الجامع الصحيح

وهو الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه

توجد قراءة صوتية لكامل صحيح البخاري هذه الطبعة في **94** شريط موجودة لدي

الشرائط من 1 إلى 10 ويوجد أختلاف بسيط في بعض الألفاظ بين أصل النسخة والنسخة التي يقرأ منها الصوتي وأغلبها مشار إليه بجوانب النسخة والحمد لله الذي بنعمته وفضله تتم الصالحات

للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة الجعفي البخاري

(١٩٤-٢٥٦هـ)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أنهيته، وأستودع الله تعالى نفسي وديني وأبنائي وابنتي وزوجتي وأحبابنا والمسلمين وأن يطيل أعمارنا في طاعته، ويلبسنا أثواب عافيته بمنه ورحمته، ويفرّج كربنا ويحسن عاقبتنا والمسلمين ويرفع هذا الطعن والطاعون والوباء عنا أجمعين، ويمن بإكمال قراءة وسماع هذا الكتاب ويجعله لوجهه الكريم وينفعني به والمسلمين والحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

محمد زهير بن ناصر الناصر

المشرف على أعمال الباحثين

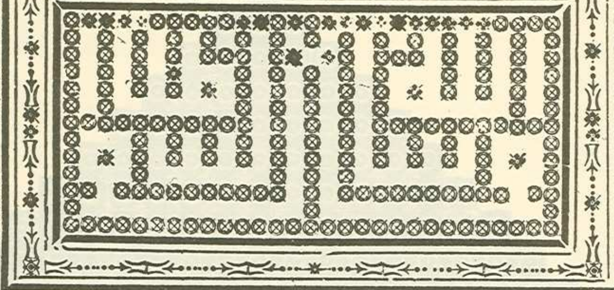
بمركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة المنورة

المجلد الأول

الأجزاء ١-٢

الأحاديث ١-١٧٧٢

دار طوق النجاة



مقدمة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يامن أمر بصنع الجميل * وجزى عليه الجزاء الجزيل * نحمدك على ماهديتنا * ونشكرك على ما أوليتنا * ونصلى ونسلم على نبيك الاكرم * ورسولك السيد السند الاعظم * سيدنا ومولانا محمد الذى كان أسرع الى الخير من الريح المرسلة * وعلى آله وصحبه وكل من والى المعروف وواصله (أما بعد) فان من المآثر العظام * والأيادى الجسام * التى لايزال يسديها الى أمة الاسلام * سيدنا ومولانا أمير المؤمنين * وخليفة أشرف الانبياء والمرسلين * القائم بحياطة الدين * واصلاح أمر العالمين * صاحب الرأفة الشاملة العامة * والاحسانات الجمة التامة * والرحمة التى يرتاح لها كل قوى وضعيف * والهمة العليا التى تنيل كل أحد حاجته من وضيع وشريف * سلطان البرين والبحرين * وخادم الحرمين الشريفين * ظل الله على رعيته * ونعمته الشاملة لبريته * مولانا الامام العدل المجاهد السلطان ابن السلطان السلطان الغازى (عبد الحميد خان الثانى) ابن السلطان عبد المجيد خان أيد الله

القسط بهمته * وقوم أود الرعية بعدالته * وأكثر خير البلاد بيمنه * وأنام جميع الانام

فى ظل أمنه * وأدامه عزا للاسلام * ورحمة لجميع الانام

أنه قوى الله شوكته أصدر أمره الكريم الشاهانى فى سنة ١٣١١ من هجرته صلى الله عليه

وسلم بطبع الكتاب الجليل الشان * الغنى بشهرته نفعه عن الاطراء والبيان * وهو صحيح الامام

أبى عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى رضى الله عنه وأرضاه * وأن يعتمد فى تصحيحه على نسخة

شديدة الضبط بالغة الصحة من فروع النسخة اليونينية المعوّل عليها فى جميع روايات صحيح البخارى

الشريف وعلى نسخ أخرى خلافها شهيرة الصحة والضبط وأن تكون نسخه المطبوعة كلها وقفا

على الخاص والعام * من سائر المسلمين شرقا وغربا عجما وعربا

وحقيقة أصل اليونينية أن شيخ الاسلام الامام جمال الدين محمد بن مالك لما هاجر من الاندلس

واستقر بدمشق طلب منه فضلاء المحدثين والحفاظ أن يوضح ويصحح لهم مشكلات ألفاظ

روايات صحيح البخارى فأجابهم الى ذلك ووضحها وصححها لهم فى أحد وسبعين مجلسا * وألف لهم

« شواهد التوضيح والتصحيح * لمشكلات الجامع الصحيح » * وكتب عند تمام ختم التصحيح

على أول ورقة من الجزء الاخير من النسخة اليونينية المذكورة ما صورته

سمعت ما تضمنه هذا المجلد من صحيح البخارى رضى الله عنه بقراءة سيدنا الشيخ الامام العالم

الحافظ المتقن شرف الدين أبى الحسين على بن محمد بن أحمد اليونينى رضى الله عنه وعن سلفه

وكان السماع بحضرة جماعة من الفضلاء ناظرين فى نسخ معتمد عليها فكلما مرّ بهم لفظ

ذو اشكال بينت فيه الصواب وضبط على ما اقتضاه علمى بالعربية وما افتقر الى بسط عبارة واقامة

دلالة أخرت أمره الى جزء أستوفى فيه الكلام مما يحتاج اليه من نظير وشاهد ليكون الانتفاع به عاما

والبيان تاما * ان شاء الله تعالى وكتبه محمد بن عبد الله بن مالك حامدا لله تعالى اه

وكتب الحافظ اليونينى على ظهر آخر ورقة من المجلد المذكور ما صورته

بلغت مقابلة وتصحيحا وإسماعا بين يدى شيخنا شيخ الاسلام حجة العرب * مالك أزمة الادب

العلامة أبى عبد الله بن مالك الطائى الجيانى * أمد الله تعالى عمره فى المجلس الحادى والسبعين

وهو يراعى قراءتى ويلاحظ نطقى فما اختاره ورجحه وأمر باصلاحه أصلحته وصححت عليه

وماذكر أنه يجوز فيه اعرابان أوثلاثة كتبت عليه معا فأعملت ذلك على ما أمرورجح وأنا أقابل
بأصل الحافظ أبي ذروالحافظ أبي محمد الاصيلي والحافظ أبي القاسم الدمشقي ماخلا الجزء الثالث
عشر والثالث والثلاثين فانهما معدومان وبأصل مسموع على الشيخ أبي الوقت بقراءة الحافظ
أبي منصور السمعاني وغيره من الحفاظ وهو وقف بخانقاه السميساطي وعلامات ماوافقت
أباذر ه والاصيلي ص والدمشقي ش وأباالوقت ظ فليعلم ذلك * وقد ذكرت ذلك
في أول الكتاب في فرخة لتعلم الرموز * كتبه علي بن محمد الهاشمي اليونيني عفا الله عنه اه
فشكر الله لسيدنا ومولانا أمير المؤمنين هذه الارادة الجميلة * وتقبل منه هذه الخيرات العميمة
الجزيلة * وأطال الله حياته عصمة لجميع المسلمين * وحياطة لعموم العالمين * بجاه سيد
الاولين والآخرين * صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين * وسلام على جميع
الانبياء والمرسلين * وآلهم والحمد لله رب العالمين

اعلم أن البخاري رضي الله تعالى عنه ولد ببخاري يوم الجمعة أوليلتها ثالث عشر شوال سنة ١٩٤
وتوفي ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٦ عن اثنتين وستين سنة الاثلاثة عشر يوما * روى
عنه أنه قال خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستمائة ألف حديث في ست عشرة سنة وماوضعت
فيه حديثا الااغتسلت وصليت ركعتين اه وفضائله أكثر من أن تحصى وأوفر من عدد
الرمل والحصى وعدد أحاديث صحيحه سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون وباسقاط
المكرر أربعة آلاف وقيل غير ذلك وقد تنازع البخاري المذاهب الاربعة والصحيح أنه مجتهد اه
من شرح الشبرخيتي على الاربعين النووية ومن غيره

(الجزء الاول)

من صحيح أبى عبدالله محمد بن إسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة

ابن بردزبه البخارى الجعفى رضى الله تعالى

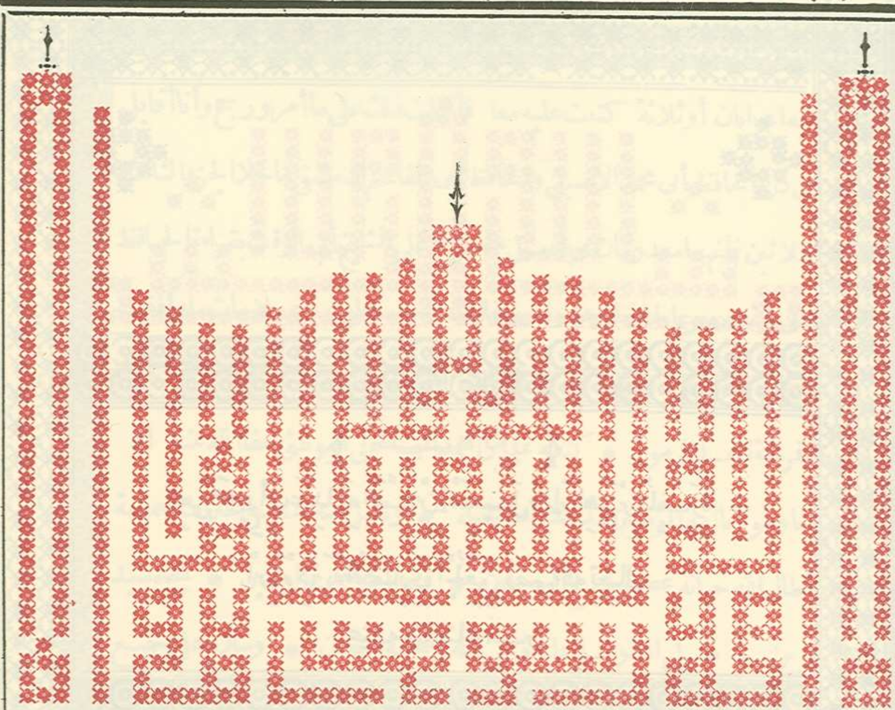
عنه ونفعنا به آمين

قد وجدنا فى النسخ الصحيحة المعتمدة التى صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها ه لابى ذر الهروى و ص للاصيلى و س لابن عساكر و ط لابى الوقت و هـ للكشميهنى و حـ للحموى و سـ للمستملى و لـ لكريمة و حهـ لاجتماع الحموى والكشميهنى و حسـ للحموى والمستملى وتارة توجد تحت حهـ وحسـ ه أو غيرها اشارة الى روايته عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذى بعدها وقد يوجد فى آخر تلك الجملة التى عليها لا لفظ الى اشارة الى آخر الساقط عند صاحب الرمز ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعانى و ج ولعلها للجرجانى و ق ولعلها للقابسى و ح و عط و صع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم نعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خـ أو نخ أو خ وهى اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد على الكلمة لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونينى والله سبحانه أعلم

(طبع)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١١ هجرية



كتاب بدء الوحي- قراءة من كتاب صحيح الامام البخاري 1



بسم الله الرحمن الرحيم

C:\ShamelaLibrary\shamela-r1\bin\shamela.exe -b451 -p47

كتاب ١

باب ١

قال الشيخ الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى آمين

* كيف(١) كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره(٢) إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده(٣)

١ (تحفة) ع ١٠٦١٢

حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير(٤) قال حدثنا سفيان(٥) قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر(٦) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال(٧) بالنيات وإنما لكل امرئ مانوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو إلى امرأة(٨) ينكحها فهجرته(٩) الى ماهاجر إليه

٢ (تحفة) ت س ١٧١٥٢

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن الحرث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله كيف يأتيك الوحي(١٠) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده على فيفصم(١١) عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا(١٢) فيكلمني فأعي ما يقول

(١) بسم الله الرحمن الرحيم صحـ ه ص
باب ٢ سبحانه س ط س
٢ عزوجل ٣ الآية صحـ ه ط ص صحـ ه
٤ عن ٥ عن ٦ يقول صحـ ه ه ط ص س
٧ بدأ بهذا الحديث تنبيها على تصحيح النية والاخلاص من كل أحد ومن العالم والمتعلم وعلى أن طالب الحديث بمنزلة المهاجر الى رسول الله وليس المراد نفي ذات العمل لانه حاصل بغير نية وانما المراد نفي صحته أو كماله وثوابه
٨ أو امرأة صحـ ه ٩ أي غير مقبولة أو غير صحيحة أو قبيحة ١٠ قال ه س ط
١١ فيفصم صحـ ط ١٢ على مثال رجل ط

قالت

١ - طرفه: ٥٤، ٢٥٢٩، ٣٨٩٨، ٥٠٧٠، ٦٦٨٩، ٦٩٥٣.

٢ - طرفه: ٣٢١٥.

الحارث بن هشام

قالت عائشة رضى الله عنها ولقد رأيته ينزل(١) عليه الوحى فى اليوم الشديد البرد فيفصم(٢) عنه وإن جبينه
ليتفصد عرقا حدثنا(٣) يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة (تحفة) ٣
أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصالحة فى النوم ١٦٥٤٠ م
فكان(٤) لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو
التعبد الليالى ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى
جاءه الحق وهو فى غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال(٥) ما أنا بقارئ قال فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد(٦)
ثم أرسلنى فقال اقرأ قلت(٧) ما أنا بقارئ فأخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ
فقلت ما أنا بقارئ فأخذنى فغطنى الثالثة ثم أرسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت
خويلد رضى الله عنها فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر
لقد خشيت على نفسى فقالت(٨) خديجة كلا والله ما يخزيك(٩) الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل
وتكسب(١١) المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن
نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ(١٢) تنصر فى الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبرانى
فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة يا ابن عم
اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخى ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر(١٤) ما رأى فقال
له ورقة هذا الناموس الذى نزل(١٦) الله على موسى(١٧) يا ليتنى فيها جذعا(١٨) ليتنى(١٩) أكون حيا إذ يخرجك قومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجى هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودى وإن
يدركنى يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفى وفتر الوحى قال ابن شهاب وأخبرنى أبو سلمة (تحفة) ٤
ابن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصارى قال وهو يحدث عن فترة الوحى فقال فى حديثه بينا أنا ٣١٥٢ م ت س
أمشى إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى فإذا الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسى بين
السماء والأرض فرعبت(٢٣) منه فرجعت فقلت زملونى(٢٤) زملونى فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر(٢٥) قم فأنذر إلى

١ ينزل ٢ فيفصم
٣ وحدثنا ٤ وكان
٥ قلت ٦ ويروى بضم الجيم والدال فى الموضعين
٧ فقلت ٨ قالت
٩ يحزنك ١١ وتكسب
١٢ قد تنصر
١٤ بخبر ١٦ أنزل
١٧ صلى الله عليه وسلم
١٨ جذع ١٩ ياليتنى
٢٣ فرعبت أى من باب كرم
٢٤ زملونى زملونى
٢٥ عز وجل

٣ - طرفه: ٣٣٩٢، ٤٩٥٣، ٤٩٥٦، ٤٩٥٧، ٦٩٨٢.
٤ - طرفه: ٣٢٣٨، ٤٩٢٢، ٤٩٢٣ ، ٤٩٢٤ ، ٤٩٢٥ ، ٤٩٢٦ ، ٤٩٥٤ ، ٦٢١٤.

تغ ٢/١٥

قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا موسى بن أبي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه له في صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم إن علينا أن تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه

٥ (تحفة) م ت س ٥٦٣٧

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ومعمر عن الزهري نحوه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة

٦ (تحفة) م تم س ٥٨٤٠

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشأم في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون

٧ (تحفة) م د ت س ٤٨٥٠

قلت

١ الآية ثابتة عند ه ص س ط
٣ وبواتر ٧ تواتر ٨ أخبرنا
٩ عز وجل ١٠ يحرك به
١١ لك ١٢ عز وجل
١٣ أي جمعه تعالى للقرآن في صدرك
١٣ جمعه لك صدرك ١٤ قرأ
١٤ كما كان قرأ ١٥ نحوه عن الزهري ١٦ أخبرنا
١٧ فكان ١٨ أجود
١٩ حدثنا الحكم ٢٠ تجارا من غير اليونينية
٢١ أبا سفيان بن حرب ٢٢ وهو
٢٣ بالترجمان ٢٣ ترجمانه بضم التاء وفتحها في الموضعين ورمز له في الأصل بلفظ معا
٢٤ قال ٢٥ قلت كذا في هامش الفرع بغير فاء وعكس القسطلاني ٢٦ أقربهم به ٢٧ قال
٢٩ فكذبوه فوالله ثبت في غير اليونينية فكذبوه قال فوالله وقال في الفتح وبإثبات قال يزول الإشكال
٣٠ في نسخة كريمة لولا أن الحياء ٣١ عليه ٣٢ مثله
٣٣ من ملك ٣٤ اتبعوه
٣٥ قلت

٥ – طرفه: ٤٩٢٧، ٤٩٢٨، ٤٩٢٩، ٥٠٤٤، ٧٥٢٤.
٦ – طرفه: ١٩٠٢، ٣٢٢٠، ٣٥٥٤، ٤٩٩٧.
٧ – طرفه: ٥١، ٢٦٨١، ٢٨٠٤، ٢٩٤١، ٢٩٧٨، ٣١٧٤، ٤٥٥٣، ٥٩٨٠، ٦٢٦٠، ٧١٩٦، ٧٥٤١.

قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة(1) لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة(2) قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا(3) يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا(4) تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق(5) والعفاف والصلة(6) فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب فكذلك(7) الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي(8) بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك(9) فذكرت أن لا قلت(10) فلو(11) كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين(12) تخالط(13) بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم(14) أكن أظن أنه منكم فلو أني(15) أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه(16) ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية(17) إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد(18) عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام(19) على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية(20) الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين(21) ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان

1 سخطة أي كراهة لدينه
1 سخطا وفي القسطلاني أن هذه الرواية بالضم مع التاء كتبه مصححه 2 وجوز ق النصب على الصفة لشيأ 3 قال فماذا 4 بماذا من غير اليونينية 5 ولا سقطت الواو للمستملي وثبتت للحموي والكشميهني 6 والزكاة 7 وكذلك 8 يتأسى 9 من ملك 10 فقلت 11 لو 12 حتى من غير اليونينية 13 يخالط 13 يخالط بشاشة القلوب 14 ولم 15 أني 16 قدميه 17 مع دحية 18 محمد بن عبد الله رسول الله 19 معناه سلم من عذاب الله من أسلم فليس المراد به التحية وإن كان اللفظ يشعر به لأنه لم يسلم فليس هو ممن اتبع الهدى ق 20 أي دعوة الإسلام 21 اليريسيين

أبو سفيان

فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام وكان ابن الناظور(١) صاحب(٢) إيلياء وهرقل سقفا(٣) على نصارى الشأم يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناظور(٤) وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك(٥) الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مداين ملكك فيقتلوا(٦) من فيهم من اليهود فبينما(٧) هم على أمرهم أتى هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون(٨) فقال هرقل هذا ملك(٩) هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية(١٠) وكان نظيره(١١) في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن(١٢) هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا(١٣) هذا(١٤) النبي(١٥) فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس(١٦) من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه(١٧) صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

تغ ١٨/٢

2.كتاب الإيمان- قراءة من كتاب صحيح الامام البخاري mp3

كتاب ٢

(بسم الله الرحمن الرحيم) (كتاب الإيمان)

C:\ShamelaLibrary\shamela-r1\bin\shamela.exe -b451 -p226

باب ١ تغ ١٩/٢

باب الإيمان(١٨) وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس * وهو قول وفعل(١٩) ويزيد(٢٠) وينقص قال الله تعالى(٢١) ليزدادوا(٢٢) إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا(٢٣) هدى والذين(٢٤) اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد(٢٥) الذين آمنوا إيمانا وقوله أيكم زادته هذه إيمانا فأما

الذين

١ الناظور ٢ صاحب
٣ أسقفا ٣ أسقف ٣ سقف كذا في الفرع من غير رقم عليه وذكر ق أنه للكشميهني
٣ سقفا رواية الجرجاني
٣ أسقفا ذكر القسطلاني أن هذه الرواية عند الجواليقي وهي في الفرع كأصله للقابسي فقط ٤ بالظاء المنقوطة عند
س في الموضعين ٥ ملك
٦ فليقتلوا ٧ فبيناهم
٨ مختتنون ٩ ورواه القابسي بالفتح ثم بالكسر وكلا الضبطين في الفرع للأصيلي ورواه أبو ذر عن الكشميهني وحده يملك بالمضارع ١٠ بالرومية
١١ وكان هرقل نظيره ١٢ فأذن من الفتح ١٣ فنبايع
١٣ فنتابع ١٣ فتتابعوا
١٣ فنتبع ١٣ فبايعوا
١٤ لهذا ١٥ صلى الله عليه وسلم كذا في اليونينية بين الأسطر من غير رقم ١٦ ويئس
١٧ ورواه ١٧ قال محمد رواه
١٨ كذا في الفرع وفي ق ما يخالفه فراجعه ١٩ وعمل
٢٠ يزيد ٢١ وقال ٢٢ عز وجل ٢٣ يزيد ٢٤ وقال والذين ٢٥ وقوله ويزداد

ولما فرغ المؤلف من باب الوحي الذي هو كالمقدمة لهذا الكتاب الجامع شرع يذكر المقاصد الدينية وبدأ منها بالإيمان لأنه ملاك الأمر كله، لأن الباقي مبنيّ عليه ومشروط به وهو أوّل واجب على المكلف

كتاب الإيمان
بكسر الهمزة وهو لغة التصديق، وهو كما قاله التفتازاني إذعان لحكم المخبر وقبوله وجعله صادقًا. إفعال من الأمن كأن حقيقة آمن به أمنه التكذيب والمخالفة. فليس حقيقة التصديق أن يقع في القلب نسبة التصديق إلى الخبر أو الخبر من غير إذعان وقبول، بل هو إذعان وقبول لذلك بحيث يقع عليه اسم التسليم على ما صرَّح به الإمام الغزالي.

الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى (١) وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا
وَتَسْلِيمًا وَالْحُبُّ فِى اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِى اللَّهِ مِنَ الإِيمَانِ وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِىِّ بْنِ عَدِىٍّ إِنَّ تغ ٢/١٩
(٢) لِلإِيمَانِ فَرَائِضَ وَشَرَائِعَ وَحُدُودًا وَسُنَنًا فَمَنِ اسْتَكْمَلَهَا اسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ وَمَنْ لَمْ يَسْتَكْمِلْهَا لَمْ يَسْتَكْمِلِ
الإِيمَانَ فَإِنْ أَعِشْ فَسَأُبَيِّنُهَا لَكُمْ حَتَّى تَعْمَلُوا بِهَا وَإِنْ أَمُتْ فَمَا أَنَا عَلَى صُحْبَتِكُمْ بِحَرِيصٍ (٣) وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِى وَقَالَ مُعَاذٌ (٤) اجْلِسْ بِنَا نُؤْمِنْ سَاعَةً وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْيَقِينُ الإِيمَانُ كُلُّهُ وَقَالَ تغ ٢/٢٠، ٢١
ابْنُ عُمَرَ لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ (٥) حَقِيقَةَ التَّقْوَى حَتَّى يَدَعَ مَا حَاكَ فِى الصَّدْرِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ شَرَعَ (٦) لَكُمْ أَوْصَيْنَاكَ يَا مُحَمَّدُ تغ ٢/٢٤، ٢٥ تغ ٢/٢٦
وَإِيَّاهُ دِينًا وَاحِدًا وَقَالَ (٧) ابْنُ عَبَّاسٍ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا سَبِيلًا وَسُنَّةً **بَابٌ** (لا س ص) (الى) دُعَاؤُكُمْ (٨) إِيمَانُكُمْ **حَدَّثَنَا** باب ٢ (تحفة ٨)
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا (٩) حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِى سُفْيَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا م ت س ٧٣٤٤
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِىَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَصَوْمِ رَمَضَانَ **بَابٌ** (لا ص) (الى) أُمُورُ (١٠) الإِيمَانِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى (١١) باب ٣
لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ (١٢) الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ (١٣) وَالْمَلَائِكَةِ
وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ
وَفِى الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِى الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ
الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ قَدْ (١٤) أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الآيَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ (١٥) قَالَ حَدَّثَنَا (تحفة ٩)
أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِىُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِى صَالِحٍ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ ع ١٢٨١٦
عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الإِيمَانُ بِضْعٌ (١٦) وَسِتُّونَ شُعْبَةً وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ **بَابٌ** (لا ص) (الى) الْمُسْلِمُ مَنْ باب ٤
سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِى إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (١٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى السَّفَرِ وَإِسْمَاعِيلَ (١٨) (تحفة ١٠)
عَنِ الشَّعْبِىِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ د س ٨٨٣٤
مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ (لا ص س) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ (١٩) عَنْ عَامِرٍ تغ ٢/٢٦
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ (٢٠) اللَّهِ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْدُ الأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابٌ** (لا ص) أَىُّ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِىُّ (٢١) (الى) باب ٥ (تحفة ١١)
م ت س ٩٠٤١

١ سقطت الواو عند الاصيلى ٢ إنّ الايمان * ومابعده مرفوع ٣ صلى الله عليه وسلم ٤ ابن جبل ٥ عبد ٦ لكم من الدين ٧ قال ٨ لقوله عزوجل قل مايعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم ومعنى الدعاء فى اللغة الايمان ٩ حدثنا ١٠ أمر ١١ عزوجل ١٢ ولكن البر الى آخر الآية تسقط عند ه ص وروايتهما هكذا قبل المشرق والمغرب الى قوله وأولئك هم المتقون ١٣ وعند س واليوم الآخر الى قوله وأولئك هم المتقون أولئك الذين صدقوا * كذا فى الفرع المكى تقديم قوله وأولئك هم المتقون على قوله أولئك الذين صدقوا فى رواية ابن عساكر ولعل الصواب ما فى فرع آخر من العكس فى روايته على نظم الآية ١٤ وقد ١٤ وقوله قد ١٥ الجعفى ١٦ بضعة قال الاصيلى صوابه بضع اه من الفرع ١٧ عن شعبة ١٨ واسمعيل ابن أبى خالد ١٩ داود هو ابن أبى هند ٢٠ يعنى ابن عمرو ٢٠ هو ابن عمرو ٢١ كذا فى الفرع ياء القرشى مجرور ومصحح عليه

الإيمان المبوَّب عليه عند المصنف كابن عيينة والثوري وابن جريج ومجاهد ومالك بن أنس وغيرهم من سلف الأمة وخلفها من المتكلمين والمحدثين: (قول) باللسان وهو النطق بالشهادتين. (وفعل)، ولأبي ذر عن الكشميهني وعمل بدل فعل، وهو أعمّ من عمل القلب والجوارح، لتدخل الاعتقادات والعبادات. وهو موافق لقول السلف اعتقاد بالقلب ونطق باللسان وعمل بالأركان. وأرادوا بذلك أن الأعمال شرط كماله. وقال المتأخرون ومنهم الأشعرية وأكثر الأئمة كالقاضي ووافقهم ابن الراوندي من المعتزلة هو تصديق الرسول عليه السلام بما علم مجيئه ضرورة، وتفصيلاً فيما علم تفصيلاً، وإجمالاً فيما علم إجمالاً تصديقًا جازمًا مطلقًا، سواء كان لدليل أم لا، قال الله تعالى: {أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُون} [المجادلة: 22]. وقال عليه الصلاة والسلام: "اللهمّ ثبّت قلبي على دينك". وإذا ثبت أنه فعل القلب وجب أن يكون عبارة عن مجرد التصديق، وقد خرج بقيد الضرورة ما لم يعلم بالضرورة أنه جاء به كالاجتهادات، وبالجازم التصديق الظني، فإنه غير كافٍ. وقيل هو المعرفة، فقوم بالله وهو مذهب جهم بن صفوان، وقوم بالله وبما جاء به الرسول إجمالاً وهو منقول عن بعض الفقهاء. وقال الحنفية التصديق بالجنان والإقرار باللسان، قال العلاّمة التفتازاني: إلا أن التصديق ركن لا يحتمل السقوط أصلاً، والإقرار قد يحتمله كما في حالة الإكراه.

فإن قلت: التصديق قد يذهل عنه كما في حالة النوم والغفلة، أجيب: بأن التصديق باقٍ في القلب والذهول إنما هو عن حصوله. وذهب جمهور المحققين إلى أنه هو التصديق بالقلب وإنما الإقرار شرط لإجراء الأحكام في الدنيا، كما أن تصديق القلب أمر باطني لا بدّ له من علامة. اهـ.

وقال النووي: اتفق أهل السُّنَّة من المحدثين والفقهاء والمتكلمين أن المؤمن الذي يحكم بأنه من أهل القبلة ولا يخلد في النار لا يكون إلا من اعتقد بقلبه دين الإسلام اعتقادًا جازمًا خاليًا عن الشكوك ونطق مع ذلك بالشهادتين، فإن اقتصر على أحدهما لم يكن من أهل القبلة أصلاً بل يخلد في النار، إلا أن يعجز عن النطق لخلل في لسانه أو لعدم التمكّن منه لمعالجة المنية أو لغير ذلك، فإنه حينئذ يكون مؤمنًا بالاعتقاد من غير لفظ اهـ.

وقال الكرامية: انطق بكلمتي الشهادة فقط، وقال قوم العمل. وذهب الخوارج والعلاف وعبد الجبار إلى أنه الطاعة بأسرها فرضًا كانت أو نفلاً. وذهب الجبائي وابنه وأكثر المعتزلة البصرية إلى أنه الطاعات المفترضه من الأفعال والتروك دون النوافل. وقال الباقون منهم العمل والنطق والاعتقاد. والفارق بينه وبين قول السلف السالف أنهم جعلوا الأعمال شرطًا في الكمال، والمعتزلة جعلوها شرطًا في الصحة فهذه ثمانية أقوال، خمسة منها بسيطة والأول والثامن مركب ثلاثي والرابع مركب ثنائي، ووجه الحصر أن الإيمان لا يخرج بإجماع المسلمين عن فعل القلب وفعل الجوارح، فهو حينئذ إما فعل القلب فقط وهو المعرفة على الوجهين أو التصديق المذكور، وإما فعل الجوارح فقط وهو فعل اللسان وهو الكلمتان، أو غير فعل اللسان وهو العمل بالطاعة المطلقة أو المفترضة. وإما فعل القلب والجوارح معًا، والجارحة إما اللسان وحده أو جميع الجوارح، وهذا كله بالنظر إلى ما عند الله تعالى. أما بالنظر إلى ما عندنا فالإيمان هو الإقرار فقط، فإذا أقرّ حكمنا بإيمانه اتفاقًا، نعم النزاع واقع في نفس الإيمان والكمال فإنه لا بدّ فيه من الثلاثة إجماعًا فمن أقرّ بالكلمة جرت عليه الأحكام في الدنيا ولم يحكم بكفره، إلا إن اقترن به فعل كالسجود لصنم، فإن كان غير دال عليه كالفسق، فمن أطلق عليه الإيمان فبالنظر إلى إقراره، ومن نفى عنه الإيمان فبالنظر إلى كماله، ومن أطلق عليه الكفر فبالنظر إلى أنه فعل الكافر، ومن نفاه عنه فبالنظر إلى حقيقته. وأثبت المعتزلة الواسطة فقالوا الفاسق لا مؤمن ولا كافر.

قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال

باب ٦ — قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **باب** إطعام الطعام

١٢ (تحفة) — من الإسلام [1] **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي

م د س ق ٨٩٢٧ — الله عنهما أن رجلا سأل النبي [2] صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير [3] قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على

باب ٧ — ١٣ (تحفة) — من عرفت ومن لم تعرف **باب** من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه [4] **حدثنا** مسدد قال

م ت س ق ١٢٣٩ — حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم

١١٥٣ — قال حدثنا قتادة عن أنس [5] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم [6] حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

باب ٨ — ١٤ (تحفة) — **باب** حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال

س ١٣٧٣٤ — حدثنا [7] أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول [8] الله صلى الله عليه وسلم قال

١٥ (تحفة) — فوالذي [9] نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده [10] **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم

م س ق ٩٩٣ — قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس [11] عن النبي صلى الله عليه وسلم ح **وحدثنا** آدم

١٢٤٩ — قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي [12] صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب

باب ٩ — ١٦ (تحفة) — إليه من والده وولده والناس أجمعين **باب** حلاوة الإيمان **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا

م ت ٩٤٦ — عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس [13] عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء

باب ١٠ — لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار **باب** علامة الإيمان

١٧ (تحفة) — حب الأنصار [14] **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت

م س ٩٦٢ — باب ١١ — أنسا [15] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار **باب**

١٨ (تحفة) — **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن

م ت س ٥٠٩٤ — الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم

ولا

١ الإيمان ٢ رسول الله
٣ فقال ٤ أي مثل ما يحب إذ عين ذلك المحبوب محال أن يحصل في محلين كرماني ٥ أنس بن ملك
٦ أحد ٦ عبد ٧ أخبرنا
٨ عن النبي ٩ والذي
١٠ أخبرنا ١١ أنس بن ملك
١١ عن أنس قال قال
١٢ رسول الله
١٣ أنس رضي الله عنه
١٣ أنس بن ملك ١٤ أي ارادة الخبر لهم اه كرماني
١٥ أنس بن ملك رضي الله عنه

١٢ – طرفه: ٢٨، ٦٢٣٦.
١٦ – طرفه: ٢١، ٦٠٤١، ٦٩٤١.
١٧ – طرفه: ٣٧٨٤.
١٨ – طرفه: ٣٨٩٢، ٣٨٩٣، ٣٩٩٩، ٤٨٩٤، ٦٧٨٤، ٦٨٠١، ٦٨٧٣، ٧٠٥٥، ٧١٩٩، ٧٢١٣، ٧٤٦٨.

ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك

باب ١٢ — **باب** من الدين الفرار من الفتن

١٩ — (تحفة ٤١٠٣ د س ق) **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب ١٣ — **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم

٢٠ — (تحفة ١٧٠٧٤) **حدثنا** محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا

باب ١٤ — **باب** من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان

٢١ — (تحفة ١٢٥٥ م س) **حدثنا** سليمن ابن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبداً لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار

باب ١٥ — **باب** تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

٢٢ — (تحفة ٤٤٠٧ م) **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله تعالى أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير

٢٣ — (تحفة ٣٩٦١ م ت س، تغ ٢/٣١) **حدثنا** محمد بن عبيد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض

---

١ ولا تأتوا * لغير الأربعة
٤ وفى ٥ أي غير الشرك
٦ كفارة ومن ٧ ستره
الله عليه ٨ رضي الله عنه
٩ خير مال المسلم غنما
١٠ وجوز أيضا القسطلاني وغيره تشديد التاء وكسر الباء ١١ أعرفكم
١٢ لقوله عز وجل
١٣ عز وجل ١٤ يخفف ويثقل عند الأصيلي
١٥ حدثنا ١٦ ما ١٧ فغضب حتى عرف ١٨ كذا في الفرع بالتنوين فمن مبتدأ ومن الإيمان خبره وجوز في الفتح أيضا الإضافة
١٩ أنس بن ملك ٢٠ عز وجل
٢١ الله منه ٢٢ قال ساقطة من الفرع المكي ثابتة في أصول كثيرة
٢٣ عز وجل ٢٤ أخرجوا من النار من ٢٥ من الإيمان
٢٦ ضبط أيضا بالبناء للفاعل في الأصل ورمز له بلفظ معا
٢٧ يشك ٢٨ سهل بن حنيف
٢٩ الثدى كذا في الأصل بالضبطين معا وقال ق وفي رواية أبي ذر الثدي بفتح المثلثة وإسكان الدال
٢٩ الثدي

١٩ – طرفه: ٣٣٠٠، ٣٦٠٠، ٦٤٩٥، ٧٠٨٨.
٢١ – طرفه: ١٦.
٢٢ – طرفه: ٤٥٨١، ٤٩١٩، ٦٥٦٠، ٦٥٧٤، ٧٤٣٨، ٧٤٣٩.
٢٣ – طرفه: ٣٦٩١، ٧٠٠٨، ٧٠٠٩.

حديث 22 وفي هذا الحديث الرد على المرجئة لما تضمنه من بيان ضرر المعاصي مع الإيمان، وعلى المعتزلة القائلين بأن المعاصي موجبة للخلود في النار

باب ١٦ على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يارسول الله قال الدين (١) باب الحياء

٢٤ (تحفة) د س ٦٩١٣ من الإيمان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس (٢) عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان

باب ١٧ باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

٢٥ (تحفة) م ٧٤٢٢ حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد (٣) قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة

ولما فرغ المؤلف من التنبيه على أن الأعمال من الإيمان ردًا على المرجئة شرع يذكر أن الإيمان هو العمل ردًا على المرجئة حيث قالوا إن الإيمان قول بلا عمل

فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله

باب ١٨ باب من قال إن الإيمان هو العمل لقول الله تعالى (٤) وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون

تغ ٢/٢٨ وقال عدة من أهل العلم في قوله تعالى (٥) فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون (٦) عن قول لا إله إلا الله (٧) لمثل هذا فليعمل العاملون

٢٦ (تحفة) م س ١٣١٠١ حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل فقال (٨) إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب ١٩ باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله تعالى (٩) قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره (١٠) إن الدين عند الله الإسلام

٢٧ (تحفة) م د س ٣٨٩١ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري (١١) قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه (١٢) مؤمنا فقال أو مسلما (١٣) فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي (١٤) فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه (١٥) مؤمنا فقال أو مسلما ثم غلبني (١٦) ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي (١٧) منه خشية أن يكبه الله في النار

تغ ٢/٣٢ ورواه (١٨) يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري

١ قال ٢ حدثنا يعني ابن زيد بن عبد الله بن عمر
٤ عز وجل ٥ عز وجل
٦ قال عن لا إله إلا الله
٧ وقال لمثل
٨ قال ٩ عز وجل
١٠ ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه ١١ حدثنا
١٢ لأراه ١٣ قال
١٤ قوله فعدت لمقالتي كذا في الأصل مرموزا للكلمة الأولى بعلامة ص وللكلمة الثانية برمز لا س ط وفي ق ما يخالفه
١٥ لأراه ١٦ فسكت قليلا ثم
١٧ أعجب ١٨ رواه

ليس الإضراب هنا بمعنى إنكار كون الرجل مؤمنًا بل معناه النهي عن القطع بإيمان من لم يختبر حاله الخبرة الباطنة لأن الباطن لا يطّلع عليه إلا الله فالأولى التعبير بالإسلام الظاهر

٢٤ – طرفه: ٦١١٨.
٢٦ – طرفه: ١٥١٩.
٢٧ – طرفه: ١٤٧٨

تغ ٣٦/٢ باب ٢٠ باب إفشاء السلام من الإسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف

(تحفة) ٢٨ من نفسك وبذل السلام للعالم والإنفاق من الإقتار حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب

٨٩٢٧ م د س ق عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال

باب ٢١ تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير وكفر (١) بعد كفر (٢)

(تحفة) ٢٩ تغ ٤٣/٢ فيه عن أبي سعيد (٣) الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم (٤) حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن

٥٩٧٧ م د س أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي (٥) صلى الله عليه وسلم أريت (٦) النار فإذا (٧) أكثر أهلها

النساء يكفرن (٨) قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت (٩) إلى إحداهن الدهر

باب ٢٢ ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط باب (١٠) المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر (١١)

صاحبها بارتكابها إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك (١٢) جاهلية وقول الله تعالى (١٣)

(تحفة) ٣٠ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن

١١٩٨٠ م د ت ق واصل الأحدب (١٤) عن المعرور (١٥) قال (١٦) لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال

إني ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك

جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه

مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم باب (١٧) وإن طائفتان من المؤمنين

(تحفة) ٣١ اقتتلوا (١٨) فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين (١٩) حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا

١١٦٥٥ م د س أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال

أين تريد قلت (٢٠) أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى

المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت (٢١) يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان

(تحفة) ٣٢ باب ٢٣ حريصا على قتل صاحبه باب ظلم دون ظلم حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة ح قال

٩٤٢٠ م ت س وحدثني بشر (٢٢) قال حدثنا محمد (٢٣) عن شعبة عن سليمن عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين

آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله (٢٤) صلى الله عليه وسلم أينا لم يظلم (٢٥) فأنزل الله إن الشرك

١ وكفر ٢ دون كفر
٣ فيه أبو سعيد ٤ كثيرا ٥ عن النبي
٦ أريت النار أكثر * وجد في الفرع روايات قد تآكلت من طرف الهامش ولعل احداها ما أشار اليه القسطلاني والكرماني والبرماوي بقولهم وفي رواية أريت النار فرأيت أكثر أهلها بزيادة فرأيت الا أن القسطلاني قال رأيت النار وفي أخرى وهي التي صدر بها الكرماني أريت النار التي أكثر أهلها النساء ٧ ورأيت
٧ فرأيت ٨ يكفرهن
٩ أن ١٠ ضبطه في الفتح والقسطلاني بالتنوين وفي الفرع بلا تنوين اهـ من هامش الأصل ١١ يكفر * كذا في الفرع من غير رقم ونسبها في الفتح والقسطلاني لأبي الوقت اهـ منه ١٢ وفيك ١٣ عز وجل
١٤ هو الأحدب ١٥ المعرور ابن سويد ١٦ وقال ١٧ رواية أبي ذر عن مشايخه الثلاثة تقدم قوله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك الى آخر الحديث على قوله حدثنا سليمن بن حرب الى آخر الحديث
١٨ اقتتلوا الآية
١٩ مؤمنين ٢٠ فقلت
٢١ قلت ٢٢ بشر ابن خالد أبو محمد العسكري ٢٣ محمد ابن جعفر ٢٤ النبي ٢٥ الله عز وجل

فالقاتل والمقتول في النار) إذا كان القاتل منهما بغير تأويل سائغ أما إذا كانا صحابيين فأمرهما عن اجتهاد وظن لإصلاح الدين فالمصيب منهما له أجران والمخطئ أجر، وإنما حمل أبو بكرة الحديث على عمومه في كل مسلمين التقيا بسيفيهما حسمًا للمادة، وقد رجع الأحنف عن رأي أبي بكرة في ذلك وشهد مع علي باقي حروبه، ولا يقال إن قوله فالقاتل والمقتول في النار يشعر بمذهب المعتزلة القائلين بوجوب العقاب للعاصي، لأن المعنى أنهما يستحقان وقد يعفى عنهما أو واحد منهما فلا يدخلان النار كما قال تعالى: {فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ} [النساء: 93] أي جزاؤه وليس بلازم أن يجازى.

٣٠ – طرفه: ٢٥٤٥، ٦٠٥٠.
٣١ – طرفه: ٦٨٧٥، ٧٠٨٣.
٣٢ – طرفه: ٣٣٦٠، ٣٤٢٨، ٣٤٢٩، ٤٦٢٩، ٤٧٧٦، ٦٩١٨، ٦٩٣٧.

لظلم عظيم **باب** (لاصـ والى) علامة المنافق[1] **حدثنا** سليمن أبو الربيع قال حدثنا إسمعيل بن جعفر قال — باب ٢٤ — ٣٣ (تحفة) م ت س ١٤٣٤١
حدثنا نافع بن ملك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية
المنافق ثلث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان **حدثنا** قبيصة بن عقبة قال حدثنا — ٣٤ (تحفة) م د ت س ٨٩٣١
سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة[2] من النفاق حتى
يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الأعمش — تغ ٢/٤١
باب (لاصـ الى) قيام ليلة القدر من الإيمان **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد — باب ٢٥ — ٣٥ (تحفة) س ١٣٧٣٠
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** (لا صـ الى) الجهاد من الإيمان **حدثنا** حرمي بن حفص قال حدثنا عبد — باب ٢٦ — ٣٦ (تحفة) م س ق ١٤٩٠١
الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير (لاصـ) قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انتدب[3] الله[4] لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان[5] بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال
من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني[6] أقتل في
سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا[7] ثم أقتل **باب** (لا صـ الى) تطوع قيام رمضان[8] من الإيمان **حدثنا** إسمعيل — باب ٢٧ — ٣٧ (تحفة) م د س ١٢٢٧٧
قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** (لا صـ الى) صوم رمضان — باب ٢٨
احتسابا من الإيمان **حدثنا** ابن سلام[9] قال أخبرنا محمد[10] بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة — ٣٨ (تحفة) س ق ١٥٣٥٣
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه **باب** (لا صـ الى) الدين يسر وقول[11] النبي صلى الله عليه وسلم أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة — باب ٢٩ — تغ ٢/٤١
حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد — ٣٩ (تحفة) س ١٣٠٦٩
المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين[12] أحد إلا غلبه فسددوا
وقاربوا وأبشروا[13] واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة **باب** (لا[14] صـ الى) الصلاة من الإيمان — باب ٣٠

وقول

١ علامات ٢ كان ٣ انتدب من الفتح ٤ الله عز وجل ٥ الإيمان قوله وتصديق رواية غير ابن عساكر أو تصديق انظر القسطلاني ٦ أن اقتل ٧ فأقتل ثم أحيا فأقتل ٨ شهر رمضان ٩ محمد بن سلام بالتخفيف على رواية ابن عساكر ١٠ حدثنا ١١ ضم اللام من الفرع وكسرها من القسطلاني والعيني ١٢ هذا الدين كذا في اليونينية بلا رقم كاترى ولابن عساكر ولن يشاد الا غلبه وله أيضا ولكريمة ولن يشاد هذا الدين أحد ١٣ أي بالثواب على العمل وهو مكتوب في هامش الفرع وعليه علامة أبي ذر وقال القسطلاني وسقط لغير أبي ذر وأبشروا ١٤ هو مرفوع بتنوين وبغير تنوين والصلاة مرفوع وعلى التنوين فقوله وقول الله مرفوع عطفا على الصلاة وعلى عدمه مجرور اه فتح

٣٣ – طرفه: ٢٦٨٢، ٢٧٤٩، ٦٠٩٥.
٣٤ – طرفه: ٢٤٥٩، ٣١٧٨.
٣٥ – طرفه: ٣٧، ٣٨، ١٩٠١، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٤.
٣٦ – طرفه: ٢٧٨٧، ٢٧٩٧، ٢٩٧٢، ٣١٢٣، ٧٢٢٦، ٧٢٢٧، ٧٤٥٧، ٧٤٦٣.
٣٧ – طرفه: ٣٥.
٣٨ – طرفه: ٣٥.
٣٩ – طرفه: ٥٦٧٣، ٦٤٦٣، ٧٢٣٥.

(تحفة) ٤٠ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ يَعْنِي صَلَاتَكُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ(١) حدثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
١٨٤٠ زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ(٢) أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ أَوْ قَالَ أَخْوَالِهِ مِنَ الأَنْصَارِ وَأَنَّهُ صَلَّى قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا(٣) صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ فَقَالَ أَشْهَدُ بِاللهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ(٤) صلى الله عليه وسلم قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ وَكَانَتِ الْيَهُودُ قَدْ أَعْجَبَهُمْ إِذْ كَانَ يُصَلِّي قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَهْلُ الْكِتَابِ فَلَمَّا وَلَّى وَجْهَهُ قِبَلَ الْبَيْتِ أَنْكَرُوا ذٰلِكَ(٥) قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ فِي حَدِيثِهِ هٰذَا أَنَّهُ مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تُحَوَّلَ رِجَالٌ وَقُتِلُوا فَلَمْ نَدْرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى(٦) وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ

(تحفة) ٤١ تغ ٢/٤٤ باب ٣١ — ٤١٧٥ س

باب حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ قَالَ(٧) مَالِكٌ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ يُكَفِّرُ اللهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا(٨) وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ الْقِصَاصُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللهُ عَنْهَا(٩)

(تحفة) ٤٢ — ١٤٧١٤ م

حدثنا إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا(١٠) عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ(١١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِمِثْلِهَا

باب ٣٢ باب أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللهِ أَدْوَمُهُ(١٢)

(تحفة) ٤٣ — ١٧٣٠٧ م س

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ قَالَ مَنْ هٰذِهِ(١٣) قَالَتْ فُلَانَةُ(١٤) تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا قَالَ مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ فَوَاللهِ لَا يَمَلُّ اللهُ(١٥) حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ(١٦) أَحَبَّ(١٧) الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ

باب ٣٣ باب زِيَادَةِ الإِيمَانِ وَنُقْصَانِهِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى(١٨) وَزِدْنَاهُمْ هُدًى وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَقَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ فَإِذَا تَرَكَ شَيْئًا(١٩) مِنَ الْكَمَالِ فَهُوَ نَاقِصٌ

(تحفة) ٤٤ — ١٣٥٦ م ت

حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ(٢٠) مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ وَيَخْرُجُ مِنْ

١ عزوجل ٢ البراء ابن عازب ٣ صلاة ٤ النبي ٥ في حديثه عن البراء ٦ عزوجل ٧ وقال ٧ قال وقال ملك ٨ زلفها ٨ أزلفها كذا في غير اليونينية ٨ أسلفها ٩ حدثني ١٠ أخبرنا ١١ همام بن منبه ١٢ الله عزوجل ١٣ فقال ١٤ يذكر لغير الاربعة ١٥ ما ١٦ أحب ١٧ الى الله ١٨ عزوجل ١٩ تركت ٢٠ بضم الياء عند صط في جميع الحديث

٤٠ - طرفه: ٣٩٩، ٤٤٨٦، ٤٤٩٢، ٧٢٥٢.
٤٣ - طرفه: ١١٥١.
٤٤ - طرفه: ٤٤٧٦، ٦٥٦٥، ٧٤١٠، ٧٤٤٠، ٧٥٠٩، ٧٥١٠، ٧٥١٦.

النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير (١) قال أبو عبد الله (٢) قال أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن تغ ٢/٤٩ (تحفة ١١٣٤)
النبي صلى الله عليه وسلم من إيمان مكان من خير حدثنا (٣) الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون حدثنا ٤٥ (تحفة)
أبو العميس أخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب أن رجلا من اليهود قال له م ت س ١٠٤٦٨
يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية
قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا (٤) قال عمر قد عرفنا ذلك
اليوم والمكان الذي نزلت (٥) فيه على النبي (٦) صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة (٧) باب باب ٣٤
الزكاة من الإسلام وقوله (٨) وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين (٩) حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا
الزكاة وذلك دين القيمة (١٠) حدثنا إسمعيل قال حدثني (١١) ملك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن ملك عن أبيه ٤٦ (تحفة)
أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل (١٢) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس (١٣) يسمع م د س ٥٠٠٩
دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
صلوات في اليوم والليلة فقال (١٤) هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع (١٥) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام (١٦)
رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر (١٧) له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال
هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق باب اتباع الجنائز من الإيمان حدثنا أحمد بن باب ٣٥ ٤٧ (تحفة)
عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد (١٨) عن أبي هريرة أن رسول س ١٤٤٨١
الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع (١٩) جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه (٢٠) حتى يصلى عليها (٢١) ويفرغ من
دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه
يرجع بقيراط تابعه (٢٢) عثمن المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه تغ ٢/٥٠
وسلم نحوه باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر وقال إبرهيم التيمي ما عرضت باب ٣٦ تغ ٢/٥١
قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا (٢٣) وقال ابن أبي مليكة أدركت ثلثين من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل ويذكر تغ ٢/٥٣

عن

١ سقط قال أبو عبد الله عند ط ه ص س عط
٢ وقال س عط
٣ الحسن البزار ص
٤ فقال ه ص س خ ط عط ، ٥ أنزلت ص
٦ رسول الله ٧ الجمعة صح ه صح ه س خ ط صح
٨ وقوله سبحانه ٨ عز وجل ص س
٩ له الدين الآية إلى آخرها عط
١٠ الآية ص ١١ حدثنا ص
١٢ رجل من أهل نجد صح ه
١٣ بالنون عند ط ه س فيه وفي
يفقه ص ط ١٤ قال س ١٥ فقال
قوله إلا أن تطوع طاؤها
مخففة في اليونينية في المواضع
الثلاثة وقال في الفتح
بتشديدها وجوز التخفيف
١٦ وصوم ه ١٧ فقال ه ص ١٨ ومحمد ص
١٩ تبع ه ص س ٢٠ معها ه ٢١ كذا
ضبط يصلى ويفرغ في
الفرع وللأصيلي بحذف
الياء وكسر اللام وكان
مراده أنه بالبناء للفاعل
وفي القسطلاني أنه بالبناء
للمفعول فيهما أو للفاعل
٢٢ قال أبو عبد الله تابعه س
٢٣ بكسر الذال عند ه ص س ط

٤٥ - طرفه: ٤٤٠٧، ٤٦٠٦، ٧٢٦٨.
٤٦ - طرفه: ١٨٩١، ٢٦٧٨، ٦٩٥٦.
٤٧ - طرفه: ١٣٢٣، ١٣٢٥.

عن الحسن(1) ما خافه(2) إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق وما يحذر من الاصرار على(3) النفاق والعصيان من غير توبة
لقول(4) الله تعالى(5) ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد (تحفة) ٤٨ — ٩٢٤٣ م ت س
قال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر * **أخبرنا**(6) قتيبة بن سعيد(7) حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس(8) قال أخبرني(9) عبادة (تحفة) ٤٩ — ٥٠٧١ س
ابن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال
إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم التمسوها(10)
في السبع(11) والتسع والخمس **باب** سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان — باب ٣٧
والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم — تغ ٢/٥٤
دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان(12) وقوله(13) تعالى
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه **حدثنا** مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم أخبرنا أبو (تحفة) ٥٠
حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي(14) صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فأتاه جبريل(15) — ١٤٩٢٩ م ق
فقال ما الايمان قال الايمان أن تؤمن بالله وملائكته(16) وبلقائه ورسله(17) وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام
قال الاسلام أن تعبد الله ولا تشرك به(18) وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال
ما الاحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم
من السائل وسأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الامة ربها وإذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في
خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة الآية(19) ثم أدبر فقال ردوه
فلم يروا شيأ فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال أبو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان
باب(20) **حدثنا** إبرهيم بن حمزة قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله — باب ٣٨ (تحفة) ٥١ — ٤٨٥٠ م د ت س
ابن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفين(21) أن هرقل قال له سألتك هل يزيدون أم
ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد(22) سخطة لدينه بعد أن
يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد **باب** — باب ٣٩

١ عن الحسن انه قال . كذا وجد في بلا رقم عليه
٢ وما خافه
٣ على التقاتل ٤ اقوله عز وجل ٥ عز وجل
٦ حدثنا كذا في الفرع جعل هذه الرواية لهذين بدل أخبرنا وجعلها القسطلاني بدل قوله عن أنس فانظره
٧ هو ابن ٨ حدثني ٩ ابن ملك
١٠ فالتمسوها ١١ في التسع والسبع ١٢ وقول الله تعالى ١٣ عز وجل ١٤ رسول الله ١٥ رجل
١٦ وملائكته وكتبه
١٧ وبرسله ١٨ به شيأ وتقيم
١٩ الساعة وينزل الآية
٢٠ ثبت لفظ باب لابي الوقت وكريمة ٢١ أبو سفين ابن حرب ٢٢ أحد منهم سخطة

٤٨ – طرفه: ٦٠٤٤، ٧٠٧٦.
٤٩ – طرفه: ٢٠٢٣، ٦٠٤٩.
٥٠ – طرفه: ٤٧٧٧.
٥١ – طرفه: ٧.

٥٢ (تحفة) ع ١١٦٢٤ فَضْلِ مَنِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ (١) وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ (٢) لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ (٣) اسْتَبْرَأَ (٤) لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ (٥) كَرَاعٍ (٦) يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ أَلَا وَإِنَّ (٧) لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى أَلَا إِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ

باب ٤٠ **بَاب** أَدَاءُ الْخُمُسِ مِنَ الْإِيمَانِ

٥٣ (تحفة) م د ت س ٦٥٢٤ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ يُجْلِسُنِي (٨) عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنِ الْقَوْمُ أَوْ مَنِ الْوَفْدُ قَالُوا رَبِيعَةُ قَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى فَقَالُوا (٩) يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي شَهْرِ (١٠) الْحَرَامِ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا وَنَدْخُلْ بِهِ الْجَنَّةَ وَسَأَلُوهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ عَنِ الْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ وَرُبَّمَا قَالَ الْمُقَيَّرِ وَقَالَ احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ

باب ٤١ **بَاب** مَا جَاءَ أَنَّ الْأَعْمَالَ (١١) بِالنِّيَّةِ وَالْحِسْبَةِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَدَخَلَ (١٢) فِيهِ الْإِيمَانُ وَالْوُضُوءُ وَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْحَجُّ وَالصَّوْمُ وَالْأَحْكَامُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى (١٣) قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ عَلَى نِيَّتِهِ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا صَدَقَةٌ وَقَالَ (١٤) وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ

تغ ٢/٥٠ ٥٤ (تحفة) ع ١٠٦١٢ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله (١٥) عليه وسلم قَالَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا (١٦) يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ

٥٥ (تحفة) م ت س ٩٩٩٦ **حدثنا** حَجَّاجُ (١٧) بْنُ مِنْهَالٍ (١٨) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ (١٩) لَهُ صَدَقَةٌ

٥٦ (تحفة) ع ٣٨٩٠ **حدثنا** الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا

---

١ النبي ٢ مشتبهات
٣ المشتبهات ٣ الشبهات ٤ فقد
استبرأ ٥ المشبهات
٥ المشتبهات ٦ كراع ٧ وإن
٨ فيجلسني ٩ قالوا
١٠ الشهر وعزا القسطلاني شهر بدون أل لكريمة والأصيلي ١١ العمل. لكريمة
١٢ قال أبو عبد الله فدخل
١٣ عز وجل ١٤ النبي صلى الله عليه وسلم ١٥
حدثنا ١٦ الى دنيا ١٧ الحجاج
١٨ المنهال ١٩ فهي

فالنية الصالحة إكسير تقلب العادة عبادة والقبيح جميلاً، فالعاقل لا يتحرك حركة إلاّ لله فينوي بمكثه في المسجد زيارة ربه في انتظار الصلاة واعتكافه على طاعته وبدخوله الأسواق ذكر الله، وليس الجهر بشرط وأمرًا بمعروف ونهيًا عن منكر وينوي عقب كل فريضة انتظار أخرى فأنفاسه إذًا نفائس ونيته خير من عمله

٥٣ – طرفه: ٨٧، ٥٢٣، ١٣٩٨، ٣٠٩٥، ٣٥١٠، ٤٣٦٨، ٤٣٦٩، ٦١٧٦، ٧٢٦٦، ٧٥٥٦.

٥٤ – طرفه: ١.

٥٥ – طرفه: ٤٠٠٦، ٥٣٥١.

٥٦ – طرفه: ١٢٩٥، ٢٧٤٢، ٢٧٤٤، ٣٩٣٦، ٤٤٠٩، ٥٣٥٤، ٥٦٥٩، ٥٦٦٨، ٦٣٧٣، ٦٧٣٣.

شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها (١) حتى ما تجعل في في امرأتك (٢) باب ٤٢

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم (٣) وقوله تعالى إذا نصحوا لله (٤) تغ ٢/٥٤
ورسوله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله (تحفة) ٥٧
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ٣٢٢٦ م ت س
حدثنا (تحفة) ٥٨
أبو النعمن قال حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة ٣٢١٠ م س
ابن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى
يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم (٥) فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أبايعك (٦) على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على
هذا ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

أنتهى الشريط الثاني

كتاب العلم- قراءة من كتاب صحيح الامام البخاري ساعة و 8 دقائق ة 41 ثانية 3

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

C:\ShamelaLibrary\shamela-r1\bin\shamela.exe -b451 -p226

أي بيان ما يتعلق به، وقدم على لاحقه لأن على العلم مدار كل شيء والعلم مصدر علمت أعلم علمًا وحدّه صفة توجب تمييزًا لا يحتمل النقيض في الأمور المعنوية، واحترزوا بقولهم لا يحتمل النقيض عن مثل الظن، وبقولهم في الأمور المعنوية عن إدراك الحواس لأن إدراكها في الأمور الظاهرة المحسوسة. وقال بعضهم: لا يحدّ لعسر تحديده. وقال الإمام فخر الدين: لأنه ضروري إذ لو لم يكن ضروريًا لزم الدور

باب فضل العلم وقول الله تعالى (٧) يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما
تعملون خبير وقوله عز وجل (٨) رب زدني علما باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم
الحديث ثم أجاب السائل حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح ح وحدثني (٩) إبرهيم بن المنذر قال (تحفة) ٥٩
حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي قال حدثني (١٠) هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما ١٤٢٣٣
النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحدث (١١) فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى
حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة
قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة باب من رفع صوته بالعلم باب ٣

١ بها . هذه الرواية في اليونينية لأبي ذر والأصيلي وابن عساكر لكنه ضرب عليها بالحمرة ٢ فم ٣ وقول الله ٤ عز وجل ٥ استغفروا ٦ فقلت
قوله بسم الخ وقع في بعض النسخ مصدرا بالبسملة بعدها باب فضل العلم وفي بعضها لا يوجد ذلك كله بل الموجود هكذا كتاب العلم وقول الله تعالى الخ وفي بعضها البسملة مقدمة على لفظ كتاب العلم هكذا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العلم وهي رواية أبي ذر والاولى رواية الاصيلي وكريمة وغيرهما أعني روايتهما ان البسملة بين الكتاب والباب اهـ عيني
(٧) عز وجل ٨ وقل رب ٩ قال وحدثنا ١٠ حدثنا ١١ يحدثه . كذا في فرعين والذي في الفتح والقسطلاني وفي رواية المستملي والحموي يحدثه بالهاء

٥٧ – طرفه: ٥٨، ٥٢٤، ١٤٠١، ٢١٥٧، ٢٧١٤، ٢٧١٥، ٧٢٠٤.
٥٨ – طرفه: ٥٧.
٥٩ – طرفه: ٦٤٩٦.

٦٠ (تحفة) م س ٨٩٥٤

حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك (١) عن عبد الله ابن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد (٢) أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب ٤ تغ ٦١/٢ — تغ ٦٢/٢

باب قول المحدث حدثنا أو أخبرنا (٣) وأنبأنا وقال لنا (٤) الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي (٥) صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي (٦) عن ربه وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه (٧) عن ربه عز وجل وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل (٨)

٦١ (تحفة) م س ٧١٢٦

حدثنا قتيبة (٩) حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل (١٠) المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب ٥

باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

٦٢ (تحفة) ٧١٧٩

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي أنها النخلة ثم (١١) قالوا حدثنا (١٢) ما هي يا رسول الله قال هي النخلة (١٣)

باب ٦ تغ ٦٥/٢، ٦٧

باب ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علما ۞ القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة (١٤) واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال (١٥) للنبي صلى الله عليه وسلم آلله أمرك أن نصلي الصلوات (١٦) قال نعم قال فهذه قراءة (١٧) على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان ويقرأ ذلك (١٨) قراءة عليهم ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان

٦٢/١م (تحفة) ١٨٥٢٩

حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد

ابن

---

١ ماهك بكسر الهاء عند ص ومصحح عليه وصرفه
٢ أرهقتنا الصلاة ٣ وأخبرنا . وفي القسطلاني وللأصيلي وغيره وأخبرنا وللأصيلي بإسقاط وأخبرنا ولكريمة بإسقاط وأنبأنا وثبت الجميع في رواية أبي ذر ٤ لفظة لنا ثابتة في الفرع ٥ من النبي ٦ عز وجل. كذا في اليونينية بين الأسطر ٧ فيما يرويه
٨ تبارك وتعالى ٩ قتيبة ابن سعيد ١٠ مثل
١١ فاستحييت ثم ١٢ حدثنا يا رسول الله قال هي النخلة وللأصيلي حدثنا يا رسول الله ما هي
١٣ باب القراءة والعرض على المحدث وبعده ورأى الحسن الخ
١٤ قال أبو عبد الله سمعت أبا عاصم يذكر عن سفين الثوري ومالك أنهما كانا يريان القراءة والسماع جائزا حدثنا عبيد الله ابن موسى عن سفين قال إذا قرأ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني وسمعت (١) جائزة
١٥ أنه قال ١٦ الصلاة ١٧ العالم
١٨ وإنما ذلك قراءة عليهم

---

٦٠ – طرفه: ٩٦، ١٦٣.
٦١ – طرفه: ٦٢، ٧٢، ١٣١، ٢٢٠٩، ٤٦٩٨، ٥٤٤٤، ٥٤٤٨، ٦١٢٢، ٦١٤٤.
٦٢ – طرفه: ٦١.

ابن الحسن الواسطى عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم وأخبرنا محمد بن يوسف الفربرى
وحدثنا محمد بن إسمعيل البخارى قال حدثنا(٣) عبيد الله بن موسى عن سفين قال إذا قرئ على المحدث فلا
بأس أن يقول حدثنى قال(٤) وسمعت أبا عاصم يقول عن ملك وسفين القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا (تحفة) ٦٣ ٦٢/م٢
عبد الله بن يوسف قال حدثنا(٥) الليث عن سعيد هو المقبرى عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر أنه سمع ٩٠ دس ق ١٨٧٦١/أ
أنس بن ملك يقول بينما(٦) نحن جلوس مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد دخل(٧) رجل على جمل فأناخه
فى المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبى صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل
الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن(٨) عبد المطلب فقال له النبى صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال(٩) الرجل للنبى
صلى الله عليه وسلم إنى سائلك فمشدد عليك فى المسئلة فلا تجد على فى نفسك فقال سل عما بدا لك فقال
أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال(١٠) اللهم نعم قال(١١) أنشدك بالله آلله أمرك أن
نصلى(١٢) الصلوات(١٣) الخمس فى اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر
من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على
فقرائنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائى
من قومى وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بنى سعد بن بكر رواه(١٤) موسى وعلى(١٥) بن عبد الحميد عن(١٦) سليمن عن ثابت تغ ٦٨/٢
عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا(١٧)

باب ما يذكر فى المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم باب ٧

إلى البلدان وقال أنس نسخ(١٨) عثمن(١٩) المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن تغ ٧١/٢
سعيد وملك(٢٠) ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز فى المناولة بحديث النبى صلى الله عليه وسلم حيث كتب تغ ٧٤/٢
لأمير(٢١) السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ(٢٢) مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم
بأمر النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثنى إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن (تحفة) ٦٤
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه ٥٨٤٥ س
وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه(٢٣)

٣ فى الاصل المعول عليه وحدثنا بدون لفظ قال وفى نسخة أخرى يعول عليها الجمع بينهما وفى المطبوع قال فقط كتبه مصححه ٣ قرأ ٣ قرأت وعليه فتقول بالفوقية كما أشار اليه فى الاصل ٤ قال أبو عبد الله سمعت ٥ أخبرنا ٦ بينا ٧ اذ دخل ٨ يا ابن ٩ فقال الرجل انى سائلك. و زاد فى القسطلانى وسقط لفظ الرجل فقط لابى الوقت ١٠ قال ١١ فقال ١٢ كذا فى الفرع بالنون ١٣ الصلاة ١٤ ورواه موسى بن إسمعيل ١٥ وأخبرنا عن سليمن الذى فى القسطلانى منسوبا الى الاصيلى أخبرنا سليمن ١٦ سليمن بن المغيرة ١٧ مثله ١٨ ابن ملك ١٩ ابن عفان ٢٠ ابن أنس ٢١ الى امير ٢٢ تقرأ * ذكر القسطلانى ان هذه الرواية بنون الجمع قال ويلزم منه أن نبلغ بالنون أيضا لكن الذى فى الفرع الذى نقلنا عنه بتاء الخطاب كما ترى اه من هامش الاصل ٢٣ قرأ

٦٤ - طرفه: ٢٩٣٩، ٤٤٢٤، ٧٢٦٤.

(تحفة) ٦٥ — م س ١٢٥٦

مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن[1] أخبرنا[2] عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس

باب ٨ — (تحفة) ٦٦ — م ت س ١٥٥١٤

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها[3] **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة[4] في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب ٩ — تغ ٧٧/٢ — (تحفة) ٦٧ — م س ١١٦٨٢

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ذكر[5] النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه[6] قال أليس يوم النحر قلنا[7] بلى قال فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه[8] فقال أليس بذي الحجة قلنا[9] بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب ١٠ — تغ ٧٧/٢

باب العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى[10] فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا[11] العلم من أخذه أخذ بحظ وافر[12] ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال جل ذكره[13] إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه[14]

تغ ٧٨/٢

وانما

١ أبو الحسن المروزي

٢ حدثنا ٣ الهاء ٤ بفتح الفاء

عند س ٥ قال ذكر ٥ عن أبيه أن النبي ٦ فقال

٧ فقلنا ٨ قال

٩ قال فأي بلد هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بمكة * هذه الزيادة رواية كريمة من غير اليونينية ١٠ عز وجل

١١ ورثوا كذا في اليونينية من غير رقم ١٢ في اليونينية بكسرة واحدة ١٣ جل وعز

١٤ يفقهه في الدين * كذا رمز المستملي على يفقهه في نسختين من الفروع وذكر الفتح والقسطلاني ان رواية المستملي يفهمه

٦٥ - طرفه: ٢٩٣٨، ٥٨٧٠، ٥٨٧٢، ٥٨٧٤، ٥٨٧٥، ٥٨٧٧، ٧١٦٢.

٦٦ - طرفه: ٤٧٤.

٦٧ - طرفه: ١٠٥، ١٧٤١، ٣١٩٧، ٤٤٠٦، ٤٦٦٢، ٥٥٥٠، ٧٠٧٨، ٧٤٤٧.

تغ ٢/٧٩ وإنما العلم بالتعلم[١] وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ
تغ ٢/٨٠ كلمة سمعتها من النبي[٢] صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها[٣] وقال ابن عباس كونوا
باب ١١ ربانيين حلماء[٤] فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره **باب** ما كان
(تحفة) ٦٨ النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا **حدثنا** محمد بن يوسف قال أخبرنا[٥]
٩٢٥٤ م ت سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة
(تحفة) ٦٩ في الأيام كراهة السآمة[٦] علينا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال
١٦٩٤ م س حدثني أبو التياح[٧] عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا
باب ١٢ (تحفة) ٧٠ **باب** من جعل لأهل العلم أياما[٨] معلومة[٩] **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن
٩٢٩٨ م س منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت
أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان
باب ١٣ النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا **باب** من يرد الله به خيرا يفقهه
(تحفة) ٧١ في الدين **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد
١١٤٠٩ م الرحمن سمعت معوية خطيبا يقول[١٠] سمعت النبي[١١] صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي
باب ١٤ (تحفة) ٧٢ أمر الله **باب** الفهم في العلم **حدثنا** علي[١٢] حدثنا سفين قال قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد
٧٣٨٩ م قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن
باب ١٥ أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت[١٣] قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب** الاغتباط
تغ ٢/٨١ (تحفة) ٧٣ في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل أن تسودوا[١٤] **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفين
٩٥٣٧ م س ق قال حدثني إسمعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري[١٥] قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت
عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على

١ وجد في أصل اليونينية بالتعليم وصوب الأول اليونيني
٢ رسول الله ٣ وقول النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغائب ٤ حكماء علماء ٥ حدثنا ٦ كراهية
٧ ابن ملك ٨ يوما معلوما ٩ معلومات ١٠ فقال
١١ رسول الله وفي القسطلاني خلافه
١٢ ابن عبد الله قال حدثنا ١٣ فقال ١٤ قال أبو عبد الله وبعد أن تسودوا وقد تعلم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم . من غير اليونينية (ر: ٢/٨٣)
١٥ حدثنا

٦٨ – طرفه: ٧٠، ٦٤١١.
٦٩ – طرفه: ٦١٢٥.
٧٠ – طرفه: ٦٨.
٧١ – طرفه: ٣١١٦، ٣٦٤١، ٧٣١٢، ٧٤٦٠.
٧٢ – طرفه: ٦١.
٧٣ – طرفه: ١٤٠٩، ٧١٤١، ٧٣١٦.

هَلَكَتِهِ فِي الحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا **بابُ** مَا ذُكِرَ فِي ذَهَابِ مُوسَى صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ(١) فِي البَحْرِ إِلَى الخَضِرِ(٢) وَقَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ(٣) مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا **حَدَّثَنِي**(٤) مُحَمَّدُ بْنُ

غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي(٥) أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَ(٦) أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ

عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالحُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ الفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى قَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ خَضِرٌ فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هٰذَا فِي

صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ مُوسَى(٧) السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ قَالَ نَعَمْ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ(٨) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ(٩) بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ(١٠) رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ

أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ(١١) مُوسَى لَا فَأَوْحَى اللهُ(١٢) إِلَى مُوسَى بَلَى(١٣) عَبْدُنَا خَضِرٌ فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ فَجَعَلَ

اللهُ لَهُ الحُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ وَكَانَ(١٤) يَتَّبِعُ أَثَرَ الحُوتِ فِي البَحْرِ فَقَالَ

لِمُوسَى فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ قَالَ

ذٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَضِرًا فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ

فِي كِتَابِهِ **بابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الكِتَابَ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ

الوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ضَمَّنِي رَسُولُ اللهِ(١٥) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ

عَلِّمْهُ الكِتَابَ **بابُ** مَتَى يَصِحُّ سَمَاعُ الصَّغِيرِ(١٦) **حَدَّثَنَا** إِسْمٰعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي

مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ

أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الاِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِمِنًى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ فَمَرَرْتُ

بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ وَأَرْسَلْتُ الأَتَانَ تَرْتَعُ فَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ(١٧) فَلَمْ يُنْكَرْ ذٰلِكَ عَلَيَّ **حَدَّثَنِي**(١٨) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي(١٩) مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ

قَالَ عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِي وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ دَلْوٍ **بابُ**

الخُرُوجِ فِي طَلَبِ العِلْمِ وَرَحَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ **حَدَّثَنَا**

أَبُو القٰسِمِ خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ(٢٠) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ قَالَ الأَوْزَاعِيُّ(٢١) أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ

ابن

باب ١٦ — ٧٤ (تحفة) م ت س ٣٩
باب ١٧ — ٧٥ (تحفة) ت س ق ٦٠٤٩
باب ١٨ — ٧٦ (تحفة) ع ٥٨٣٤
٧٧ (تحفة) م س ق ١١٢٣٥
باب ١٩
تغ ٢/٨٣ — ٧٨ (تحفة) م ت س ٣٩

١ كذا في الفرع بدون وسلم هنا وفيما يأتي في الهامش وفي الخروج في طلب العلم. وفي القسطلاني باثبات وسلم ٢ عليهما السلام كذا في الفرع في نفس الاصل ٣ الآية ٤ حدثنا
٥ حدثنا ٦ حدثه
٧ صلى الله عليه ٨ النبي
٩ يذكر شأنه يقول
١٠ إذ جاءه ١١ فقال
١٢ عز وجل
١٣ بل ١٤ فكان
١٥ النبي ١٦ الصبي كذا في الفرع تخريج الرواية على الصغير وقضيته أن رواية الكشميهني الصبي بدل الصغير وهو الذي في القسطلاني ولكن الذي في الفتح رواية الكشميهني الصبي الصغير بالجمع بينهما اهـ وهو الذي رأيته في نسخة معتمدة معزوة لأبي ذر اهـ من هامش الاصل
١٧ ودخلت الصف. ونسب في الاصل المعول عليه رواية فدخلت في الصف لابن عساكر في نسخة وعزاها القسطلاني للكشميهني كتبه مصححه
١٨ حدثنا ١٩ حدثنا. ٢٠ خلي قاضي حمص ٢١ قال حدثنا الأوزاعي

٧٤ – طرفه: ٧٨، ١٢٢، ٢٢٦٧، ٢٧٢٨، ٣٢٧٨، ٣٤٠٠، ٣٤٠١، ٤٧٢٥، ٤٧٢٦، ٤٧٢٧، ٦٦٧٢، ٧٤٧٨.
٧٥ – طرفه: ١٤٣، ٣٧٥٦، ٧٢٧٠.
٧٦ – طرفه: ٤٩٣، ٨٦١، ١٨٥٧، ٤٤١٢.
٧٧ – طرفه: ١٨٩، ٨٣٩، ١١٨٥، ٦٣٥٤، ٦٤٢٢.
٧٨ – طرفه: ٧٤.

ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزارى فى صاحب موسى فمر بهما أبى بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إنى تماريت أنا وصاحبى هذا فى صاحب موسى الذى سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال أبى نعم سمعت النبى(١) صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى فى ملإ من بنى إسرائيل إذ جاءه رجل فقال(٢) أتعلم(٣) أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله عز وجل إلى موسى بلى(٤) عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية(٥) وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى صلى الله عليه يتبع أثر الحوت فى البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله فى كتابه

(تحفة) ٧٩ باب ٢٠ — ٩٠٤٤ م س

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبى بردة عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية(٦) قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب(٧) أمسكت الماء فنفع الله بها(٨) الناس فشربوا وسقوا وزرعوا(٩) وأصابت منها طائفة أخرى إنما هى قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه فى دين الله ونفعه(١٠) ما بعثنى الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذى أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحق وكان منها طائفة قيلت(١١) الماء قاع يعلوه الماء والصفصف المستوى من الأرض

تغ ٢/٨٤

(تحفة) ٨٠ باب ٢١ تغ ٢/٨٥ — ١٦٩٦ م س

باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغى لأحد عنده شىء من العلم أن يضيع نفسه

حدثنا عمران ابن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن أبى التياح عن أنس(١٢) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا

(تحفة) ٨١ — ١٢٤٠ م ت س ق

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس(١٣) قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم(١٤) أحد بعدى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من(١٥) أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

(تحفة) ٨٢ باب ٢٢ — ٦٧٠٠ م ت س

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير

١ رسول الله ٢ قال ٣ هل ٣ تعلم أى بدون اداة استفهام ٤ بل ٥ فى الماء ٦ ثغبة ٧ إخاذات ٧ أحادب * بالمهملة قال الاصيلى هو الصواب كذا فى الفرع اهـ من هامش الاصل لكن الذى فى القسطلانى ولغير الاصيلى اجاذب بالمعجمة قال الاصيلى وبالمهملة هو الصواب اهـ وهو يشير الى اهمال الذال واعجامها مع الجيم فيهما كما رواه العينى كتبه مصححه ٨ به ٩ وأصاب ١٠ بما ١١ هو بالياء التحتية المشددة للاصيلى قال ومعنى قيلت أمسكت ١٢ ابن مالك ١٣ ابن مالك ١٤ النبى ١٥ ان من

٨٠ – طرفه: ٨١، ٥٢٣١، ٥٥٧٧، ٦٨٠٨.
٨١ – طرفه: ٨٠.
٨٢ – طرفه: ٣٦٨١، ٧٠٠٦، ٧٠٠٧، ٧٠٢٧، ٧٠٣٢.

قال حدثني الليث (١) قال حدثني عقيل (٢) عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم (٣) أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني (٤) لأرى الري يخرج (٥) في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب ٢٣ **باب** الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها (٦)

٨٣ (تحفة) ع ٨٩٠٦ **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه (٧) رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال (٨) اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال (٩) ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب ٢٤ **باب** من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

٨٤ (تحفة) ق ٥٩٩٩ **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومأ (١٠) بيده قال (١١) ولا حرج قال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج

٨٥ (تحفة) م ١٢٩١٢ **حدثنا** المكي بن إبرهيم قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفين عن سالم قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل (١٢) والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل

٨٦ (تحفة) م ١٥٧٥٠ **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى تجلاني (١٣) الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي (١٤) حتى الجنة (١٥) والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب (١٦) لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري بأيهما (١٧) قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا (١٨) واتبعنا (١٩) هو محمد (٢٠) ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب ٢٥ **باب** (٢١) تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم

وقال

١ حدثنا ٢ عن عقيل ٣ يقول ٤ ضبط في الفرع بالوجهين ٥ من ٦ أو غيرها ٧ فجاء ٨ قال ٩ فقال ١٠ قال فأومأ ١١ فقال لا حرج ١٢ سقط الجهل عند س ص وعليه فتظهر بالتاء الفوقية كما رمز إليه في الأصل ١٣ علاني ١٤ مقامي هذا ١٥ يروى بالحركات الثلاث ١٦ كذا في اليونينية بغير ألف ١٦ قريبا ١٧ أيهما ١٨ فأجبناه واتبعناه ١٩ وهو ٢٠ رقم في الأصل بين الأسطر بقلم الحمرة صلى الله عليه وسلم بعد محمد وكتب في الهامش كذا في الفرع ٢١ وذكر الحديث

٨٣ - طرفه: ١٢٤، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٧٣٨، ٦٦٦٥.

٨٤ - طرفه: ١٧٢١، ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥، ٦٦٦٦.

٨٥ - طرفه: ١٠٣٦، ١٤١٢، ٣٦٠٨، ٣٦٠٩، ٤٦٣٥، ٤٦٣٦، ٦٠٣٧، ٦٥٠٦، ٦٩٣٥، ٧٠٦١، ٧١١٥، ٧١٢١.

٨٦ - طرفه: ١٨٤، ٩٢٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٦١، ١٢٣٥، ١٣٧٣، ٢٥١٩، ٢٥٢٠، ٧٢٨٧.

وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي (١) صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم (٢) حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة (٣) فقال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام (٤) فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله عز وجل وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت (٥) قال شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروه (٦) من وراءكم

باب الرحلة (٧) في المسألة النازلة وتعليم أهله

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة (٨) لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج (٩) فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني (١٠) ولا أخبرتني (١١) فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله (١٢) فقال (١٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح قال أبو عبد الله وقال ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية (١٤) بن زيد (١٥) وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا أنزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم (١٦) قال فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت طلقكن (١٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر (١٨)

باب الغضب في الموعظة والتعليم

(تحفة) ٨٧ تغ ٢/٨٥
٦٥٢٤ م د ت س
باب ٢٦
(تحفة) ٨٨
٩٩٠٥ د ت س
(تحفة) ٨٩ باب ٢٧
١٠٥٠٧ م ت س
تغ ٢/٨٦
باب ٢٨

---

١ رسول الله ٢ فعلموهم
٣ قال ٤ الحرام
٥ وربما ٦ وأخبروا به
٧ بضم الراء للأصيلي ٨ بنتا
٩ به ١٠ ارضعتيني
١١ أخبرتيني ١٢ قال
١٣ النبي ١٤ من
١٥ وهو ١٦ دخلت
١٧ أطلقكن في الفرع المكي بدل علامة ابن عساكر علامة المستملي والذي في فرع آخر والقسطلاني علامة ابن عساكر ١٨ قلت

---

٨٧ – طرفه: ٥٣.
٨٨ – طرفه: ٢٠٥٢، ٢٦٤٠، ٢٦٥٩، ٢٦٦٠، ٥١٠٤.
٨٩ – طرفه: ٢٤٦٨، ٤٩١٣، ٤٩١٤، ٤٩١٥، ٥١٩١، ٥٢١٨، ٥٨٤٣، ٧٢٥٦، ٧٢٦٣.

٩٠ (تحفة) م س ق ١٠٠٠٤ — إذا رأى ما يكره **حدثنا** محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان(١) عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي
مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول(٢) بنا فلان فما رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ(٣) فقال أيها الناس إنكم(٤) منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن
٩١ (تحفة) ع ٣٧٦٣ — فيهم المريض والضعيف وذا(٥) الحاجة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر(٦) قال حدثنا سليمان
ابن بلال المديني(٧) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى
الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة(٨) فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة
ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه
فقال وما لك(٩) ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم
٩٢ (تحفة) م ٩٠٥٢ — قال لك أو لأخيك أو للذئب **حدثنا**(١٠) محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن
أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال(١١) للناس سلوني
عما شئتم(١٢) قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله فقال(١٣) أبوك سالم مولى
باب ٢٩ — شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله عز وجل **باب** من برك على
٩٣ (تحفة) م ١٤٩٣ — ركبتيه عند الإمام أو المحدث **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا(١٤) شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة(١٥) فقال(١٦) من أبي فقال أبوك حذافة
ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
باب ٣٠ تغ ٢/٨٧ — وسلم نبيا فسكت **باب** من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه(١٧) فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها
٩٤ (تحفة) ت ٥٠٠ — وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا **حدثنا** عبدة قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن(١٨) أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
٩٥ (تحفة) ت ٥٠٠ — كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا **حدثنا** عبدة بن عبد الله(١٩) حدثنا عبد الصمد قال
حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة(٢٠) بن عبد الله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا
٩٦ (تحفة) م س ٨٩٥٤ — تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا **حدثنا** مسدد قال

حدثنا

---

١ أخبرني ٢ يطيل ٣ منه
* قضية ما في الفرع أن
منه بدل من لكن في
القسطلاني والكرماني
والبرماوي وفي رواية منه
من يومئذ ٤ أن منكم
منفرين ٥ وذو الحاجة
* للقابسي ٦ عبد الملك
ابن عمرو العقدي ٦ أبو عامر
العقدي ٧ المدني ٨ رواية
عط بسكون القاف ٩ فمالك
٩ مالك ١٠ حدثني
١١ اختلفت الفروع في
رمز علامة السقوط
فبعضها برمز س وبعضها
برمز ص ١٢ عم ١٣ قال
١٤ حدثنا ١٥ قال ١٦ قال
١٧ النبي صلى الله عليه وسلم
* كذا رقوم عليه في
الفرع والذي في الفتح قوله
فقال ألا وقول الزور كذا
في رواية أبي ذر وفي رواية
غيره فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ونحوه في القسطلاني
وهو يفيد أن هذه الرواية
ثابتة لهؤلاء لا ساقطة
عندهم ١٨ ابن أنس
١٩ الصفار ٢٠ ثمامة بن أنس
عن أنس

---

٩٠ - طرفه: ٧٠٢، ٧٠٤، ٦١١٠، ٧١٥٩.
٩١ - طرفه: ٢٣٧٢، ٢٤٢٧، ٢٤٢٨، ٢٤٢٩، ٢٤٣٦، ٢٤٣٨، ٥٢٩٢، ٦١١٢.
٩٢ - طرفه: ٧٢٩١.
٩٣ - طرفه: ٥٤٠، ٧٤٩، ٤٦٢١، ٦٣٦٢، ٦٤٦٨، ٦٤٨٦، ٧٠٨٩، ٧٠٩٠، ٧٠٩١، ٧٢٩٤،
٧٢٩٥.
٩٤ - طرفه: ٩٥، ٦٢٤٤.
٩٥ - طرفه: ٩٤.
٩٦ - طرفه: ٦٠.

حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك (١) عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه (٢) فأدركنا وقد أرهقنا (٣) الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

(تحفة) ٩٧ باب ٣١ — ٩١٠٧ م ت س ق

باب تعليم الرجل أمته وأهله ۞ **أخبرنا** محمد (٤) هو ابن سلام (٥) حدثنا المحاربي قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة (٦) فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء (٧) قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة

(تحفة) ٩٨ باب ٣٢ — ٥٨٨٣ م د س ق

باب عظة الامام النساء وتعليمهن **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي (٨) صلى الله عليه وسلم أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج (٩) ومعه بلال فظن أنه لم يسمع (١٠) فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه (١١) وقال إسمعيل عن أيوب عن عطاء وقال عن ابن عباس (١٢) أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

تغ ٢/٨٧

باب الحرص على الحديث **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا (١٣) من قلبه أو نفسه

باب ٣٣ — (تحفة) ٩٩ — ١٣٠٠١ س

باب كيف يقبض العلم وكتب (١٤) عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء (١٥) ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا (١٦) العلم وليجلسوا (١٦) حتى يعلم (١٧) من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا **حدثنا** (١٨) العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز إلى قوله ذهاب العلماء **حدثنا** إسمعيل بن أبي أويس قال

تغ ٢/٨٨ باب ٣٤ — (تحفة) ٩٩/م — ١٩١٤٤ — (تحفة) ١٠٠ — ٨٨٨٣ م ت س ق

١ ماهك بكسر الهاء مصروف للاصيلي وبفتحها ممنوع لغيره ٢ في سفرة سافرناها ٣ أرهقتنا الصلاة صلاةُ والاول أوجه ٤ حدثنا ٤ حدثني محمد بن سلام ٤ حدثنا محمد بن سلام ٥ أخبرنا ٦ يطؤها ٧ وقد ٨ رسول الله ٩ سقطت الواو لغير الكشميهني اه فتح ١٠ النساء. وجدت هذه اللفظة في صلب الفرع مضروبا عليها بالحمرة ١١ قال أبو عبد الله وقال ١٢ قال ابن عباس ١٣ مخلصا * قضية ما في الفرع أن هذه بدل قوله خالصا وصرح بذلك الكرماني لكن قال القسطلاني زاد في رواية الكشميهني وأبي الوقت مخلصا وقال العيني وفي بعض النسخ مخلصا اه من الهامش ١٤ قال وكتب ١٥ عندك من ١٦ بالياء فيهما لابن عساكر وبالتاء لغيره ١٧ يعلم ١٨ قال أبو عبد الله حدثنا ١٨ كذا هذه العلامات مع علامة السقوط في فرع ويوافقه ما في القسطلاني والذي في الفرع المكي على لفظ حدثنا هذه الرقوم هكذا

٩٧ – طرفه: ٢٥٤٤، ٢٥٤٧، ٢٥٥١، ٣٠١١، ٣٤٤٦، ٥٠٨٣.

٩٨ – طرفه: ٨٦٣، ٩٦٢، ٩٦٤، ٩٧٥، ٩٧٧، ٩٧٩، ٩٨٩، ١٤٣١، ١٤٤٩، ٤٨٩٥، ٥٢٤٩، ٥٨٨٠، ٥٨٨١، ٥٨٨٣، ٧٣٢٥.

٩٩ – طرفه: ٦٥٧٠.

١٠٠ – طرفه: ٧٣٠٧.

حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه(١) من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق(٢) عالما اتخذ الناس رؤوسا(٣) جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا قال الفربري حدثنا عباس(٤) قال حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام نحوه

باب ٣٥ — باب هل يجعل(٥) للنساء يوم على حدة في العلم

١٠١ (تحفة) م س ٤٠٢٨ — حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الأصبهاني قال سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال النساء(٦) للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة(٧) تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجابا(٨) من النار فقالت امرأة واثنين(٩) فقال واثنين

١٠٢ (تحفة) م س ٤٠٢٨ ١٣٤٠٩ — حدثنا(١٠) محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن ابن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن ابن الأصبهاني قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

باب ٣٦ — باب من سمع شيأ(١٢) فراجع(١٣) حتى يعرفه

١٠٣ (تحفة) س ١٦٢٦١ — حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة(١٤) أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع(١٥) شيأ لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت أوليس يقول الله تعالى(١٦) فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك(١٧)

باب ٣٧ تغ ٢/٩١ — باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب(١٨) قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٠٤ (تحفة) م ت س ١٢٠٥٧ — حدثنا(١٩) عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد(٢٠) عن أبي شريح أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به النبي(٢١) صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها(٢٢) دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا إن الله قد

آذن

١ ينزعه ٢ يبق عالم ٣ رؤساء من غير اليونينية ٤ هكذا في الفرع رقم عط على عباس وسقط من الرقوم التي على قال الفربري ٥ يجعل للنساء يوما ٥ رقم ص على يجعل التي في الأصل هو ما في الفتح والقسطلاني ورقم في الفرع عليه علامة ابن عساكر ٦ قال قال النساء ٧ من امرأة ٨ حجاب ٩ واثنتين فقال واثنتين ١٠ حدثني ١١ وقال ١٢ شيأ فلم يفهمه . من الفتح والقسطلاني ١٢ فلم يفهم ١٣ فراجع فيه ١٣ فراجعه ١٤ الجمحي ١٥ تسمع ١٦ عز وجل ١٧ عذب ١٨ كذا بالضبطين معا في الفرع والقسطلاني ١٩ حدثنا ٢٠ هو ابن أبي سعيد ٢١ رسول الله ٢٢ فيها

١٠١- طرفه: ١٠٢، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ٧٣١٠.

١٠٢- طرفه: ١٢٥٠.

١٠٣- طرفه: ٤٩٣٩، ٦٥٣٦، ٦٥٣٧.

١٠٤- طرفه: ١٨٣٢، ٤٢٩٥.

أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال عمرو قال أنا أعلم منك يا أبا شريح لا يعيذ (١) عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
(تحفة) ١٠٥ — ١١٦٨٢ م س
بخربة (٢) حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي
بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه (٣) قال وأعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق
باب ٣٨
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك (٤) ألا هل بلغت مرتين **باب** إثم من كذب على النبي صلى
(تحفة) ١٠٦ — ١٠٠٨٧ م ت س ق
الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش
يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار
(تحفة) ١٠٧ — ٣٦٢٣ د س ق
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت
للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه
(تحفة) ١٠٨ — ١٠٤٥ س
ولكن (٥) سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال (٦) أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
(تحفة) ١٠٩ — ٤٥٤٨
تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** مكي (٧) بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
(تحفة) ١١٠ — ١٢٨٥٢ م
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** (٨) موسى
قال حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تسموا باسمي ولا تكتنوا (٩) بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن
باب ٣٩ — (تحفة) ١١١ — ١٠٣١١ ت س ق
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **باب** كتابة العلم **حدثنا** محمد بن سلام
قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة قال قلت لعلي (١٠) هل عندكم كتاب قال
لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت فما (١١) في هذه الصحيفة قال العقل
(تحفة) ١١٢ — ١٥٣٧٢ م
وفكاك الأسير ولا (١٢) يقتل مسلم بكافر **حدثنا** أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن
أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي

١ لا تعيذ * كذا في الاصول الصحيحة وقال العيني الجملة خبر مبتدا محذوف تقديره الحرم أو مكة اه وما في المطبوع ان مكة لم نقف عليه في نسخة يوثق بها كتبه مصححه
٢ يعني السرقة ٣ فقال
٤ قال ذلك ٥ ولكني
٦ قال قال ٧ المكي
٧ حدثني المكي زاد القسطلاني رواية حدثني مكي بالافراد والتنكير
٨ حدثني ٩ تكنوا
١٠ لعلي بن أبي طالب
١١ وما ١٢ وأن لا

١٠٥- طرفه: ٦٧.
١١٠- طرفه: ٣٥٣٩، ٦١٨٨، ٦١٩٧، ٦٩٩٣.
١١١- طرفه: ١٨٧٠، ٣٠٤٧، ٣١٧٢، ٣١٧٩، ٦٧٥٥، ٦٩٠٣، ٦٩١٥، ٧٣٠٠.
١١٢- طرفه: ٢٤٣٤، ٦٨٨٠.

صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة القتل[1] أو الفيل[2] شك أبو عبد الله وسلط
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ألا وإنها[3] لم تحل لأحد قبلي ولم[4] تحل لأحد بعدي ألا وإنها
حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها
إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال
اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله
في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر إلا الإذخر[5] قال[6] أبو عبد الله يقال يقاد بالقاف
(تحفة) ١١٣ فقيل لأبي عبد الله أي شيء كتب له قال كتب له هذه الخطبة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
ت س ١٤٨٠٠ سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أحد أكثر[7] حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب
تغ ٢/٩١ (تحفة) ١١٤ تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس
م س ٥٨٤١ عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال
ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا
كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال[8] قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول
باب ٤٠ إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه **باب** العلم
(تحفة) ١١٥ والعظة بالليل **حدثنا** صدقة أخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند[9] عن أم سلمة وعمرو
ت ١٨٢٩٠ ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند[10] عن أم سلمة قالت استيقظ النبي[11] صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة[12] من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحبات[13] الحجر فرب كاسية
باب ٤١ (تحفة) ١١٦ في الدنيا عارية[14] في الآخرة **باب** السمر في العلم[15] **حدثنا** سعيد بن عفير[16] قال حدثني الليث
م ٦٨٦٧ قال حدثني عبد الرحمن بن خالد[17] عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر
قال صلى بنا[18] النبي[19] صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه
(تحفة) ١١٧ فإن رأس[20] مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
د س ٥٤٩٦

الحكم

١ قال أبو عبد الله كذا قال أبو نعيم واجعلوا على الشك الفيل أو القتل وغيره يقول الفيل * ورواية الأصيلي واجعلوه ٢ وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون
٣ فإنها ٤ ولا
٥ مرتين * كذا وقع في الأصل المعول عليه تكرار إلا الإذخر في الصلب وبهامشه ما ترى في الهامش ووقع في القسطلاني وغيره من الشراح التي تيسرت لنا إلا الإذخر مرة واحدة وذكروا رواية الأصيلي كما تراها بالهامش وفي نسختين من الفروع المعتمدة مثل ما في الأصل المعول عليه غير أن في إحداهما وضع علامة الأصيلي على المكرر وفي الأخرى جعل التضبيب بعد المكرر ووضع رواية الأصيلي بالهامش وعليها فروايته هكذا إلا الإذخر إلا الإذخر مرتين كتبه مصححه ٦ هذا التفسير ليس عند
٧ أكثر ٨ فقال وفي نسخة وقال من غير اليونينية ٩ امرأة
١٠ امرأة
١١ رسول الله ١٢ أنزل الله
١٣ صواحب ١٤ عارية
١٥ بالعلم قوله في العلم وقع في الفرع مضببا عليه ١٦ حدثنا ١٧ خالد بن مسافر ١٨ لنا
١٩ رسول الله ٢٠ على رأس

١١٤- طرفه: ٣٠٥٣، ٣١٦٨، ٤٤٣١، ٤٤٣٢، ٥٦٦٩، ٧٣٦٦.
١١٥- طرفه: ١١٢٦، ٣٥٩٩، ٥٨٤٤، ٦٢١٨، ٧٠٦٩.
١١٦- طرفه: ٥٦٤، ٦٠١.
١١٧- طرفه: ١٣٨، ١٨٣، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٢٦، ٧٢٨، ٨٥٩، ٩٩٢، ١١٩٨، ٤٥٦٩، ٤٥٧٠، ٤٥٧١، ٤٥٧٢، ٥٩١٩، ٦٢١٥، ٦٣١٦، ٧٤٥٢.

الحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحٰرِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ ثُمَّ قَالَ نَامَ الْغُلَيِّمُ أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا ثُمَّ قَامَ فَقُمْتُ
عَنْ يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى (١) خَمْسَ (٢) رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ خَطِيطَهُ
ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ **بَابُ** حِفْظِ الْعِلْمِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي مٰلِكٌ
(تحفة) ١١٨ باب ٤٢ — ١٣٩٥٧ م س ق
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَوْلَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ
اللّٰهِ مَا حَدَّثْتُ حَدِيثًا ثُمَّ يَتْلُو إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ (٣) إِلَى قَوْلِهِ الرَّحِيمُ إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ وَإِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ
يَلْزَمُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِبَعِ بَطْنِهِ (٤) وَيَحْضُرُ مَا لَا يَحْضُرُونَ وَيَحْفَظُ مَا لَا يَحْفَظُونَ **حَدَّثَنَا**
(تحفة) ١١٩ — ١٣٠١٥ ت
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُصْعَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي أَسْمَعُ (٥) مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنْسَاهُ (٦) قَالَ ابْسُطْ رِدَاءَكَ فَبَسَطْتُهُ قَالَ
فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ ضُمَّهُ (٧) فَضَمَمْتُهُ فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدَهُ (٨) **حَدَّثَنَا** إِبْرٰهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ
(تحفة) ١٢٠ — ١٣٠٢٣
بِهٰذَا (٩) أَوْ قَالَ غَرَفَ (١٠) بِيَدِهِ فِيهِ **حَدَّثَنَا** إِسْمٰعِيلُ (١١) قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وِعَاءَيْنِ (١٢) فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَثَثْتُهُ وَأَمَّا الْآخَرُ
(تحفة) ١٢١ باب ٤٣ — ٣٢٣٦ م س ق
فَلَوْ بَثَثْتُهُ قُطِعَ (١٣) هٰذَا الْبُلْعُومُ (١٤) **بَابُ** الْإِنْصَاتِ لِلْعُلَمَاءِ **حَدَّثَنَا** حَجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ (١٥) عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
باب ٤٤
اسْتَنْصِتِ النَّاسَ فَقَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ **بَابُ** مَا يُسْتَحَبُّ
(تحفة) ١٢٢ — ٣٩ م ت س
لِلْعَالِمِ إِذَا سُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَيَكِلُ الْعِلْمَ إِلَى اللّٰهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ قَالَ حَدَّثَنَا (١٦)
عَمْرٌو قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبَكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى (١٧) لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ (١٩) فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللّٰهِ حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ (١٨) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ
مُوسَى النَّبِيُّ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ فَعَتَبَ اللّٰهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ

١ وصلى ٢ خمس عشرة ركعة . من اليونينية
٣ والهدى الى ٤ لشبع
٤ لشبع ٥ لرسول الله
٦ فقال ٧ ضمه ٧ ضم
٨ بعده ٩ وقال
١٠ يحذف * وقد عزا الفتح والقسطلاني هذه الرواية للمستملي وحده ١١ حدثنا
١٢ عن ١٣ لقطع
١٤ قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام ١٥ زرعة ابن عمرو ١٦ أخبرنا
١٧ موسى
١٨ حدثني ١٩ قال قام

١١٨- طرفه: ١١٩، ٢٠٤٧، ٢٣٥٠، ٣٦٤٨، ٧٣٥٤.
١١٩- طرفه: ١١٨، ١٢٠.
١٢٠- طرفه: ١١٩.
١٢١- طرفه: ٤٤٠٥، ٦٨٦٩، ٧٠٨٠.
١٢٢- طرفه: ٧٤.

إليه فأوحى الله إليه[1] أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل
له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه[2] يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى
كانا عند الصخرة وضعا رءوسهما وناما[3] فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان
لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا[4] من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال[5] له فتاه أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت[6] قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى
الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام[7] فقال
أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن
تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله[8] علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه لا أعلمه قال
ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت
بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما[9] بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة
هذا العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها[10] قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت[11]
فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع
رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن
عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد أن ينقض فأقامه[12] قال الخضر بيده فأقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت[13]
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى
يقص علينا من أمرهما

١٢٣ باب ٤٥ (تحفة) ٨٩٩٩ ع

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا[14] عثمن قال أخبرنا
جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

ما القتال

١ إلى الله ٢ معه بفتاه
٣ فناما ٤ شيأ. في نسخة من غير اليونينية
٥ قال ٦ وما أنسانيه إلا الشيطان ٧ قال ٨ الله
٩ فحملوهم ١٠ ليغرق أهلها
١١ ولا ترهقني من أمري عسرا ١٢ الذي في نسخة أبي ذر المعتمدة أن فأقامه الثانية ثابتة في رواية المستملي فقط وأما الأولى فهي ثابتة في رواية الجميع فليعلم ذلك
١٣ لتخذت
١٤ حدثنا

١٢٣- طرفه: ٢٨١٠، ٣١٢٦، ٧٤٥٨.

ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه
إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل (1) **باب** لاص، الى — باب ٤٦
السؤال والفتيا عند رمي الجمار **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن — (تحفة ١٢٤)
عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسئل فقال رجل — ٨٩٠٦ ع
يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج (1) قال آخر (2) يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا
حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج **باب** لاص، الى قول الله تعالى وما أوتيتم (3) — باب ٤٧
من العلم إلا قليلا **حدثنا** قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش سليمن (4) عن — (تحفة ١٢٥)
إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب (5) المدينة وهو يتوكأ — ٩٤١٩ م ت س
على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال (6) بعضهم لا تسألوه لا يجيء (7) فيه
بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القسم ما الروح فسكت فقلت إنه
يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه فقال (8) ويسألونك (9) عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا (10) من
العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا (11) **باب** من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر — باب ٤٨
فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد (12) منه **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق — (تحفة ١٢٦)
عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا (13) فما حدثتك في الكعبة قلت (14) قالت لي قال — ١٦٠١٦
النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم (15) قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة
فجعلت لها بابين باب (16) يدخل الناس وباب (17) يخرجون ففعله (18) ابن الزبير **باب** لاص (19) الى من خص — باب ٤٩
بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا وقال علي (20) حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب
الله ورسوله **حدثنا** (21) عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ (22) لاه س ص إلى عن أبي الطفيل عن علي (23) — (تحفة ١٢٧)
بذلك **حدثنا** إسحق بن إبرهيم قال حدثنا (24) معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس — ١٠١٥٣ (تحفة ١٢٨)
ابن ملك أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل (25) قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول — ١٣٦٣ م
الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا لاص الى قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن

---

١ فقال ٢ فقال ٣ وقال عز وجل ٤ سليمن بن مهران ٥ خرب ٦ فقال ٧ كذا في الفرع يجيء مرفوع ورواه صاحب الفتح بالجزم في جواب النهي وجوز النصب على التعليل أي خشية أن والرفع على الاستئناف ٨ قال ٩ يسألونك أي بغير واو ١٠ أوتيتم ١١ هكذا هي * لكن في هامش الأصل ما نصه رواية الحموي والمستملي هي كذا وهي التي في نسخة معتمدة وفي الفتح اهـ وفي العيني الطبع قوله هكذا في قراءتنا رواية الكشميهني وفي رواية غيره كذا في قراءتنا اهـ المقصود منه ١٢ أشر ١٢ شر ١٣ حديثا كثيرا ١٤ فقلت ١٥ فقال ١٦ بابا ١٧ وبابا ١٨ منه ١٩ كذا بتنوين باب في الفرع وفي نسخة أبي ذر بدونه ٢٠ في نسخة أبي ذر بعد قوله أن لا يفهموا حدثنا عبيد الله عن معروف عن أبي الطفيل عن علي قال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا إسحق الخ ٢١ حدثنا به ٢٢ كذا في الفرع مصروف وقال الباجي بضم الخاء وعياض بفتحها ٢٣ ابن أبي طالب ٢٤ أخبرنا ٢٥ كذا في الفرع بالضبطين

١٢٤- طرفه: ٨٣.
١٢٥- طرفه: ٤٧٢١، ٧٢٩٧، ٧٤٥٦، ٧٤٦٢.
١٢٦- طرفه: ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ٣٣٦٨، ٤٤٨٤، ٧٢٤٣.
١٢٨- طرفه: ١٢٩.

مُحَمَّدًا رسولُ الله صِدْقًا من قلبه إلا حرّمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أُخبِرُ به الناس
١٢٩ (تحفة) ٨٨٥ فيستبشروا(١) قال إذًا يتّكلوا(٢) وأخبرَ(٣) بها معاذٌ عند موته تأثُّمًا **حدثنا** مُسَدَّدٌ قال حدثنا معتمِرٌ قال
سمعتُ أبي قال سمعتُ أنسًا(٤) قال ذُكِرَ لي أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لمعاذٍ(٥) من لقي اللهَ لا يُشرِكُ به
باب ٥٠ شيئًا دخل الجنةَ قال ألا أُبشِّرُ الناسَ قال لا(٦) إنّي أخاف أن يتّكلوا **باب** الحياءِ في العلم
تغ ٩٣/٢ وقال مجاهدٌ لا يتعلّمُ العلمَ مُستحيٍ ولا مُستكبرٌ وقالت عائشةُ نِعْمَ النساءُ نساءُ الأنصار لم يمنعهنّ
١٣٠ (تحفة) الحياءُ أن يتفقّهن في الدين **حدثنا** محمدُ بن سَلَامٍ قال أخبرنا أبو معاويةَ قال حدثنا هشامٌ(٧) عن
م ت س ق ١٨٢٦٤ أبيه عن زينبَ ابنةِ(٨) أمِّ سلمةَ عن أمِّ سلمةَ قالت جاءت أمُّ سُلَيمٍ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسولَ الله إن الله لا يستحيي من الحقّ فهل على المرأةِ من غُسْلٍ(٩) إذا احتلمت قال(١٠) النبيُّ(١١) صلى الله
عليه وسلم إذا رأت الماءَ فغطّت أمُّ سلمةَ تعني وجهَها وقالت يا رسولَ الله وتحتلمُ(١٢) المرأةُ قال نعم تَرِبَتْ
١٣١ (تحفة) يمينُكِ فبِمَ يُشبِهُها ولدُها **حدثنا** إسمعيلُ قال حدثني مالكٌ عن عبد الله بن دينارٍ عن عبد الله بن عمر(١٣) أن
ت ٧٢٣٤ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرةً لا يسقطُ ورقُها وهي(١٤) مثلُ(١٥) المسلم حدّثوني ما هي
فوقع الناسُ في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلةُ قال عبدُ الله فاستحييتُ فقالوا(١٦) يا رسولَ الله أخبِرْنا
بها فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هي النخلةُ قال عبدُ الله فحدّثتُ أبي بما وقع في نفسي فقال
باب ٥١ لأن تكونَ قلتَها أحبُّ إليّ من أن يكونَ لي كذا وكذا **باب** من استحيا فأمرَ غيرَه بالسؤال
١٣٢ (تحفة) م س ١٠٢٦٤ **حدثنا** مسدّدٌ قال حدثنا عبدُ الله بن داودَ عن الأعمشِ عن منذرٍ الثوريِّ عن محمدِ(١٧) بن الحنفيّةِ عن عليٍّ(١٨) قال
كنتُ رجلًا مذّاءً فأمرتُ المقدادَ(١٩) أن يسألَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوءُ
باب ٥٢ ١٣٣ (تحفة) **باب** ذكر العلمِ والفُتيا في المسجد **حدثني**(٢٠) قتيبةُ بن سعيدٍ قال حدثنا الليثُ بن سعدٍ قال
س ٨٢٩١ حدثنا نافعٌ مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلًا قام في المسجد فقال يا رسولَ الله
من أين تأمُرُنا أن نُهِلَّ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُهِلُّ أهلُ المدينة من ذي الحُلَيفة ويُهِلُّ
أهلُ الشأم من الجُحفة ويُهِلُّ أهلُ نجدٍ من قَرْنٍ وقال ابنُ عمر(٢١) ويزعمون أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
قال ويُهِلُّ أهلُ اليمن من يَلَمْلَمَ وكان ابنُ عمرَ يقول لم أفقهْ هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

١ فيستبشرون ٢ ينكلوا ٣ أخبر ٤ أنس بن مالك ٥ لمعاذ بن جبل ٦ فقال ٧ هشام ابن عروة ٨ بنت ٩ غسل ١٠ فقال كذا في فرع والقسطلاني بعلامة س وفي الفرع المكي بعلامة ص ١١ رسول الله ١٢ أو * لكن نسبها في الفتح والقسطلاني للكشميهني ١٣ عن ابن عمر رضي الله عنهما ١٤ هي ١٥ مثل ١٦ قالوا ١٧ كذا في الاصول الصحيحة بكسرة واحدة وإسقاط ألف ابن وفي بعضها باثنتين مع إسقاط الالف أيضا ١٨ ابن أبي طالب ١٩ ابن الاسود ٢٠ حدثنا ٢١ قال

١٢٩– طرفه: ١٢٨.
١٣٠– طرفه: ٢٨٢، ٣٣٢٨، ٦٠٩١، ٦١٢١.
١٣١– طرفه: ٦١.
١٣٢– طرفه: ١٧٨، ٢٦٩.
١٣٣– طرفه: ١٥٢٢، ١٥٢٥، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ٧٣٤٤.

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله (١) حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري (٢) عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس (٣) القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

أنتهى الشريط الثالث

C:\ShamelaLibrary\shamela-r1\bin\shamela.exe -b451 -p226

وهو بالضم الفعل وبالفتح الماء الذي يتوضأ به وهو مشتق من الوضاءة وهي الحسن والنظافة لأن المصلي يتنظف به فيصير وضيئًا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوضوء (٤)

كتاب الوضوء- قراءة من كتاب صحيح الامام البخاري ساعة و14 دقيقة و41 ثانية 4

باب (٥) ما جاء في الوضوء وقول الله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا (٦) وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين (٧) قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين (٨) مرتين وثلاثا (٩) ولم يزد على ثلث (١٠) وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا تقبل صلاة (١١) بغير طهور حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة (١٢) من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث (١٣) يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط

باب فضل الوضوء والغر (١٤) المحجلون من آثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ (١٥) فقال (١٦) إني سمعت النبي (١٧) صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل

باب (١٨) لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب (١٩) عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا (٢٠) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان (٢١) عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي

(تحفة) ١٣٤ باب ٥٣
٨٤٣٢
٦٩٢٥
باب ١
تغ ٢/٩٥
تغ ٢/٩٦
(تحفة) ١٣٥ باب ٢
١٤٦٩٤ م د ت
(تحفة) ١٣٦ باب ٣
١٤٦٤٣ م
باب ٤
(تحفة) ١٣٧
٥٢٩٦ م د س ق
باب ٥
(تحفة) ١٣٨
٦٣٥٦ م ت س ق

١ أكثر ٢ ح والزهري * من نسخة أبي ذر
٢ والزهري ٣ لا يلبس
٤ الطهارة ٥ ما جاء في الوضوء وقال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا متلوا الى الكعبين * وفي الفرع المكي يتلو أي بدل متلوا
٥ باب ما جاء في قول الله تعالى ٦ الآية الى الكعبين ٧ وأرجلكم
٨ مرتين مرتين ٩ وثلثا ثلثا ١٠ الثلث ١٠ ثلثة
١١ لا يقبل الله صلاة
١٢ لا يقبل الله صلاة
١٣ فسا ١٤ وفضل الغر المحجلين ١٥ توضأ
١٦ قال
١٧ رسول الله ١٨ باب من لا ١٩ وعن
٢٠ شكي ٢٠ من غير اليونينية
٢١ حدثني

١٣٤– طرفه: ٣٦٦، ١٥٤٢، ١٨٣٨، ١٨٤٢، ٥٧٩٤، ٥٨٠٣، ٥٨٠٥، ٥٨٠٦، ٥٨٤٧، ٥٨٥٢.
١٣٥– طرفه: ٦٩٥٤.
١٣٧– طرفه: ١٧٧، ٢٠٥٦.
١٣٨– طرفه: ١١٧.

لا س

صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفين مرة بعد

مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة (١) فقام النبي صلى الله عليه وسلم من

الليل فلما كان في بعض الليل (٢) قام النبي (٣) صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه

عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت (٤) نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفين عن شماله

فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه (٥) بالصلاة

فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه

ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

لا ص إلى

باب ٦ تغ ٢/٩٦ ١٣٩ (تحفة) **باب** إسباغ الوضوء وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك

م د س ١١٥ عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى

الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة

يا رسول الله فقال الصلاة أمامك (٦) فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة

لا ص إلى م س

باب ٧ فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما **باب**

١٤٠ (تحفة) غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة **حدثنا** (٧) محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو سلمة (٨) الخزاعي منصور

د ت س ق ٥٩٧٨ ابن سلمة قال أخبرنا ابن بلال يعني سليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل

لا س ص عط إلى

وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض (٩) بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى

يده الأخرى فغسل بهما وجهه ثم أخذ غرفة (١٠) من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده

اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها (١١)

لا ص إلى م س

باب ٨ رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله (١٢) صلى الله عليه وسلم يتوضأ (١٣) **باب** التسمية على

١٤١ (تحفة) كل حال وعند الوقاع **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن

ع ٦٣٤٩ كريب عن ابن عباس يبلغ (١٤) النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا

لا ص إلى

باب ٩ ١٤٢ (تحفة) الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره (١٥) **باب** ما يقول عند الخلاء **حدثنا**

د ت ١٠٢٢

آدم

١ فنام . لابن السكن وصوبها عياض

حش ٥ص س ط ع ط

٢ من ٣ رسول الله

عط ٥ س ، هـ

٤ فصلى ٥ فناداه ٥ يؤذنه

٥ص ط ص

٦ قال ٧ حدثني

ص ص س

٨ حدثنا ٩ فتمضمض

ط صح٥ ط

١٠ بها ١١ بها النبي

صح٥ ط

رجله ١١ يعني

ط

رجله اليسرى ١٢ النبي

زاد القسطلاني عليها رواية أبي ذر اهـ من هامش الأصل لكن الذي في القسطلاني المطبوع نسبتها لأبي الوقت فقط كتبه مصححه

س ٥ص س ط ع ط

١٣ توضأ ١٤ به

• كذا في بعض النسخ المعول عليها وفي الأصل المعتبر عندنا رقم به في الصلب بالمداد الأحمر من غير رقم وبالأسود أيضا بالهامش مرقوما عليه ما ترى كتبه مصححه

س

١٥ بينهم

١٣٩- طرفه: ١٨١، ١٦٦٧، ١٦٦٩، ١٦٧٢.

١٤١- طرفه: ٣٢٧١، ٣٢٨٣، ٥١٦٥، ٦٣٨٨، ٧٣٩٦.

١٤٢- طرفه: ٦٣٢٢.

آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث(١) والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة(٢) وقال غندر عن شعبة تغ ٢/٩٩
إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز إذا أراد
أن يدخل(٣) باب وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القسم (تحفة) ١٤٣ باب ١٠
قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت ٥٨٦٥ م س
له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر(٤) فقال اللهم فقهه في الدين باب لا تستقبل(٥) القبلة بغائط أو بول(٦) باب ١١
إلا عند البناء جدار أو نحوه(٧) حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا(٨) الزهري عن عطاء بن يزيد (تحفة) ١٤٤
الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل ٣٤٧٨ ع
القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا باب من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال (تحفة) ١٤٥ باب ١٢
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان ٨٥٥٢ ع
يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد
ارتقيت(٩) يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس
لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع
عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض باب خروج النساء إلى البراز حدثنا يحيى بن بكير (تحفة) ١٤٦ باب ١٣
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ١٦٥٤٢ م
كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب
نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب
فأنزل الله آية الحجاب(١٠) حدثنا زكرياء(١١) قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن (تحفة) ١٤٧
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز ١٦٨٠٥ م
باب التبرز في البيوت حدثنا(١٢) إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن (تحفة) ١٤٨ باب ١٤
٨٥٥٢ ع

١ الخبث ٢ قال أبو عبد الله تابعه ٣ قال أبو عبد الله ويقال الخبث ٤ فقال ٥ وقع في بعض الأصول المعتمدة نسخة تقبل بالتاء الفوقية مضبوطا بصيغتي المبني للفاعل والمفعول معا وفي بعض معتمد بالياء التحتية والتاء الفوقية مضبوطا بالضبطين وفصل العيني فجعل المبني للمفعول بالفوقية وللفاعل بالتحتية ٦ ولا بول ٧ أو غيره . من غير اليونينية ٨ حدثني ٩ رقيت . في بعض الأصول المعتمدة من غير اليونينية ١٠ سقط آية عند ص كذا في اليونينية اهـ من هامش الأصل وهو الذي يؤخذ من شرح القسطلاني ١١ وحدثنا ١١ حدثني . كذا في فرع وفي فرع آخر وحدثني قوله يعني كذا في الفرع بالتحتية وقال القسطلاني تعني أي عائشة بالحاجة وفي بعض الأصول يعني أي النبي صلى الله عليه وسلم اهـ ١٢ حدثني

١٤٣- طرفه: ٧٥.
١٤٤- طرفه: ٣٩٤.
١٤٥- طرفه: ١٤٨، ١٤٩، ٣١٠٢.
١٤٦- طرفه: ١٤٧، ٤٧٩٥، ٥٢٣٧، ٦٢٤٠.
١٤٧- طرفه: ١٤٦.
١٤٨- طرفه: ١٤٥.

مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ ارْتَقَيْتُ فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِ
حَفْصَةَ لِبَعْضِ حَاجَتِي فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ مُسْتَقْبِلَ
الشَّأْمِ **بَابٌ**[1] **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هٰرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ ١٤٩ (تحفة)
ابْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ قَالَ لَقَدْ ظَهَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى ع ٨٥٥٢
ظَهْرِ بَيْتِنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ **بَابُ** باب ١٥
الاِسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مُعَاذٍ وَاسْمُهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي ١٥٠ (تحفة)
مَيْمُونَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مٰلِكٍ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَجِيءُ أَنَا وَغُلَامٌ[2] م د س ١٠٩٤
مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ يَعْنِي يَسْتَنْجِي بِهِ **بَابُ** مَنْ حُمِلَ مَعَهُ الْمَاءُ لِطُهُورِهِ[3] وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَلَيْسَ باب ١٦ تغ ٢/١٠١
فِيكُمْ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالطَّهُورِ وَالْوِسَادِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمٰنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ١٥١ (تحفة)
أَبِي مُعَاذٍ هُوَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا[4] يَقُولُ كَانَ رَسُولُ[5] اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ م د س ١٠٩٤
إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ تَبِعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ مِنَّا مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ **بَابُ** حَمْلِ الْعَنَزَةِ مَعَ الْمَاءِ فِي الاِسْتِنْجَاءِ باب ١٧
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ سَمِعَ أَنَسَ ١٥٢ (تحفة)
ابْنَ مٰلِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ[6] فَأَحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ وَعَنَزَةً يَسْتَنْجِي م د س ١٠٩٤
بِالْمَاءِ تَابَعَهُ النَّضْرُ وَشَاذَانُ عَنْ شُعْبَةَ الْعَنَزَةُ عَصًا عَلَيْهِ زُجٌّ **بَابُ** النَّهْيِ عَنِ باب ١٨ تغ ٢/١٠١
الاِسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ هُوَ الدَّسْتَوَائِيُّ[7] عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ١٥٣ (تحفة)
ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ[8] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ وَإِذَا أَتَى ع ١٢١٠٥
الْخَلَاءَ فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ **بَابٌ** لَا يُمْسِكُ[9] ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ إِذَا بَالَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ باب ١٩ ١٥٤ (تحفة)
ابْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ ع ١٢١٠٥
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَأْخُذَنَّ[10] ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يَسْتَنْجِي[11] بِيَمِينِهِ
وَلَا يَتَنَفَّسْ[12] فِي الْإِنَاءِ **بَابُ** الاِسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا باب ٢٠ ١٥٥ (تحفة)
عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْمَكِّيُّ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اتَّبَعْتُ[13] النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ ٣٠٨٥

لحاجته

١ سقط التبويب عند ه ص ط صح ٢ غلام منا معنا ٣ لطهور ٤ أنس ابن ملك ٥ النبي ٦ النبي ٧ حدثني ٨ عن أبي قتادة ٩ لا يمس . كذا في الفرع وأصله من غير رقم عليه ويمسك بالرفع في اليونينية وبالجزم في غيرها اه قسطلاني . ١٠ لغير أبي ذر مما ليس في اليونينية فلا يأخذ بإسقاط النون اه قسطلاني
١١ يَسْتَنْجِ ١٢ كذا في الفرع مجزوم راجع القسطلاني ١٣ قوله اتّبعت كذا في الفرع بالتشديد وعليه اقتصر العيني وزاد القسطلاني أنه بهمزة قطع من أتبع أي لحقته قال تعالى فأتبعوهم مشرقين

١٤٩- طرفه: ١٤٥.
١٥٠- طرفه: ١٥١، ١٥٢، ٢١٧، ٥٠٠.
١٥١- طرفه: ١٥٠.
١٥٢- طرفه: ١٥٠.
١٥٣- طرفه: ١٥٤، ٥٦٣٠.
١٥٤- طرفه: ١٥٣.
١٥٥- طرفه: ٣٨٦٠.

لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا (١) أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني (٢) بعظم ولا روث
فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها (٣) إلى جنبه وأعرضت (٤) عنه فلما قضى أتبعه بهن (٥) حدثنا أبو نعيم قال (تحفة ١٥٦)
حدثنا زهير عن أبي إسحق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله ٩١٧٠ س ق
يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست
الثالث فلم أجده (٦) فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس (٧) باب باب ٢٢
الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن (تحفة ١٥٧)
عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب الوضوء مرتين مرتين (٨) حدثنا ٥٩٧٦ د ت س ق باب ٢٣ (تحفة ١٥٨)
حسين بن عيسى (٩) قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح بن سليمن (١٠) عن عبد الله بن أبي بكر بن (١١) عمرو بن حزم ٥٣٠٤
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين باب باب ٢٤
الوضوء ثلثا ثلثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب (تحفة ١٥٩)
أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمن أخبره أنه رأى عثمن بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ٩٧٩٤ م د س
ثلث مرار (١٢) فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض (١٣) واستنشق (١٤) ثم غسل وجهه ثلثا ويديه إلى
المرفقين ثلث مرار (ثم) (١٥) مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلث مرار إلى الكعبين ثم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر (١٦)
له ما تقدم من ذنبه وعن إبرهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث (تحفة ١٦٠) تغ ١٠٣/٢
عن حمران فلما توضأ عثمن قال ألا أحدثكم (١٧) حديثا لولا آية (١٨) ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه ٩٧٩٣ م س
وسلم يقول لا يتوضأ رجل يحسن (١٩) وضوءه (٢٠) ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها
قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا (٢١) من البينات باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمن باب ٢٥ تغ ١٠٤/٢
وعبد الله بن زيد وابن عباس (٢٢) رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال أخبرنا (تحفة ١٦١)
عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٣٥٤٧ م س ق
أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله باب ٢٦ (تحفة ١٦٢)
١٣٨٢٠ د س
١٣٨٤٠

١ أبغني ١ قوله ابغني كذا بهمزة وصل في الفرع وجوز في القسطلاني الوصل والقطع وفي الفتح والعيني انهمار وايتان
٢ ولا تأتيني ٢ ولا تأتي
٣ فوضعها ٤ واعترضت
• من غير اليونينية ٥ باب لا يستنجى بروث (باب ٢١)
٦ أجد ٧ وقال ابرهيم ابن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق حدثني عبد الرحمن (تغ ١٠٢/٢)
٨ حدثني ٩ الحسين
١٠ أخبرنا
١١ بكر بن محمد بن عمرو
١٢ مرات ١٣ فتمضمض
١٤ واستنثر
١٥ ثم
• رقم لفظ ثم في الاصل المعول عليه بقلم الحمرة ووضعها في الهامش مرموزا لها بعلامة الهامش مرموزا لها عاري وفي القسطلاني انها ساقطة لغير الاربعة ١٦ غفر الله ما تقدم . كذا في الاصلين المعول عليهما وفي القسطلاني له ما تقدم كتبه مصححه ١٧ لأحدثنكم
١٨ الآية ١٩ يتوضأن
٢٠ فيحسن ٢١ أنزلنا الآيه ٢٢ وعبد الله بن

١٥٩- طرفه: ١٦٠، ١٦٤، ١٩٣٤، ٦٤٣٣.
١٦٠- طرفه: ١٥٩.
١٦١- طرفه: ١٦٢.
١٦٢- طرفه: ١٦١.

ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه (١) ثم لينثر (٢) ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه
باب ٢٧ فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه (٣) فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده **باب** غسل الرجلين
١٦٣ (تحفة) ولا يمسح على القدمين **حدثنا** (٤) موسى قال حدثنا (٥) أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك (٦) عن
م س ٨٩٥٤ عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد
أرهقنا العصر (٧) فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا
باب ٢٨ تغ ٢/١٠٤ **باب** المضمضة (٨) في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
١٦٤ (تحفة) عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران
م د س ٩٧٩٤ مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمن (٩) دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه
في الوضوء ثم تمضمض (١٠) واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه
ثم غسل كل رجل (١١) ثلاثا ثم قال (١٢) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ
نحو وضوئي هذا ثم (١٣) صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله (١٤) له ما تقدم من ذنبه
باب ٢٩ تغ ٢/١٠٥ ١٦٥ (تحفة) **باب** غسل الأعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ **حدثنا** آدم بن أبي
م س ١٤٣٨١ إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون
باب ٣٠ من المطهرة قال (١٥) أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار **باب**
١٦٦ (تحفة) غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد
م د تم س ق ٧٣١٦ المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا
من أصحابك (١٦) يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس
النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال
ولم تهل أنت حتى (١٧) كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعل (١٨) التي

لبس

١ كذا في اليونينية وفرعها بحذف المفعول أي فليجعل في أنفه ماء ولأبي ذر إثباته قسطلاني ملخصا ٢ لينتثر ٣ في الإناء ٤ حدثني ٥ أخبرنا ٦ بالكسر والصرف للأصيلي وبالفتح والمنع لغيره كما أفاد ذلك صنيع الأصل ٧ أرهقتنا العصر ٨ باب المضمضة من الوضوء ٩ عثمن بن عفان ١٠ ثم مضمض ١١ كلتي رجليه ١١ كل رجليه ١١ كل رجله * من الفتح والقسطلاني وليست في الفرع ١٢ ثم قال ١٣ كذا في النسخ المعول عليها وفي القسطلاني بالواو قال وفي رواية ثم صلى كتبه مصححه ١٤ غفر له . لغير المستملي اه قسطلاني ١٥ فقال ١٦ من أصحابنا ١٧ فلم ١٨ النعال

١٦٣– طرفه: ٦٠.
١٦٤– طرفه: ١٥٩.
١٦٦– طرفه: ١٥١٤، ١٥٥٢، ١٦٠٩، ٢٨٦٥، ٥٨٥١.

لَيْسَ فِيهَا شَعَرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَصْبُغُ بِهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَصْبُغَ(١) بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُهِلُّ حَتَّى تَنْبَعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ

(تحفة) ١٦٧ باب ٣١ — ١٨١٢٤ م د ت س

بابُ التَّيَمُّنِ فِي الْوُضُوءِ وَالْغَسْلِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَهُنَّ فِي غَسْلِ ابْنَتِهِ ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا

(تحفة) ١٦٨ — ١٧٦٥٧ ع

حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ فِي تَنَعُّلِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَطُهُورِهِ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ(٢)

تغ ٢/١٠٦ باب ٣٢

بابُ الْتِمَاسِ الْوَضُوءِ إِذَا حَانَتِ الصَّلَاةُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ حَضَرَتِ الصُّبْحُ فَالْتُمِسَ(٣) الْمَاءُ فَلَمْ يُوجَدْ فَنَزَلَ التَّيَمُّمُ

(تحفة) ١٦٩ — ٢٠١ م ت س

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ(٤) رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ(٥) فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ قَالَ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ

تغ ٢/١٠٧ باب ٣٣

بابٌ الْمَاءِ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ شَعَرُ الْإِنْسَانِ وَكَانَ عَطَاءٌ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا أَنْ يُتَّخَذَ مِنْهَا(٦) الْخُيُوطُ وَالْحِبَالُ وَسُؤْرِ الْكِلَابِ(٧) وَمَمَرِّهَا فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ(٨) إِذَا وَلَغَ(٩) فِي إِنَاءٍ لَيْسَ لَهُ وَضُوءٌ غَيْرُهُ يَتَوَضَّأُ بِهِ(١٠) وَقَالَ سُفْيَنُ هَذَا الْفِقْهُ بِعَيْنِهِ يَقُولُ(١١) اللَّهُ تَعَالَى فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا(١٢) وَهَذَا مَاءٌ وَفِي النَّفْسِ مِنْهُ شَيْءٌ يَتَوَضَّأُ بِهِ وَيَتَيَمَّمُ(١٣)

(تحفة) ١٧٠ — ١٤٦٥

حدثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ قُلْتُ لِعَبِيدَةَ عِنْدَنَا مِنْ شَعَرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَصَبْنَاهُ مِنْ قِبَلِ أَنَسٍ أَوْ مِنْ قِبَلِ أَهْلِ أَنَسٍ فَقَالَ لَأَنْ تَكُونَ عِنْدِي شَعَرَةٌ مِنْهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

(تحفة) ١٧١ — ١٤٦٢

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَنَ(١٤) قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادٌ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ(١٥) أَنَّ(١٦) رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا حَلَقَ رَأْسَهُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ مِنْ شَعَرِهِ(١٧)

(تحفة) ١٧٢ — ١٣٧٩٩ م د س ق

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ(١٨) عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ(١٩) فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا

(تحفة) ١٧٤ تغ ٢/١٠٩ — ٦٧٠٤ د

وقال أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ(٢٠) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي

١ فاني . كذا هذه الرواية لهؤلاء هنا في فرع ونسخة أبي ذر وفي فرع آخر موضعها الذي قبلها
٢ وفي ٣ فالتمسوا الماء
٤ النبيّ ٥ يجدوا * لغير الكشميهني من الفتح والقسطلاني
٦ منه ٧ في المسجد وأكلها
٨ في جميع النسخ المعول عليها ولغ في إناء وفي المطبوع زيادة الكلب وهي رواية كما في شرح العيني
٩ في الإناء ١٠ بها
١١ لقول الله ١٢ فهذا
١٣ منه ١٤ حدثنا ١٥ أنس ابن مالك ١٦ النبيّ ١٧ باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا عبد الله بن يوسف ١٨ أخبرنا ١٩ من
٢٠ باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا إسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة * وهكذا مكتوب في الأصل بالحمرة ثابت عند س بعد حديث عبد الله بن يوسف ويلي الذي بالحمرة قال أحمد بن شبيب * كذا في فرعين من فروع اليونينية وفي أحدهما وهذا المكتوب بالحمرة ما خلا التبويب في أصل الحافظ المنذري إلا أن عليه لا الى

١٦٧- طرفه: ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣.
١٦٨- طرفه: ٤٢٦، ٥٣٨٠، ٥٨٥٤، ٥٩٢٦.
١٦٩- طرفه: ١٩٥، ٢٠٠، ٣٥٧٢، ٣٥٧٣، ٣٥٧٤، ٣٥٧٥.
١٧٠- طرفه: ١٧١.
١٧١- طرفه: ١٧٠.
١٧٣- طرفه: ٢٣٦٣، ٢٤٦٦، ٦٠٠٩.

حمزة بن عبد الله عن أبيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول
١٧٥ (تحفة) الله صلى الله عليه وسلم فلم يرشون (١) شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن أبي
م د س ٩٨٦٣ السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال (٢) إذا أرسلت كلبك المعلم
فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا
باب ٣٤ تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر **باب** من لم ير الوضوء إلا من المخرجين
تغ ٢/١١٠ من القبل والدبر (٣) وقول الله تعالى (٤) أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود
أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء (٥) وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد
تغ ٢/١١١ الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره وأظفاره (٦) أو خلع خفيه (٧) فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء
تغ ٢/١١٣ إلا من حدث ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم
تغ ٢/١١٧ فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال
تغ ٢/١٢٠ طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم (٨) ولم يتوضأ
تغ ٢/١٢١ وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن يحتجم (٩) ليس عليه إلا غسل محاجمه
١٧٦ (تحفة) **حدثنا** آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب (١٠) عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي (١١) صلى
١٣٠٢٦ الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد (١٢) ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي
١٧٧ (تحفة) ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة (١٣) عن الزهري
م د س ق ٥٢٩٦ ٥٢٩٩ عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
١٧٨ (تحفة) **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن منذر أبي يعلى الثوري عن
م س ١٠٢٦٤ محمد ابن الحنفية قال قال علي (١٤) كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تغ ٢/١٢١ ١٧٩ (تحفة) فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء (١٥) ورواه شعبة عن الأعمش **حدثنا** سعد
م ٩٨٠١ ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل
عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت أرأيت إذا جامع فلم يمن (١٦) قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل

ذكره

١ يكونوا يرشون ١ فلم يكن قوله أبي السفر ضبطت الفاء في الفرع بالضبطين كثاري وقال في الفتح بفتح الفاء ووهم من سكنها
٢ قال
٣ سقطت من عند ص س ه عط
٤ لقوله تعالى * زاد القسطلاني على أصحاب هذه الرموز رمز أبي ذر فجعل روايته مثلهم وهو كذلك في نسخته المعتمدة
٥ وجد في الاصل المعول عليه مكتوبا بالقلم الحمرة فوق هذه اللفظة الصلاة وقال في القسطلاني وفي نسخة يعيد الصلاة بدل يعيد الوضوء راجعه اه مصحح
٦ أو اظفاره ٧ وخلع
٨ دم فلم ٨ الدم فلم
٨ دم ولم ٩ احتجم
١٠ حدثنا سعيد
١١ رسول الله ١٢ دام
١٣ سفين بن عيينة ١٤ كذا في الفرع من غير ألف ومن غير تنوين ١٥ رواه
١٦ ولم يمن

١٧٥- طرفه: ٢٠٥٤، ٥٤٧٥، ٥٤٧٦، ٥٤٧٧، ٥٤٨٣، ٥٤٨٤، ٥٤٨٥، ٥٤٨٦، ٥٤٨٧، ٧٣٩٧.
١٧٦- طرفه: ٤٤٥، ٤٧٧، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٩، ٢١١٩، ٣٢٢٩، ٤٧١٧.
١٧٧- طرفه: ١٣٧.
١٧٨- طرفه: ١٣٢.
١٧٩- طرفه: ٢٩٢.

ذَكَرَهُ قَالَ عُثْمَانُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ وَطَلْحَةَ

(تحفة) ١٨٠ — ٣٩٩٩ م ق

وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ (١) حَدَّثَنَا (٢) إِسْحَاقُ (٣) قَالَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ (٤) فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُعْجِلْتَ (٥) أَوْ قُحِطْتَ (٦) فَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ تَابَعَهُ وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا (٧) شُعْبَةُ قَالَ

تغ ٢/١٢٢

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ غُنْدَرٌ وَيَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ الْوُضُوءُ

باب ٣٥ — **بَابٌ** الرَّجُلِ يُوَضِّئُ صَاحِبَهُ

(تحفة) ١٨١ — ١١٥ م د س

حَدَّثَنِي (٨) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ عَدَلَ إِلَى الشِّعْبِ فَقَضَى حَاجَتَهُ قَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَجَعَلْتُ أَصُبُّ عَلَيْهِ وَيَتَوَضَّأُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّي

(تحفة) ١٨٢ — ١١٥١٤ م د س ق

فَقَالَ الْمُصَلَّى أَمَامَكَ (٩) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَأَنَّهُ ذَهَبَ لِحَاجَةٍ لَهُ وَأَنَّ مُغِيرَةَ (١٠) جَعَلَ يَصُبُّ الْمَاءَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ

باب ٣٦ — **بَابٌ** قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بَعْدَ الْحَدَثِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ لَا بَأْسَ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْحَمَّامِ وَبِكَتْبِ (١١) الرِّسَالَةِ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ وَقَالَ حَمَّادٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ إِزَارٌ فَسَلِّمْ وَإِلَّا فَلَا تُسَلِّمْ (١٢)

تغ ٢/١٢٤

(تحفة) ١٨٣ — ٦٣٦٢ م د تم س ق

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ (١٣) بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ

١ كذا في نسخ صحيحة معتمدة بالجمع ووجد في فرع بالافراد وأثبت في هامشه الجمع وجعله نسخة اهـ من الهامش ملخصا ٢ حدثني ٣ إسحق هو ابن منصور * كذا هذه الرقوم في الفرع ٤ قال ٥ عُجِلْتَ ٥ عَجِلْتَ . من غير اليونينية ٦ أُقْحِطْتَ . كذا هو مضبوط في فرعين وضبط في القسطلاني رواية الاصيلي بالبناء للفاعل فراجعه ٧ عن شعبة ٨ حدثنا ٩ قال ١٠ المغيرة ١١ ويكتب ١٢ فسلم عليهم ١٣ جعل

١٨١- طرفه: ١٣٩.
١٨٢- طرفه: ٢٠٣، ٢٠٦، ٣٦٣، ٣٨٨، ٢٩١٨، ٤٤٢١، ٥٧٩٨، ٥٧٩٩.
١٨٣- طرفه: ١١٧.

بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر
ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** باب ٣٧
من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل **حدثنا** إسمعيل (١) قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته ١٨٤ (تحفة) م ١٥٧٥٠
فاطمة عن جدتها (٢) أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء
وقالت (٣) سبحان الله فقلت آية فأشارت أي (٤) نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور (٥) مثل أو قريب (٦) من فتنة
الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم (٧) فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن
لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا
فيقال نم صالحا (٨) فقد علمنا إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول
لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب** مسح الرأس كله (٩) لقول الله تعالى (١٠) باب ٣٨
وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح تغ ٢/١٢٦
بعض (١١) الرأس (١٢) فاحتج بحديث عبد الله بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف (١٣) قال أخبرنا مالك عن ١٨٥ (تحفة) ع ٥٣٠٨
عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع
أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على
يديه (١٤) فغسل (١٥) مرتين ثم مضمض واستنثر (١٦) ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين (١٧) إلى
المرفقين (١٨) ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما
إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه **باب** غسل الرجلين إلى باب ٣٩
الكعبين **حدثنا** موسى (١٩) قال حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه شهدت عمرو بن أبي حسن سأل ١٨٦ (تحفة) ع ٥٣٠٨
عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله

عليه

١ حدثنا ٢ جدته ٥ من غير اليونينية ٣ فقالت ٤ أن نعم ٥ في قبوركم ٦ أو قريبا
٦ كذا وجد قريب في الأصل المعول عليه منونا مصححا عليه بدون ألف كما ترى وقد سبقت هذه الرواية منسوبة لليونينية فتذكر
٧ فيقال له ٨ فيقال له
٩ كذا رمز المستملي على لفظ كله في الأصل المعول عليه وكتب في هامشه ان الذي في الفتح والقسطلاني والعيني سقوطه عند المستملي فلعل علامة السقوط سقطت من الفرع اه ملخصا
١٠ عز وجل ١٠ سبحانه وتعالى ١١ ببعض
١٢ رأسه ١٣ حدثنا
١٤ على يده ١٥ فغسل
يده ١٦ واستنشق
* كذا رمز ابن عساكر في فرعين وعزاها القسطلاني تبعا للحافظ للكشميهني وهو الذي في نسخة أبي ذر اه من الهامش
١٧ يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم * كذا في فرع وفي فرع آخر رقم علامة السقوط مع ص على مرتين فتكون روايته هنا كرواية الباقين في الباب بعده باسقاط واحدة من قوله مرتين مرتين اه من الهامش
١٨ إلى المرفق. عزاها في الفتح والقسطلاني للحموي والمستملي ١٩ حدثني

١٨٤- طرفه: ٨٦.
١٨٥- طرفه: ١٨٦، ١٩١، ١٩٢، ١٩٧، ١٩٩.
١٨٦- طرفه: ١٨٥.

عليه وسلم فَأَكْفَأَ على يده من التور فغسل يديه ثلاثًا (١) ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق
واستنثر ثلاث غرفات (٢) ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثًا ثم غسل (٣) يديه (٤) مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده
باب ٤٠ فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين **باب** استعمال
(تحفة) ١٨٧ تغ ٢/١٢٧ فضل وضوء الناس وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا بفضل سواكه **حدثنا** آدم قال حدثنا
١١٧٩٩ م س شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى
(تحفة) ١٨٨ تغ ٢/١٢٨ الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة **وقال** أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه
٩٠٦١ م وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما
(تحفة) ١٨٩ **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
١١٢٣٥ م س ق قال أخبرني محمود بن الربيع (٦) قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام
تغ ٢/١٢٨ من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله
(تحفة) ١٩٠ عليه وسلم كادوا (٧) يقتتلون على وضوئه **باب** **حدثنا** عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا
٣٧٩٤ م ت س حاتم بن إسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع (٨) فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت
باب ٤١ خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل (٩) زر الحجلة **باب** من مضمض (١٠) واستنشق
(تحفة) ١٩١ من غرفة واحدة **حدثنا** مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن
٥٣٠٨ ع أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من
كفة واحدة (١١) ففعل ذلك ثلاثًا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل
باب ٤٢ وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
(تحفة) ١٩٢ مسح الرأس مرة (١٢) **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال
٥٣٠٨ ع شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي (١٣) صلى الله عليه وسلم فدعا بتور

١ يده ٢ بثلث
٣ أدخل * كذا في الأصل المعول عليه ونسخة معتمدة أيضًا والذي في أصل آخر يعول عليه ثم أدخل يده فغسل ولم يتعرض لذلك شيخ الإسلام ولا العيني ولا القسطلاني كتبه مصححه ٤ يده
٥ النبي ٦ حدثني . كذا بلا رقم عليه
٧ كانوا . من غير اليونينية
٨ وقع * وجد بالهامش معًا لهذه الرواية مانصه فتح القاف لأبي ذر والسمسياطي اهـ من اليونينية أي على أنه فعل ماض وفي القسطلاني ما يخالفه ٩ مثل
١٠ تمضمض ١١ غرفة
١١ كف واحدة * قال الأصيلي صوابه من كف واحد اهـ من الفرع (قوله ففعل ذلك ثلاثًا فغسل يديه هذا ما في جميع النسخ الصحيحة بدون فغسل وجهه ثلاثًا الثابت في نسخ الطبع ونكتت لحذفه شيخ الإسلام والعيني نقلا عن الكرماني فراجعه اهـ مصححه
١٢ مسحة ١٢ مرة واحدة ١٣ رسول الله

١٨٧– طرفه: ٣٧٦، ٤٩٥، ٤٩٩، ٥٠١، ٦٣٣، ٦٣٤، ٣٥٥٣، ٣٥٦٦، ٥٧٨٦، ٥٨٥٩.
١٨٨– طرفه: ١٩٦، ٤٣٢٨.
١٨٩– طرفه: ٧٧.
١٩٠– طرفه: ٣٥٤٠، ٣٥٤١، ٥٦٧٠، ٦٣٥٢.
١٩١– طرفه: ١٨٥.
١٩٢– طرفه: ١٨٥.

مِنْ ماءٍ فتوضأ لهم (فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثاً ثم أدخل يده في الإناء) فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثاً بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده في الإناء فغسل وجهه ثلاثاً ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر بهما ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه

باب ٤٣ و حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال مسح رأسه مرة **باب** وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم من بيت نصرانية

تغ ٢/١٢٩ (تحفة) ١٩٣ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعاً

د س ق ٨٣٥٠

باب ٤٤ **باب** صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه

(تحفة) ١٩٤ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابراً يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض

م س ٣٠٤٣

باب ٤٥ **باب** الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

(تحفة) ١٩٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة

٧٠٠

(تحفة) ١٩٦ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه

م ٩٠٦١

(تحفة) ١٩٧ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثاً ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه

ع ٥٣٠٨

(تحفة) ١٩٨ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت

م س ق ١٦٣٠٩

عبد

---

١ بماء . كذا في اليونينية . من الفرع ومضروب بالحمرة في الفرع على قوله تور وعلى من

٢ فكفأه . وهي التي في نسخة أبي ذر وشرح عليها في الفتح ٢ فأكفأ (قوله فكفأ إلى قوله في الإناء) هو في الأصل المعول عليه بالحمرة وبهامشه في الفرع ما نصه هذا المكتوب بالحمرة في المتن مكتوب بالحمرة في هامش اليونينية وعليه الرقوم كما ترى وفي آخره صح بالحمرة فليعلم اهـ

٣ بيده ٤ بهما

٥ وقال ٦ برأسه

٧ المرأة . من غير اليونينية

٨ وضوء بالضم عند عط

٩ ومن ١٠ المنير

١١ فقلنا ١١ قلت

١٢ أتانا ١٣ النبي

١٤ عتبة بن مسعود

١٥ علي . بلا رقم في الأصل أي اليونينية

١٩٤- طرفه: ٤٥٧٧، ٥٦٥١، ٥٦٦٤، ٥٦٧٦، ٦٧٢٣، ٦٧٤٣، ٧٣٠٩.

١٩٥- طرفه: ١٦٩.

١٩٦- طرفه: ١٨٨.

١٩٧- طرفه: ١٨٥.

١٩٨- طرفه: ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٧٩، ٦٨٣، ٦٨٧، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٦، ٢٥٨٨، ٣٠٩٩، ٣٣٨٤، ٤٤٤٢، ٤٤٤٥، ٥٧١٤، ٧٣٠٣.

عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي(١) وكانت عائشة رضي الله عنها تحدث
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته(٢) واشتد(٣) وجعه هريقوا(٤) علي من سبع قرب
لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلس(٥) في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم
طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس **باب** الوضوء — باب ٤٦
من التور **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن(٦) قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان — (تحفة) ١٩٩
عمي يكثر من الوضوء قال لعبد الله بن زيد أخبرني(٧) كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا — ٥٣٠٨ ع
بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرار(٨) ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات
من غرفة واحدة ثم أدخل يده فاغترف بها(٩) فغسل(١٠) وجهه ثلاث مرات(١١) ثم غسل يديه إلى المرفقين
مرتين مرتين ثم أخذ بيده(١٢) ماء فمسح رأسه فأدبر به(١٣) وأقبل(١٤) ثم غسل رجليه(١٥) فقال هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أن النبي — (تحفة) ٢٠٠
صلى الله عليه وسلم دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه قال أنس — ٢٩٧ م
فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما بين السبعين إلى الثمانين
باب الوضوء بالمد **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر(١٦) قال سمعت — (تحفة) ٢٠١ باب ٤٧
أنسا يقول كان النبي(١٧) صلى الله عليه وسلم يغسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ — ٩٦٣ م د ت س
بالمد **باب** المسح على الخفين **حدثنا** أصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب قال — (تحفة) ٢٠٢ باب ٤٨
حدثني عمرو(١٨) حدثني أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي — ٣٨٩٩ س
وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر(١٩) عن ذلك
فقال نعم إذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى — تغ ٢/١٣٢
ابن عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا(٢٠) حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه **حدثنا** عمرو — (تحفة) ٢٠٣
ابن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة — ١١٥١٤ م د س ق
ابن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فاتبعه

١ ابن أبي طالب رضي الله عنه ٢ بيتها ٣ واشتد به
٤ أهريقوا
٥ فأجلس . من غير اليونينية (قوله نصب عليه تلك) هكذا في جميع الفروع المعول عليها بأيدينا وفي المطبوع وشرح القسطلاني نصب عليه من تلك القرب وعلى الأولى شرح العيني ثم قال وفي بعض الروايات تلك القرب اهـ مصححه
٦ ابن بلال
٧ فقال ٨ مرات
٩ يديه ١٠ بهما
١١ مرار
١٢ بيديه ١٣ وأدبر
١٤ بيديه ١٥ وقال
١٦ هو عبد الله بن عبد الله ابن جبر اهـ من اليونينية
١٧ رسول الله ١٨ أخبرني عمرو بن الحرث قال حدثني
١٩ ابن الخطاب ٢٠ سعدا حدثه . من غير اليونينية وفي العيني واعلم أن خبر أن في قوله أن سعدا محذوف تقديره أن سعدا حدثت أبا سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وقوله فقال عطف على ذلك المقدر اهـ

١٩٩– طرفه: ١٨٥.
٢٠٠– طرفه: ١٦٩.
٢٠٣– طرفه: ١٨٢.

٢٠٤ (تحفة) س ق ١٠٧٠١ — المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين **حدثنا** أبو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى
٢٠٥ (تحفة) س ق ١٠٧٠١ — تغ ١٣٤/٢ — النبي(١) صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين * و(٢) تابعه حرب بن شداد وأبان عن يحيى **حدثنا**
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو(٣) عن أبيه قال
تغ ١٣٥/٢ — رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه(٤) وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن
٢٠٦ (تحفة) م د س ق ١١٥١٤ — باب ٤٩ — عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان **حدثنا**
أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٥٠ — في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين(٥) فمسح عليهما **باب**
٢٠٧ (تحفة) م د س ٥٩٧٩ — تغ ١٣٧/٢ — من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم فلم يتوضؤا(٦) **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله
٢٠٨ (تحفة) م ت س ق ١٠٧٠٠ — صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى(٧) رسول
باب ٥١ — الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين(٨) فصلى ولم يتوضأ **باب**
٢٠٩ (تحفة) س ق ٤٨١٣ — من مضمض من السويق ولم يتوضأ **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمن أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق
فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى
٢١٠ (تحفة) م ٨٠٨٠ — ولم يتوضأ و **حدثنا** أصبغ قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عمرو(٩) عن بكير عن كريب عن ميمونة
باب ٥٢ — أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ **باب** هل يمضمض(١٠)
٢١١ (تحفة) ع ٥٨٣٣ — من اللبن **حدثنا** يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
تغ ١٣٩/٢ — ابن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما تابعه يونس

وصالح

١ رسول الله (ط)
٢ قال أبو عبد الله وتابعه (س)
٣ ابن أمية ٤ تابعه (ص س ط)
٥ وهما طاهرتان (هـ)
٦ فلم ٧ النبي
٨ وصلى ٩ عمرو بن الحرث (س)
١٠ يتمضمض ١٠ كذا في الفرع والقسطلاني يمضمض بكسر الميم الثانية

٢٠٤- طرفه: ٢٠٥.
٢٠٥- طرفه: ٢٠٤.
٢٠٦- طرفه: ١٨٢.
٢٠٧- طرفه: ٥٤٠٤، ٥٤٠٥.
٢٠٨- طرفه: ٦٧٥، ٢٩٢٣، ٥٤٠٨، ٥٤٢٢، ٥٤٦٢.
٢٠٩- طرفه: ٢١٥، ٢٩٨١، ٤١٧٥، ٤١٩٥، ٥٣٨٤، ٥٣٩٠، ٥٤٥٤، ٥٤٥٥.
٢١١- طرفه: ٥٦٠٩.

وصالح بن كيسان عن الزهري **باب** الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة
وضوءًا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك[1] عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو
ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب[2] نفسه **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب
عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم
ما يقرأ **باب** الوضوء من غير حدث **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين[3] عن عمرو بن عامر
قال سمعت أنسا[4] ح[5] قال وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عمرو بن عامر
عن أنس[6] قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ
أحدنا الوضوء ما لم يحدث **حدثنا** خالد بن مخلد قال[7] حدثنا سليمن[8] قال حدثني[9] يحيى بن سعيد قال
أخبرني بشير بن يسار قال أخبرني سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت
إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى[10] لنا المغرب ولم يتوضأ
باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله **حدثنا** عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت
إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان
أحدهما لا يستتر[11] من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل
قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم تيبسا[12] أو[13] إلى أن ييبسا
باب ما جاء[14] في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله
ولم يذكر سوى بول الناس **حدثنا** يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا[15] إسمعيل بن إبرهيم قال حدثني
روح بن القسم قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال[16] كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغسل[17] به **باب** **حدثنا**[18] محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن خازم

١ هشام بن عروة ٢ ب ٢ ب
٣ أخبرنا ٤ أنس بن مالك
٥ خ من اليونينية
. كذا في الفرع ٦ ابن مالك
٧ أخبرنا ٨ سليمن
يعني ابن بلال ٩ حدثنا
١٠ وصلى ١١ يستبرئ
١٢ كتب بهامش الاصل مانصه في الفرع الذى نقلت منه تيبسا الاولى بالمثناة التحتية اهـ وفى العيني وغيره التأنيث على معنى الكسرتين والتذكير على معنى العودين فهما روايتان كتبه مصححه
١٣ الا ١٤ يستبرئ
١٥ أخبرنا ١٦ رسول الله
١٦ رسول الله . كذا رسول الله في هامش الفرع اثنان وعليهما هذه الرقوم اهـ من هامش الاصل
١٧ فيغتسل ١٧ فتغسل
١٨ حدثني

باب ٥٣
(تحفة) ٢١٢ — ١٧١٤٧ م د
(تحفة) ٢١٣ — ٩٥٣ س
باب ٥٤ — (تحفة) ٢١٤ — ١١١٠ د ت س ق
(تحفة) ٢١٥ — ٤٨١٣ س ق
باب ٥٥ — (تحفة) ٢١٦ — ٦٤٢٤ د س
باب ٥٦ — تغ ٢/١٤٠
(تحفة) ٢١٧ — ١٠٩٤ م د س
(تحفة) ٢١٨ — ٥٧٤٧ ع

٢١٥– طرفه: ٢٠٩.
٢١٦– طرفه: ٢١٨، ١٣٦١، ١٣٧٨، ٦٠٥٢، ٦٠٥٥.
٢١٧– طرفه: ١٥٠.
٢١٨– طرفه: ٢١٦.

قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر(١) من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى(٢) وحدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله يستتر من بوله(٣)

باب ٥٧ **باب** ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد

٢١٩ (تحفة) ٢١٦ **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام أخبرنا إسحق(٤) عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى إذا فرغ(٥) دعا بماء فصبه(٦) عليه

باب ٥٨ **باب** صب الماء على البول في المسجد

٢٢٠ (تحفة) س ١٤١١١ **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

٢٢١ (تحفة) م س ت ١٦٥٧ **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم (٧)

باب يهريق الماء على البول

٢٢١/م (تحفة) م ت س ١٦٥٧ **حدثنا** خالد(٨) قال وحدثنا(٩) سليمن(١٠) عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق(١١) عليه

باب ٥٩ **باب** بول الصبيان

٢٢٢ (تحفة) س ١٧١٦٣ **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه

٢٢٣ (تحفة) ع ١٨٣٤٢ **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن(١٢) لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

باب ٦٠ **باب** البول قائما وقاعدا

٢٢٤ (تحفة) ع ٣٣٣٥ **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال أتى النبي

صلى

١ يستبرئ ٢ وقال محمد ابن المثنى ٣ كذا كرر في غير نسخة معتمدة علامة السقوط وعلامة الانتهاء غير أن في نسخة علامتي السقوط الأولى بالمداد الأسود والأخرى بالمداد الأحمر وعكس في علامة الانتهاء وفي أخرى الأولى من علامتي السقوط بالمداد الأحمر والأخيرة من علامتي الانتهاء به ٤ حدثنا ٥ من بوله ٦ فصب ٧ كذا وجد مصححه هذه الرقوم كما ترى غير أن الأولى من علامتي السقوط والأخيرة من علامتي الانتهاء بالمداد الأحمر ٨ وحدثنا ٩ خالد بن مخلد ١٠ حدثنا ١١ في الفرع ما نصه في اليونينية فأهريق بإسكان الهاء وضمها أيضا وفي الهامش ه هكذا وفوقها صح اهـ وفي الفتح زيادة فارجع إليه ١٢ ابنة

٢١٩– طرفه: ٢٢١، ٦٠٢٥.

٢٢٠– طرفه: ٦١٢٨.

٢٢١– طرفه: ٢١٩.

٢٢٢– طرفه: ٥٤٦٨، ٦٠٠٢، ٦٣٥٥.

٢٢٣– طرفه: ٥٦٩٣.

٢٢٤– طرفه: ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٤٧١.

صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ **باب** البول عند — باب ٦١
صاحبه والتستر بالحائط **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن — (تحفة) ٢٢٥ / ٣٣٣٥ ع
حذيفة قال رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم
أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ **باب** البول عند — باب ٦٢
سباطة قوم **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى — (تحفة) ٢٢٦ / ٩٠٠٣ ع
الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال حذيفة — ٣٣٣٥
ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب** غسل الدم — باب ٦٣
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة — (تحفة) ٢٢٧ / ١٥٧٤٣ ع
النبي[3] صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال[4] تحته ثم تقرصه[5]
بالماء وتنضحه وتصلي[6] فيه **حدثنا** محمد[7] قال[8] حدثنا أبو معوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن — (تحفة) ٢٢٨
عائشة قالت جاءت فاطمة ابنة[9] أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة — ١٧١٩٦ م ت س
أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق وليس بحيض
فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي
لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت **باب** غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة — باب ٦٤
حدثنا عبدان قال أخبرنا[8] عبد الله[10] قال أخبرنا عمرو بن ميمون[11] الجزري[12] عن سليمن بن يسار عن — (تحفة) ٢٢٩
عائشة قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي[13] صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن بقع — ١٦١٣٥ ع
الماء في ثوبه **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو[14] عن سليمن[15] قال سمعت عائشة ح — (تحفة) ٢٣٠
وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمن بن يسار قال — ١٦١٣٥ ع
سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء **باب** إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب — باب ٦٥
أثره **حدثنا** موسى[16] قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سألت[17] سليمن بن يسار — (تحفة) ٢٣١ / ١٦١٣٥ ع

١ ورسول الله . كذا في اليونينية وفي فرع آخر علامة الاصيلي وابن عساكر ٢ عقبيه ٣ إلى النبي ٤ فقال ٥ قال القاضي عياض تقرصه بالتثقيل وكسر الراء وبالتخفيف وضم الراء بمعنى تقطعه بظفرها اهـ من اليونينية ٦ ثم تصلي ٧ يعني ابن سلام ٧ محمد ابن سلام ٧ محمد هو ابن سلام . روايتا الاصيلي وأبي ذر من غير اليونينية ٨ أخبرنا ٩ بنت ١٠ عبد الله بن المبارك ١١ ميمون بن مهران . كذا من غير رقم في الفرع ١٢ قال في الفتح ووقع في رواية الكشميهني وحده الجوزي بواو ساكنة بعدها زاي وهو غلط منه اهـ ١٣ رسول الله ١٤ يعني ابن ميمون ١٥ ابن يسار ١٦ موسى بن إسمعيل المنقري . زيادة المنقري لأبي ذر فقط ١٧ سمعت

٢٢٥– طرفه: ٢٢٤.
٢٢٦– طرفه: ٢٢٤.
٢٢٧– طرفه: ٣٠٧.
٢٢٨– طرفه: ٣٠٦، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٣١.
٢٢٩– طرفه: ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢.
٢٣٠– طرفه: ٢٢٩.
٢٣١– طرفه: ٢٢٩.

٢٣٢ (تحفة) ع ١٦١٣٥

في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو ابن ميمون بن مهران عن سليمن بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل المني من ثوب النبي [١] صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة أو بقعا

باب ٦٦ تغ ٢/١٤٠

باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال ههنا وثم سواء

٢٣٣ (تحفة) م د س ٩٤٥

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم أناس [٢] من عكل [٣] أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا [٤] قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر [٥] في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع [٦] أيديهم وأرجلهم وسمرت [٧] أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله [٨]

٢٣٤ (تحفة) م ت ١٦٩٣

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو التياح يزيد بن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب ٦٧ تغ ٢/١٤١

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى [٩] نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به [١٠] بأسا وقال ابن سيرين [١١] وإبرهيم ولا بأس [١٢] بتجارة العاج (تغ ٢/١٤٢)

٢٣٥ (تحفة) د ت س ١٨٠٦٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب [١٣] عن عبيد الله بن عبد الله [١٤] عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله [١٥] صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم

٢٣٦ (تحفة) د ت س ١٨٠٦٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا ملك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة [١٦]

٢٣٧ (تحفة) ١٤٦٨١

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم [١٧] يكلمه

المسلم

١ رسول الله ٢ ابن ملك
٣ ناس . علامة الكشميهني من القسطلاني وفي الفرع بدلها علامة المستملي ٤ رسول الله
٥ إبلهم . كذا في الفرع من غير رقم
٦ بقطع ٧ كذا في الفرع بتخفيف الميم وفي الفتح تشديدها ٨ حدثنا
٩ كذا في الفرع منصوب
١٠ به . كذا في الفرع ولعلها كما رأيته في نسخة لأبي ذر معتمدة لكن لم يعزها للكشميهني ١١ قال القسطلاني وأسقط السرخسي ذكر إبرهيم النخعي كأكثر الرواة عن الفربري اه وذكره في الفتح أيضا وكذا رأيت في نسخة لأبي ذر معتمدة على لفظ إبرهيم علامة المستملي والكشميهني فيكون ساقطا في رواية الحموي اه من الهامش
١٢ لا بأس
١٣ شهاب الزهري ١٤ ابن عتبة بن مسعود ١٥ النبي
١٦ حدثنا ١٧ كلمة يكلمها

٢٣٢– طرفه: ٢٢٩.
٢٣٣– طرفه: ١٥٠١، ٣٠١٨، ٤١٩٢، ٤١٩٣، ٤٦١٠، ٥٦٨٥، ٥٦٨٦، ٥٧٢٧، ٦٨٠٢، ٦٨٠٣، ٦٨٠٤، ٦٨٠٥، ٦٨٩٩.
٢٣٤– طرفه: ٤٢٨، ٤٢٩، ١٨٦٨، ٢١٠٦، ٢٧٧١، ٢٧٧٤، ٢٧٧٩، ٣٩٣٢.
٢٣٥– طرفه: ٢٣٦، ٥٥٣٨، ٥٥٣٩، ٥٥٤٠ .
٢٣٦– طرفه: ٢٣٥.
٢٣٧– طرفه: ٢٨٠٣، ٥٥٣٣.

المسلم في سبيل الله يكون(١) يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما(٢) اللون لون الدم والعرف عرف المسك(٣)

باب الماء الدائم(٤) حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب(٥) قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله(٧) صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته وكان ابن عمر(٨) إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال(٩) ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم صلى(١٠) ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو(١١) بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح قال وحدثني أحمد بن عثمن(١٢) قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس(١٤) إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلى جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء(١٥) به فنظر حتى سجد(١٦) النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا(١٧) أنظر لا أغير شيئا لو(١٨) كان لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته(١٩) فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع(٢٠) رأسه ثم(٢١) قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا(٢٢) يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم يحفظه(٢٣) قال فوالذي نفسي بيده(٢٤) لقد رأيت الذين(٢٥) عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب قال عروة(٢٦) عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن(٢٨) حديبية(٢٩) فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حميد

(تحفة) ٢٣٨ باب ٦٨ ١٣٧٤٤

(تحفة) ٢٣٩ باب ٦٩ ١٣٧٤٢

تغ ٢/١٤٣

ومذهب الشافعي وأحمد يعيدها، وقيدها مالك بالوقت فإن خرج فلا قضاء.

(تحفة) ٢٤٠

أما الدم فيعفى عنه إذا كان قليلاً من أجنبيّ ومطلقًا من نفسه وهو مذهب الشافعي. وأما القبلة، فعند الثلاثة والشافعي في القديم لا يعيد، وقال في الجديد: تجب الإعادة، وأما التيمم فعدم وجوب الإعادة بعد الفراغ من الصلاة قول الأئمة الأربعة وأكثر السلف.

تغ ٢/١٤٥ باب ٧٠

(تحفة) ٢٤١ ٦٧٤

١ تكون ٢ واللون . كذا في الأصل والقسطلاني بالواو وفي أصل ابن يعول عليهما بالفاء وهو في العيني بالواو وقال في نسخة اللون اه مصححه
٣ مسك ٤ البول في الماء
٤ لا تبولوا في الماء ٥ حدثنا
٦ يقول إنه سمع * وفي القسطلاني ولابن عساكر يقول سمعت ٦ قال سمعت
٧ النبي ٨ قال وكان ٩ وكان
. أي بدل وقال ١٠ فصلى (قوله أو تيمم صلى) كذا في جميع النسخ المعول عليها بالواو
١١ قال ١٢ حدثنا ١٣ عن عبد الله . في الفرع المكي عليها علامة الحموي والمستملي هكذا ٥ حس وفي القسطلاني والفتح وفي رواية الكشميهني عن عبد الله اه من هامش الأصل
١٤ جلوس قال ١٥ قوم
١٦ إذا سجد ١٧ أغني
١٨ كانت ١٩ جاءت
٢٠ فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢١ وقال ٢٢ يرون الدعوة وعليها فمستجابة منصوب عند س كما رمز له في الأصل ٢٣ كذا في الأصلين المعول عليهما وفي هامش الأصح منهما في الفرع الذي نقلت منه نحفظه بالنون فليعلم ذلك
٢٤ في يده ٢٥ الذي
٢٦ وقال ٢٧ رسول الله
٢٨ في زمن ٢٩ الحديبية

٢٣٨– طرفه: ٨٧٦، ٨٩٦، ٢٩٥٦، ٣٤٨٦، ٦٦٢٤، ٦٨٨٧، ٧٠٣٦، ٧٤٩٥.

٢٤٠– طرفه: ٥٢٠، ٢٩٣٤، ٣١٨٥، ٣٨٥٤، ٣٩٦٠.

٢٤١– طرفه: ٤٠٥، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٧، ٥٣١، ٥٣٢، ٨٢٢، ١٢١٤.

عن أنس قال بزق النبيّ صلى الله عليه وسلم في ثوبه طوّله[1] ابن أبي مريم[2] قال أخبرنا يحيى بن أيوب حدّثني

حميد قال سمعت أنسا عن النبيّ صلى الله عليه وسلم **باب** لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر[3]

وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء التيمّم أحبّ إليّ من الوضوء بالنبيذ واللبن **حدثنا** عليّ

ابن عبد الله قال حدّثنا سفين قال حدّثنا الزهريّ[4] عن أبي سلمة عن عائشة عن النبيّ صلى الله عليه

وسلم قال كلّ شراب أسكر فهو حرام **باب** غسل المرأة أباها[5] الدم[6] عن وجهه وقال

أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة **حدثنا** محمّد[7] قال أخبرنا سفين بن عيينة عن أبي[8]

حازم سمع سهل بن سعد الساعديّ وسأله الناس وما بيني وبينه أحد بأيّ شيء دووي جرح النبيّ صلى الله

عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به منّي كان عليّ يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم

فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه **باب** السواك وقال ابن عبّاس بتّ عند النبيّ صلى[9]

الله عليه وسلم فاستنّ **حدثنا** أبو النعمن قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة

عن أبيه قال أتيت النبيّ صلى الله عليه وسلم فوجدته يستنّ بسواك بيده يقول أعْ أعْ[10] والسواك

في فيه كأنه يتهوّع **حدثنا** عثمن[11] قال حدّثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال كان

النبيّ صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك **باب** دفع السواك إلى

الأكبر * **وقال** عفّان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم

قال أراني[12] أتسوّك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما

فقيل لي كبّر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن أسامة

عن نافع عن ابن عمر **باب** فضل من بات على الوضوء[13] **حدثنا** محمّد بن مقاتل قال أخبرنا[14]

عبد الله قال أخبرنا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبيّ صلى الله

عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضّأ وضوءك للصلاة ثمّ اضطجع على شقّك الأيمن ثمّ قل اللّهمّ

أسلمت وجهي إليك وفوّضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا

منك إلّا إليك اللّهمّ آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيّك الذي أرسلت فإن متّ من ليلتك فأنت على

الفطرة

---

١ ابن ملك ٢ قال ابو عبد الله طوّله ٣ ولا بالمسكر ٤ عن الزهري . كذا في فرع علامة ابن عساكر لكن في الفتح والقسطلاني عزوها للاصيلي ٥ المرأة الدمَ من وجه أبيها ٦ من ٧ يعني ابن سلام ٨ حدثنا ٩ سقط وقال ابن عباس الى آخر فاستن عند س صح . وفي القسطلاني عند المستملي كتبه مصححه ١٠ عند الحافظ أبي القسم أي ابن عساكر في أصله أُغْ أُغْ بغين معجمة قال وفي نسخة بالعين اهـ من اليونينية ١١ عثمن بن أبي شيبة ١٢ بفتح الهمزة عند ص صح ١٣ وضوء ١٤ حدثنا

تغ ٢/١٤٥ (تحفة ٧٩٠)

باب ٧١

تغ ٢/١٤٦ — ٢٤٢ (تحفة) — ع ١٧٧٦٤

باب ٧٢

تغ ٢/١٤٧ — ٢٤٣ (تحفة) — م ت ق ٤٦٨٨

باب ٧٣ — تغ ٢/١٤٨

٢٤٤ (تحفة) — م د س ٩١٢٣

٢٤٥ (تحفة) — م د س ق ٣٣٣٦

باب ٧٤

تغ ٢/١٤٩ — ٢٤٦ (تحفة) — م ٧٦٨٩

باب ٧٥ — ٢٤٧ (تحفة) — م د ت سي ١٧٦٣

٢٤٢- طرفه: ٥٥٨٥، ٥٥٨٦.

٢٤٣- طرفه: ٢٩٠٣، ٢٩١١، ٣٠٣٧، ٤٠٧٥، ٥٢٤٨، ٥٧٢٢.

٢٤٥- طرفه: ٨٨٩، ١١٣٦.

٢٤٧- طرفه: ٦٣١١، ٦٣١٣، ٦٣١٥، ٧٤٨٨.

الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت

نهاية الشريط الرابع

كتاب الغسل- قراءة من كتاب صحيح الامام البخاري 27 دقيقة و 28 ثانية 5

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

C:\ShamelaLibrary\shamela-r1\bin\shamela.exe -b451 -p315

و قول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا

باب ١ **باب** الوضوء قبل الغسل

(تحفة ٢٤٨) ١٧١٦٤ س

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله

(تحفة ٢٤٩) ١٨٠٦٤ ع

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب ٢ **باب** غسل الرجل مع امرأته

(تحفة ٢٥٠) ١٦٦٢٠

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب ٣ **باب** الغسل بالصاع ونحوه

(تحفة ٢٥١) ١٧٧٩٢ م س

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الصمد قال حدثني شعبة

١ من آخر. من غير اليونينية ٢ تكلم ٣ الذي أرسلت ٤ باب ٥ عزوجل ٦ الآية ٧ الرواية الى قوله لعلكم تشكرون ٨ لامستم ٩ عندس فتيمموا الى قوله وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ١٠ عزوجل ١٠ تعالى. كذا في الاصول من غير رقم ١١ الآية الى قوله ان الله كان عفوا غفورا ١٢ الرواية الى قوله عفوا غفورا ١٣ ابن عروة ١٤ توضأ ١٥ الشعر ١٦ غرفات . وعزاها في الفتح للكشميهني ١٧ في الفرع المكي بيده بالافراد نسخا عليها ١٨ هذا ١٨ هذه ضبب عليها س ١٩ حدثني ٢٠ حدثنا ٢١ حدثنا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الغسل) هو بفتح الغين أفصح وأشهر من ضمها مصدر غسل وبمعنى الاغتسال، وبكسرها اسم لما يغسل به من سدر وخطمي ونحوهما، وبالضم اسم للماء الذي يغتسل به وهو بالمعنيين الأولين لغة سيلان الماء على الشيء وشرعًا سيلانه على جميع البدن، مع تمييز ما للعبادة عن العادة بالنيّة، ووقع في رواية الأكثر تأخير البسملة عن كتاب الغسل وسقطت من رواية الأصيلي، وعنده باب بدل كتاب وهو أولى لأن الكتاب يجمع أنواعًا، والغسل نوع واحد من أنواع الطهارة وإن كان في نفسه يتعدد.

باب الغسل بالصاع) أي بالماء الذي هو قدر ملء الصاع (ونحوه) من الأواني التي تسع ما يسع الصاع وهو خمسة أرطال وثلث على مذهب الحجازيين) احتجاجًا بحديث الفرق، فإن تفسيره ثلاثة آصع، والمراد بالرطل البغدادي وهو ما رجحه النووي مائة وثمانية وعشرون درهمًا وأربعة أسباع درهم، وأنا احتجاج العراقيين لأن الصاع ثمانية أرطال بحديث مجاهد، دخلنا على عائشة فأتي بعس أي قدح عظيم فقالت عائشة: كان رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يغتسل بمثله، قال مجاهد: فحزرته ثمانية أرطال إلى تسعة إلى عشرة فلا يقابل بما اشتهر بالمدينة، وتداولوه في معايشهم وتوارثوا ذلك خلفًا عن سلف كما أخرجه مالك لأبي يوسف حين قدم المدينة. وقال له: هذا صاع النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فوجده أبو يوسف خمسة أرطال وثلثًا، فرجع إلى قول مالك. فلا يترك نقل هؤلاء الدين لا يجوز تواطؤهم على الكذب إلى خبر واحد يحتمل التأويل لأنه حزر والحزر لا يؤمن فيه الغلط

٢٤٨– طرفه: ٢٦٢، ٢٧٢

٢٤٩– طرفه: ٢٥٧، ٢٥٩

٢٥٠– طرفه: ٢٦١، ٢٦٣

قال حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها أخوها عن غسل النبي(١) صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء نحو(٢) من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب (٣)قال أبو عبد الله قال يزيد(٤) بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر(٥) صاع تغ ٢/١٥١

٢٥٢ (تحفة) س ٢٦٤١ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا(٦) زهير عن أبي إسحق قال حدثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم(٧) أمنا في ثوب

٢٥٣ (تحفة) م ٥٣٨٠ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد وقال(٨) يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر(٩) صاع

باب ٤ **باب** من أفاض على رأسه ثلاثا

٢٥٤ (تحفة) م د س ق ٣١٨٦ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما(١٠)

٢٥٥ (تحفة) س ٢٦٤٢ حدثنا محمد بن بشار(١١) قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مخول(١٢) ابن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا

٢٥٦ (تحفة) ٢٦٤٣ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا معمر(١٣) بن يحيى بن سام حدثني(١٤) أبو جعفر قال قال لي جابر(١٥) و(١٦)أتاني ابن عمك يعرض بالحسن(١٧) بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة(١٨) أكف ويفيضها(١٩) على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا

باب ٥ **باب** الغسل مرة واحدة

٢٥٧ (تحفة) ع ١٨٠٦٤ حدثنا موسى(٢٠) قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين(٢١) أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب ٦ **باب** من بدأ بالحلاب أو الطيب(٢٢) عند الغسل

٢٥٨ (تحفة) م د س ١٧٤٤٧ حدثنا محمد بن المثنى(٢٣) قال حدثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القسم عن عائشة قالت

كان

١ رسول الله ٢ نحو ٣ سقط قال أبو عبد الله عند س ص ٤ وقال ٥ وقال القسطلاني قدر بالنصب كما في اليونينية وبالجر على الحكاية اهـ ٦ أخبرنا ٧ أوخيرا ٨ في ٩ قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم ١٠ كلاهما ١١ مكتوب في الفرع الذي نقلت منه بإزاء بشار وهو الصواب وفي فرع آخر في الأصل بسار بالتحتية والسين المهملة وفي الهامش بشار وعليه علامة الأصيلي ١٢ بكسر الميم وسكون المعجمة ولابن عساكر بضم الميم وتشديد الواو المفتوحة وكذا ضبطه الحاكم كما عزاه في هامش فرع اليونينية لعياض النهدي بالنون الكوفي ١٣ معمر وكذا قيده الحاكم قاله عياض. ١٤ حدثنا ١٥ ابن عبد الله ١٦ أتاني ١٧ الحسن ١٨ ثلث لكريمة كذا في الفرع والذي في فتح الباري والقسطلاني أن رواية كريمة ثلاثة بالتاء ١٩ فيفيضها ٢٠ ابن إسمعيل ٢١ يده ٢٢ سقطت الألف عند عط ٢٣ حدثني

ان يغتسل من حلاب فيأخذ غرفة بكفّيه فيجعلها على شقة الأيمن ثم الأيسر، وهو يرد على من ظن أن الحلاب ضرب من الطيب ويؤيده قوله بعد: (أو الطيب عند الغسل) إذ العطف يقتضي التغاير

٢٥٢- طرفه: ٢٥٥، ٢٥٦.
٢٥٥- طرفه: ٢٥٢.
٢٥٦- طرفه: ٢٥٢.
٢٥٧- طرفه: ٢٤٩.

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب(١) فأخذ بكفه(٢) فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على رأسه(٣)

باب ٧ — **باب** المضمضة والاستنشاق في الجنابة

(تحفة) ٢٥٩ — ١٨٠٦٤ ع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض(٤) فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض(٥) واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض(٦) بها(٧)

باب ٨ — **باب** مسح اليد بالتراب ليكون أنقى(٨)

(تحفة) ٢٦٠ — ١٨٠٦٤ ع

حدثنا الحميدي(٩) قال حدثنا سفيان(١٠) قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب ٩ — **باب** هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير(١١) الجنابة وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده(١٢) في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ(١٣) ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة

تغ ٢/١٥٤

(تحفة) ٢٦١ — ١٧٤٣٥ م

حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا(١٤) أفلح(١٥) عن القسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه

(تحفة) ٢٦٢ — ١٦٨٦٠ د

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده(١٦)

(تحفة) ٢٦٣ — ١٧٣٦٧

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة(١٧) قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من جنابة(١٨) وعن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة مثله(١٩)

تغ ٢/١٥٥ — (تحفة) ٢٦٣/م — ١٧٤٩٣ س

(تحفة) ٢٦٤ — ٩٦٤

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد(٢٠) مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة

تغ ٢/١٥٦

باب ١٠ — **باب** تفريق الغسل والوضوء(٢١) ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه(٢٢)

تغ ٢/١٥٧ — (تحفة) ٢٦٥ — ١٨٠٦٤ ع

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت لرسول الله(٢٣) صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فأفرغ

---

١ كذا هو منصوب في الفرع وفي نسخ معتمدة مجرور والظاهر صحة الأمرين قياسا على ما مر في حديث عائشة فدعت بإناء نحوا من صاع اهـ من هامش الأصل ٢ بكفيه ٣ وسط رأسه ٤ على الأرض ٥ رقم تاءها في الأصل بالحمرة وضبب عليها ورقم تحتها س (٥) مضمض ٦ ينتفض . من غير اليونينية ٧ قال أبو عبد الله يعني لم يتمسح به . لم يرقم عليه في الفرع ونسبها في الفتح والقسطلاني لرواية كريمة ٨ لتكون ٩ عبد الله ابن الزبير الحميدي ١٠ عن الأعمش ١١ غير كذا في الفرع من غير رقم عليه ١٢ يديهما * قال القسطلاني قال البرماوي كالكرماني وفي بعض النسخ يديهما ولم يغسلاهما ثم توضأ بالتثنية في الكل اهـ ١٣ كذا في فرع ونسخ معتمدة وفي الفرع الذي نقلت منه حتى توضأ وفي هامشه ثم هكذا ١٤ حدثنا ١٥ ابن حميد ١٦ يديه ١٧ عن عائشة كنت ١٨ من الجنابة . من غير اليونينية ١٩ بمثله ٢٠ ووهب ابن جرير ٢١ يؤخر أي عند الأصيلي وابن عساكر ٢٢ كذا في الفرع المكي بفتح الواو وقال القسطلاني وفي الفرع وضوء بضم الواو ٢٣ للنبي

وهذا نص صريح في عدم وجوب الموالاة بين الأعضاء في التطهير وهو مذهب أبي حنيفة، وأصح قولي الشافعي أنها سُنَّة لهذا الحديث، ولأن الله تعالى إنما أوجب غسل هذه الأعضاء فمن أتى به امتثل مواصلاً أو مفرقًا، وفي القديم للشافعي وجوبها لحديث أبي داود عليه الصلاة والسلام رأى رجلاً يصلي وفي ظهر قدميه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فأمره أن يعيد الوضوء والصلاة، لكن قال في شرح المهذب: إنه ضعيف، وقال مالك بوجوبها إلا إن كان ناسيًا أو كان التفريق يسيرًا، ونقل عنه ابن وهب أنها مستحبة، وهذا التعليق وصله الشافعي في الأم عنه بلفظ أنه توضأ بالسوق فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه، ثم دعي لجنازة فدخل المسجد ليصلي عليها فمسح خفّيه ثم صلى عليها. قال الشافعي: لعله قد جف وضوءه وسنده صحيح، ولعل المؤلف إنما أورده بصيغة التمريض ولم يجزم به لكونه ذكره بالمعنى كما هو اصطلاحه.

٢٥٩– طرفه: ٢٤٩.
٢٦٠– طرفه: ٢٤٩.
٢٦١– طرفه: ٢٥٠.
٢٦٢– طرفه: ٢٤٨.
٢٦٣– طرفه: ٢٥٠.
٢٦٥– طرفه: ٢٤٩.

لاه ص س ط (١) الى

على يديه فغسلهما مرتين مرتين أو ثلثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره

ثم دلك يده بالارض ثم مضمض (٢) واستنشق ثم غسل وجهه ويديه (٣) وغسل رأسه ثلثا ثم أفرغ على جسده ثم

تنحى من مقامه فغسل قدميه **باب** لاص (٤) الى من أفرغ بيمينه على شماله فى الغسل **حدثنا** موسى — باب ١١ — ٢٦٦ (تحفة) — ع ١٨٠٦٤

لاس الى

ابن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة حدثنا الاعمش عن سالم بن أبى الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن

عباس عن ميمونة بنت الحرث (٥) قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على

يده فغسلها مرة أو مرتين قال سليمن لا أدرى أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم

دلك يده بالارض أو بالحائط ثم تمضمض (٦) واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب

على جسده ثم تنحى فغسل قدميه (٧) فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها **باب** لاص الى اذا جامع ثم — باب ١٢

عاد ومن دار (٨) على نسائه فى غسل واحد **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبى عدى ويحيى بن سعيد — ٢٦٧ (تحفة) — م س ١٧٥٩٨

عن (٩) شعبة عن إبرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن

كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ (١٠) طيبا **حدثنا** — ٢٦٨ (تحفة) — س ١٣٦٥

لاس الى

محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنى أبى عن قتادة قال حدثنا أنس بن ملك قال كان

النبى صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه فى الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة

عط لاس

قال قلت لانس أو كان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطى قوة ثلثين وقال سعيد عن قتادة ان أنسا — تغ ١٥٨/٢

حدثهم تسع نسوة **باب** لاص الى غسل المذى والوضوء منه **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا زائدة — باب ١٣ — ٢٦٩ (تحفة) — س ١٠١٧٨

لاس ص عط

عن أبى حصين عن أبى عبد الرحمن عن على قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل

النبى صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأل (١١) فقال توضأ واغسل ذكرك **باب** صح من تطيب ثم — باب ١٤

اغتسل وبقى أثر الطيب **حدثنا** أبو النعمن قال حدثنا أبو عوانة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر — ٢٧٠ (تحفة) — م س ١٧٥٩٨

عن أبيه قال سألت عائشة فذكرت (١٢) لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة

أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف فى نسائه ثم أصبح محرما **حدثنا** آدم (١٣) قال حدثنا شعبة — ٢٧١ (تحفة) — م س ١٥٩٢٨

قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كأنى أنظر الى وبيص الطيب فى مفرق

النبى

١ مرتين غير مكرر عند ه ص س ط صح

٢ رقم التاء فى الصلب بالحمرة موصولة بمضمض ورقمها فى الهامش أيضا ووضع عليها صح عط ه س ص ط

٣ صح ه ص س ط صح ثم ٤ يقدم عند س ص ص ط (٥) ابنة

٦ مضمض ص ٧ كذا هو فى فرعين بالفاء وقال فى الفتح قوله وغسل قدميه كذا لابى ذر وللاكثر فغسل بالفاء اه ٨ عاود ه ٩ قال فى الفتح ينبغى أن يثبت فى القراءة قبل قوله عن شعبة لفظ كلاهما لان كلا من ابن أبى عدى ويحيى رواه لمحمد بن بشار عن شعبة وحذف كلاهما من الخط اصطلاح اه

١٠ عند عط خ بالخاء المعجمة والحاء المهملة حس ١١ فسأله ه ص س ط عط

١٢ وذكرت ١٣ آدم ط ه ه صح ابن أبى اياس

٢٦٦– طرفه: ٢٤٩.

٢٦٧– طرفه: ٢٧٠.

٢٦٨– طرفه: ٢٨٤، ٥٠٦٨، ٥٢١٥.

٢٦٩– طرفه: ١٣٢.

٢٧٠– طرفه: ٢٦٧.

٢٧١– طرفه: ١٥٣٨، ٥٩١٨، ٥٩٢٣.

النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته (1) باب ١٥

أفاض عليه (2) (3) **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا (4) هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة (تحفة) ٢٧٢

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم ١٦٩٦٩ س

اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته (5) أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل

سائر جسده **وقالت** كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا (تحفة) ٢٧٣

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء (6) مرة أخرى باب ١٦ ١٦٩٧٦ س

حدثنا يوسف بن عيسى قال أخبرنا الفضل بن موسى (7) قال أخبرنا الأعمش عن سالم عن كريب مولى (تحفة) ٢٧٤

ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع (8) رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا (9) ١٨٠٦٤ ع

لجنابة فأكفأ (10) بيمينه على شماله مرتين أو ثلاثا (11) ثم غسل فرجه ثم ضرب يده (12) بالأرض أو الحائط مرتين

أو ثلاثا ثم مضمض (13) واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى

فغسل رجليه قالت (14) فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل (15) ينفض بيده (16) **باب** إذا ذكر في المسجد أنه

جنب يخرج (17) كما هو ولا يتيمم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس (تحفة) ٢٧٥

عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا

ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الأعلى عن معمر (18) عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري تغ ٢/١٥٨

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة (19) **حدثنا** (20) عبدان قال أخبرنا (21) أبو حمزة قال سمعت باب ١٨ (تحفة) ٢٧٦

الأعمش عن سالم (22) عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا ١٨٠٦٤ ع

فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الأرض

فمسحها ثم غسلها فمضمض (23) واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده

ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه **باب** من بدأ بشق باب ١٩

رأسه الأيمن في الغسل **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم (تحفة) ٢٧٧ ١٧٨٥٠ د

---

١ رسول الله ٢ في فرع آخر ما يقتضي اسقاط أفاض عليه الكلمتين جميعا لابن عساكر ٣ أفاض عليها ٤ حدثنا ٥ أنا قد ٦ منه ٧ حدثنا ٨ وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء ٩ وضوء الجنابة. مضاف الى الجنابة. هذه الرقوم التي في الأصل والهامش في فرعين وقضيته ذلك أن رواية الكشميهني والحموي والمستملي لجنابة بلام واحد لكن في الفتح والقسطلاني أن رواية الكشميهني للجنابة بلامين ١٠ فكفأ . من الفتح والقسطلاني ١١ بيساره ١٢ بيده الأرض ١٣ تمضمض ١٤ قالت عائشة . قال في الفتح ووقع في رواية الأصيلي قالت عائشة وهو غلط واضح اهـ ١٥ الماء ١٦ يده ١٧ خرج ١٨ ابن راشد ١٩ من غسل الجنابة * كذا هذه الرقوم في فرعين وقال في الفتح قوله باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة كذا لأبي ذر وكريمة وللباقين من غسل الجنابة ٢٠ من ٢١ حدثنا ٢٢ ابن أبي الجعد ٢٣ فتمضمض

أي على هيئته وحاله جنبًا (ولا يتيمم) عملاً بما نقل عن الثوري وإسحاق وبعض المالكية فيمن نام في المسجد فاحتلم يتيمم قبل أن يخرج، ولأبي حنيفة أن الجنب المسافر يمرّ على مسجد فيه عين ماء يتيمم ويدخل السجد فيستقي ثم يخرج الماء من المسجد
حدث هذا مرة مع الشيخ علي بن عبدالرحمن الحذيفي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٧٢– طرفه: ٢٤٨.
٢٧٣– طرفه: ٢٥٠.
٢٧٤– طرفه: ٢٤٩.
٢٧٥– طرفه: ٦٣٩، ٦٤٠.
٢٧٦– طرفه: ٢٤٩.

عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا إذا أصابت[1] إحدانا جنابة أخذت بيديها[2] ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها الأيسر

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** من اغتسل عريانا وحده في الخلوة[3] ومن تستر[4] فالتستر[5] أفضل — باب ٢٠

وقال بهز[6] عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أحق أن يستحيا منه من الناس **حدثنا** — تغ ٢/١٥٩ — ٢٧٨ (تحفة) — م ١٤٧٠٨

إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى يغتسل[7] وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في إثره[8] يقول ثوبي يا حجر[9] حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا[10] والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق[11] بالحجر ضربا فقال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر[12] وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي[13] في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه إبرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان[14] عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا — تغ

باب التستر[15] في الغسل عند الناس — باب ٢١

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر[16] مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا[17] أم هانئ — ٢٨٠ (تحفة) — م ت س ق ١٨٠١٨

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان[18] عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي[19] صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض[20] ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه * تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر[21] — ٢٨١ (تحفة) — ع ١٨٠٦٤

باب إذا احتلمت المرأة — باب ٢٢ — تغ ٢/١٦٤

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة[22] أبي سلمة — ٢٨٢ (تحفة) — م ت س ق ١٨٢٦٤

---

١ أصاب ٢ بيدها
٣ خلوة ٤ يستتر
٥ والتستر ٦ بهز ابن حكيم ٧ صلى الله عليه اهـ من هامش الاصل وفي فرع آخر والقسطلاني زيادة وسلم كتبه مصححه
٨ فجمع
٩ ثوبي يا حجر
١٠ وقالوا ١١ وطفق
١١ (قوله فطفق بالحجر ضربا) كذا لأكثر الرواة وللكشميهني والحموي فطفق الحجر ضربا والحجر على هذا منصوب بفعل مقدر أي يضرب الحجر ضربا اهـ فتح
١٢ قال ١٣ يحتثي
* كذا في اليونينية من الفرع . وفي القسطلاني نسبة هذه الرواية للقابسي عن أبي زيد ونقل عن العيني انه أمعن النظر في كتب اللغة فلم يجد لهذه الرواية معنى
١٤ ابن سليم
١٥ عن ١٦ مسلمة بن قعنب ١٧ قلت
١٨ حدثنا ١٩ رسول الله
٢٠ بيده الحائط والارض
٢١ التستر ٢٢ كذا في الاصل المعول عليه غيرانه ضرب على الالف بالحمرة ورسم التاء كغيره مجرورة وفي بعض النسخ المعول عليها بالهامش بنت مرة وما عليها س ص و بصلبها ابنة

عن

(قال: بلى وعزتك) أغنيتني، ولم يقل نعم) كآية {أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى} [الأعراف: 172] لعدم جوازه، بل يكون كفرًا لأن بلى مختصة بإيجاب النفي ونعم مقررة لما سبقها. قال في القاموس: بلى جواب استفهام معقود بالجحد يوجب ما يقال لك، ونعم بفتحتين وقد تكسر العين كلمة كبلى إلا أنه في جواب الواجب اهـ وإنما لم يفرق الفقهاء بينهما في الأقارير لأنها مبنية على العرف. ولا فرق بينهما فيه ولا يحمل هذا على المعاتبة كما فهمه بعضهم وإنما هو استنطاق بالحجة

277 وبهز وأبوه ليسا من شرط المؤلف. قال الحاكم: بهز كان من الثقات ممن يحتج بحديثه، وإنما لم تعدّ من الصحيح روايته عن أبيه عن جدّه لأنها شاذة لا متابع له فيها، نعم الإسناد إلى بهز صحيح، ومن ثم عرف أن مجرد جزمه بالتعليق لا يدل على صحة الإسناد إلا إلى من علق عنه بخلاف ما فوقه

٢٧٨- طرفه: ٣٤٠٤، ٤٧٩٩.
٢٧٩- طرفه: ٣٣٩١، ٧٤٩٣.
٢٨٠- طرفه: ٣٥٧، ٣١٧١، ٦١٥٨.
٢٨١- طرفه: ٢٤٩.
٢٨٢- طرفه: ١٣٠.

وقد جاء عن جماعة من الصحابيات أنهن سألت كسؤال أم سلمة منهن: خولة بنت حكيم كما عند النسائي وأحمد وابن ماجة، وسهلة بنت سهيل كما عند الطبراني، وبسرة بنت صفوان كما عند ابن أبي شيبة.

عن أم سلمة أم المؤمنين أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء

باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق(١) المدينة وهو جنب فانخنست(٢) منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال(٣) كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة(٤) فقال سبحان الله إن المسلم(٥) لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم(٦) أن نبي(٧) الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **حدثنا** عياش قال حدثنا عبد الأعلى حدثنا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت(٨) فأتيت(٩) الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هر(١٠) فقلت له فقال سبحان الله يا أبا هر إن المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت إذا توضأ قبل أن يغتسل **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى(١١) عن أبي سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ

باب(١٢) نوم الجنب **حدثنا** قتيبة(١٣) قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله(١٤) قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ(١٥) **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله

(تحفة) ٢٨٣ باب ٢٣ — ع ١٤٦٤٨
تغ ٢/١٦٤ باب ٢٤
(تحفة) ٢٨٤ — س ١١٨٦
(تحفة) ٢٨٥ — ع ١٤٦٤٨
(تحفة) ٢٨٦ باب ٢٥ — ١٧٧٨٥
(تحفة) ٢٨٧ باب ٢٦ — ٨٣٠٣
(تحفة) ٢٨٨ باب ٢٧ — ١٦٣٩٩
(تحفة) ٢٨٩ — ٧٦١٨
(تحفة) ٢٩٠ — م د س ٧٢٢٤

١ طرق ٢ فانبجست . زاد في الفتح عزوها للاصيلي ٢ فانخنس
٣ فانخنست . كذا في اليونينية كذا في الفرع المكي ولكن الذي في الفتح والقسطلاني وفرع آخر ان رواية المستملي فانبجست راجع ٣ كذا في عدة نسخ صحيحة قال بدون فاء وفي الفرع الذي بأيدينا فقال
٤ قال ٥ المؤمن
٦ حدثه ٧ النبي ٨ منه
٩ وأتيت ١٠ هريره. كذا في اليونينية كذا في الفرع وعزا في الفتح رواية المتن للمستملي والكشميهني
١١ ابن أبي كثير ١٢ سقط التبويب والترجمة عند ص ط ١٣ عن الليث (قوله وهو جنب آخر الباب) ساقط عند ص س ١٤ عن ابن عمر. كذا في فرعين علامة الاصيلي ونسبها في الفتح لابن عساكر ١٥ فقال

وحكم الكافر في ذلك كالمسلم، وأما قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ} [التوبة: 28] فالمراد بها نجاسة اعتقادهم، أو لأنه يجب أن يتجنب عنهم كما يتجنب عن الإنجاس، أو لأنهم لا يتطهرون ولا يتجنبون عن النجاسات فهم ملابسون لها غالبًا، وعن ابن عباس: إن أعيانهم نجسة كالكلاب، وبه قال ابن حزم، وعورض بحل نكاح الكتابيات للمسلم ولا تسلم مضاجعتهن من عرقهن، ومع ذلك لم يجب من غسلهن إلا مثل ما يجب من غسل المسلمات، فدل على أن الآدمي ليس بنجس العين إذ لا فرق بين الرجال والنساء بل يتنجس بما يعرض له من خارج.

٢٨٣- طرفه: ٢٨٥.
٢٨٤- طرفه: ٢٦٨.
٢٨٥- طرفه: ٢٨٣.
٢٨٦- طرفه: ٢٨٨.
٢٨٧- طرفه: ٢٨٩، ٢٩٠.
٢٨٨- طرفه: ٢٨٦.
٢٨٩- طرفه: ٢٨٧.
٢٩٠- طرفه: ٢٨٧.

وقوله: توضأ أظهر من الأول في إيجاب وضوء الجنب عند النوم. واستنبط من الحديث ندب غسل ذكر الجنب عند النوم.

ابن عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه(١) تصيبه الجنابة من الليل فقال له(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم **باب** إذا التقى الختانان **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام خ(٣) **و حدثنا** أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل(٤) تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا(٥) أبان قال(٦) حدثنا قتادة أخبرنا الحسن مثله **باب** غسل ما يصيب من فرج المرأة **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمن بن عفان فقال(٧) أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمن يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمن سمعته(٨) من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره(٩) أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة(١٠) فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال أبو عبد الله الغسل أحوط وذاك الآخر(١١) وإنما(١٢) بيناه(١٣) لاختلافهم

نهاية الشريط الخامس

C:\ShamelaLibrary\shamela-r1\bin\shamela.exe -b451 -p341

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٤) كتاب الحيض

كتاب الحيض- قراءة من كتاب صحيح الامام البخاري ستة وعشرون دقيقة و21 ثانية 6

وقول(١٥) الله تعالى(١٦) ويسألونك عن المحيض قل هو أذى(١٧) إلى قوله(١٨) ويحب المتطهرين **باب** كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل(١٩) وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أكثر(٢٠) **حدثنا** علي بن عبد الله(٢١) قال حدثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القسم قال سمعت القسم(٢٢)

بيان أحكام (الحيض) وما يذكر معه من الاستحاضة والنفاس، وترجم بالحيض لكثرة وقوعه وله أسماء عشرة: الحيض، والطمث، والضحك، والإكبار، والإعصار، والدراس، والعراك، والفراك بالفاء، والطمس والنفاس. والحيض في اللغة السيلان يقال: حاض الوادي إذا سال وفي الشرع دم يخرج من قعر رحم المرأة بعد بلوغها في أوقات معتادة، والاستحاضة الدم الخارج في غير أوقاته ويسيل من عرق فمه في أدنى الرحم اسمه العاذل بالذال المعجمة قاله الأزهري

---

١ بأنه ٢ فقال رسول الله ٣ كذا في اليونينية في كل تحويل اه من الفرع ٤ بفتح الغين المعجمة في اليونينية ليس الا اه من الفرع ٥ أخبرنا ٦ لفظ قال ساقط في فرعين ٧ قال له ٨ وقال ٩ أخبره ان أبا أيوب أخبره . ثبت ذلك عند عط ه ص س ط وسقط من الاصل اه من الهامش ١٠ امرأته لغير الاربعة ١١ الاخير. من الفتح والقسطلاني ١٢ بيناه ١٣ اختلافهم ١٤ باب ١٥ قول ١٦ عز وجل ١٧ الآية ١٨ فاعتزلوا النساء في المحيض * قوله ويسئلونك عند س الآية الى آخرها متلوا وعند ه ط فاعتزلوا النساء في المحيض من أولها الى فاعتزلوا النساء متلوا الى قوله ويحب المتطهرين وعند ص مثلهما الى قوله المتطهرين ١٩ قال أبو عبد الله وحديث ٢٠ باب الامر للنساء اذا نفسن. كذا هو في الفرع والذي في الفتح باب الامر بالنفساء اذا نفسن راجع القسطلاني ٢١ يعني ابن عبد الله ٢٢

باب ٢٩ — ٢٩٢ (تحفة) م ٩٨٠١ — تغ ٢/١٦٥ — م د س ق ١٤٦٥٩
٢٩٣ (تحفة) م ١٢
كتاب ٦ — باب ١ — تغ ٢/١٦٦ — تغ ٢/١٦٧
٢٩٤ (تحفة) م س ق ١٧٤٨٢

٢٩٢– طرفه: ١٧٩.
٢٩٤– طرفه: ٣٠٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٨، ١٥١٦، ١٥١٨، ١٥٥٦، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٦٣٨، ١٦٥٠، ١٧٠٩، ١٧٢٠، ١٧٣٣، ١٧٥٧، ١٧٦٢، ١٧٧١، ١٧٧٢، ١٧٨٣، ١٧٨٦، ١٧٨٧، ١٧٨٨، ٢٩٥٢، ٢٩٨٤، ٤٣٩٥، ٤٤٠١، ٤٤٠٨، ٥٣٢٩، ٥٥٤٨، ٥٥٥٩، ٦١٥٧، ٧٢٢٩.

قال أبو عبد الله) أي المؤلف وقائل ذلك هو الراوي عنه: (الغسل) بضم الغين أي الاغتسال من الإيلاج وإن لم ينزل، وفي الفرع الغسل بفتح الغين وليس إلا (أحوط) أي أكثر احتياطًا في أمر الدين من الاكتفاء بغسل الفرج، والوضوء المذكور في الحديث) السابق وفتوى من ذكر من الصحابة أي على تقدير عدم ثبوت الناسخ وظهور الترجيح، (وذاك الأخير) بالمثناة من غير مد، ولغير أبي ذر الآخر بالمد من غير مثناة أي آخر الأمرين من فعل الشارع، وهو يشير إلى أن حديث الباب غير منسوخ بل ناسخ لما قبله، وضبطه البدر الدماميني كابن التين والآخر بفتح الخاء أي ذاك الوجه الآخر أو الحديث الآخر الدال على عدم الغسل (إنما) ولابن عساكر وإنما بالواو والأليق حذفها وهو يناسب رواية فتح خاء الآخر (بينا) وللأصيلي بيناه (لاختلافهم) أي إنما ذكرناه لأجل بيان اختلاف الصحابة في الوجوب وعدمه ولاختلاف المحدثين في صحته وعدمها، ولكريمة وابن عساكر: وإنما بينا اختلافهم، وفي نسخة الصغاني: إنما بينا الحديث الآخر لاختلافهم والماء أنقى. وقال البدر الدماميني كالسفاقسي: فيه جنوح لمذهب داود، وتعقب هذا القول البرماوي بأنه إنما يكون ميلاً لمذهب داود إذا فتحت خاء آخر أما بالكسر فيكون جزمًا بالنسخ

وحديث: إنما الماء من الماء منسوخ، قال الشافعي وجماعة أي كان لا يجب الغسل إلا بالإنزال ثم صار يجب الغسل بدونه، لكن قال ابن عباس: إنه ليس بمنسوخ بل المراد به نفي وجوب الغسل بالرؤية في النوم إذا لم ينزل والجمهور على إيجاب الغسل بالتقاء الختانين وهو الصواب

يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ خَرَجْنَا لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا كُنَّا(١) بِسَرِفَ حِضْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي قَالَ مَالَكِ أَنُفِسْتِ(٢) قُلْتُ(٣) نَعَمْ قَالَ إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ قَالَتْ وَضَحَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ(٤)

بَابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا(٥) مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا حَائِضٌ **حَدَّثَنَا** إِبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا(٦) هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ(٧) عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ سُئِلَ أَتَخْدُمُنِي الْحَائِضُ أَوْ تَدْنُو مِنِّي الْمَرْأَةُ وَهِيَ جُنُبٌ فَقَالَ عُرْوَةُ كُلُّ ذَلِكَ(٨) عَلَيَّ هَيِّنٌ وَكُلُّ ذَلِكَ تَخْدُمُنِي وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ فِي ذَلِكَ بَأْسٌ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ تَعْنِي(٩) رَأْسَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ مُجَاوِرٌ فِي الْمَسْجِدِ يُدْنِي لَهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا فَتُرَجِّلُهُ وَهِيَ حَائِضٌ

بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حَجْرِ امْرَأَتِهِ(١٠) وَهِيَ حَائِضٌ وَكَانَ أَبُو وَائِلٍ يُرْسِلُ خَادِمَهُ وَهِيَ حَائِضٌ إِلَى أَبِي رَزِينٍ فَتَأْتِيهِ(١١) بِالْمُصْحَفِ فَتُمْسِكُهُ بِعِلَاقَتِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَّكِئُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

بَابُ مَنْ سَمَّى النِّفَاسَ حَيْضًا(١٢) **حَدَّثَنَا** الْمَكِّيُّ(١٣) بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ(١٤) أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ(١٥) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعَةً فِي خَمِيصَةٍ إِذْ حِضْتُ فَانْسَلَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي قَالَ(١٦) أَنُفِسْتِ(١٧) قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ

واستنبط من الحديث استحباب اتخاذ المرأة ثيابًا للحيض غير ثيابها المعتادة

بَابُ مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ كِلَانَا جُنُبٌ وَكَانَ(١٨) يَأْمُرُنِي فَأَتَّزِرُ فَيُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ **حَدَّثَنَا**(١٩) إِسْمَعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ(٢٠) قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَقَ هُوَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا فَأَرَادَ رَسُولُ اللهِ(٢١) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَاشِرَهَا أَمَرَهَا أَنْ تَتَّزِرَ(٢٢) فِي

(قوله لا نرى) كذا في الفرع بفتح النون أي نعتقد وقال في الفتح بضمها أي نظن

١ كنت ٢ فقال ٣ في النسخة اليونينية أنفست بضم النون اهـ من الفرع
٤ بالبقرة ٥ أخبرنا
٦ حدثنا ٧ ابن عروة
٨ كل ذلك هين ٩ سقط تعني رأس عند
٥ ص س ط ع ط
١٠ القرآن في حجر المرأة
١١ لتأتيه ١٢ والحيض نفاسا
١٣ مكي ١٤ بنت
١٥ رسول الله ١٦ فقال
١٧ في اليونينية بضم النون لا غير من الفرع
١٨ فكان ١٩ أخبرنا
٢٠ الخليل ٢١ النبي
٢٢ تأتزر . من غير اليونينية

(تحفة) ٢٩٥ باب ٢
١٧١٥٤ تم س
(تحفة) ٢٩٦
١٧٠٤٠
تغ ٢/١٦٨ باب ٣
(تحفة) ٢٩٧
١٧٨٥٨ م د س ق
باب ٤
(تحفة) ٢٩٨
(تحفة) ٢٩٩
١٥٩٨٣ م د س
(تحفة) ٣٠٠
١٥٩٨٢ ع
(تحفة) ٣٠١ (تحفة) ٣٠٢
١٥٩٩٠ م س ١٦٠٠٨ م د ق

٢٩٥- طرفه: ٢٩٦، ٣٠١، ٢٠٢٨، ٢٠٢٩، ٢٠٣١، ٢٠٣٣، ٢٠٣٤، ٢٠٤١، ٢٠٤٥، ٢٠٤٦، ٥٩٢٥.

٢٩٦- طرفه: ٢٩٥.

٢٩٧- طرفه: ٧٥٤٩.

٢٩٨- طرفه: ٣٢٢، ٣٢٣، ١٩٢٩.

٢٩٩- طرفه: ٢٥٠.

٣٠٠- طرفه: ٣٠٢، ٢٠٣٠.

٣٠١- طرفه: ٢٩٥.

٣٠٢- طرفه: ٣٠٠.

تغ ٢/١٦٨ فَوْرِ حَيْضَتِهَا ثُمَّ يُبَاشِرُهَا قَالَتْ وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَمْلِكُ إِرْبَهُ تَابَعَهُ خَالِدٌ وَجَرِيرٌ

٣٠٣ (تحفة م د ١٨٠٦١) عَنِ الشَّيْبَانِيِّ حدثنا أَبُو النُّعْمٰنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ

ابْنُ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ (١) كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَمَرَهَا

باب ٦ — ٣٠٤ (تحفة م س ق ٤٢٧١) فَاتَّزَرَتْ (٢) وَهِيَ حَائِضٌ وَرَوَاهُ سُفْيٰنُ (٣) عَنِ الشَّيْبَانِيِّ **بابُ** تَرْكِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ حدثنا

سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ (٤) هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِي

سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فِي أَضْحًى أَوْ فِطْرٍ إِلَى الْمُصَلَّى فَمَرَّ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ

يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي أُرِيتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ فَقُلْنَ وَبِمَ (٥) يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ

الْعَشِيرَ مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ قُلْنَ وَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا

وَعَقْلِنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْنَ بَلَى قَالَ فَذٰلِكِ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا

باب ٧ أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ قُلْنَ بَلَى قَالَ فَذٰلِكِ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا **بابٌ** تَقْضِي الْحَائِضُ

تغ ٢/١٧١ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ وَقَالَ إِبْرٰهِيمُ لَا بَأْسَ أَنْ تَقْرَأَ الْآيَةَ وَلَمْ يَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْقِرَاءَةِ لِلْجُنُبِ بَأْسًا

تغ ٢/١٧١، ١٧٤ وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُ اللّٰهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ كُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ يَخْرُجَ (٦) الْحُيَّضُ فَيُكَبِّرْنَ

تغ ٢/١٧٤ بِتَكْبِيرِهِمْ وَيَدْعُونَ (٧) وَقَالَ (٨) ابْنُ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيٰنَ أَنَّ هِرَقْلَ دَعَا بِكِتَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

فَقَرَأَ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَ (٩) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ الْآيَةَ وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ

حَاضَتْ عَائِشَةُ فَنَسَكَتِ الْمَنَاسِكَ (١٠) غَيْرَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَا تُصَلِّي وَقَالَ الْحَكَمُ إِنِّي لَأَذْبَحُ وَأَنَا جُنُبٌ (١١) وَقَالَ اللّٰهُ

٣٠٥ (تحفة م ١٧٥٠١) وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

ابْنِ الْقٰسِمِ عَنِ الْقٰسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ (١٢) صلى الله عليه وسلم لَا نَذْكُرُ إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا

جِئْنَا سَرِفَ طَمِثْتُ فَدَخَلَ (١٣) عَلَيَّ النَّبِيُّ (١٤) صلى الله عليه وسلم وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ قُلْتُ لَوَدِدْتُ وَاللّٰهِ أَنِّي لَمْ أَحُجَّ

الْعَامَ قَالَ لَعَلَّكِ نُفِسْتِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ ذٰلِكِ (١٥) شَيْءٌ كَتَبَهُ اللّٰهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَافْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ

باب ٨ — ٣٠٦ (تحفة د س ١٧١٤٩) لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي **بابُ** الِاسْتِحَاضَةِ حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ لِرَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه

وسلم

---

١ تقول ٢ قالت كان النبي ٢ فأتزرت . من غير اليونينية قال الحافظ وهو في روايتنا باثبات الهمزة على اللغة الفصحى ٣ كذا في الاصل المعول عليه علامة السقوط على الواو فتكون رواية الاصيلي رواه وعكس القسطلاني العزو كتبه مصححه

٤ حدثنا ٥ قالت

٦ تخرج ٧ ويدعين . من غير اليونينية

٨ وجد بهامش الاصل ما نصه من قوله وقال ابن عباس الى آخر الصحيح نقلت من اليونينية ومن أول الصحيح الى هنا مكمل بخط غير خطها فليعلم ذلك

٩ ثبت في الاصل الواو بالحمرة عليه علامة السقوط كتبه مصححه

١٠ كلها ١١ عز وجل

١٢ رسول الله

١٣ كذا بالضبطين في اليونينية ١٤ فدخل النبي

١٥ ذلك

٣٠٤– طرفه: ٩٥٦، ١٤٦٢، ١٩٥١، ٢٦٥٨.

٣٠٥– طرفه: ٢٩٤.

٣٠٦– طرفه: ٢٢٨.

وسلم يارسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) إنما ذلك عرق وليس
بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** — باب ٩
غسل دم المحيض (٢) **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام (٣) عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء — (تحفة) ٣٠٧ — ع ١٥٧٤٣
بنت أبي بكر (٤) أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله أرأيت إحدانا إذا
أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن
الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه (٥) بماء ثم لتصلي فيه (٦) **حدثنا** أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني — (تحفة) ٣٠٨ — ق ١٧٥٠٨
عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا تحيض
ثم تقترص (٧) الدم من ثوبها عند طهرها (٨) فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه **باب** (٩) الاعتكاف — باب ١٠
للمستحاضة (١٠) **حدثنا** إسحق (١١) قال حدثنا خالد بن عبد الله (١٢) عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله — (تحفة) ٣٠٩ — د س ق ١٧٣٩٩
عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم
أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يزيد بن — (تحفة) ٣١٠ — د س ق ١٧٣٩٩
زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من
أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة و الطست تحتها وهي تصلي **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر — (تحفة) ٣١١ — د س ق ١٧٣٩٩
عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب** هل — باب ١١
تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (١٣) — (تحفة) ٣١٢ — د ١٧٥٧٥
قال قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم (١٤) قالت بريقها فمصعته (١٥)
بظفرها **باب** (١٦) الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض (١٧) **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال — باب ١٢ — (تحفة) ٣١٣ — م ١٨١١٧
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة قال أبو عبد الله (١٨) أو هشام بن حسان (١٩) عن حفصة عن أم عطية
عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢٠) قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلث إلا على زوج (٢١) أربعة أشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا
من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز (٢٢) قال (٢٣) رواه هشام بن حسان عن حفصة — تغ ١٧٦/٢

١ النبي ٢ الحيض
٢ الحائض ٣ ابن عروة
٤ الصديق ٥ كسر اللام من الفرع
٦ حدثني
٧ تقرص ٨ طهره ٠ من الفتح
٩ اعتكاف المستحاضة
١٠ حدثني
١١ الواسطي ١٢ أخبرنا
١٣ عن مجاهد قالت ١٤ الدم
١٥ فقصعته
١٦ بسم الله الرحمن الرحيم باب
١٧ الحيض ١٨ ليس قال أبو عبد الله الى حسان عند ص س وهو معلم بسين عند ه ط من اليونينية
١٩ كذا في اليونينية حسان هنا غير مصروف وفي آخر الباب مصروف
٢٠ عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس عند ه ص س ط
٢١ زوجها ٢٢ قال أبو عبدالله
٢٣ وروى
٢٣ روى

ويجمع بين هذا وبين حديث أم سلمة السابق في باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها الدال على أنه كان لها ثوب مختص بالحيض أن حديث عائشة هذا محمول على ما كان في أول الأمر، وحديث أم سلمة محمول على ما كان بعد اتساع الحال، ويحتمل أن يكون مراد عائشة بقولها: ثوب واحد مختص بالحيض وليس في سياقها ما ينفي أن يكون لها غيره في زمن الطهر فيوافق حديث أم سلمة قاله في فتح الباري

٣٠٧- طرفه: ٢٢٧.
٣٠٩- طرفه: ٣١٠، ٣١١، ٢٠٣٧.
٣١٠- طرفه: ٣٠٩.
٣١١- طرفه: ٣٠٩.
٣١٣- طرفه: ١٢٧٨، ١٢٧٩، ٥٣٤٠، ٥٣٤١، ٥٣٤٢، ٥٣٤٣.

باب ١٣ — باب دلك المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع أثر الدم

٣١٤ (تحفة) م س ١٧٨٥٩ — حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور ابن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها الى فقلت تتبعي بها أثر الدم

باب ١٤ — باب غسل المحيض

٣١٥ (تحفة) م س ١٧٨٥٩ — حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب حدثنا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فأعرض بوجهه أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم

باب ١٥ — باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض

٣١٦ (تحفة) ١٦٤٠٤ — حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم حدثنا ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

باب ١٦ — باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

٣١٧ (تحفة) ١٦٨٢٨ — حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهلل فاني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

باب ١٧ — باب مخلقة وغير مخلقة

٣١٨ (تحفة) م ١٠٨٠ — حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا

يقول

---

١ تتبع ١ فتتبع ٢ بها ٢ مسك . روى بكسر الميم وفتحها والفتح رواية الاكثرين قاله عياض اهقسطلاني ٣ بها ٤ بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري بها ٥ قال القسطلاني وفي رواية بتأخير الباء ٦ ابن ابرهيم ٧ وتوضئي ٧ فتوضئي بها ٨ وأعرض ٩ وقال ١٠ النبي ١١ قالت ١٢ ليلة يوم ١٣ باب من رأى نقض المرأة شعرها ١٤ موافقين . كذا في اليونينية بغير علامة ١٥ قال ١٦ فليهل ١٧ لاحللت ١٨ لم يضبط ليلة في اليونينية وضبطها في الفرع بالرفع والنصب والفتحة فيه حادثة ١٩ قول الله عز وجل ١٩ قال في الفتح رويناه بالاضافة أي باب تفسير قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة وبالتنوين وتوجيهه ظاهر

٣١٤- طرفه: ٣١٥، ٧٣٥٧.
٣١٥- طرفه: ٣١٤.
٣١٦- طرفه: ٢٩٤.
٣١٧- طرفه: ٢٩٤.
٣١٨- طرفه: ٣٣٣٣، ٦٥٩٥.

يقول يارب نطفة يارب علقة يارب مضغة فاذا (١) أراد أن يقضي خلقه (٢) قال أذكر أم (٣) أنثى شقي أم سعيد فما الرزق

والأجل (٤) فيكتب (٥) في بطن أمه **باب** كيف تهل الحائض بالحج والعمرة **حدثنا** يحيى بن بكير

قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي (٦) صلى الله عليه وسلم

في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج (٧) فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من أحرم بعمرة ولم يهد (٨) فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر (٩) هديه ومن أهل بحج (١٠) فليتم

حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن

أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي (١١) فبعث معي عبد الرحمن

ابن أبي بكر (١٢) وأمرني (١٣) أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم **باب** إقبال المحيض وإدباره وكن نساء

يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد

بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة (١٤) زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر

فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن هشام

عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي **باب**

لا تقضي الحائض الصلاة وقال جابر وأبو (١٥) سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة **حدثنا** موسى

ابن إسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا

صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا (١٦) نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا (١٧) يأمرنا به أو قالت فلا

نفعله **باب** النوم مع الحائض وهي في ثيابها **حدثنا** سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى

عن أبي سلمة عن زينب ابنة (١٨) أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي (١٩) صلى الله عليه وسلم

في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها

وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي (٢٠) صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة **باب** من أخذ (٢١)

(تحفة) ٣١٩ باب ١٨ — ١٦٥٤٣ م

تغ ٢/١٧٦ باب ١٩

تغ ٢/١٧٧

(تحفة) ٣٢٠ — ١٦٩٢٩

باب ٢٠

(تحفة) ٣٢١ تغ ٢/١٧٧ — ١٧٩٦٤ ع

(تحفة) ٣٢٢ باب ٢١ — ١٨٢٧٠ م س

(تحفة) ٣٢٢/م١ — ١٨٢٧٢ س

(تحفة) ٣٢٢/م٢ باب ٢٢ — ١٨٢٧١ م ق

١ منصوب عند س ٢ فاذا أراد يقضي ص ٣ أذكرا أم أنثى أشقيا أم سعيدا . هكذا عند ص ٤ وما الاجل ٥ قال فيكتب ص (قوله باب كيف) كذا ضبط بضمة واحدة في الفرع الذي معنا مصححا عليه وبضمتين في نسخة معتبرة من غير تصحيح كتبه مصححه ٦ رسول الله ص ٧ بحجة ٨ كذا في اليونينية بضم الياء وقال الكرماني بفتحهما من الثلاثي ٩ نحر ١٠ بحجة ١١ حجتي ١٢ الصديق ١٣ فأمرني ١٤ بنت ١٥ ابن عبد الله ١٦ قد كنا ١٧ ولا ١٨ بنت ١٩ رسول الله ٢٠ ورسول الله ٢١ اتخذ

٣١٩- طرفه: ٢٩٤.

٣٢٠- طرفه: ٢٢٨.

٣٢٢- طرفه: ٢٩٨.

٣٢٣ (تحفة) ١٨٢٧٠ م س

ثيابَ الحيضِ سوى ثيابِ الطُّهرِ حدثنا مُعاذُ بنُ فَضالةَ قال حدثنا هِشامٌ عن يحيى عن أبي سَلَمةَ عن زينبَ ابنةِ أبي سلمةَ عن أُمِّ سَلَمةَ (١) قالتْ بيْنا أنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم (٢) مُضْطَجِعةٌ في خَمِيلةٍ (٣) حِضْتُ فانسَلَلْتُ فأخذْتُ ثيابَ حِيضَتي فقال أَنُفِسْتِ (٤) فقلتُ نعم فدعاني فاضطجعْتُ معه في الخَميلةِ

باب ٢٣ — **باب** شُهودِ الحائضِ العيدينِ ودعوةَ المسلمين ويَعتَزِلْنَ المُصَلَّى (٥)

٣٢٤ (تحفة) ١٨١١٨ س

حدثنا محمدٌ (٦) هو ابنُ سلامٍ (٧) قال أخبرنا عبدُ الوهَّابِ عن أيُّوبَ عن حفصةَ قالت كنَّا نمنعُ عَواتِقَنا أنْ يخرُجْنَ في العيدينِ فقدِمَتِ امرأةٌ فنزلتْ قصرَ بني خلفٍ فحدَّثَتْ عن أُختِها وكان زوجُ أُختِها غزا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم (٨) ثنتَيْ عشرةَ (٩) وكانتْ أُختي معه في ستٍّ قالتْ كُنَّا نُداوي الكَلْمى ونقومُ على المرضى فسألتْ أُختي النبيَّ صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأسٌ إذا لم يكنْ لها جِلبابٌ أنْ لا تخرجَ (١٠) قال لِتُلْبِسْها (١١) صاحبتُها من جِلبابِها ولْتشهدِ الخيرَ ودعوةَ المسلمين (١٢) فلمَّا قدِمَتْ أُمُّ عطيَّةَ سألتُها أسمعتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قالتْ بأبي (١٣) نعم وكانت لا تذكرُه إلَّا قالتْ بأبي (١٤) سمعتُه يقولُ يخرُجُ العواتقُ وذواتُ (١٥) الخُدورِ أو العواتقُ ذواتُ الخُدورِ (١٦) والحُيَّضُ ولْيَشْهَدْنَ (١٧) الخيرَ ودعوةَ المؤمنين ويَعتزِلُ الحُيَّضُ المُصلَّى قالتْ حفصةُ فقلتُ الحُيَّضُ (١٨) فقالتْ أليس تشهدُ (١٩) عرفةَ وكذا وكذا

باب ٢٤ — **باب** إذا حاضتْ في شهرٍ ثلاثَ حِيَضٍ وما يُصَدَّقُ النساءُ في الحيضِ والحَمْلِ (٢٠) فيما يُمكِنُ من الحيضِ لقولِ الله تعالى ولا يحِلُّ لهنَّ أنْ يكتُمْنَ ما خلقَ اللهُ في أرحامِهنَّ (٢١) ويُذكَرُ (٢٢) عن عليٍّ وشُريحٍ إنِ امرأةٌ (٢٣) جاءتْ (٢٤) ببيِّنةٍ من بِطانةِ أهلِها مِمَّن يُرضى دينُه أنَّها حاضتْ ثلاثًا في شهرٍ (٢٥) صُدِّقَتْ وقال عطاءٌ أقراؤُها ما كانتْ وبه قال إبراهيمُ وقال عطاءٌ الحيضُ يومٌ إلى خمسَ عشرةَ (٢٦) وقال مُعتمِرٌ عن أبيه (٢٧) سألتُ ابنَ سيرينَ عن المرأةِ ترى الدمَ بعدَ قُرئِها بخمسةِ أيامٍ قال النساءُ أعلمُ بذلك

تغ ٢/١٧٩ — تغ ٢/١٨٠، ١٨١

٣٢٥ (تحفة) ١٦٨٢٦

حدثنا أحمدُ بنُ أبي رجاءٍ قال حدثنا أبو أُسامةَ قال سمعتُ هشامَ بنَ عُروةَ قال أخبرني أبي عن عائشةَ أنَّ فاطمةَ بنتَ أبي حُبيشٍ سألتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قالتْ إنِّي أُستحاضُ فلا أطهُرُ أفأدعُ الصلاةَ فقال لا إنَّ ذلكِ عِرْقٌ ولكنْ دعي الصلاةَ قدرَ الأيامِ التي كنتِ تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلِّي

باب ٢٥ — **باب** الصُّفرةِ والكُدرةِ في غيرِ أيامِ الحيضِ

٣٢٦ (تحفة) ١٨٠٩٦ د س ق

حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ قال حدثنا إسمعيلُ عن أيُّوبَ عن محمدٍ (٢٨) عن أُمِّ عطيَّةَ قالتْ كُنَّا لا نَعُدُّ

الكدرة

---

١ بنت ... ٢ رسولِ الله
٣ في الخميلة (قوله أَنُفِسْتِ) ضبطه الأصيلي بضم النون وقال الهروي يقال في الولادة بضم النون وفتحها وإذا حاضت نفست بالفتح لا غير ونحوه لابن الانباري اهـ من اليونينية ٤ قلت
٥ واعتزالهن ٦ محمد بن سلام ٧ حدثنا ٨ رسول الله ٩ غزوة ١٠ إن
١١ فتلبسها ١٢ المؤمنين
١٣ بيبي ١٣ بأبا ١٤ بيبي
١٥ ذوات ١٦ ذات الخدر
• كذا في الأصل المعول عليه وفي القسطلاني خلف وزيادة فراجعه
١٧ ويشهدن ١٨ الحيض
• من الفرع وشرح عليها القسطلاني ١٩ يشهدن
٢٠ والحبل وفيما
٢١ عز وجل ٢٢ أن كن يؤمن ٢٣ أن جاءت
٢٤ كذا علامتا التقديم والتأخير في اليونينية وأخذ في الفرع بمقتضى ذلك فقدم وأخر ٢٥ في كل شهر
٢٦ خمسة عشر ٢٧ قال سألت
٢٨ أم عطية كنا

وقد عدّ المنذري المستحاضات في عهده -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- خمسًا: حمنة بنت جحش، وأم حبيبة بنت جحش، وفاطمة بنت أبي حبيش، وسهلة بنت سهيل القرشية العامرية، وسودة بنت زمعة.

٣٢٣- طرفه: ٢٩٨.
٣٢٤- طرفه: ٣٥١، ٩٧١، ٩٧٤، ٩٨٠، ٩٨١، ١٦٥٢.
٣٢٥- طرفه: ٢٢٨.

لا يجب على المستحاضة الغسل كل صلاة إلا المتحيرة، لكن يجب عليها الوضوء، وما في مسلم من قوله: فأمرها بالغسل لكل صلاة طعن في النقاد لأن الإثبات من أصحاب الزهري لم يذكروها. نعم ثبتت في سنن أبي داود فيحمل على الندب جمعًا بين الروايتين

الكدرة والصفرة شيئاً **باب** عرق الاستحاضة **حدثنا** إبرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة(١) و عن عمرة(٢) عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة **باب** المرأة تحيض بعد الإفاضة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه(٣) عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إن صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن طافت(٤) معكن فقالوا(٥) بلى قال فاخرجي(٦) **حدثنا** معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول في أول أمره إنها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن **باب** إذا رأت المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها إذا صلت الصلاة أعظم **حدثنا** أحمد بن يونس عن زهير(٧) قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت قال النبي(٨) صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** الصلاة على النفساء وسنتها **حدثنا** أحمد بن أبي سريج(٩) قال أخبرنا شبابة(١٠) قال أخبرنا شعبة عن حسين المعلم(١١) عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها(١٢) **باب**(١٣) **حدثنا** الحسن بن مدرك قال حدثنا

لا لا ليس عنده ص س طا الى عط

يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة اسمه الوضاح(١٤) من كتابه قال أخبرنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي(١٥) ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تكون حائضاً لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته إذا سجد أصابني بعض ثوبه

لأن طواف الوداع ساقط بالحيض

نهاية الشريط السادس

كتاب التيمم- قراءة من كتاب صحيح الامام البخاري 16 دقيقة و 53 ثانية 7

(بسم الله الرحمن الرحيم) (باب التيمم)(١٦)

C:\ShamelaLibrary\shamela-r1\bin\shamela.exe -b451 -p366

(تحفة) ٣٢٨ باب ٢٧ — ١٧٩٤٩ م س
٥٧١٠ م س — (تحفة) ٣٣٠ — ٧١٠٠ س — باب ٢٨
(تحفة) ٣٣١ تغ ٢/١٨٢ — ١٦٨٩٨ د
(تحفة) ٣٣٢ باب ٢٩ — ٤٦٢٥ ع
(تحفة) ٣٣٣ باب ٣٠ — ١٨٠٦٠ م د ق
كتاب ٧ باب ١

١ حدثنا ٢ عروة عن ٣ حدثنا ٤ أفاضت ٤ طافت . كذا في اليونينية وليس على أفاضت رقم ٥ قالوا ٦ فاخرجن ٧ ابن عروة ٨ رسول الله ٩ حدثنا ١٠ حدثنا ١١ عبد الله ابن بريدة ١٢ عند وسطها . من غير اليونينية كذا في الفرع ١٣ سقط عند ص ١٤ حدثنا ١٥ أنها تكون ١٦ كتاب

٣٢٨- طرفه: ٢٩٤.
٣٢٩- طرفه: ١٧٥٥، ١٧٦٠.
٣٣٠- طرفه: ١٧٦١.
٣٣١- طرفه: ٢٢٨.
٣٣٢- طرفه: ١٣٣١، ١٣٣٢.
٣٣٣- طرفه: ٣٧٩، ٣٨١، ٥١٧، ٥١٨.

(تحفة) ٣٣٤ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى (١) فَلَمْ (٢) تَجِدُوا مَاءً (٣) فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ

١٧٥١٩ م س يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ انْقَطَعَ

عِقْدٌ لِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْتِمَاسِهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ فَأَتَى النَّاسُ

إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسِ

وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي قَدْ نَامَ

فَقَالَ حَبَسْتِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَعَاتَبَنِي

أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي (٥) مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخِذِي فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللهُ

آيَةَ التَّيَمُّمِ فَتَيَمَّمُوا فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ (٦) مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ

(تحفة) ٣٣٥ عَلَيْهِ فَأَصَبْنَا (٧) الْعِقْدَ تَحْتَهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ (٨) بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ (٩) ح قَالَ **وحدثني** (١٠) سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ قَالَ

٣١٣٩ م س أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (١١) لا ه ص س ط عط الى هُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ (١٢) الْفَقِيرُ قَالَ أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِيَ

الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ وَأُحِلَّتْ لِيَ الْمَغَانِمُ (١٣) وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي

باب ٢ وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً **بابٌ** إِذَا لَمْ يَجِدْ مَاءً

(تحفة) ٣٣٦ وَلَا تُرَابًا **حدثنا** زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

١٦٩٩٠ أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَوَجَدَهَا فَأَدْرَكَتْهُمُ

الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَصَلَّوْا فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَقَالَ

أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لِعَائِشَةَ جَزَاكِ اللهُ خَيْرًا فَوَاللهِ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ تَكْرَهِينَهُ إِلَّا جَعَلَ اللهُ ذَلِكِ لَكِ وَلِلْمُسْلِمِينَ (١٤) فِيهِ

باب ٣ تغ ٢/١٨٣ خَيْرًا **بابٌ** التَّيَمُّمِ فِي الْحَضَرِ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ وَخَافَ فَوْتَ الصَّلَاةِ (١٥) وَبِهِ قَالَ عَطَاءٌ وَقَالَ الْحَسَنُ

تغ ٢/١٨٤ فِي الْمَرِيضِ عِنْدَهُ الْمَاءُ وَلَا يَجِدُ مَنْ يُنَاوِلُهُ يَتَيَمَّمُ (١٦) وَأَقْبَلَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ أَرْضِهِ بِالْجُرُفِ فَحَضَرَتِ الْعَصْرُ بِمَرْبَدِ النَّعَمِ (١٧)

---

١ وقول ٢ عزوجل . من الفرع وليس في اليونينية ٣ عند ص فلم تجدوا ماء فتيمموا الآية ٣ قال الحافظ أبوذر عند القراءة عليه التنزيل فلم تجدوا ورواية الكتاب فان لم تجدوا اه من اليونينية ٤ النبي (قوله ألا ترى ما) . كذا في فرع اليونينية الذي معنا ونسخة معتمدة وفي المطبوع وبعض النسخ ألا ترى الى ما كتبه مصححه ٥ فما ٦ قال ٧ فوجدنا ٨ هو العوقي ٩ أخبرنا ١٠ وحدثنا ١١ سقط هو ابن صهيب عند الاربعة ١٢ وعط ١٢ حدثنا ١٣ الغنائم ١٤ ضبب عليه في الفرع ونسبه الى ه س ١٥ فخاف ١٦ تيمم ١٧ كذا في اليونينية بفتح الميم وقال القسطلاني ورواه السفاقسي والجمهور بكسرها وهو الموافق للغة اه

فصلى

وبه قال الشافعي لكن مع القضاء لندرة فقد الماء في الحضر بخلاف السفر. وفي شرح الطحاوي من الحنفية: التيمم في الحضر لا يجوز إلا في ثلاث: إذا خاف فوت الجنازة إن توضأ، أو فوت صلاة العيد، أو خاف الجنب من البرد بسبب الاغتسال وعن أبي يوسف وزفر: لا يصلي إلا أن يجد الماء ولو خرج الوقت

٣٣٤- طرفه: ٣٣٦، ٣٦٧٢، ٣٧٧٣، ٤٥٨٣، ٤٦٠٧، ٤٦٠٨، ٥١٦٤، ٥٢٥٠، ٥٨٨٢، ٦٨٤٤، ٦٨٤٥.

٣٣٥- طرفه: ٤٣٨، ٣١٢٢.

٣٣٦- طرفه: ٣٣٤.

(تحفة) ٣٣٧
١١٨٨٥ م د س

فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة (١)
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحرث بن الصمة الأنصاري فقال أبو الجهيم (٢)
أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه (٣) النبي صلى الله عليه
وسلم حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه (٤) ثم رد عليه السلام باب (٥) المتيمم هل ينفخ فيهما — باب ٤

(تحفة) ٣٣٨
١٠٣٦٢ ع

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء
رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر
أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت (٦) (٧) للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا (٨) فضرب (٩) النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض (١٠)
ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه باب التيمم للوجه والكفين حدثنا حجاج قال — باب ٥

(تحفة) ٣٣٩
١٠٣٦٢ ع

أخبرنا شعبة أخبرني (١١) الحكم (١٢) عن ذر عن (سعيد) بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بهذا وضرب
شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما (١٣) من فيه ثم مسح وجهه وكفيه وقال النضر أخبرنا شعبة عن الحكم — تغ ٢/١٨٥
قال سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن (١٤) عن أبيه قال

(تحفة) ٣٤٠
١٠٣٦٢ ع

قال عمار حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن (١٥) عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه

(تحفة) ٣٤١
١٠٣٦٢ ع

أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن
الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن (١٦) (١٧) قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله

(تحفة) ٣٤٢
١٠٣٦٢ ع

عليه وسلم فقال يكفيك (١٨) الوجه (١٩) والكفين حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن

(تحفة) ٣٤٣
١٠٣٦٢ ع

عن عبد الرحمن (٢٠) قال شهدت عمر فقال له عمار (٢١) وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه — باب ٦
من الماء وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة — تغ ٢/١٨٦، ١٨٧

قال الشافعي: الصعيد لا يقع إلا على تراب له غبار، وفي معناه الرمل إذا ارتفع له غبار فيكفي التيمم به إذا لم يلصق بالعضو بخلاف ما لا غبار له أو له غبار لكنه يلصق بالعضو.

---

١ حميد الأعرج ٢ جهيم
٢ أبو الجهيم الأنصاري
٣ لفظة عليه ليست في اليونينية وإنما هي مخرجة في الهامش من غير تخريج وهي ساقطة في نسخ صحيحة ثابتة في بعضها ٤ وبيديه
٥ باب هل ينفخ فيهما
٦ إذ ٧ فذكرت ذلك
٨ هكذا ٩ فضرب
بكفيه . من الفرع وليس في اليونينية ١٠ في الأرض
١١ حدثنا ١٢ عن
الحكم (قوله سعيد بن عبد الرحمن) لفظ سعيد كتب في الأصل بالحمرة ١٣ بهما ١٤ ابن
أبزى ١٥ سمعت ذرا
١٦ عن أبيه . أي بدل عبد الرحمن اهـ قسطلاني
١٧ الله ١٧ ابن أبزى
١٨ كذا في اليونينية بالثلاثة الأوجه ١٩ والكفان . وعزا القسطلاني رواية النصب في الوجه والكفين لأبي ذر وكريمة
٢٠ ابن أبزى ٢١ قال
(قوله من الماء) كذا في جميع النسخ التي يوثق بها كتبه مصححه

ثم مسح بهما وجهه وكفّيه) إلى الرسغين. وهذا مذهب أحمد فلا يجب عنده المسح إلى المرفقين ولا الضربة الثانية للكفين، واستشكل بأن ما يمسح به وجهه يصير) مستعملاً، فكيف يمسح به كفّيه؟ وأجيب بأنه يمكن أن يمسح الوجه ببعض والكفّين بباقيهما، والمشهور عند المالكية وجوب ضربتين والمسح إلى المرفقين، واختلف عندهم إذا قتصر على الرسغين وصلى، فالمشهور أنه يعيد في الوقت، ومذهب أبي حنيفة والشافعي، وصححه النووي رحمه الله وجوب ضربة لمسح وجهه وأخرى ليديه والمسح إلى المرفقين قياسًا على الوضوء لحديث أبي داود أنه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تيمم بضربتين مسح بإحداهما وجهه، وروى الحاكم والدارقطني، عن أبي عمر، وعن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: "التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين" وإلى هنا بمعنى مع والقياس على الوضوء دليل على أن المراد بقوله في حديث عمار وكفيه أي إلى المرفقين،وصحح الرافعي الاكتفاء بضربة لحديث الباب، والأوّل أصح مذهبًا، والثاني أصح دليلاً، وأما حديث الدارقطني والحاكم "التيمم ضربتان" الخ فالصواب وقفه على ابن عمر، وأما حديث أبي داود فليس بالقوي، وقضية حديث عمار الاكتفاء بمسح الوجه والكفين وهو قول قديم. قال في المجموع: وهو وإن كان مرجوحًا عند الأصحاب فهو القوي في الدليل كما قال الخطابي: الاقتصار على الكفين أصح في الرواية، ووجوب الذراعين أشبه بالأصول وأصح في القياس، ولو كان التراب ناعمًا كفى وضع اليد عليه من غير ضرب. وفي الحديث: إن مسح الوجه واليدين بدل في الجنابة عن كل البدن، وإنما لم يأمره بالإعادة لأنه عمل أكثر مما كان يجب عليه في التيمم.

٣٣٨- طرفه: ٣٣٩
٣٣٩- طرفه: ٣٣٨
٣٤٠- طرفه: ٣٣٨
٣٤١- طرفه: ٣٣٨
٣٤٢- طرفه: ٣٣٨
٣٤٣- طرفه: ٣٣٨

٣٤٤ (تحفة) ١٠٨٧٥ م

حدثنا (١) مُسَدَّدٌ قالَ حدثني يحيى بنُ سعيدٍ قالَ حدثنا عوفٌ قالَ حدثنا أبو رجاءٍ عن عِمرانَ قالَ كُنّا (٢) في سفرٍ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم وإنّا أسرَيْنا حتّى (٣) كُنّا في آخرِ الليلِ وقعنا وقعةً ولا وقعةَ أحلى عندَ المسافرِ منها فما (٤) أيقظَنا إلّا حَرُّ الشمسِ وكانَ (٥) أوّلَ مَن استيقظَ فلانٌ ثمّ فلانٌ ثمّ فلانٌ يُسمّيهم أبو رجاءٍ فنسيَ عوفٌ ثمّ عمرُ بنُ الخطّابِ الرابعُ وكانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا نامَ لم يُوقَظْ (٦) حتّى يكونَ هو يستيقظُ لأنّا لا ندري ما يحدثُ له في نومِهِ فلمّا استيقظَ عمرُ ورأى ما أصابَ الناسَ وكانَ رجلًا جليدًا فكبّرَ ورفعَ صوتَهُ بالتكبيرِ فما زالَ يُكبّرُ ويرفعُ صوتَهُ بالتكبيرِ حتّى استيقظَ بصوتِهِ (٧) النبيُّ صلى الله عليه وسلم فلمّا استيقظَ شكَوْا إليه الذي أصابَهم قالَ (٨) لا ضَيْرَ أو لا يَضِيرُ ارتحِلوا (٩) فارتحلَ فسارَ غيرَ بعيدٍ ثمّ نزلَ فدعا بالوَضوءِ فتوضّأَ ونُودِيَ بالصلاةِ فصلّى بالناسِ فلمّا انفتلَ من صلاتِهِ إذا هو برجلٍ معتزلٍ لم يُصلِّ مع القومِ قالَ ما منعكَ يا فلانُ أن تُصلّيَ مع القومِ قالَ أصابتْني جنابةٌ ولا ماءَ قالَ عليكَ بالصعيدِ فإنّه يكفيكَ ثمّ سارَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناسُ من العطشِ فنزلَ فدعا فلانًا كانَ يُسمّيه أبو رجاءٍ نسيَهُ (١٠) عوفٌ ودعا عليًّا فقالَ اذهبا فابتغِيا (١١) الماءَ فانطلقا فتلقّيا امرأةً بينَ مزادتينِ أو سطيحتينِ من (١٢) ماءٍ على بعيرٍ لها فقالا لها أينَ الماءُ قالتْ عهدي بالماءِ أمسِ هذه الساعةَ ونفرُنا خُلوفًا (١٣) قالا لها انطلِقي إذًا قالتْ إلى أينَ قالا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قالتِ الذي يُقالُ له الصابئُ قالا هو الذي تَعْنينَ فانطلِقي فجاءا بها إلى النبيِّ (١٤) صلى الله عليه وسلم وحدّثاهُ الحديثَ قالَ فاستنزلوها عن بعيرِها ودعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم بإناءٍ ففرّغَ فيه من أفواهِ المزادتينِ أو السطيحتينِ (١٥) وأوكأَ أفواهَهما وأطلقَ العَزاليَ ونُودِيَ في الناسِ اسقُوا واستقُوا فسقى مَن (١٦) شاءَ واستقى مَن شاءَ وكانَ آخرُ ذاكَ (١٧) أن أعطى الذي أصابتْهُ الجنابةُ إناءً من ماءٍ قالَ اذهبْ فأفرِغْهُ عليكَ وهي قائمةٌ تنظرُ إلى ما يُفعلُ بمائِها وايمُ اللهِ لقد أُقلِعَ عنها وإنّه ليُخيَّلُ إلينا أنّها أشدُّ مِلأةً منها حينَ ابتدأَ فيها فقالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم اجمَعوا لها فجمَعوا لها (١٨) من بينِ عجوةٍ ودقيقةٍ وسويقةٍ حتّى جمَعوا لها طعامًا فجعلوهُ (١٩) في ثوبٍ وحملوها على بعيرِها ووضعوا الثوبَ بينَ يديها قالَ (٢٠) لها تعلمينَ ما رزِئْنا من مائِكِ شيئًا ولكنَّ اللهَ هو الذي أسقانا (٢١) فأتتْ أهلَها وقد احتبستْ عنهم قالوا (٢٢) ما حبسَكِ يا فلانةُ قالتِ العجبُ لقيَني رجلانِ فذهبا بي إلى هذا الذي (٢٣) يُقالُ له الصابئُ ففعلَ كذا وكذا فواللهِ إنّه لأسحرُ

١ حدثنا ٢ كذا في اليونينية علامة التأخير للأصيلي على كنا وصوابه على قوله في سفر كما صنع في الفرع ٣ حتى إذا كنا . أثبت في اليونينية إذا بين السطور وعليها س ثم ضرب عليها بالحمرة وتناقلتها الفروع بصورتها وأثبت إذا في القسطلاني من غير تنبيه على الضرب كتبه مصححه ٤ وما ٥ فكان ٦ نوقظه ٧ لصوته ٨ فقال ٩ فارتحلوا ١٠ ونسيه ١١ فابغيا ١٢ سقط من ماء عند س ١٣ خلوف ١٤ رسول الله ١٥ السطيحتين ١٦ من سقى ١٧ ذلك ١٨ لها بين ١٨ لها ما بين ١٩ فجعلوه ٢٠ قالوا ٢١ سقانا ٢٢ فقالوا ٢٢ فقالوا لها ٢٣ الرجل الذي

ومعنى الحديث يكفيك مسح الوجه والكفّين في التيمم، ومفهومه أن ما زاد على الكفين ليس بفرض، وإليه ذهب الإمام أحمد كما مرّ، وحكي عن الشافعي في القديم وهو القوي من جهة الدليل، وأما القياس على الوضوء فجوابه أنه قياس في مقابلة النص فهو فاسد الاعتبار.

وأجيب إن حديث عمار هذا لا يصلح الاحتجاج به لاضطرابه حيث روى والكفّين، وفي رواية أخرى والكوعين، وفي أخرى لأبي داود ويديه إلى نصف الذراع، وفي أخرى له والذراعين إلى نصف الساعد ولم يبلغ المرفقين، وفي أخرى له إلى المرفقين، وفي أخرى له أيضًا والنسائي وأيديهم إلى المناكب ومن بطون أيديهم إلى الآباط وهذه الزيادة على تسليم صحتها لو ثبت بالأمر دلّت على النسخ ولزم قبولها، لكن إنما وردت بالفعل فتحمل على الأكمل، وقد قال الحافظ ابن حجر: إن الأحاديث الواردة في صفة التيمم لم يصح منها سوى حديث أبي جهيم وعمار وما عداهما فضعيفأو مختلف في رفعه، ووقفه والراجح عدم رفعه، فأما رواية المرفقين وكذا نصف الذراع ففيهما مقال، وأما رواية الآباط فقال الشافعي وغيره: إن كان ذلك وقع بأمر لنبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فكل تيمم صح للنبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بعده فهو ناسخ له، وإن كان وقع بغير أمره فالحجة فيما أمر به، ومما يقوي رواية الصحيحين في الاقتصار على الوجه والكفّين كون عمار كان يفتي به بعد النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وراوي الحديث أعرف بالمراد به من غيره ولا سيما الصحابي المجتهد اهـ.

وتعقب في قوله: لم يصح منها سوى حديث أبي الجهيم الخ بحديث جابر عند الدارقطني مرفوعًا "التيمم ضربة للوجه وضربة للذراعين إلى المرفقين" وأخرجه البيهقي أيضًا والحاكم وقال: هذا إسناد صحيح، وقال الذهبي أيضًا: إسناده صحيح ولا يلتفت إلى قول من يمنع صحته.

النَّاسِ مِن بَيْنِ هٰذِهِ وَهٰذِهِ وَقَالَتْ بِأُصْبُعَيْهَا الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ فَرَفَعَتْهُمَا إِلَى السَّمَاءِ تَعْنِي السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَوْ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللّٰهِ حَقًّا فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذٰلِكَ يُغِيرُونَ (١) عَلَى مَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا يُصِيبُونَ الصِّرْمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا مَا أُرَى (٢) أَنَّ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ يَدْعُونَكُمْ عَمْدًا فَهَلْ لَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَأَطَاعُوهَا فَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ (٣) **بَابٌ** إِذَا خَافَ الْجُنُبُ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرَضَ أَوِ الْمَوْتَ أَوْ خَافَ الْعَطَشَ تَيَمَّمَ (٤)

وَيُذْكَرُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ أَجْنَبَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَتَيَمَّمَ وَتَلَا وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ (٥) إِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا فَذَكَرَ (٦) لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَنِّفْ (٧) **حَدَّثَنَا** (٨) بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِذَا لَمْ يَجِدِ (٩) الْمَاءَ لَا يُصَلِّي قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ لَوْ (١٠) رَخَّصْتُ لَهُمْ فِي هٰذَا كَانَ (١١) إِذَا وَجَدَ أَحَدُهُمُ (١٢) الْبَرْدَ قَالَ هٰكَذَا يَعْنِي تَيَمَّمَ وَصَلَّى قَالَ قُلْتُ فَأَيْنَ قَوْلُ عَمَّارٍ لِعُمَرَ قَالَ إِنِّي لَمْ أَرَ عُمَرَ (١٣) قَنِعَ بِقَوْلِ عَمَّارٍ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ (١٤) قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللّٰهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى أَرَأَيْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إِذَا أَجْنَبَ (١٥) فَلَمْ يَجِدْ مَاءً (١٦) كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ لَا يُصَلِّي حَتَّى يَجِدَ (١٧) الْمَاءَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِقَوْلِ عَمَّارٍ حِينَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْفِيكَ قَالَ أَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِذٰلِكَ (١٨) فَقَالَ أَبُو مُوسَى فَدَعْنَا مِنْ قَوْلِ عَمَّارٍ كَيْفَ تَصْنَعُ بِهٰذِهِ الْآيَةِ فَمَا دَرَى عَبْدُ اللّٰهِ مَا يَقُولُ فَقَالَ إِنَّا لَوْ رَخَّصْنَا لَهُمْ فِي هٰذَا لَأَوْشَكَ إِذَا بَرَدَ عَلَى أَحَدِهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَدَعَهُ وَيَتَيَمَّمَ فَقُلْتُ لِشَقِيقٍ فَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ اللّٰهِ لِهٰذَا قَالَ نَعَمْ (١٩) **بَابٌ** (٢٠) التَّيَمُّمُ ضَرْبَةٌ (٢١) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ (٢٢) قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللّٰهِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا أَمَا كَانَ يَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّي فَكَيْفَ (٢٣) تَصْنَعُونَ بِهٰذِهِ الْآيَةِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ لَوْ رُخِّصَ لَهُمْ فِي هٰذَا (٢٤) لَأَوْشَكُوا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَتَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ (٢٥) قُلْتُ وَإِنَّمَا (٢٦) كَرِهْتُمْ هٰذَا لِذَا قَالَ نَعَمْ (٢٧) فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَأَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ (٢٨) فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ (٢٩) فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ (٣٠) أَنْ تَصْنَعَ هٰكَذَا (٣١) فَضَرَبَ بِكَفِّهِ ضَرْبَةً عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ نَفَضَهَا ثُمَّ مَسَحَ بِهَا (٣٢) ظَهْرَ كَفِّهِ بِشِمَالِهِ أَوْ ظَهْرَ شِمَالِهِ بِكَفِّهِ ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا (٣٣) وَجْهَهُ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ أَفَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ

باب ٧ — تغ ٢/١٨٨
(تحفة) ٣٤٥ — ١٠٣٦٠ م د س
(تحفة) ٣٤٦ — ١٠٣٦٠ م د س
باب ٨ — (تحفة) ٣٤٧ — ١٠٣٦٠ م د س

---

١ بعد يغيرون ٢ أدرى . وهمزة إن مكسورة في اليونينية وأطبق جميع الشراح على فتحها في رواية أرى وكذا في رواية أدرى الآ أبا البقاء فانه قال الجيد فيها الكسر على اهمال أدرى راجع القسطلاني ٣ قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين الى غيره وقال أبو العالية الصابئين (وفي نسخة الصابئون) فرقة من أهل الكتاب يقرؤن الزبور . من الفتح ٤ يتيمم ٥ قتلا ٦ فذكر ٦ فذكر ذلك ٧ يعنفه ٨ حدثنا ٨ اخبرنا ٩ بالتاء في تجد وتصلي عند ١٠ نعم لو ١١ وكان ١٢ أحدكم من الفتح ١٣ فلي ١٤ عن الاعمش ١٥ أجنبت فلم تجد الماء ١٦ كيف تصنع ١٦ الماء ١٧ تصلي حتى تجد ١٨ بذلك منه ١٩ فقال ٢٠ باب التيمم ضربة ٢١ هو ابن سلام من الفتح ٢٢ حدثنا ٢٣ قال فكيف ٢٤ فان لم . وهي مغايرة للتلاوة ٢٥ بالصعيد ٢٦ فانما ٢٧ قال ٢٨ ولم ٢٩ ف التراب ٣٠ وضرب ٣١ يكفيه ٣٢ هكذا الضرب على ميم بهما موضوعا بالهامش بهما ورمز لها بما ترى وفي العيني بها ويروى بهما كتبه مصححه ٣٣ بهما

وقال الحسن) البصري مما هو موصول عند عبد الرزاق بنحوه (يجزئه) أي يكفيه (التيمم ما لم يحدث) أي مدّة عدم الحدث، وهو عند سعيد بن منصور بلفظ: التيمم بمنزلة الوضوء إذا تيممت فأنت على وضوء حتى تحدث، وفي مصنف حماد بن) سلمة عن يونس عن عبيد عن الحسن قال: يصلي الصلوات كلها بتيمم واحد مثل الوضوء ما لم يحدث وهو مذهب الحنفية لترتب على الوضوء فله حكمه. وقال الأئمة الثلاثة: لا يصلي إلا فرضًا واحدًا لأنه طهارة ضرورة بخلاف الوضوء، وقد صح فيما .قاله البيهقي عن ابن عمر إيجاب التيمم لكل فريضة

قال: ولا نعلم له مخالفًا من الصحابة. نعم روى ابن المنذر عن ابن عباس أنه لا يجب والنذر كالفرض، والأصح صحة جنائز مع فرض لشبه صلاة الجنازة بالنفل في جواز الترك وتعينها عند انفراد المكلف عارض، وقد أبيح عند الجمهور بالتيمم الواحد .النوافل مع الفريضة إلا أن مالكًا اشترط تقدم الفريضة

تغ ٢/١٩١

عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

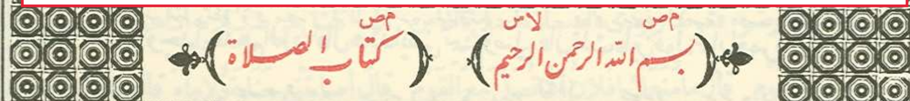
باب ٩ ٣٤٨ (تحفة) س ١٠٨٧٦

باب حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن أبي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

نهاية الشريط السابع

C:\ShamelaLibrary\shamela-r1\bin\shamela.exe -b451 -p382

كتاب ٨



كتاب الصلاة- قراءة من كتاب صحيح الامام البخاري ساعة وتسعة وخمسون دقيقة و37 ثانية 8

باب ١ تغ ٢/١٩٧ — ٣٤٩ (تحفة) م س ق ١٥٥٦

باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه

١ زاد ٢ قال كنت
٣ النبي ٤ النبي ٥ هذا
٦ يمنعك ٧ الصلاة
٨ صلى الله عليه وسلم ٩ عن
صدري ١٠ به
١١ سقط الدنيا عند ه ص س ط ح
١٢ أأرسل ١٢ أوأرسل
من غير اليونينية ١٣ اذا
١٤ شماله ١٥ به
١٦ فقال

هذا (كتاب الصلاة) أو خذ كتاب الصلاة واشتقاقها من الصلي وهو عرض خشبة معوجّة على نار لتقويمها وبالطبع عوج، فالمصلّي من وهج السطوة بتقويم اعوجاجه ثم يتحقق معراجه، ومن اصطلى بنار الصلاة وزال عوجه لا يدخل النار وهي صلة بين العبد وربّه تعالى، وجامعة لأنواع العبادات النفسانية والبدنية من الطهارة وستر العورة وصرف المال فيهما والتوجّه إلى الكعبة والعكوف على العبادة وإظهار الخشوع بالجوارح وإخلاص النيّة بالقلب ومجاهدة الشيطان ومناجاة الحق وقراءة القرآن والنطق بالشهادتين وكفّ النفس عن الأطيبين وشرع المناجاة فيها سرًّا وجهرًا ليجمع للعبد فيها ذكر السر وذكر العلانية، فالمصلّي في صلاته يذكر الله في ملأ الملائكة ومَن حضر من الموجودين السامعين وهو ما يجهر به من القراءة فيها قال الله في الحديث الثابت عنه: إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه، وقد يريد بذلك الملائكة المقربين والكروبيين خاصة الذين اختصّهم لحضرته، فلهذا الفضل شرع لهم في الصلاة الجهر بالقراءة والسرّ وهي لغة الدعاء بخير قال الله تعالى: {وصلِّ عليهم} [التوبة: 103] أي ادع لهم وشرعًا أقوال وأفعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم.

وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبرهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبرهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت (١) من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا (٢) قال هذا عيسى ثم مررت بإبرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبرهيم صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله (٣) على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك (٤) فراجعني فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت (٥) وضع شطرها فقال (٦) راجع (٧) ربك فإن أمتك لا تطيق (٨) فراجعت فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته (٩) فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع (١٠) ربك (١١) فقلت (١٢) استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى (١٣) سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا ترابها المسك

(تحفة) ٣٥٠ — ١٦٣٤٨ م د س

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب ٢

باب وجوب الصلاة في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد (١٤) ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره (١٥) ولو بشوكة (١٦) في إسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم

تغ ١٩٧/٢

١ فقال ٢ فقلت ٣ عزوجل
٤ فراجعت ٥ فقلت
٦ قال . من الفرع
٧ ارجع الى . ليس عليه رقوم في اليونينية ورقم عليه في الفرع بما ترى ٨ فرجعت فراجعت. هكذا عند س أي فرجعت فراجعت
٩ هن خمس وهن
١٠ ارجع الى ١١ قلت
١٢ قد استحييت (قوله انطلق بي) كذا رمز بقلم الحمرة لا على بي من غير عزو كتبه مصححه ١٣ السدرة . تاء السدرة منصوبة في الفرعين وفي القسطلاني منسوبا باللام الى السدرة اه كتبه مصححه
(قوله حبايل) كذا في الاصل بكشط الهمزة وفي القسطلاني وبعد الالف مثناة تحتية فراجعه
١٤ عزوجل (قوله ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد) سقط عند ه ص س ط صح من طريق حه وثبت من طريق س
١٥ تزره ١٥ يزر
١٦ وفي

٣٥٠– طرفه: ١٠٩٠، ٣٩٣٥.

يرأذى وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت عريان (١) **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال
حدثنا يزيد بن إبرهيم عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين (٢) وذوات الخدور
فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن (٣) قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس
لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء (٤) حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين
حدثتنا أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** عقد الإزار على القفا في الصلاة
وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع النبي (٥) صلى الله عليه وسلم عاقدي (٦) أزرهم على عواتقهم **حدثنا** أحمد
ابن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في
إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب قال له (٧) قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت
ذلك (٨) ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد (٩) النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مطرف أبو مصعب
قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد
وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب **باب** الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به
(١٠) قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه
قال (١١) قالت أم هانئ (١٢) التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب (١٣) وخالف بين طرفيه على عاتقيه **حدثنا** عبيد الله
ابن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي (١٤) صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب
واحد قد خالف بين طرفيه **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي
عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه
على عاتقيه **حدثنا** عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة (١٥) عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره
قال رأيت (١٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا (١٧) به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على
عاتقيه **حدثنا** إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول (١٨) ذهبت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه

فقلت

تغ ٢/٢٠٢ — ٣٥١ (تحفة ١٨١١٣)
تغ ٢/٢٠٣ (تحفة ١٨١٠٦)
باب ٣
تغ ٢/٢٠٣ — ٣٥٢ (تحفة ٣٠٨٩)
٣٥٣ (تحفة ٣٠٥٦)
باب ٤
تغ ٢/٢٠٤
٣٥٤ (تحفة م ت س ق ١٠٦٨٤)
٣٥٥ (تحفة م ت س ق ١٠٦٨٤)
٣٥٦ (تحفة م ت س ق ١٠٦٨٤)
٣٥٧ (تحفة م ت س ق ١٨٠١٨)

١ فيه أذى ٢ العيد . من الفتح ٣ مصلاهم
٤ قال محمد وقال عبد الله
٥ ابن سعد ٦ عاقدو . فتح فيكون خبر محذوف
٧ فقال ٨ ذاك
٨ هذا ٩ رسول الله
١٠ وقال ١١ سقط قال عند ص س ط . من الفرع ١٢ وقالت
١٣ له ١٣ في ثوب
١٤ أخبرنا ١٥ أخبرنا
١٦ النبي ١٧ مشتمل . الرفع في أصل السماع
١٧ مشتمل . من الفتح
١٨ النبي

٣٥١– طرفه: ٣٢٤.
٣٥٢– طرفه: ٣٥٣، ٣٦١، ٣٧٠.
٣٥٣– طرفه: ٣٥٢.
٣٥٤– طرفه: ٣٥٥، ٣٥٦.
٣٥٥– طرفه: ٣٥٤.
٣٥٦– طرفه: ٣٥٤.
٣٥٧– طرفه: ٢٨٠.

فَقُلْتُ(١) أَنَا أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَرْحَبًا(٢) بِأُمِّ هَانِئٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ(٣) رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا
فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّي(٤) أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا قَدْ أَجَرْتُهُ فُلَانَ بْنَ هُبَيْرَةَ فَقَالَ
رَسُولُ(٥) اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ وَذَاكَ(٦) ضُحًى **حدثنا** عَبْدُ اللهِ (تحفة) ٣٥٨
ابْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ(٧) ١٣٢٣١ م د س
صلى الله عليه وسلم عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ(٨) وَاحِدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ

باب إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ(٩)

حدثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ (تحفة) ٣٥٩ باب ٥
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ(١٠) صلى الله عليه وسلم لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ ١٣٨٣٨
الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقَيْهِ شَيْءٌ(١١) **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ (تحفة) ٣٦٠
سَمِعْتُهُ أَوْ كُنْتُ سَأَلْتُهُ قَالَ(١٢) سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ ١٤٢٥٥ د
صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ(١٣) فَلْيُخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ

باب إِذَا كَانَ الثَّوْبُ ضَيِّقًا

حدثنا يَحْيَى بْنُ (تحفة) ٣٦١ باب ٦
صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ ٢٢٥٣
الْوَاحِدِ فَقَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَجِئْتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ أَمْرِي فَوَجَدْتُهُ
يُصَلِّي وَعَلَيَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ فَاشْتَمَلْتُ بِهِ وَصَلَّيْتُ إِلَى جَانِبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ مَا السُّرَى يَا جَابِرُ فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي
فَلَمَّا فَرَغْتُ قَالَ مَا هَذَا الِاشْتِمَالُ الَّذِي رَأَيْتُ قُلْتُ كَانَ ثَوْبٌ(١٤) يَعْنِي(١٥) ضَاقَ قَالَ فَإِنْ كَانَ وَاسِعًا فَالْتَحِفْ بِهِ
وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا فَاتَّزِرْ بِهِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي(١٦) أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ(١٧) قَالَ (تحفة) ٣٦٢
كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَاقِدِي أُزْرِهِمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ كَهَيْئَةِ الصِّبْيَانِ وَيُقَالُ(١٨) ٤٦٨١ م د س
لِلنِّسَاءِ لَا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا

باب الصَّلَاةِ فِي الْجُبَّةِ الشَّامِيَّةِ

وَقَالَ باب ٧
الْحَسَنُ فِي الثِّيَابِ يَنْسُجُهَا الْمَجُوسِيُّ(١٩) لَمْ يَرَ بِهَا بَأْسًا وَقَالَ مَعْمَرٌ رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ يَلْبَسُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ مَا صُبِغَ تغ ٢/٢٠٦
بِالْبَوْلِ وَصَلَّى عَلِيٌّ(٢٠) فِي ثَوْبٍ غَيْرِ مَقْصُورٍ **حدثنا** يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ (تحفة) ٣٦٣
مَسْرُوقٍ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ(٢١) كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ فَقَالَ يَا مُغِيرَةُ خُذِ الْإِدَاوَةَ ١١٥٢٨ م س ق
فَأَخَذْتُهَا فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فَقَضَى(٢٢) حَاجَتَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَأْمِيَّةٌ فَذَهَبَ

١ قلت ٢ يا أم ٣ ثمان وقوله ركعات بسكون الكاف في اليونينية وضبطناه على الصواب ٤ أبي ٥ النبي
٦ وذلك ٧ النبي ٨ الثوب الواحد. من الفرع ٩ عاتقه
١٠ رسول الله ١١ عاتقه
١٢ فقال ١٣ في ثوب فليخالف ١٤ ثوبا
١٥ يعني ضاق . ساقط عند ٥ ص س ط صح
١٦ حدثنا ١٧ ابن سعد
١٨ وقال ١٩ المجوس
٢٠ ابن أبي طالب ٢١ قال
٢٢ وقضى

٣٥٨- طرفه: ٣٦٥.
٣٥٩- طرفه: ٣٦٠.
٣٦٠- طرفه: ٣٥٩.
٣٦١- طرفه: ٣٥٢.
٣٦٢- طرفه: ٨١٤، ١٢١٥.
٣٦٣- طرفه: ١٨٢.

ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه

ثم صلى **باب** كراهية التعري في الصلاة وغيرها **حدثنا** مطر بن الفضل قال حدثنا روح — باب ٨ ٣٦٤ (تحفة) م ٢٥١٩

قال حدثنا زكرياء بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت(١)

إزارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد(٢)(٣)

ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم **باب** الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء **حدثنا** — باب ٩ ٣٦٥ (تحفة) ١٤٤١٧

سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي

صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال

إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء

في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه

قال في تبان ورداء **حدثنا** عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال — ٣٦٦ (تحفة) ٦٩٢٥ ٨٤٣٢

سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا(٤)(٥)

البرنس ولا ثوبا مسه الزعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل(٦)(٧)

من الكعبين * وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** ما يستر من(٨) — باب ١٠

العورة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي(٩) — ٣٦٧ (تحفة) س ٤١٤٠

سعيد الخدري أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب

واحد ليس على فرجه منه شيء **حدثنا** قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن — ٣٦٨ (تحفة) م ت ١٣٦٦١

أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وأن يشتمل الصماء وأن(١٠)

يحتبي الرجل في ثوب واحد **حدثنا** إسحق قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب(١١) — ٣٦٩ (تحفة) م د س ٦٦٢٤

عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين

يوم

١ إزارٌ ٢ فجعلته ٣ رئِي . ذكر الروايتين في المتن ورقم عليهما معا فالثانية كقيل
٤ قال . كذا في الفروع التي معنا والعلامة هنا وجعلها في القسطلاني على فقال قبلها ٥ كذا بالضبطين في اليونينية ٦ زعفرانٌ
٧ يكون . من الفتح ٨ يستر ٩ الليث
١٠ تشتمل الصماء وان يحتبي . من الفرع ١١ أخبرنا

-٣٦٤ طرفه: ١٥٨٢، ٣٨٢٩.
-٣٦٥ طرفه: ٣٥٨.
-٣٦٦ طرفه: ١٣٤.
-٣٦٧ طرفه: ١٩٩١، ٢١٤٤، ٢١٤٧، ٥٨٢٠، ٥٨٢٢، ٦٢٨٤.
-٣٦٨ طرفه: ٥٨٤، ٥٨٨، ١٩٩٣، ٢١٤٥، ٢١٤٦، ٥٨١٩، ٥٨٢١.
-٣٦٩ طرفه: ١٦٢٢، ٣١٧٧، ٤٣٦٣، ٤٦٥٥، ٤٦٥٦، ٤٦٥٧.

(تحفة) ٣٦٩/م ١٨٥٩٩

يوم النحر تؤذن بمنى ألا لا يحج (١) بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليًّا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب** الصلاة بغير رداء **حدثنا**

(تحفة) ٣٧٠ باب ١١ ٣٠٥٦

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا (٢) به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا **باب** (٣)

باب ١٢

ما يذكر في الفخذ (٤) ويروى (٥) عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة

تغ ٢٠٧/٢

وقال أنس (٦) حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث أنس أسند (٧) وحديث جرهد أحوط حتى يخرج (٨) من اختلافهم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه (٩) حين دخل عثمان وقال زيد

تغ ٢١٣/٢

ابن ثابت أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه (١٠) على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض (١١) فخذي **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا (١٢) إسمعيل بن علية (١٣) قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن

(تحفة) ٣٧١ م د س ٩٩٠

أنس (١٤) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني أنظر (١٥) إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية (١٦) فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال (١٧) يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم

---

١ أن لا يحج ٢ ملتحف ٣ كذا ٤ من. من الفتح ٥ قال أبو عبد الله ويروى ٦ ابن ملك ٧ قال أبو عبد الله وحديث ٨ يخرج. من الفرع وقال الحافظ في روايتنا نخرج بفتح النون وضم الراء اهـ ٩ ركبته ١٠ فخذه ١١ كذا ضبط بالبناء للفاعل في اليونينية والفرع وجوز في الفتح العكس ١٢ حدثني ١٣ ابن علية ١٤ ابن ملك ١٥ لأنظر. وعزاها في الفتح للكشميهني ١٦ الكلبي رضي الله عنه ١٧ فقال

٣٧٠- طرفه: ٣٥٢.

٣٧١- طرفه: ٦١٠، ٩٤٧، ٢٢٢٨، ٢٢٣٥، ٢٨٨٩، ٢٨٩٣، ٢٩٤٣، ٢٩٤٤، ٢٩٤٥، ٢٩٩١، ٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٣٣٦٧، ٣٦٤٧، ٤٠٨٣، ٤٠٨٤، ٤١٩٧، ٤١٩٨، ٤١٩٩، ٤٢٠٠، ٤٢٠١، ٤٢١١، ٤٢١٢، ٤٢١٣، ٥٠٨٥، ٥١٥٩، ٥١٦٩، ٥٣٨٧، ٥٤٢٥، ٥٥٢٨، ٥٩٦٨، ٦١٨٥، ٦٣٦٣، ٦٣٦٩، ٧٣٣٣.

سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط
نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق قال
فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) **باب** في كم تصلي المرأة في الثياب (٢) — باب ١٣
وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب لأجزته (٣) **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال — تغ ٢/٢١٤ ٣٧٢ (تحفة) ١٦٤٧٣
أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد (٤) معه نساء من
المؤمنات متلفعات (٥) في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد **باب** إذا صلى في ثوب — باب ١٤
له أعلام ونظر إلى علمها **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب (٦) عن عروة — ٣٧٣ (تحفة) د ١٦٤٠٣
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال
اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي * وقال هشام — تغ ٢/٢١٦ (تحفة ١٧٣٤٥)
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن
تفتنني (٧) **باب** إن صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك (٨) **حدثنا** — باب ١٥ ٣٧٤ (تحفة) ١٠٥٣
أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس (٩) كان قرام
لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاوير (١٠) ه
تعرض في صلاتي **باب** من صلى في فروج حرير ثم نزعه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال — باب ١٦ ٣٧٥ (تحفة) م س ٩٩٥٩
حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر (١١) قال أهدي إلى النبي (١٢) صلى الله عليه وسلم فروج حرير
فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين **باب** — باب ١٧
الصلاة في الثوب الأحمر **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة — ٣٧٦ (تحفة) م ١١٨١٦
عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذاك الوضوء (١٣) فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا
أخذ من بلل يد صاحبه (١٤) ثم رأيت بلالا أخذ عنزة (١٥) فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا

صلى

١ وكانت ٢ من
٣ جاز ٤ فشهد
٥ متلفعات ٦ عن ابن
شهاب ٧ يفتنني ٨ من ٨ عنه
من ذلك ٩ ابن مالك ٩ عن
أنس قال ١٠ تصاوير
١١ ابن أبي حبيب ١١ هو
ابن أبي حبيب ١٢ رسول
الله ١٣ ذلك ١٤ بلال
١٥ له

٣٧٢- طرفه: ٥٧٨، ٨٦٧، ٨٧٢.
٣٧٣- طرفه: ٧٥٢، ٥٨١٧.
٣٧٤- طرفه: ٥٩٥٩.
٣٧٥- طرفه: ٥٨٠١ .
٣٧٦- طرفه: ١٨٧.

صَلّى إلى العَنَزَةِ بِالنّاسِ رَكْعَتَيْنِ ورأيتُ النّاسَ والدّوابَّ يَمُرّونَ مِن(١) بَيْنِ يَدَي العَنَزَةِ **باب** الصّلاةِ في السُّطوحِ والمِنْبَرِ والخَشَبِ قالَ أبو عَبْدِ اللهِ ولَمْ يَرَ الحَسَنُ بأسًا أن يُصَلّى على الجَمْدِ والقَناطِرِ(٢) وإن جَرى تَحْتَها بَوْلٌ أو فَوْقَها أو أمامَها إذا كانَ بَيْنَهُما سُتْرَةٌ وصَلّى أبو هُرَيْرَةَ على سَقْفِ(٣) المَسْجِدِ بِصَلاةِ الإمامِ وصَلّى ابنُ عُمَرَ على الثَّلْجِ

حدثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ قالَ حَدَّثَنا سُفْيانُ قالَ(٤) حَدَّثَنا أبو حازِمٍ قالَ سَألوا سَهْلَ بنَ سَعْدٍ مِن أيِّ شَيْءٍ المِنْبَرُ فَقالَ ما بَقِيَ بِالنّاسِ(٥) أعْلَمُ مِنّي هو مِن أثْلِ الغابَةِ عَمِلَهُ فُلانٌ مَوْلى فُلانَةَ لِرَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وقامَ عَلَيْهِ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حينَ عُمِلَ ووُضِعَ فاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ كَبَّرَ وقامَ النّاسُ خَلْفَهُ فَقَرَأ ورَكَعَ ورَكَعَ النّاسُ خَلْفَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأسَهُ(٦) ثُمَّ رَجَعَ القَهْقَرى فَسَجَدَ على الأرْضِ ثُمَّ عادَ إلى المِنْبَرِ ثُمَّ رَكَعَ(٧) ثُمَّ رَفَعَ رَأسَهُ ثُمَّ رَجَعَ القَهْقَرى حَتّى سَجَدَ بِالأرْضِ فَهذا شَأنُهُ * قالَ أبو(٨) عَبْدِ اللهِ قالَ(٩) عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ سَألَني أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ عَن هذا الحَديثِ قالَ(١٠) فَإنَّما(١١) أرَدْتُ(١٢) أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ أعْلى مِنَ النّاسِ فَلا بَأسَ(١٣) أن يَكونَ الإمامُ أعْلى مِنَ النّاسِ بِهذا الحَديثِ قالَ فَقُلْتُ(١٤) إنَّ(١٥) سُفْيانَ بنَ عُيَيْنَةَ كانَ يُسْألُ عَن هذا كَثيرًا فَلَمْ تَسْمَعْهُ مِنْهُ قالَ لا

حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحيمِ قالَ حَدَّثَنا يَزيدُ بنُ هارونَ قالَ أخْبَرَنا حُمَيْدٌ الطَّويلُ عَن أنَسِ بنِ مالِكٍ أنَّ رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَقَطَ عَن فَرَسِهِ(١٦) فَجُحِشَتْ ساقُهُ أو كَتِفُهُ وآلى مِن نِسائِهِ شَهْرًا فَجَلَسَ في مَشْرُبَةٍ لَهُ دَرَجَتُها مِن جُذوعٍ(١٧) فَأتاهُ أصْحابُهُ يَعودونَهُ فَصَلّى بِهِمْ جالِسًا وهُم قِيامٌ فَلَمّا سَلَّمَ قالَ إنَّما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإذا كَبَّرَ فَكَبِّروا وإذا رَكَعَ فارْكَعوا وإذا(١٨) سَجَدَ فاسْجُدوا وإن صَلّى قائِمًا فَصَلّوا قِيامًا ونَزَلَ لِتِسْعٍ وعِشْرينَ فَقالوا يا رَسولَ اللهِ إنَّكَ آلَيْتَ شَهْرًا فَقالَ إنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ(١٩) وعِشْرونَ

باب إذا أصابَ ثَوْبُ المُصَلّي امْرَأتَهُ إذا سَجَدَ

حدثنا مُسَدَّدٌ عَن خالِدٍ قالَ حَدَّثَنا سُلَيْمانُ الشَّيْبانِيُّ عَن عَبْدِ اللهِ بنِ شَدّادٍ عَن مَيْمونَةَ قالَتْ كانَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلّي وأنا حِذاءَهُ وأنا حائِضٌ ورُبَّما أصابَني ثَوْبُهُ إذا سَجَدَ قالَتْ وكانَ يُصَلّي على الخُمْرَةِ

باب الصّلاةِ على الحَصيرِ وصَلّى جابِرٌ(٢٠) وأبو سَعيدٍ في السَّفينَةِ قائِمًا وقالَ الحَسَنُ(٢١) قائِمًا

باب ١٨
(تحفة ٣٧٧
٤٦٩٠ م ق
(تحفة ٣٧٨
٨١١
باب ٢٠
تغ ٢١٧/٢

١ من سقط عند ص س ﻫ
(قوله على الجمد) في اليونينية مما لم يرقم له علامة على الخندق اه قسطلاني
٢ والقناطر ٣ ظهر
٤ سقط قال عند ص س ط
٥ في الناس ٥ من الناس
٦ كذا رمز في الفرع الذي يعول عليه عندنا وفي نسخة معتبرة ص لاس عط كتبه مصححه
٧ ثم قرأ ثم ركع
٨ سقط عند عط قال أبو عبدالله ٨ وقال ٩ ابن المديني ١٠ فقال ١٠ قال أبو عبدالله ١١ وإنما
١٢ ضم التاء من الفرع
١٣ ولا بأس ١٤ قلت
١٥ فإذا ١٦ فرس
١٧ من جذوع النخل من الفتح ١٨ وإذا ١٩ تسعة
٢٠ ابن عبدالله ٢١ يصلي

يكره عندنا والحنفية ارتفاع كلٍّ من الإمام والمأموم على الآخر إلاّ لحاجة كتعليم الإمام المأمومين صفة الصلاة، وكتبليغ المأمومين تكبير الإمام فيستحب ارتفاعهما لذلك.

وفي هذا الحديث جواز ارتفاع الإمام على المأمومين، وهو مذهب الحنفية والشافعية وأحمد والليث، لكن مع الكراهة. وعن مالك المنع، وإليه ذهب الأوزاعي وأن العمل اليسير غير مبطل للصلاة. قال الخطابي: وكان المنبر ثلاث مراقي فلعله إنما قام على الثانية منها فليس في نزوله وصعوده إلاّ خطوتان، وجواز الصلاة على الخشب، وكرهه الحسن وابن سيرين كما رواه ابن أبي شيبة عنهما وأن ارتفاع الإمام لغرض التعليم غير مكروه.

واستنبط منه جواز الصلاة على الحصير، لكن رُوِيَ عن عمر بن عبد العزيز أنه كان يؤتى بتراب فيوضع على الخمرة فيسجد عليه مبالغة في التواضع والخشوع، وأن بدن الحائض وثوبها طاهران، وأن الصلاة لا تبطل بمحاذاة المرأة

حكم (الصلاة على الحصير) وهي ما اتخذ من سعف النخل وشبهه قدر طول الرجل وأكبر، والنكتة في هذه الترجمة الإشارة إلى ضعف حديث ابن أبي شيبة وغيره عن يزيد بن المقدام عن أبيه عن شريح بن هانئ أنه سأل عائشة: أكان النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يصلي على الحصير والله تعالى يقول: {وجعلنا جهنم للكافرين حصيرًا} [الإسراء: 8] فقالت: لم يكن يصلّي على الحصير لضعف يزيد بن المقدام أو ردّه لمعارضة ما هو أقوى منه لله در الإمام البخاري وعبقريته ، والقسطلاني رحمهما الله.

٣٧٧- طرفه: ٤٤٨، ٩١٧، ٢٠٩٤، ٢٥٦٩.
٣٧٨- طرفه: ٦٨٩، ٧٣٢، ٧٣٣، ٨٠٥، ١١١٤، ١٩١١، ٢٤٦٩، ٥٢٠١، ٥٢٨٩، ٦٦٨٤.
٣٧٩- طرفه: ٣٣٣.

وأدخل المؤلف هذا الأثر هنا لما بينهما من المناسبة بجامع الاشتراك في الصلاة على غير الأرض لئلا يتوهم من قوله عليه الصلاة والسلام لمعاذ: عفّر وجهك في التراب اشتراط مباشرة المصلّي الأرض

٣٨٠ (تحفة) م د ت س ١٩٧

مالم تشق على أصحابك تدور معها والأقفاعدا حدثنا عبد الله قال أخبرنا ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصل لكم قال أنس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

باب ٢١ — ٣٨١ (تحفة) س ق ١٨٠٦٢

باب الصلاة على الخمرة

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة

باب ٢٢ — تغ ٢/٢١٨

باب الصلاة على الفراش

وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه

٣٨٢ (تحفة) م د س ١٧٧١٢

حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

٣٨٣ (تحفة) ١٦٥٥٤

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة

٣٨٤ (تحفة) ١٦٣٧٢

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه

باب ٢٣ — تغ ٢/٢١٩

باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه

٣٨٥ (تحفة) ع ٢٥٠

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن ملك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب ٢٤

باب الصلاة في النعال

٣٨٦ (تحفة) م ت س ٨٦٦

حدثنا آدم بن أبي اياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن ملك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم

باب ٢٥

باب الصلاة في الخفاف

---

١ ابن يوسف ٢ فلأصلي
٣ واليتيم . زاد في القسطلاني رواية وصففت أنا واليتيم ونسبها لغير الحموي والمستملي ٤ رسول الله ٥ ضبب ص على أنام
٦ رجلي فإذا قام بسطتها . من الفتح ٧ حدثني
٨ ويديه . من الفتح
٩ حدثنا

واستنبط منه أن الصلاة إلى النائم لا تكره وأن المرأة لا تُبطِل صلاة مَن صلّى إليها أو مرّت بين يده كما ذهب إليه مالك وأبو حنيفة والشافعي وغيرهم من جمهور السلف والخلف، لكن يكره عند خوف الفتنة بها واشتغال القلب بالنظر إليها

٣٨٠- طرفه: ٧٢٧، ٨٦٠، ٨٧١، ٨٧٤، ١١٦٤.
٣٨١- طرفه: ٣٣٣.
٣٨٢- طرفه: ٣٨٣، ٣٨٤، ٥٠٨، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٩، ٩٩٧، ١٢٠٩، ٦٢٧٦.
٣٨٣- طرفه: ٣٨٢.
٣٨٤- طرفه: ٣٨٢.
٣٨٥- طرفه: ٥٤٢، ١٢٠٨.
٣٨٦- طرفه: ٥٨٥٠.

الخفاف حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت إبرهيم يحدث عن همام بن الحرث قال
رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم صنع مثل هذا * قال إبرهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم حدثنا إسحق بن
نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت (١) النبي صلى الله
عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى باب (٢) إذا لم يتم السجود أخبرنا (٣) الصلت بن محمد (٤) أخبرنا
مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى (٥) رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له
حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير (٦) سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب
يبدي ضبعيه ويجافي في السجود أخبرنا (٧) يحيى بن بكير حدثنا بكر (٨) بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز (٩) عن
عبد الله بن ملك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه
* وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب فضل استقبال القبلة يستقبل (١٠) بأطراف
رجليه (١١) قال أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن المهدي (١٢) قال
حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة (١٣) الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في
ذمته حدثنا نعيم (١٤) قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا
وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله * قال (١٥) ابن أبي مريم
أخبرنا يحيى حدثنا حميد (١٦) حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال (١٧) علي بن عبد الله حدثنا خالد
ابن الحرث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن ملك (١٨) قال يا أبا حمزة (١٩) ما يحرم دم العبد وماله
فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه

(تحفة) ٣٨٧ — ٣٢٣٥ م ت س ق
(تحفة) ٣٨٨ — ١١٥٢٨ م س ق
(تحفة) ٣٨٩ باب ٢٦ — ٣٣٤٤
باب ٢٧
(تحفة) ٣٩٠ — ٩١٥٧ م س
تغ ٢/٢٢٠ باب ٢٨
(تحفة) ٣٩١ تغ ٢/٢٢٠ — ١٦٢٠ س
(تحفة) ٣٩٢ — ٧٠٦ د ت س
(تحفة) ٣٩٣ تغ ٢/٢٢١ — ٧٨٩ د
(تحفة) ٣٩٣/م — ٦٣٨

١ رسول الله ٢ قال في الفتح ووقعت هذه الترجمة وهي باب إذا لم يتم السجود والتي بعدها عند ص قبل باب الصلاة في النعال اهـ
٣ حدثنا ٤ حدثنا
٥ أنه رأى ٦ ولو
٧ حدثنا ٨ حدثني
٨ أخبرنا ٩ ابن ربيعة
١٠ ساقط يستقبل إلى حدثنا عند ص س عط
١١ القبلة ١٢ مهدي
١٣ رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤ وحدثنا
١٤ حدثنا نعيم قال ابن المبارك ١٤ وقال ابن المبارك ١٤ قال محمد بن إسمعيل وقال ابن المبارك
١٤ حدثنا نعيم ساقط عند ص ١٥ وقال ١٥ وقال محمد قال ابن أبي مريم حدثني ١٦ ابن أيوب
١٧ قال علي ١٧ علامة التقديم ليست من اليونينية
١٨ فقال ١٨ سقط قال عند ص ١٩ وما

٣٨٨- طرفه: ١٨٢.
٣٨٩- طرفه: ٧٩١، ٨٠٨.
٣٩٠- طرفه: ٨٠٧، ٣٥٦٤.
٣٩١- طرفه: ٣٩٢، ٣٩٣.
٣٩٢- طرفه: ٣٩١.
٣٩٣- طرفه: ٣٩١.

باب ٢٩
باب قبلة أهل المدينة وأهل الشأم والمشرق ليس فى المشرق ولا فى المغرب قبلة (١) لقول النبى صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا

(تحفة) ٣٩٤ ع ٣٤٧٨
حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهرى عن عطاء بن يزيد (٢) عن أبى أيوب الانصارى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشأم فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف (٣) ونستغفر الله تعالى * وعن الزهرى عن عطاء قال سمعت أبا أيوب عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله

تغ ٢/٢٢٣ باب ٣٠
باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى

(تحفة) ٣٩٥ م س ق ٧٣٥٢
حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة (٤) ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتى امرأته فقال قدم النبى صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة

(تحفة) ٣٩٦ ٢٥٤٤ (تحفة) ٣٩٧ م د س ق ٢٠٣٧
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف (٥) قال سمعت مجاهدا قال أتى ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت والنبى صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين (٦) فسألت بلالا فقلت أصلى (٧) النبى صلى الله عليه وسلم فى الكعبة (٨) قال نعم ركعتين بين السارتين اللتين على يساره (٩) إذا دخلت ثم خرج فصلى فى وجه الكعبة ركعتين

(تحفة) ٣٩٨ ٥٩٢٢
حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج (١٠) عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبى صلى الله عليه وسلم البيت دعا فى نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين فى قبل الكعبة وقال هذه القبلة

تغ ٢/٢٢٣ باب ٣١
باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال أبو هريرة (١١) قال النبى صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر (١٢)

(تحفة) ٣٩٩ ت ١٨٠٤
حدثنا عبد الله بن رجاء (١٣) قال حدثنا إسرائيل عن أبى إسحق (١٤) عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا (١٥) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه الى الكعبة فأنزل الله قد نرى تقلب وجهك فى السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء (١٦) من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب

١ قبلة لس عنده ص س ط ه صح ٢ الليثى
٣ فنتحرف . من الفرع عط
٤ للعمرة عط ص س ط صح س ٥ يعنى ابن سليمن ٦ بين الناس ح من الفتح ٧ صلى صح ه ص
٨ رسول الله ص ٩ يسارك هـ
١٠ حدثنا صح ط ص ١١ قام س
١٢ استقبل وكبر . من الفرع ص
١٣ فكبر ص ه س ط صح ١٤ سقط ابن عازب عند ص
١٥ النبى ه ص س ط صح ١٦ عند الاصيلى وقال السفهاء الى كانوا عليها متلوا ثم قال الى قوله صراط مستقيم اهـ من اليونينية

٣٩٤- طرفه: ١٤٤.
٣٩٥- طرفه: ١٦٢٣، ١٦٢٧، ١٦٤٥، ١٦٤٧، ١٧٩٣.
٣٩٦- طرفه: ١٦٢٤، ١٦٤٦، ١٧٩٤.
٣٩٧- طرفه: ٤٦٨، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ١١٦٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ٢٩٨٨، ٤٢٨٩، ٤٤٠٠.
٣٩٨- طرفه: ١٦٠١، ٣٣٥١، ٣٣٥٢، ٤٢٨٨.
٣٩٩- طرفه: ٤٠.

وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ(١) ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ مَا صَلَّى

فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ نَحْوَ(٢) بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَقَالَ هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله

(تحفة) ٤٠٠ ٢٥٨٨

عليه وسلم وَأَنَّهُ تَوَجَّهَ نَحْوَ(٣) الْكَعْبَةِ فَتَحَرَّفَ الْقَوْمُ حَتَّى تَوَجَّهُوا نَحْوَ الْكَعْبَةِ **حدثنا** مُسْلِمٌ(٤) قَالَ

حَدَّثَنَا هِشَامٌ(٥) قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٦) عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ(٧) اللهِ صلى الله

(تحفة) ٤٠١ ٩٤٥١ م د س ق

عليه وسلم يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ(٨) فَإِذَا أَرَادَ الْفَرِيضَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ **حدثنا** عُثْمَانُ قَالَ

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ(٩) قَالَ عَبْدُ اللهِ صَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِبْرَاهِيمُ

لَا أَدْرِي زَادَ(١٠) أَوْ نَقَصَ فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ كَذَا

وَكَذَا فَثَنَى رِجْلَيْهِ(١١) وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي

الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَنَبَّأْتُكُمْ بِهِ وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ

باب ٣٢

فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ(١٢) الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُسَلِّمْ(١٣) ثُمَّ يَسْجُدُ(١٤) سَجْدَتَيْنِ **باب** مَا جَاءَ فِي الْقِبْلَةِ وَمَنْ

تغ ٢/٢٢٤

لَا يَرَى(١٥) الْإِعَادَةَ عَلَى مَنْ سَهَا فَصَلَّى إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ وَقَدْ سَلَّمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي رَكْعَتَيِ(١٦) الظُّهْرِ وَأَقْبَلَ

(تحفة) ٤٠٢ ١٠٤٠٩ ت س ق

عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ ثُمَّ أَتَمَّ مَا بَقِيَ **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ(١٧) قَالَ قَالَ

عُمَرُ(١٨) وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ فَقُلْتُ(١٩) يَا رَسُولَ اللهِ لَوِ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَنَزَلَتْ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ

إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَآيَةُ الْحِجَابِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَمَرْتَ نِسَاءَكَ أَنْ يَحْتَجِبْنَ فَإِنَّهُ يُكَلِّمُهُنَّ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَنَزَلَتْ

آيَةُ الْحِجَابِ وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُنَّ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ

تغ ٢/٢٢٥

يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ **حدثنا**(٢٠) ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي

(تحفة) ٤٠٣ ٧٢٢٨ م س

حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا بِهَذَا **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ

عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم

قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ(٢١) وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا(٢٢) وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا

(تحفة) ٤٠٤ ٩٤١١ ع

إِلَى الْكَعْبَةِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ

قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الظُّهْرَ خَمْسًا فَقَالُوا أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ خَمْسًا

١ رجال ٢ يصلون نحو من الفتح ٣ وانه نحو ٤ ابن ابرهيم ٥ ابن أبى عبدالله . من الفتح ٦ ابن عبدالله . كذا فى اليونينية ٧ النبى ٨ به ٩ عن عبدالله ١٠ أزاد ١١ رجله . وعليها شرح القسطلانى ١٢ كذا فى اليونينية باثبات الياء ١٣ يسلم ١٤ ليسجد ١٥ لم ير ١٦ ركعتين من ١٧ ابن مالك ١٨ ابن الخطاب رضى الله عنه ١٩ قلت ٢٠ قال أبو عبدالله وحدثنا . ٢٠ قال محمد وقال ابن أبى مريم ٢٠ وقال ابن أبى مريم ٢١ القرآن ٢٢ بفتح الباء لجميع رواة البخارى الا الاصيلى فبكسرها يونينية

أصل هذه المسألة في المجتهد في القبلة إذا صلّى به فتيقن الخطأ في الجهة في الوقت أو بعده فإنه يقضي على الأظهر، والثاني لا يجب القضاء لعذره بالاجتهاد، وبه قال أبو حنيفة وأصحابه وإبراهيم النخعي والثوري، لأن جهة تحرّيه هي التي خوطب باستقبالها حالة الاشتباه فأتى بالواجب عليه فلا يعيدها، وقال المالكية يعيد في الوقت المختار وهو مذهب المدوّنة، وقال أبو الحسن المرداوي من الحنابلة في تنقيح المقنع: ومَن صلّى بالاجتهاد سفرًا فأخطأ لم يعد. أهـ.

فلو تيقن الخطأ في الصلاة وجب استئنافها عند الشافعية والمالكية ويستدير إلى جهة القبلة ويبني على ما مضى عند الحنفية وهو قول للشافعية، لأن أهل قباء لما بلغهم نسخ القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة استداروا في الصلاة إليها.

وقد سلم النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في ركعتي الظهر) وللأصيلي ركعتين من الظهر (وأقبل على الناس بوجهه) الشريف، (ثم أتمّ ما بقي) من الركعتين الأخيرتين.وهذا التعليق قطعة من حديث أبي هريرة في قصة اليدين المشهور، ووجه ذكره في الترجمة أنه عليه الصلاة والسلام بانصرافه وإقباله على الناس بوجهه بعد سلامه كان وهو عند نفسه الشريفة في غير صلاة، فلما مضى على صلاته كان وقت استدبار القبلة في حكم المصلّي، فيؤخذ منه أن من اجتهد ولم يصادف القبلة لا يعيد.

٤٠٤– طرفه: ٤٠١.

فثنى رجليه(١) وسجد سجدتين **باب** (لا ص) حك البزاق باليد من المسجد **حدثنا** قتيبة قال حدثنا — باب ٣٣ — ٤٠٥ (تحفة) س ٥٨٢ ٥٩١

إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس(٢) أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه
حتى رؤي(٣) في وجهه فقام فحكه بيده فقال(٤) إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن(٥) ربه بينه
وبين القبلة فلا يبزقن(٦) أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدميه(٧) ثم أخذ طرف ردائه فبصق
فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا **حدثنا**(٨) عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع — ٤٠٦ (تحفة) م س ٨٣٦٦

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة(٩) فحكه ثم أقبل على الناس
فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى **حدثنا** عبد الله بن — ٤٠٧ (تحفة) م ١٧١٥٥

يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه **باب** (لا ص) حك المخاط بالحصى(١٠) من المسجد — باب ٣٤

حدثنا(١١) موسى بن إسمعيل قال أخبرنا إبرهيم(١٢) بن سعد(١٣) أخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا — ٤٠٨ و٤٠٩ (تحفة) م س ق ٣٩٩٧ ١٢٢٨١

هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة
فحكها(١٤) فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه
اليسرى **باب** (لا ص) لا يبصق عن يمينه في الصلاة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل — باب ٣٥ — ٤١٠ و٤١١ (تحفة) م س ق ٣٩٩٧ ١٢٢٨١

عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم
فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى **حدثنا** حفص بن عمر — ٤١٢ (تحفة) م ١٢٦٢

قال حدثنا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا(١٥) قال قال النبي(١٦) صلى الله عليه وسلم لا يتفلن أحدكم
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله **باب** (لا ص) ليبزق(١٧) عن يساره أو تحت قدمه — باب ٣٦

اليسرى **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله — ٤١٣ (تحفة) م ١٢٦١

عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
أو تحت قدمه **حدثنا** علي(١٨) قال حدثنا سفين(١٩) حدثنا الزهري(٢٠) عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد — ٤١٤ (تحفة) م س ق ٣٩٩٧

أن

---

١ رجله ٢ ابن ملك
٣ صح رئي ٤ وقال
٥ وإن ٦ يبزق
٧ قدمه ٨ مكرر سنده ومتنه في اليونينية وبعض الفروع والتكرار لم يوجد في أصول كثيرة
٩ المسجد ١٠ بالحصباء
١١ وقال ابن عباس إن وطئت على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا فلا حدثنا
١٢ حدثنا ١٣ حدثنا
١٤ فحتها
١٥ ابن ملك ١٦ رسول الله ١٧ ليبصق ١٨ ابن عبد الله ١٩ أخبرنا
٢٠ هريرة . قال الحافظ وهو وهم كتبه مصححه

ج ٥/٢٥

٤٠٥– طرفه: ٢٤١.
٤٠٦– طرفه: ٧٥٣، ١٢١٣، ٦١١١.
٤٠٨– طرفه: ٤١٠، ٤١٦.
٤٠٩– طرفه: ٤١١، ٤١٤.
٤١٠– طرفه: ٤٠٨.
٤١١– طرفه: ٤٠٩.
٤١٢– طرفه: ٢٤١.
٤١٣– طرفه: ٢٤١.
٤١٤– طرفه: ٤٠٩.

أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة(١) ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه
أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى(٢) * وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه — تغ ٢/٢٢٦

باب كفارة البزاق في المسجد **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس — باب ٣٧ — (تحفة ٤١٥ — ١٢٥١ م د
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

باب دفن النخامة في المسجد **حدثنا** إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق(٣) عن معمر(٤) عن همام سمع أبا هريرة — باب ٣٨ — (تحفة ٤١٦ — ١٤٧٣٦
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما(٥) يناجي الله ما دام في
مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها

باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه **حدثنا** مالك بن إسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس(٦) — باب ٣٩ — (تحفة ٤١٧
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده(٧) ورؤي منه(٨) كراهية أو رؤي(٩) كراهيته لذلك
وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في(١٠)
قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال أو يفعل(١١)
هكذا

باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال — باب ٤٠ — (تحفة ٤١٨ — ١٣٨٢١ م
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن(١٢)(١٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون
قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم إني لأراكم من وراء ظهري **حدثنا** يحيى بن — (تحفة ٤١٩ — ١٦٤٧
صالح قال حدثنا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى بنا(١٤)(١٥) النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم

باب هل يقال مسجد بني فلان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن — باب ٤١ — (تحفة ٤٢٠ — ٨٣٤٠ م د س
رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين
الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها

باب القسمة وتعليق القنو(١٦) في المسجد * وقال إبرهيم(١٧) عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس(١٨) رضي الله عنه قال — باب ٤٢ — تغ ٢/٢٢٦ — (تحفة ٤٢١ — ٩٨٩
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله

١ بحصا ٢ أو تحت قال القسطلاني هي رواية الاكثرين وتحت بواو العطف لابي الوقت ٣ أخبرنا ٤ أخبرنا معمر ٥ فإنه. من الفتح ٦ ابن مالك ٧ فحكه ٨ وري ٩ أوري ١٠ القبلة ١١ فقال ١٢ عن النبي . كذا في اليونينية من غير رقم ١٣ أن النبي ١٤ لنا ١٥ رسول الله ١٦ قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان ١٧ يعني ابن طهمان ١٨ ابن مالك

ان البصق في الصلاة والتنحنح غير مفسد لها، لكن الأصح عند الشافعية والحنابلة أن التنحنح والنفخ إن ظهر من كلٍّ منهما حرفان أو حرف مفهم كق من الوقاية أو مدة بعد حرف بطلت الصلاة. وإلاّ فلا تبطل مطلقًا لأنه ليس من جنس الكلام، وعن أبي حنيفة ومحمد تبطل بظهور ثلاثة أحرف.

ولم يذكر المؤلف حديثًا في تعليق القنو، لكن قال ابن الملقن: أخذه من جواز وضع المال في المسجد بجامع أن كلاً منهما وضع لأخذ المحتاجين منه، وأشار بذلك إلى حديث عوف بن مالك الأشجعي عند النسائي بإسناد قوي أنه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- خرج وبيده عصا وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو ويقول: لو شاء ربّ هذه الصدقة لتصدق بأطيب من هذا وليس على شرطه

٤١٦– طرفه: ٤٠٨
٤١٧– طرفه: ٢٤١
٤١٨– طرفه: ٧٤١
٤١٩– طرفه: ٧٤٢، ٦٦٤٤.
٤٢٠– طرفه: ٢٨٦٨، ٢٨٦٩، ٢٨٧٠، ٧٣٣٦.
٤٢١– طرفه: ٣٠٤٩، ٣١٦٥.

صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة
جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي
وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
يا رسول الله أؤمر(١) بعضهم يرفعه(٢) إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال
يا رسول الله أؤمر(٣) بعضهم يرفعه علي قال لا (قال) فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه
على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب** من دعا(٤) الطعام في المسجد ومن أجاب فيه(٥) — باب ٤٣
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله سمع(٦) أنسا(٧) قال(٨) وجدت النبي صلى الله — ٤٢٢ (تحفة)
عليه وسلم في المسجد معه(٩) ناس فقمت فقال لي آرسلك أبو طلحة قلت(١٠) نعم فقال(١١) لطعام(١٢) قلت نعم(١٣) فقال لمن معه(١٤) — م ت س ٢٠٠
قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم **باب** القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء **حدثنا** — باب ٤٤ — ٤٢٣ (تحفة)
يحيى(١٥) قال أخبرنا عبد الرزاق(١٦) قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني(١٧) ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلا — م د س ق ٤٨٠٥
قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد **باب** — باب ٤٥
إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس(١٨) **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم — ٤٢٤ (تحفة)
ابن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن النبي(١٩) صلى الله عليه وسلم أتاه في منزله — م س ق ٩٧٥٠
فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك قال فأشرت له إلى مكان(٢٠) فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا(٢١)
خلفه فصلى ركعتين **باب** المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجده(٢٢) في داره — باب ٤٦ — تغ ٢/٢٢٨
جماعة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود — ٤٢٥ (تحفة)
ابن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا — م س ق ٩٧٥٠
من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي
فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم(٢٣) فأصلي بهم(٢٤) وودت
يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل إن
شاء

١ أُمُر ٢ كذا بالضبطين في اليونينية ٢ برفعه من الفرع ٣ مر أصل السماع
٤ دعى ٥ منه
٦ ابن أبي طلحة ٧ أنه سمع
٨ ابن مالك ٩ ومعه
١٠ فقلت ١١ قال
١٢ للطعام ١٣ قال
١٤ حوله ١٥ يحيى ابن موسى ١٦ حدثنا
١٧ أخبرنا ١٨ يجسس
١٩ رسول الله ٢٠ في . من الفتح ٢١ فصففنا
٢١ وصفنا ٢٢ مسجد
٢٣ المسجد ٢٤ بهم

٤٢٢– طرفه: ٣٥٧٨، ٥٣٨١، ٥٤٥٠، ٦٦٨٨.
٤٢٣– طرفه: ٤٧٤٥، ٤٧٤٦، ٥٢٥٩، ٥٣٠٨، ٥٣٠٩، ٦٨٥٤، ٧١٦٥، ٧١٦٦، ٧٣٠٤.
٤٢٤– طرفه: ٤٢٥، ٦٦٧، ٦٨٦، ٨٣٨، ٨٤٠، ١١٨٦، ٤٠٠٩، ٤٠١٠، ٥٤٠١، ٦٤٢٣، ٦٩٣٨.
٤٢٥– طرفه: ٤٢٤.

واستنبط منه مشروعية صلاة النافلة في جماعة بالنهار

شاء الله قال عِتبانُ فغدا(١) رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكرٍ حين ارتفع النهارُ فاستأذن رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم فأذنتُ له فلم يجلس حتى(٢) دخل البيتَ ثم قال أين تُحبُّ أن أُصلّيَ من بيتِك(٣) قال
فأشرتُ له إلى ناحيةٍ من البيت فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فكبّر فقمنا فصففنا(٤) فصلّى ركعتين
ثم سلّم قال وحبسناه على خزيرةٍ صنعناها له قال فثاب في البيت رجالٌ من أهل الدار ذوو عددٍ فاجتمعوا
فقال قائلٌ منهم أين مالكُ بنُ الدُّخيشن أو ابنُ الدُّخشن(٥) فقال بعضُهم ذلك منافقٌ لا يحبُّ اللهَ ورسولَه
فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجهَ الله قال الله
ورسولُه أعلم قال فإنا نرى وجهَه ونصيحتَه إلى المنافقين(٦) قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فإنّ الله قد حرّم
على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجهَ الله * قال ابنُ شهاب ثم سألتُ الحُصينَ بنَ محمدٍ الأنصاريَّ
وهو أحدُ بني سالمٍ وهو من سَراتهم عن حديث محمود بن الربيع(٧) فصدّقه بذلك **باب** التيمّن باب ٤٧
في دخول المسجد وغيره وكان ابنُ عمر يبدأ برجله اليُمنى فإذا خرج بدأ برجله اليُسرى **حدثنا** سليمانُ (تحفة) ٤٢٦ تغ ٢/٢٢٨
ابنُ حربٍ قال حدثنا شعبةُ عن الأشعث بن سُليمٍ عن أبيه عن مسروقٍ عن عائشةَ قالت كان النبيُّ ١٧٦٥٧ ع
صلى الله عليه وسلم يحبُّ التيمّنَ ما استطاع في شأنه كلّه في طُهوره وترجّله وتنعّله **باب** هل باب ٤٨
تُنبش قبورُ مشركي الجاهلية ويُتّخذ مكانها(٨) مساجدَ لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن اللهُ اليهودَ اتخذوا تغ ٢/٢٢٨
قبورَ أنبيائهم مساجدَ وما يُكره من الصلاة في القبور ورأى عمرُ(٩) أنسَ بنَ مالكٍ يُصلّي عند قبرٍ فقال القبرَ
القبرَ(١٠) ولم يأمره بالإعادة **حدثنا** محمدُ بنُ المثنّى قال حدثنا يحيى عن هشامٍ قال أخبرني أبي عن عائشةَ (تحفة) ٤٢٧
أنّ أمَّ حبيبةَ وأمَّ سلمةَ ذكرتا(١١) كنيسةً رأينها(١٢) بالحبشة فيها تصاويرُ فذكرتا(١٣) للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ١٧٣٠٦ م س
إنّ أولئك(١٤) إذا كان فيهم الرجلُ الصالح فمات(١٥) بنوا على قبره مسجدًا وصوّروا فيه تلك الصُّوَر فأولئك شرارُ
الخلق عند الله يوم القيامة(١٦) **حدثنا** مسدّدٌ قال حدثنا عبدُ الوارث عن أبي التيّاح عن أنسٍ قال قدم (تحفة) ٤٢٨
النبيُّ صلى الله عليه وسلم المدينةَ(١٧) فنزل أعلى المدينة في حيٍّ يُقال لهم بنو عمرو بن عوفٍ فأقام النبيُّ ١٦٩١ م د ت س ق
صلى الله عليه وسلم فيهم أربعَ(١٨) عشرةَ ليلةً ثم أرسل إلى بني النجّار فجاؤوا(١٩) متقلّدي السيوف كأنّي(٢٠) أنظر ١٦٩٣
إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكرٍ رِدفُه وملأُ بني النجّار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيّوب ١٧٠٠

١ علي ٢ حين
٣ في
٤ فصففنا
٠ من الفرع وليست في اليونينية ٥ أو ابن الدُّخشم
٠ من الفتح ٦ فقال
٧ الانصاري ٨ مكانها
مساجد ٩ ابن الخطاب
رضي الله عنه ١٠ أم
المؤمنين ١١ ذكرا. من
الفتح ١٢ رأتاها ١٣ ذلك
١٤ كذا بالضبط في
اليونينية ١٥ تبنك
١٦ ابن ملك ١٧ في أعلى
١٨ أربعا وعشرين
١٩ متقلدين ٢٠ فكأني

٤٢٦– طرفه: ١٦٨.
٤٢٧– طرفه: ٤٣٤، ١٣٤١، ٣٨٧٣.
٤٢٨– طرفه: ٢٣٤.

وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فقال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول

اللهم لا خير إلا خير الآخره * فاغفر للأنصار والمهاجره

باب ٤٩ ٤٢٩ (تحفة) م ت ١٦٩٣ **باب** الصلاة في مرابض الغنم **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد

باب ٥٠ ٤٣٠ (تحفة) ٧٩٠٩ **باب** الصلاة في مواضع الإبل **حدثنا** صدقة بن الفضل قال أخبرنا سليمن بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب ٥١ **باب** من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به الله وقال الزهري أخبرني أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وأنا أصلي

تغ ٢/٢٣٠ ٤٣١ (تحفة) م د س ٥٩٧٧ **حدثنا** عبد الله ابن مسلمة عن ملك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع

باب ٥٢ ٤٣٢ (تحفة) م د ق ٨١٤٢ **باب** كراهية الصلاة في المقابر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

باب ٥٣ **باب** الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر أن عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل

تغ ٢/٢٣٠ ٤٣٣ (تحفة) ٧٢٤٦ **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

باب ٥٤ تغ ٢/٢٣٢ **باب** الصلاة في البيعة وقال عمر رضي الله عنه إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل

٤٣٤ (تحفة) ١٧٠٧٥ **حدثنا** محمد قال

أخبرنا

١ سقط من عنده ص س ط عط ٢ قال ٣ خرب ٤ الأنصار ٥ ابن ملك ٦ حدثنا ٧ أخبرنا ٨ فقال ٩ وجه الله تعالى . كذا تخريج هذه الرواية في اليونينية بعد قوله فأراد وقبل قوله به ا هـ من هامش الأصل لكن الذي في فرع آخر وعليه مشى القسطلاني جعل التخريج بعد به ١٠ ابن ملك ١١ ابن عمر ١٢ موضع ١٣ كنائسهم ١٤ الصور ١٤ والصور ١٥ ابن سلام

٤٢٩- طرفه: ٢٣٤.
٤٣٠- طرفه: ٥٠٧.
٤٣١- طرفه: ٢٩.
٤٣٢- طرفه: ١١٨٧.
٤٣٣- طرفه: ٣٣٨٠، ٣٣٨١، ٤٤١٩، ٤٤٢٠، ٤٧٠٢.
٤٣٤- طرفه: ٤٢٧.

(١) أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور (٢) أولئك شرار الخلق عند الله

(تحفة ٤٣٥ و٤٣٦) باب ٥٥ **باب** حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل (٣) برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا

٥٨٤٢ م س ١٦٣١٠

(تحفة ٤٣٧) حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

١٣٢٣٣ م د س

باب ٥٦ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا

(تحفة ٤٣٨) حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو أبو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل (٤) من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة

٣١٣٩ م س

(تحفة ٤٣٩) باب ٥٧ **باب** نوم المرأة في المسجد حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام (٥) عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت (٦) به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون (٧) حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدياة فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت عائشة فكان لها خباء (٨) في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت

ويوم الوشاح من أعاجيب ربنا * (٩) ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

١٦٨٣٠

١ أخبرني (ص، خ معا) ٢ تيك (ص)
٣ نزل (ص عط، ش، صح) ٤ فأيما (ص)
٥ ابن عروة (ص) ٦ فمرت
٧ حدياة (ص) ٨ يفتشوني (لا ص، ص ط ص ص) النبي (ص)
٩ تعاجيب (لا ص ص ط، عط، صح)

من سيور) جمع سير وهو ما يقدّ من الجلد. وقال) الجوهري: الوشاح ينسج عرضًا من أديم ويرصع بالجواهر وتشدّه المرأة بين عاتقها وكشحها. وقال السفاقسي: خيطان من لؤلؤ يخالف بينهما وتتوشح به المرأة، وقال الداودي: ثوب كالبرد أو نحوه

٤٣٥- طرفه: ١٣٣٠، ١٣٩٠، ٣٤٥٣، ٤٤٤١، ٤٤٤٣، ٥٨١٥.
٤٣٦- طرفه: ٣٤٥٤، ٤٤٤٤، ٥٨١٦.
٤٣٨- طرفه: ٣٣٥.
٤٣٩- طرفه: ٣٨٣٥.

قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدًا إلا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد وقال أبو قلابة عن أنس(١) قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه — باب ٥٨ تغ ٢/٢٣٣

وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر(٢) كان أصحاب الصفة الفقراء(٣) **حدثنا** مسدد قال — ٤٤٠ (تحفة) س ٨١٧٣

حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله(٤) أنه كان ينام وهو شاب أعزب(٥) لا أهل له

في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي — ٤٤١ (تحفة) م ٤٧١٤

حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليًّا في البيت فقال أين

ابن عمك(٦) قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل(٧) عندي(٨) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول

قم أبا تراب قم أبا تراب **حدثنا** يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة — ٤٤٢ (تحفة) ١٣٤٢٤

قال رأيت(٩) سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم

فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته **باب** — باب ٥٩

الصلاة إذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد — تغ ٢/٢٣٥

فصلى فيه **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال — ٤٤٣ (تحفة) م د س ٢٥٧٨

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه(١٠)

دين فقضاني وزادني **باب** إذا دخل(١١) المسجد فليركع ركعتين(١٢) **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال — ٤٤٤ (تحفة) باب ٦٠ ع ١٢١٢٣

أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس **باب** الحدث — باب ٦١

في المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن — ٤٤٥ (تحفة) د س ١٣٨١٦

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث

تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه **باب** بنيان المسجد وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد — باب ٦٢ تغ ٢/٢٣٥

النخل

١ ابن مالك ٢ الصديق ٣ فقراء ٤ ابن عمر ٥ أعزب. كذا هو في الاصل وكذلك ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين اهـ من هامش الاصل وقال في القسطلاني ولأبي ذر عزب بفتح العين والزاي من غير همزة فانظره ٦ فقالت ٦ وقالت ٧ ولم ٨ يقل ٩ لقد رأيت ١٠ له. من الفتح ١١ أحدكم ١٢ قبل أن يجلس

٤٤٠- طرفه: ١١٢١، ١١٥٦، ٣٧٣٨، ٣٧٤٠، ٧٠١٥، ٧٠٢٨، ٧٠٣٠.

٤٤١- طرفه: ٣٧٠٣، ٦٢٠٤، ٦٢٨٠.

٤٤٣- طرفه: ١٨٠١، ٢٠٩٧، ٢٣٠٩، ٢٣٨٥، ٢٣٩٤، ٢٤٠٦، ٢٤٧٠، ٢٦٠٣، ٢٦٠٤، ٢٧١٨، ٢٨٦١، ٢٩٦٧، ٣٠٨٧، ٣٠٨٩، ٣٠٩٠، ٤٠٥٢، ٥٠٧٩، ٥٠٨٠، ٥٢٤٣، ٥٢٤٤، ٥٢٤٥، ٥٢٤٦، ٥٢٤٧، ٥٣٦٧، ٦٣٨٧.

أن رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: إذا دخل أحدكم المسجد) أي وهو متوضئ (فليركع) أي فليصلِّ ندبًا (ركعتين) تحية المسجد (قبل أن يجلس) تعظيمًا للبقعة فلو خالف وجلس هل يشرع له التدارك؟ صرح جماعة بأنه لا يشرع له التدارك) ولو جلس سهوًا وقصر الفصل شرع له ذلك كما جزم به في التحقيق، ونقله في الروضة عن ابن عبدان واستغربه وأيّده بأنه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال وهو قاعد على المنبر يوم الجمعة لسليك الغطفاني لما قعد قبل أن يصلّي: (قم فاركع ركعتين) إذ مقتضاه كما في المجموع أنه إذا تركها جهلاً أو سهوًا شرع له فعلها إن قصر الفصل قال وهو المختار، قال في شرح المهذب: فإن صلّى أكثر من ركعتين بتسليمة واحدة جاز وكانت كلها تحية لاشتمالها على الركعتين، وتحصل بفرض أو نفل آخر سواء نويت معه أم لا، لأن المقصود وجود صلاة قبل الجلوس، وقد وجدت بما ذكر ولا تضرّه نيّة التحية لأنها سُنة غير مقصودة بخلاف نيّة فرض، وسُنة مقصودة لا تصحّ، ولا تحصل بركعة ولا بجنازة وسجدة تلاوة وشكر على الصحيح، ولا تسنّ لداخل المسجد الحرام لاشتغاله بالطواف واندراجها تحت ركعتيه ولا إذا اشتغل الإمام بالفرض لحديث الصحيحين: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلاّ المكتوبة، ولا إذا شرع المؤذن في إقامة الصلاة أو قرب إقامتها، ولا للخطيب يوم الجمعة عند صعوده المنبر على الأصح في الروضة، ولو دخل وقت كراهة كره له أن يصلّيها في قول أبي حنيفة وأصحابه ومالك، والصحيح من مذهب الشافعي عدم الكراهة

النخل وأمر عمر ببناء المسجد وقال أكن[1] الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس تغ ٢/٢٣٥
يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى **حدثنا** علي (تحفة ٤٤٦) ٧٦٨٣ د
ابن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[2] قال حدثني أبي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع أن
عبد الله أخبره[3] أن المسجد كان على عهد[4] رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده
خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة
وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج **باب** التعاون في بناء المسجد[5] ما كان[6] للمشركين باب ٦٣
أن يعمروا مساجد الله شاهدين[7] على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون إنما يعمر
مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا
من المهتدين **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي (تحفة ٤٤٧) ٤٢٤٨
ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا[8] من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه
فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى[9] ذكر[10] بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي
صلى الله عليه وسلم فينفض[11] التراب عنه ويقول[12] ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه
إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن **باب** الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر باب ٦٤
والمسجد **حدثنا** قتيبة[13] قال حدثنا عبد العزيز عن[14] أبي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه (تحفة ٤٤٨) ٤٧١١ م
وسلم إلى امرأة مري[15] غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس[16] عليهن **حدثنا** خلاد قال حدثنا عبد الواحد (تحفة ٤٤٩) ٢٢١٥
ابن أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة قالت يا رسول الله ألا[17] أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال
إن شئت فعملت المنبر **باب** من بنى مسجدا **حدثنا** يحيى[18] بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني باب ٦٥ (تحفة ٤٥٠) ٩٨٢٥ م
عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم[19] بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن
عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم أكثرتم وإني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير[20] حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله

١ وأكن ١ وأكن
١ أكن ٢ حدثنا ٣ ابن عمر ٤ النبي ٥ المساجد
٦ وقول الله عز وجل ما
٦ قوله تعالى ما ٧ الآية
٧ إلى قوله من المهتدين
٧ إلى قوله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين
٨ واسمعا ٩ حتى إذا أتى على ١٠ حتى أتى على ذكر ١١ فجعل ١١ فنفض . وضع في الفرع الذي معنا تحت فنفض ١٢ ضبب ابن عساكر على الواو . من الفرع ١٣ ابن سعيد
١٤ حدثني أبو ١٥ أن مري ١٦ كذا بالضبطين في اليونينية ١٧ ابن عبد الله ١٨ حدثنا
١٩ أخبره ٢٠ رسول الله

٤٤٧– طرفه: ٢٨١٢.
٤٤٨– طرفه: ٣٧٧.
٤٤٩– طرفه: ٩١٨، ٢٠٩٥، ٣٥٨٤، ٣٥٨٥.

وأجيب عما في هذين الحديثين من التعارض لأن في حديث سهل أنه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سأل المرأة، وفي حديث جابر أنها السائلة باحتمال أنها بدأت بالسؤال، فلما أبطأ الغلام استنجزها إتمامه لا علم من طيب قلبها بما بذلت من صنعة غلامها أو أرسل إليها ليعرفها ما يصنعه الغلام بصفة للمنبر مخصوصة، أو أنه لما فوّض إليها الأمر بقوله لها: إن شئت كان ذلك سبب البطء لا أن الغلام كان شرع وأبطأ ولا أنه جهل الصفة

في الجنة باب يأخذ بنصول النبل إذا مرّ في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا — باب ٦٦ — ٤٥١ (تحفة) م س ق ٢٥٢٧

سفين قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مرّ رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن إسمعيل قال — باب ٦٧ — ٤٥٢ (تحفة) م د ق ٩٠٣٩

حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال من مرّ في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما

باب الشعر في المسجد حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال — باب ٦٨ — ٤٥٣ (تحفة) م د س ٣٤٠٢ ١٥١٥٥

أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة أنشدك الله

هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده

بروح القدس قال أبو هريرة نعم باب أصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن — باب ٦٩ — ٤٥٤ (تحفة) ١٦٤٩٨

عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت

لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله

صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم * زاد إبرهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب أخبرني يونس — تغ ٢/٢٤٠ — ٤٥٥ (تحفة) م ١٦٧١٠

عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن — باب ٧٠ — ٤٥٦ (تحفة) س ١٧٩٣٨

يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون

الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفين مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله

صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال

أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة

مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة — تغ ٢/٢٤٠

قالت سمعت عائشة رواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد المنبر باب التقاضي — باب ٧١

والملازمة

Margin notes:

١ بنصال ١ نصول
٢ بكفه لا يعقر ٣ ابن
كيسان ٤ وزاد ٥ حدثني
٥ حدثه ٦ والمسجد
٧ النبي صلى الله عليه وسلم
٨ فأعتقا ٩ ليست
١٠ قال أبو عبد الله قال
يحيى ١١ عن عمرة نحوه
١٢ ورواه

٤٥١- طرفه: ٧٠٧٣، ٧٠٧٤.
٤٥٢- طرفه: ٧٠٧٥.
٤٥٣- طرفه: ٣٢١٢، ٦١٥٢.
٤٥٤- طرفه: ٤٥٥، ٩٥٠، ٩٨٨، ٢٩٠٧، ٣٩٣٠، ٥١٩٠، ٥٢٣٦.
٤٥٥- طرفه: ٤٥٤.
٤٥٦- طرفه: ١٤٩٣، ٢١٥٥، ٢١٦٨، ٢٥٣٦، ٢٥٦٠، ٢٥٦١، ٢٥٦٣، ٢٥٦٤، ٢٥٦٥، ٢٥٧٨، ٢٧١٧، ٢٧٢٦، ٢٧٢٩، ٢٧٣٥، ٥٠٩٧، ٥٢٧٩، ٥٢٨٤، ٥٤٣٠، ٦٧١٧، ٦٧٥١، ٦٧٥٤، ٦٧٥٨، ٦٧٦٠.

(تحفة) ٤٥٧
١١١٣٠ م د س ق

والملازمة في المسجد **حدثنا**[1] عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها[2] رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد[3] فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

(تحفة) ٤٥٨ باب ٧٢
١٤٦٥٠ م د ق

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان[4] **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال[5] أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبره فصلى[6] عليها[7]

(تحفة) ٤٥٩ باب ٧٣
١٧٦٣٦ م د س ق

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزل[8] الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب ٧٤

باب الخدم للمسجد[9] وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا[10] للمسجد يخدمها[11]

(تحفة) ٤٦٠ تغ ٢/٢٤٢
١٤٦٥٠ م د ق

حدثنا أحمد بن واقد قال حدثنا حماد[12] عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت[13] تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبره[14]

باب ٧٥

باب الأسير أو الغريم[15] يربط في المسجد

(تحفة) ٤٦١
١٤٣٨٤ م س

حدثنا[16] إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فأردت[17] أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي[18] قال روح فرده خاسئا

باب ٧٦ تغ ٢/٢٤٢

باب الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير[19] أيضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس إلى سارية المسجد

(تحفة) ٤٦٢
١٣٠٠٧ م د س

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا[20] الليث قال حدثنا سعيد بن أبي سعيد سمع[21] أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة فانطلق[22] إلى نخل قريب من

١ حدثني ٢ سمعهما
٣ قد ٤ منه
٥ فقال ٦ قبرها فصلى عليها ٧ عليه ٨ أنزلت
٨ نزلت ٩ في المسجد
١٠ محررا ١٠ تعني محررا ١١ يخدمه
١٢ ابن زيد ١٣ كان يقم
١٤ قبر ١٤ قبرها
١٥ والغريم ١٦ حدثنا
١٧ وأردت
(قوله رب هب لي الخ) التلاوة رب اغفر لي وهب لي الخ كتبه مصححه ١٨ انك أنت الوهاب . كذا في اليونينية من غير رقم عليه
١٩ وربط الأسير
١٩ سقط وربط الأسير إلى حدثنا عند ص س ومضبب عليه عند ه ط عط
٢٠ حدثني ٢١ أنه سمع ٢٢ فذهب

٤٥٧– طرفه: ٤٧١، ٢٤١٨، ٢٤٢٤، ٢٧٠٦، ٢٧١٠.
٤٥٨– طرفه: ٤٦٠، ١٣٣٧.
٤٥٩– طرفه: ٢٠٨٤، ٢٢٢٦، ٤٥٤٠، ٤٥٤١، ٤٥٤٢، ٤٥٤٣.
٤٦٠– طرفه: ٤٥٨.
٤٦١– طرفه: ١٢١٠، ٣٢٨٤، ٣٤٢٣، ٤٨٠٨.
٤٦٢– طرفه: ٤٦٩، ٢٤٢٢، ٢٤٢٣، ٤٣٧٢.

باب ٧٧ — المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله **باب** الخيمة
٤٦٣ (تحفة) — في المسجد للمرضى وغيرهم **حدثنا** زكرياء بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه
م د س ١٦٩٧٨ — عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا
باب ٧٨ — الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها (١) **باب** إدخال البعير في المسجد للعلة
تغ ٢/٢٤٣ ٤٦٤ (تحفة) — وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير (٢) **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
م د س ق ١٨٢٦٢ — عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب (٣) بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أني أشتكي قال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
باب ٧٩ ٤٦٥ (تحفة) — عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب** **حدثنا** محمد بن المثنى قال
١٣٧٢ — حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس (٤) أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما
باب ٨٠ ٤٦٦ (تحفة) — فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله **باب** الخوخة والممر في المسجد **حدثنا**
م ت س ٤١٤٥ — محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد
الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده (٥) فاختار
ما عند الله فبكى أبو بكر (٦) رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن (٧) الله خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا قال (٨)
يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي
٤٦٧ (تحفة) — لاتخذت أبا بكر ولكن (٩) أخوة (١٠) الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر **حدثنا** عبد الله
س ٦٢٧٧ — ابن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن
عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه (١١) عاصب (١٢) رأسه بخرقة فقعد على المنبر

محمد

---

١ منها ٢ بعيره ٣ ابن الزبير (قوله زينب) كذا هو في الفرع المعول عليه وعليه علامة أبي ذر وفي القسطلاني ولأبي ذر برة كتبه مصححه ٤ ابن مالك ٥ فاختار ما عند الله سقط عند عط ص س وضرب عليه ط وهو مخرج عنده ه ٦ الصديق ٧ إن يكن عبدا خير بين . كذا في اليونينية من غير علامة عليه اه من هامش الفرع بأيدينا لكن في القسطلاني أن الذي في اليونينية أن يكون عبدا خير كتبه مصححه ٨ فقال ٩ يعني خليلا ١٠ خوة ١١ النبي ١٢ عاصبا

٤٦٣- طرفه: ٢٨١٣، ٣٩٠١، ٤١١٧، ٤١٢٢.
٤٦٤- طرفه: ١٦١٩، ١٦٢٦، ١٦٣٣، ٤٨٥٣.
٤٦٥- طرفه: ٣٦٣٩، ٣٨٠٥.
٤٦٦- طرفه: ٣٦٥٤، ٣٩٠٤.
٤٦٧- طرفه: ٣٦٥٦، ٣٦٥٧، ٦٧٣٨.

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة
ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل
خوخة في هذا المسجد غير (١) خوخة أبي بكر **باب** الأبواب والغلق للكعبة والمساجد — باب ٨١
* قال أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة — (تحفة) ٤٦٧/م ٥٨٠٤
يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها **حدثنا** أبو النعمن (٢) وقتيبة (٣) قالا حدثنا حماد عن — (تحفة) ٤٦٨ ، ٢٠٣٧ م د س ق
أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمن بن طلحة ففتح الباب فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمن بن طلحة ثم أغلق (٤) الباب فلبث فيه ساعة
ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين الأسطوانتين قال
ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى **باب** دخول المشرك المسجد **حدثنا** قتيبة قال — باب ٨٢ ، (تحفة) ٤٦٩ ، ١٣٠٠٧ م د س
حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
باب رفع الصوت في المساجد (٥) **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال — باب ٨٣ ، (تحفة) ٤٧٠ ، ١٠٤٤٢
حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد
فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين (٦) فجئته بهما قال من (٧) أنتما
أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد
رسول الله (٨) صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أحمد قال حدثنا (٩) ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن — (تحفة) ٤٧١ ، ١١١٣٠ م د س ق
ابن شهاب حدثني عبد الله بن كعب بن ملك أن كعب بن ملك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا له (١٠)
عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها (١١) رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته
ونادى (١٢) يا كعب بن ملك يا كعب قال (١٣) لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب
قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **باب** الحلق (١٤) والجلوس — باب ٨٤

١ الاخوخة . من الفتح
٢ ابن سعيد ٣ ابن زيد
٤ أغلق الباب ٥ في المسجد ٦ فقال ٧ ممن
٨ النبي ٩ أخبرنا
١٠ كان له ١١ سمعهما ١٢ ونادى كعب بن ملك قال يا كعب
١٣ فقال يا كعب . هكذا العلامة هنا في الفرعين اللذين عندنا وجعلها القسطلاني على قال لبيك
١٤ الحلق

٤٦٨- طرفه: ٣٩٧.
٤٦٩- طرفه: ٤٦٢.
٤٧١- طرفه: ٤٥٧.

في المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله (١) عن نافع عن ابن عمر (٢) قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وإنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا (٣) فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به حدثنا أبو النعمن قال حدثنا حماد عن أيوب (٤) عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل (٥) فقال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر (٦) لك ما قد صليت * قال الوليد بن كثير (٧) حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك (٨) عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فأقبل ثلثة نفر (١٠) فأقبل اثنان إلى رسول الله (٩) صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة (١١) فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم (١٧) فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلثة (١٢) أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل (١٣)

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى * وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمن يفعلان ذلك

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس وبه قال الحسن وأيوب وملك (١٤)

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير (١٥) أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا (١٦) يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن

فأفزع

Left margin: ٤٧٢ (تحفة ٧٨١٤) — ٤٧٣ (تحفة ٧٥٥٤) — تغ ٢/٢٤٣ (تحفة ٧٣٠٦ م) — ٤٧٤ (تحفة م ت س ١٥٥١٤) — باب ٨٥ — ٤٧٥ (تحفة م د ت س ٥٢٩٨) — تغ ٢/٢٤٤ — باب ٨٦ — تغ ٢/٢٤٤ ٤٧٦ (تحفة ١٦٥٥٢)

Right margin notes:
١ حدثنا ٢ عن عبد الله ابن عمر ٣ بالليل وترا. من الفرع ٤ ابن زيد ٥ قال ٦ توتر ما قد ٧ وقال ٨ حدثنا ٩ النبي ١٠ نفر ثلثة ١١ في الحلقة ١٢ عن النفر الثلثة ١٣ سقط ومد الرجل عند ه ص س وثبت في نسخة عند ه س ١٤ للناس ١٥ وأخبرني ١٥ فأخبرني ١٦ عليهما
١٧ وأما الآخر فأدبر ذاهبا. قال القسطلاني: وهذه ساقطة من اليونينية. اهـ محققه

٤٧٢- طرفه: ٤٧٣، ٩٩٠، ٩٩٣، ٩٩٥، ١١٣٧.
٤٧٣- طرفه: ٤٧٢.
٤٧٤- طرفه: ٦٦.
٤٧٥- طرفه: ٥٩٦٩، ٦٢٨٧.
٤٧٦- طرفه: ٢١٣٨، ٢٢٦٣، ٢٢٦٤، ٢٢٩٧، ٣٩٠٥، ٤٠٩٣، ٥٨٠٧، ٦٠٧٩.

فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين **باب** الصلاة في مسجد السوق وصلى ابن عون (١) — باب ٨٧ — تغ ٢/٢٤٤
في مسجد في دار يغلق عليهم الباب **حدثنا** مسدد قال حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن — (تحفة) ٤٧٧
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع (٢) تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا — ١٢٥٠٢ م د ت ق
وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد (٣) لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله
بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد (٤) (٥) كان في صلاة (٦) ما كانت تحبسه
وتصلي يعني عليه الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه (٧) اللهم اغفر له (٨) اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره **حدثنا** حامد بن عمر عن بشر حدثنا عاصم حدثنا واقد — باب ٨٨ — (تحفة) ٤٧٨ و٤٧٩ — ٧٤٢٨
عن أبيه عن ابن عمر أو ابن عمرو شبك النبي صلى الله عليه وسلم أصابعه * **وقال** عاصم بن علي حدثنا عاصم — (تحفة) ٤٨٠ — تغ ٢/٢٤٥ — ٧٤٢٨
ابن محمد سمعت هذا الحديث من أبي فلم أحفظه فقومه لي واقد عن أبيه قال سمعت أبي وهو يقول قال
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس بهذا
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسى عن — (تحفة) ٤٨١ — ٩٠٤٠ م ت س
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك (٩) أصابعه **حدثنا** — (تحفة) ٤٨٢ — ١٤٤٦٩ د س ق
إسحق قال حدثنا ابن شميل (١٠) أخبرنا (١١) ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم إحدى صلاتي العشي (١٢) قال ابن سيرين سماها (١٣) أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم
سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده (١٤) اليمنى على اليسرى وشبك
بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا (١٥) قصرت
الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا (١٦) أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين (١٧) قال يا رسول الله
أنسيت أم قصرت الصلاة (١٨) قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم
سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول (١٩) نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم **باب** المساجد التي على — باب ٨٩

١ مساجد ٢ الجماعة
٣ بأن . من الفتح
٤ أو حط ٥ عنه بها
٦ كان ٧ سقط يعني عند ص س ط وعليه عند س خ وثبت في نسخة عند س
٨ مالم يؤذ يحدث فيه
٩ بين أصابعه ١٠ النضر
ابن ١١ حدثنا ١٢ العشاء
١٣ قد سماها ١٤ يده
اليسرى ١٥ قصرت
١٦ فهاباه ١٧ فقال
١٨ قُصِرت ١٩ يقول

٤٧٧– طرفه: ١٧٦.
٤٧٨ و٤٧٩– طرفه: ٤٨٠.
٤٨٠– طرفه: ٤٧٩.
٤٨١– طرفه: ٢٤٤٦، ٦٠٢٦.
٤٨٢– طرفه: ٧١٤، ٧١٥، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ٦٠٥١، ٧٢٥٠.

٤٨٣ (تحفة) ٧٠٣١ طُرُقِ المَدِينَةِ والمَوَاضِعِ الَّتي صَلَّى فيها النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم حدثنا مُحَمَّدُ بنُ أبي بَكْرٍ المُقَدَّميُّ قالَ حدّثنا فُضَيْلُ بنُ سُلَيْمَنَ قالَ حدّثنا موسى بنُ عُقْبَةَ قالَ رَأَيْتُ سالِمَ بنَ عَبْدِ اللهِ يَتَحَرَّى أماكِنَ مِنَ الطَّريقِ فَيُصَلِّي فيها ويُحَدِّثُ أنَّ أباهُ كانَ يُصَلِّي فيها وأنَّهُ رَأَى النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي في تِلْكَ الأَمْكِنَةِ * وحدّثني نافِعٌ عَنِ ابنِ عُمَرَ أنَّهُ كانَ يُصَلِّي في تِلْكَ الأَمْكِنَةِ وسَأَلْتُ سالِمًا فَلا أعْلَمُهُ إلَّا وافَقَ نافِعًا في الأَمْكِنَةِ كُلِّها إلَّا أنَّهُما اخْتَلَفا في مَسْجِدٍ بِشَرَفِ الرَّوْحاءِ (١)

٨٤٧٥ حدثنا إبْرٰهِيمُ بنُ المُنْذِرِ قالَ حدّثنا أنَسُ بنُ عِياضٍ قالَ حدّثنا موسى بنُ عُقْبَةَ عن نافِعٍ أنَّ عَبْدَ اللهِ أخْبَرَهُ (٢) أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كانَ يَنْزِلُ بِذي الحُلَيْفَةِ حينَ يَعْتَمِرُ وفي حَجَّتِهِ حينَ حَجَّ تَحْتَ سَمُرَةٍ في مَوْضِعِ المَسْجِدِ الَّذي بِذي الحُلَيْفَةِ (٣) وكانَ إذا رَجَعَ مِنْ غَزْوٍ (٤) كانَ في تِلْكَ الطَّريقِ أو حَجٍّ أو عُمْرَةٍ هَبَطَ مِنْ بَطْنِ وادٍ (٥) (٦) فإذا ظَهَرَ مِنْ بَطْنِ وادٍ أناخَ بالبَطْحاءِ الَّتي عَلى شَفيرِ الوادي الشَّرْقِيَّةِ فَعَرَّسَ ثَمَّ حَتَّى يُصْبِحَ لَيْسَ عِنْدَ المَسْجِدِ الَّذي بِحِجارَةٍ ولا عَلى الأكَمَةِ الَّتي عَلَيْها المَسْجِدُ كانَ ثَمَّ خَليجٌ يُصَلِّي عَبْدُ اللهِ عِنْدَهُ في بَطْنِهِ كُثُبٌ كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثَمَّ يُصَلِّي فَدَحا السَّيْلُ (٧) فيهِ بالبَطْحاءِ حَتَّى دَفَنَ ذلِكَ المَكانَ الَّذي كانَ عَبْدُ اللهِ يُصَلِّي فيهِ

٤٨٥ (تحفة) ٨٤٧٥ وأنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى حَيْثُ المَسْجِدُ الصَّغيرُ الَّذي دونَ المَسْجِدِ الَّذي بِشَرَفِ الرَّوْحاءِ وقَدْ كانَ عَبْدُ اللهِ يَعْلَمُ (٨) المَكانَ الَّذي كانَ صَلَّى فيهِ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَقولُ ثَمَّ عَنْ يَمينِكَ حينَ تَقومُ في المَسْجِدِ تُصَلِّي (٩) وذلِكَ المَسْجِدُ عَلى حافَةِ الطَّريقِ اليُمْنَى وأنْتَ ذاهِبٌ إلى مَكَّةَ بَيْنَهُ وبَيْنَ المَسْجِدِ الأكْبَرِ رَمْيَةٌ بِحَجَرٍ أو نَحْوُ ذلِكَ

٤٨٦ (تحفة) ٨٤٧٥ وأنَّ ابنَ عُمَرَ كانَ يُصَلِّي إلى العِرْقِ الَّذي عِنْدَ مُنْصَرَفِ الرَّوْحاءِ وذلِكَ العِرْقُ انْتِهاءُ طَرَفِهِ (١٠) عَلى حافَةِ الطَّريقِ دونَ المَسْجِدِ الَّذي بَيْنَهُ وبَيْنَ المُنْصَرَفِ وأنْتَ ذاهِبٌ إلى مَكَّةَ وقَدِ ابْتُنِيَ ثَمَّ مَسْجِدٌ فَلَمْ يَكُنْ عَبْدُ اللهِ (١١) يُصَلِّي في ذلِكَ المَسْجِدِ كانَ (١٢) يَتْرُكُهُ عَنْ يَسارِهِ ووَراءَهُ ويُصَلِّي أمامَهُ إلى العِرْقِ نَفْسِهِ وكانَ عَبْدُ اللهِ يَروحُ مِنَ الرَّوْحاءِ فَلا يُصَلِّي الظُّهْرَ حَتَّى يَأْتِيَ ذلِكَ المَكانَ فَيُصَلِّي فيهِ الظُّهْرَ وإذا أقْبَلَ مِنْ مَكَّةَ فإنْ مَرَّ بِهِ قَبْلَ الصُّبْحِ بِساعَةٍ أو مِنْ آخِرِ السَّحَرِ عَرَّسَ حَتَّى يُصَلِّيَ بِها الصُّبْحَ

٤٨٧ (تحفة) ٨٤٧٥ وأنَّ عَبْدَ اللهِ حَدَّثَهُ أنَّ النَّبيَّ (١٣) صلى الله عليه وسلم كانَ يَنْزِلُ تَحْتَ سَرْحَةٍ ضَخْمَةٍ دونَ الرُّوَيْثَةِ عَنْ يَمينِ الطَّريقِ ووُجاهَ الطَّريقِ في مَكانٍ بَطْحٍ سَهْلٍ حَتَّى (١٤) يُفْضِيَ مِنْ أكَمَةٍ دُوَيْنَ بَريدِ الرُّوَيْثَةِ بِميلَيْنِ (١٥) وقَدِ انْكَسَرَ أعْلاها فانْثَنَى في جَوْفِها وهِيَ قائِمَةٌ عَلى ساقٍ وفي ساقِها كُثُبٌ كَثيرَةٌ

٤٨٨ (تحفة) ٨٤٧٥ وأنَّ عبدالله

١ الحزاميّ. سقط الحزامي من اليونينية وهو ثابت في أصول كثيرة ٢ ابن عمر ط
٢ يعني ابن عمر ٣ كان ص خ
بذي ٤ غـزوه كان ص
٤ غزوة وكان ٤ غزو صحـ ه س ص عط س
وكان ٥ ظهر ٦ سقط خ س
من عند ه ص س ط عط
٧ فدحافيه السيل ٨ يعلم ه ط
٨ تعلم . من الفرع ه ط
٩ عليه السلام ١٠ انتهى خ ه صحـ
طرفه ١١ ابن عمر ص عط
١٢ وكان ١٣ رسول الله ه صحـ ص
١٤ حين عط ه ص س ط صحـ
١٥ دون الرويثة بميلين س

٤٨٣ – طرفه: ١٥٣٥، ٢٣٣٦، ٧٣٤٥.
٤٨٤ – طرفه: ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٧٩٩.

بفتح الشين المعجمة والراء آخره فاء في الأوّل وبفتح الراء وسكون الواو وبالحاء المهملة ممدودًا اسم موضع بينه وبين المدينة ستة وثلاثون ميلاً كما عند مسلم في الأذان، ولابن أبي شيبة ثلاثون، وقد قال فيه عليه الصلاة والسلام: "هذا وادٍ من أودية الجنة وقد صلّى فيه قبلي سبعون نبيًّا ومرّ به موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام حاجًّا أو معتمرًا".

عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى فِي طَرَفِ تَلْعَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْعَرْجِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى هَضْبَةٍ عِنْدَ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ قَبْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ عَلَى الْقُبُورِ رَضْمٌ مِنْ حِجَارَةٍ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ عِنْدَ سَلَمَاتِ الطَّرِيقِ بَيْنَ أُولَئِكَ السَّلَمَاتِ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرُوحُ مِنَ الْعَرْجِ بَعْدَ أَنْ تَمِيلَ الشَّمْسُ بِالْهَاجِرَةِ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ

وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَزَلَ عِنْدَ سَرَحَاتٍ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ فِي مَسِيلٍ (تحفة) ٤٨٩
دُونَ هَرْشَى ذَلِكَ الْمَسِيلُ لَاصِقٌ بِكُرَاعِ هَرْشَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ قَرِيبٌ مِنْ غَلْوَةٍ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي إِلَى ٨٤٧٥
سَرْحَةٍ هِيَ أَقْرَبُ السَّرَحَاتِ إِلَى الطَّرِيقِ وَهْيَ أَطْوَلُهُنَّ

وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَنْزِلُ فِي الْمَسِيلِ الَّذِي فِي أَدْنَى(١) مَرِّ الظَّهْرَانِ(٢) قِبَلَ الْمَدِينَةِ حِينَ(٣) يَهْبِطُ مِنَ الصَّفْرَاوَاتِ يَنْزِلُ فِي بَطْنِ ذَلِكَ الْمَسِيلِ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ لَيْسَ بَيْنَ مَنْزِلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَبَيْنَ الطَّرِيقِ إِلَّا رَمْيَةٌ بِحَجَرٍ (تحفة) ٤٩٠ — ٨٤٧٥

وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طُوًى(٤) وَيَبِيتُ حَتَّى يُصْبِحَ يُصَلِّي الصُّبْحَ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ وَمُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ غَلِيظَةٍ لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ غَلِيظَةٍ(٥)

وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ(٦) حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اسْتَقْبَلَ فُرْضَتَيِ الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَهُ(٧) وَبَيْنَ الْجَبَلِ الطَّوِيلِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ فَجَعَلَ الْمَسْجِدَ الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ يَسَارَ الْمَسْجِدِ بِطَرَفِ الْأَكَمَةِ وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَسْفَلَ مِنْهُ عَلَى الْأَكَمَةِ السَّوْدَاءِ تَدَعُ مِنَ الْأَكَمَةِ عَشَرَةَ(٨) أَذْرُعٍ أَوْ نَحْوَهَا ثُمَّ تُصَلِّي مُسْتَقْبِلَ الْفُرْضَتَيْنِ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ

أَبْوَابُ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي(٩)

باب سُتْرَةُ الْإِمَامِ سُتْرَةُ مَنْ خَلْفَهُ **حدثنا**(١٠) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ (تحفة) ٤٩٣ باب ٩٠
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ(١١) وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ٥٨٣٤ ع
قَدْ نَاهَزْتُ الِاحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْتُ وَأَرْسَلْتُ(١٢) الْأَتَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ **حدثنا** إِسْحَاقُ(١٣) (تحفة) ٤٩٤ — ٧٩٤٠ م د

(قوله سلمات) في الموضعين تحتها في الاصل تصحيح مرتين كتبه مصححه

١ أدنى وادي مر . لم يخرج لهذه الرواية في اليونينية وخرجها في الفرع من بعد أدنى لكن قال البرماوي تبعا للكرماني وفي بعضها من وادي الصفراوات فجعل التخريج قبل الصفراوات
٢ ظهران ٣ حتى
٤ طوى ٤ الطواء
٤ طوى انظر القسطلاني
٥ عظيمة
٦ ابن عمر ٧ كان ٨ عشر
٩ ساقط في اليونينية
١٠ حدثنا ١١ أن
١٢ فأرسلت ١٣ يعني ابن منصور

وإنما كان ابن عمر رضي الله عنه يصلّي في هذه المواضع للتبرّك، وهذا لا ينافي ما روي من كراهية أبيه عمر لذلك لأنه محمول على اعتقاد من لا يعرف وجوب ذلك وابنه عبد الله مأمون من ذلك، بل قال البغوي من الشافعية: إن المساجد التي ثبت أنه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- صلى فيها لو نذر أحد الصلاة في شيء منها تعين كما تتعين المساجد الثلاثة، فحفظ اختلاف عمر وابنه عبد الله رضي الله عنهما عظيم في الدين ففي اقتفاء آثاره عليه الصلاة والسلام تبرك به وتعظيم له، وفي نهي عمر رضي الله عنه السلامة في الاتباع من الابتداع. ألا ترى أن عمر نبه على أن هذه المساجد التي صلّى فيها عليه الصلاة والسلام ليست من المشاعر ولا لاحقة بالمساجد الثلاثة في التعظيم ثم إن هذه المساجد المذكورة لا يعرف اليوم منها غير مسجد ذي الحليفة، ومساجد الروحاء يعرفها أهل تلك الناحية

بعد ساعة و 41 دقيقة و 31 ثانية من نفس الشريط 8

٤٩١– طرفه: ١٧٦٧، ١٧٦٩.
٤٩٣– طرفه: ٧٦.
٤٩٤– طرفه: ٤٩٨، ٩٧٢، ٩٧٣.

قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر (1) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم
اتخذها الأمراء حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي أن النبي صلى — ٤٩٥ (تحفة)
الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار — د ١١٨١٠
باب (لا ص) قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا (2) عبد العزيز — باب ٩١ ، ٤٩٦ (تحفة)
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل (3) قال كان بين مصلى (4) رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة — م د ٤٧٠٧
حدثنا المكي (5) قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت — ٤٩٧ (تحفة)
الشاة تجوزها (6) باب (لا ص) الصلاة إلى الحربة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني — م د ٤٥٣٧ ، باب ٩٢ ، ٤٩٨ (تحفة)
نافع عن عبد الله (7) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز (8) له الحربة فيصلي إليها باب (لا ص) الصلاة إلى — س ٨١٧٢ ، باب ٩٣
العنزة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال (9) خرج علينا — ٤٩٩ (تحفة)
رسول (10) الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى (11) بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة — د ١١٨١٠
والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي — ٥٠٠ (تحفة) ، م د س ١٠٩٤
ميمونة قال سمعت أنس بن مالك (لا س) قال (12) كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام
ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة (13) ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة باب (لا ص) السترة بمكة — باب ٩٤
وغيرها حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله — ٥٠١ (تحفة) ، م س ١١٧٩٩
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل
الناس يتمسحون بوضوئه باب (لا ص) الصلاة إلى الأسطوانة وقال عمر المصلون أحق بالسواري من — باب ٩٥ تغ ٢/٢٤٦
المتحدثين إليها ورأى عمر (14) رجلا يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال صل إليها حدثنا المكي بن — ٥٠٢ (تحفة) ، م ق ٤٥٤١
ابرهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند
المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت (15) النبي صلى الله عليه
وسلم يتحرى الصلاة عندها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عمرو بن عامر عن أنس (16) قال لقد (17) — ٥٠٣ (تحفة) ، س ١١١٢

رأيت

١ ابن عمر رضي الله عنهما (هـ ص ط صح)
٢ حدثنا (صح) ٣ ابن سعد (ص)
٤ النبي (ص) ٥ ابن ابرهيم (هـ ص)
٦ أن تجوزها (صح) ٧ ابن عمر (صح)
٨ تركز (ص) ٩ بقول (هـ ص صح)
١٠ النبي (هـ ص ط) ١١ وصلى (عط ص)
١٢ يقول ١٢ قال هذه الرواية ساقطة من الفرع ١٣ أو غيره (حـ س) . من الفتح أي بدلا من عنزة قال والظاهر أنه تصحيف
١٤ ابن عمر (صح هـ ص ط سخ)
١٥ رسول الله (ص) ١٦ ابن مالك (ص)
١٧ نسخة عند س

٤٩٥– طرفه: ١٨٧.
٤٩٦– طرفه: ٧٣٣٤.
٤٩٨– طرفه: ٤٩٤.
٤٩٩– طرفه: ١٨٧.
٥٠٠– طرفه: ١٥٠.
٥٠١– طرفه: ١٨٧.
٥٠٣– طرفه: ٦٢٥.

رأيت كبار[1] أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السوارى عند المغرب * وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصلاة بين السوارى في غير جماعة **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة بن زيد وعثمن بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج كنت[2] أول الناس دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى قال بين العمودين المقدمين[3] **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على[4] ستة أعمدة ثم صلى * وقال[5] لنا إسمعيل حدثني ملك وقال عمودين عن يمينه[6] **باب**[7] **حدثنا**[8] إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله[9] كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة[10] أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال[11] وليس على أحدنا بأس أن[12] صلى في أي نواحي البيت شاء **باب** الصلاة إلى الراحلة[13] والبعير والشجر والرحل **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي[14] حدثنا معتمر عن عبيد الله[15] عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض[16] راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت[17] إذا هبت الركاب قال كان يأخذ[18] هذا الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته أو قال مؤخره وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله[19] **باب** الصلاة إلى السرير **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد[20] رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن[21] أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي **باب** يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال إن أبى إلا أن تقاتله فقاتله[22] **حدثنا** أبو معمر

تغ ٢/ ٢٤٦

(تحفة) ٥٠٤ باب ٩٦ — ٢٠٣٧ م د س ق

(تحفة) ٥٠٥ — ٢٠٣٧ م د س ق

تغ ٢/ ٢٤٧

(تحفة) ٥٠٦ باب ٩٧ — ٢٠٣٧ م د س ق

(تحفة) ٥٠٧ باب ٩٨ — ٨١١٩ م

(تحفة) ٥٠٨ باب ٩٩ — ١٥٩٨٧ م س

باب ١٠٠

(تحفة) ٥٠٩ تغ ٢/ ٢٤٧ — ٤٠٠٠ م د

---

١ أدركت ٢ وكنت ٣ فقال ٤ على ٥ وقال ٦ إسمعيل ٦ فقال ٧ سقط التبويب عند ص ٨ حدثني ٩ ابن عمر ١٠ ثلث ١١ أحد ١٢ أن يصلي . من الفتح ١٣ على ١٤ في الفروع بعد المقدمي بقلم الحمرة بلا رمز البصري كتبه مصححه ١٥ ابن عمر ١٦ يعرض ١٧ أرأيت ١٨ سقط هذا عند ص س ط ١٩ على ٢٠ ولقد ٢١ أسنحه ٢٢ فاتله ٢٢ يقاتله قاتله . لغير الكشميهني في غير اليونينية قسطلاني

٥٠٤– طرفه: ٣٩٧.
٥٠٥– طرفه: ٣٩٧.
٥٠٦– طرفه: ٣٩٧.
٥٠٧– طرفه: ٤٣٠.
٥٠٨– طرفه: ٣٨٢.
٥٠٩– طرفه: ٣٢٧٤.

قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم و حدثنا (١) آدم بن أبي إياس قال حدثنا سليمن بن المغيرة قال حدثنا حميد بن
هلال العدوي قال حدثنا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي إلى شيء يستره
من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد
مساغا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الاولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان
فشكا إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز
باب ١٠١ ٥١٠ (تحفة) ع ١١٨٨٤ بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان باب إثم المار بين يدي المصلي حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد
أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو
جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه (٢) لكان أن يقف أربعين
باب ١٠٢ خيرا (٣) له من أن يمر بين يديه * قال أبو النضر لا أدري (٤) أقال (٥) أربعين يوما أو شهرا أو سنة باب
تغ ٢/٢٤٨ استقبال الرجل صاحبه أو غيره في صلاته وهو يصلي (٦) وكره عثمن أن يستقبل الرجل وهو يصلي وإنما (٧) هذا
٥١١ (تحفة) م ١٧٦٤٢ إذا اشتغل به فأما إذا لم يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما باليت إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل حدثنا
إسمعيل بن خليل (٨) حدثنا علي بن مسهر (٩) عن الاعمش عن مسلم يعني ابن صبيح (١٠) عن مسروق عن عائشة أنه
ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا (١١) يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت (١٢) لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت
النبي (١٣) عليه السلام يصلي وإني لبينه وبين القبلة وأنا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فأكره (١٤) أن
باب ١٠٣ ٥١١/م (تحفة) م ١٥٩٥٢ أستقبله فأنسل انسلالا * وعن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة نحوه (١٥) باب الصلاة
٥١٢ (تحفة) س ١٧٣١٢ خلف النائم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت
باب ١٠٤ ٥١٣ (تحفة) م د س ١٧٧١٢ باب التطوع خلف المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى

عمر

(قوله وحدثنا آدم) ثبتت جاء التحويل في رواية القسطلاني قبله قال وهي ساقطة في اليونينية

١ حدثنا آدم حدثنا سليمن بن المغيرة ٢ من الاثم ٣ خير ٤ لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو سنة ٥ قال ٦ الرجل وهو يصلي ٧ وهذا ٨ اذا ٨ الخليل ٩ أخبرنا ١٠ سقط يعني ابن صبيح عند ١١ وقالوا ١٢ فقالت ١٣ رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤ وأكره ١٥ مثله

٥١١- طرفه: ٣٨٢.
٥١٢- طرفه: ٣٨٢.
٥١٣- طرفه: ٣٨٢.

عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا قَالَتْ وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ

(تحفة) ٥١٤ باب ١٠٥ — ١٥٩٥٢ م — ١٧٦٤٢

بَابُ مَنْ قَالَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ[١] قَالَ حَدَّثَنَا[٢] إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ * قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ ذُكِرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ شَبَّهْتُمُونَا بِالْحُمُرِ وَالْكِلَابِ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ[٣] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَإِنِّي[٤] عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مُضْطَجِعَةً[٥] فَتَبْدُو لِي الْحَاجَةُ فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ فَأُوذِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْسَلُّ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ

(تحفة) ٥١٥ — ١٦٦١٥

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ[٦] قَالَ أَخْبَرَنَا[٧] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٨] قَالَ حَدَّثَنِي[٩] ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَمَّهُ عَنِ الصَّلَاةِ يَقْطَعُهَا شَيْءٌ فَقَالَ[١٠] لَا يَقْطَعُهَا شَيْءٌ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ فَيُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى[١١] فِرَاشِ أَهْلِهِ

(تحفة) ٥١٦ باب ١٠٦ — ١٢١٢٤ م د س

بَابُ إِذَا حَمَلَ جَارِيَةً صَغِيرَةً عَلَى عُنُقِهِ فِي[١٢] الصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا[١٣] مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ[١٤] زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِأَبِي الْعَاصِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ[١٥] فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا

باب ١٠٧ — (تحفة) ٥١٧ — ١٨٠٦٠ م د ق

بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ أَخْبَرَتْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قَالَتْ كَانَ فِرَاشِي حِيَالَ مُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُبَّمَا وَقَعَ ثَوْبُهُ عَلَيَّ وَأَنَا عَلَى فِرَاشِي

(تحفة م) ٥١٨ — ١٨٠٦٠ م د ق

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ[١٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ تَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ نَائِمَةٌ فَإِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي ثَوْبُهُ[١٧] وَأَنَا حَائِضٌ * وَزَادَ[١٨] مُسَدَّدٌ عَنْ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ وَأَنَا حَائِضٌ

تغ ٢/٢٤٩

(تحفة) ٥١٩ باب ١٠٨ — ١٧٥٣٧ د س

بَابُ هَلْ يَغْمِزُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عِنْدَ السُّجُودِ لِكَيْ يَسْجُدَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ

---

١ ابن غياث ٢ عن ابرهيم ٣ رسول الله ٤ وأنا ٥ مضطجعة ٦ ابن ابرهيم ٧ حدثنا ٨ ابن سعد ٩ أخبرنا ٩ حدثنا ١٠ قال فقال ١١ عن ١٢ سقط في الصلاة عند ه ص س ط ١٣ حدثنا ١٤ ابنة ١٥ الصواب ابن الربيع بن عبد العزى ابن عبد شمس راجع القسطلاني ١٦ سقط سليمن عند ص س ١٧ أصابتني ثيابه ١٧ أصابني ثيابه ١٨ سقط وزاد مسدد الى وأنا حائض عند ه ص س ط

٥١٤- طرفه: ٣٨٢.
٥١٥- طرفه: ٣٨٢.
٥١٦- طرفه: ٥٩٩٦.
٥١٧- طرفه: ٣٣٣.
٥١٨- طرفه: ٣٣٣.
٥١٩- طرفه: ٣٨٢.

حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب ١٠٩ **باب** المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى **حدثنا** أحمد ٥٢٠ (تحفة) م س ٩٤٨٤

ابن إسحق السورماري[1] قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي[2] صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم إلى بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة عليها السلام وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم[3] فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر[4] ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع[5] أصحاب القليب لعنة

نهاية الشريط الثامن

C:\ShamelaLibrary\shamela-r1\bin\shamela.exe -b451 -p478

كتاب ٩ باب ١ **باب مواقيت الصلاة وفضلها**[6]

كتاب مواقيت الصلاة وفضلها- قراءة من كتاب صحيح الامام البخاري 52 دقيقة و 7 ثواني 9

وقوله[7] إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا[8] وقته عليهم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد ٥٢١ (تحفة) م د س ق ٩٩٧٧

علمت

قاله الكلاباذي

١ السرماري س سقطت النسبة عند ه ص
٢ علي عط ه ص سط
٣ النبي ص ٤ النبي س
٥ وأتبع ه عط صح صح أصحاب
٦ كتاب مواقيت الصلاة م ه
بسم الله الرحمن الرحيم م جهـ ص
٧ عز وجل ص ٨ موقوتا موقتا وقته

٥٢٠– طرفه: ٢٤٠.
٥٢١– طرفه: ٣٢٢١، ٤٠٠٧.

علمت أن جبريل صلى الله عليه وسلم نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث أو أن جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد هو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا من هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى خمس ما غنمتم وأنهى عن الدباء والحنتم والمقير والنقير

باب البيعة على إقامة الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب الصلاة كفارة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجريء قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر

حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن أبي عثمن النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله أقم الصلاة

(تحفة) ٥٢٢ — ١٦٥٩٦ م د

باب ٢

(تحفة) ٥٢٣ — ٦٥٢٤ م د ت س

باب ٣ — (تحفة) ٥٢٤ — ٣٢٢٦ م ت س

باب ٤ — (تحفة) ٥٢٥ — ٣٣٣٧ م ت س ق

(تحفة) ٥٢٦ — ٩٣٧٦ م ت س ق

١ برسول ٢ أمرت
٢ أمرت ٣ به ٤ هو الذي
٥ عليهما ٦ مواقيت
٦ وقوت ٧ وكذلك
٨ قول الله تعالى منيبين
٩ سقط ابن سعيد عند ص
١٠ وهو ١١ من سقطت عند ص س ط
١٢ عز وجل ١٣ وأنها كم
١٤ إقام ١٥ النبي
١٦ باب تكفير الصلاة
١٧ حدثني حذيفة
١٨ النبي ١٩ لبابا
٢٠ يغلق ٢١ عز وجل
١ عز وجل

٥٢٢– طرفه: ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٣١٠٣.
٥٢٣– طرفه: ٥٣.
٥٢٤– طرفه: ٥٧.
٥٢٥– طرفه: ١٤٣٥، ١٨٩٥، ٣٥٨٦، ٧٠٩٦.
٥٢٦– طرفه: ٤٦٨٧.

طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِي هَذَا قَالَ لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ ❊

باب ٥ ٥٢٧ (تحفة) م ت س ٩٢٣٢ — **بَابُ** فَضْلِ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا (١) شُعْبَةُ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ الْعَيْزَارِ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي بِهِنَّ (٢) وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي ❊

باب ٦ ٥٢٨ (تحفة) م ت س ١٤٩٩٨ — **بَابُ** الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ (٣) **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ (٤) بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي (٥) حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ (٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا مَا تَقُولُ ذَلِكَ يُبْقِي (٧) مِنْ دَرَنِهِ قَالُوا لَا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا قَالَ فَذَلِكَ مِثْلُ (٨) الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِ (٩) الْخَطَايَا

باب ٧ ٥٢٩ (تحفة) ١١٣٠ — **بَابُ** (١٠) تَضْيِيعِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قِيلَ الصَّلَاةُ قَالَ أَلَيْسَ ضَيَّعْتُمْ (١١) مَا ضَيَّعْتُمْ فِيهَا ❊

٥٣٠ (تحفة) ١٥١٤ — **حدثنا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ (١٢) قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ عَنْ عُثْمَنَ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ أَخِي (١٣) عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ (١٤) يَقُولُ دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِدِمَشْقَ وَهُوَ يَبْكِي فَقُلْتُ (١٥) مَا يُبْكِيكَ فَقَالَ لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا أَدْرَكْتُ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةَ وَهَذِهِ الصَّلَاةُ قَدْ ضُيِّعَتْ (١٦) ❊ تغ ٢/٢٥٠ وَقَالَ بَكْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ أَخْبَرَنَا عُثْمَنُ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ نَحْوَهُ ❊

باب ٨ ٥٣١ (تحفة) ١٣٧٣ — **بَابُ** الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ (١٧) قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى يُنَاجِي رَبَّهُ (١٨) فَلَا يَتْفِلَنَّ عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى ❊ تغ ٢/٢٥١ (تحفة ١٢٠٥) وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ (١٩) لَا يَتْفِلُ قُدَّامَهُ أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ❊ وَقَالَ شُعْبَةُ (٢٠) لَا يَبْزُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ❊ وَقَالَ حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَا يَبْزُقُ فِي الْقِبْلَةِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ (٢١) ❊

٥٣٢ (تحفة) ١٤٤٣ — **حدثنا** (٢٢) حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ (٢٣) عَنِ النَّبِيِّ

---

١ أخبرنا (قوله ثم بر) رقم في هامش الأصل على ثم ... وصرح به القسطلاني ولم يتعرض للسقوط كتبه مصححه ٢ وقع في المطبوع زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم نجدها في نسخة من الفروع الثلاثة التي بأيدينا كتبه مصححه ٣ كفارات للخطايا إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها ٣ كفارة للخطايا ٣ كفارة للخطايا إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها ٤ حدثني ٥ حدثنا ٦ ابن عبد الله ٦ يعني ابن عبد الله بن الهاد ٧ يقول ٨ ضبط بهذا في اليونينية وضبطه القسطلاني بالتحريك ثم قال أو بالكسر والسكون ٩ بها ١٠ سقط الباب والترجمة عند ص س ١٠ باب في تضييع ١١ قد ضيعتم ١١ صنعتم ١٢ ما صنعتم ١٢ حدثني ١٣ أخو ١٤ ابن أبي رواد ١٥ فقلت ما يبكيك . وقع في المطبوع زيادة له ولم نجدها في الفروع التي عندنا كتبه مصححه ١٦ ابن خلف ١٧ ابن مالك ١٨ عز وجل ١٩ لا يتفل ٢٠ قدمه ٢١ وتحت ٢٢ قدميه ٢٣ ابن ...

واعلم أنه لا تتحقق المناجاة إلا إذا كان اللسان معبرًا عما في القلب فالغفلة ضد، ولا ريب أن المقصود من القراءة والأذكار مناجاته تبارك وتعالى، فإذا كان القلب محجوبًا بحجاب الغفلة غافلاً عن جلال الله عز وجل وكبريائه، وكان اللسان يتحرك بحكم العادة فما أبعد ذلك عن القبول. وعن بشر الحافي رحمة الله عليه مما نقله الغزالي: من لم يخشع فسدت صلاته، وعن الحسن رحمة الله تعالى عليه كل صلاة لا يحضر فيها القلب فهي إلى العقوبة أسرع. إذا سلمنا أن الفقهاء صحّحوها فهلاّ يأخذ بالاحتياط ليذوق لذة المناجاة؟

٥٢٧– طرفه: ٢٧٨٢، ٥٩٧٠، ٧٥٣٤.

٥٣١– طرفه: ٢٤١.

٥٣٢– طرفه: ٢٤١.

صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فإنه يناجي ربه

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر (تحفة) ٥٣٣ و٥٣٤ باب ٩

حدثنا أيوب بن سليمن قال حدثنا أبو بكر عن سليمن قال صالح بن كيسان حدثنا الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم ١٣٦٤٩ ٧٦٨٦

حدثنا ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول (تحفة) ٥٣٥ ١١٩١٤ م د ت

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير (تحفة) ٥٣٦

ولا مانع من حصول الزمهرير من نفس النار، لأن المراد من النار محلها وهو جهنم وفيها طبقة زمهريرية، والذي خلق الملك من الثلج والنار قادر على جمع الضدين في محل واحد، وفيه أن النار مخلوقة موجودة الآن وهو أمر قطعي للتواتر المعنوي خلافًا لمن قال من المعتزلة أنها إنما تخلق يوم القيامة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم * تابعه سفين ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش (تحفة) ٥٣٨ ٤٠٠٦ ق

باب الإبراد بالظهر في السفر تغ ٢٥٣/٢ باب ١٠

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر أبو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد ابن وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة * وقال ابن عباس تتفيأ تتميل (تحفة) ٥٣٩ ١١٩١٤ م د ت تغ ٢٥٤/٢

باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة (تحفة) ٥٤٠ باب ١١ تغ ٢٥٤/٢

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس ١٤٩٣ م

الحواشي: ١ أنه قال ٢ أحدكم ٣ فلا يبزق ٤ فإنما ٥ ابن بلال ٦ حدثني ٧ حدثنا ٨ بالصلاة ٩ محمد بن بشار ١٠ المديني ١١ عن ١٢ رب ١٣ سقط فهو عند ١٣ فأشد ١٤ ابن غياث ١٥ عن الأعمش ١٦ وتابعه ١٧ سقط ابن أبي إياس عند ١٨ مولى بني ١٩ رسول الله ٢٠ قال محمد قال ٢١ يتفيأ تميل ٢١ تفيأ تميل. كذا في الفروع من غير عزو ٢٢ أخبرنا ٢٣ لا تسألوني ٢٤ سقط هذا عند

٥٣٣- طرفه: ٥٣٦.
٥٣٥- طرفه: ٥٣٩، ٦٢٩، ٣٢٥٨.
٥٣٦- طرفه: ٥٣٣.
٥٣٧- طرفه: ٣٢٦٠.
٥٣٨- طرفه: ٣٢٥٩.
٥٣٩- طرفه: ٥٣٥.
٥٤٠- طرفه: ٩٣.

في البكاء وأكثر أن يقول سلوني (١) فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم
أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه (٢) فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال
٥٤١ (تحفة) م د س ق ١١٦٠٥ ، ١١٦٠٧ — عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر **حدثنا** حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن أبي المنهال (٣) عن أبي برزة (٤) كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه
ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى
المدينة رجع (٥) والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر
تغ ٢/٢٥٤ — ٥٤٢ (تحفة) ع ٢٥٠ — الليل * وقال معاذ (٦) قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث الليل **حدثنا** محمد (٧) يعني ابن مقاتل (٨) قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا خالد بن عبد الرحمن حدثني (٩) غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك
باب ١٢ — قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر (١٠) فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر **باب**
٥٤٣ (تحفة) م د س ٥٣٧٧ — تأخير الظهر إلى العصر **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا (١١) حماد هو (١٢) ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
ابن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب
باب ١٣ تغ ٢/٢٥٥ — والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى (١٣) **باب** (١٤) وقت العصر وقال أبو أسامة عن
٥٤٤ (تحفة) ١٦٧٦٥ — هشام من قعر حجرتها (١٥) **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه (١٦) أن عائشة
٥٤٥ (تحفة) ت س ١٦٥٨٥ — قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها (١٧) **حدثنا** قتيبة
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر
٥٤٦ (تحفة) م ق ١٦٤٤٠ — والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها **حدثنا** أبو نعيم (١٨) قال أخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء
تغ ٢/٢٥٦ — ٥٤٧ (تحفة) م د ت س ق ١١٦٠٥ ، ١١٦٠٦ ، ١١٦٠٧ — بعد (١٩) * وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل أن تظهر **حدثنا** محمد بن
مقاتل قال أخبرنا عبد الله (٢٠) قال أخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة
الأسلمي فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير
التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة

والشمس

(١) في القسطلاني ولأبي ذر والأصيلي سلوا ٢ قال ٣ حدثنا أبو المنهال . من الفتح ٤ قال كان ٥ ثم يرجع ٦ قال محمد وقال ٧ يعني ساقط عند ٧ يعني ابن معاذ . لكن لا يعرف للمؤلف شيخ اسمه محمد بن معاذ ٨ حدثنا ٩ حدثنا ١٠ سجدنا ١١ سقط هو عند ١٢ وهو وابن ١٣ قال ١٤ من هذا الباب إلى باب إنما جعل الإمام ليؤتم به سقط الأبواب والتراجم من سماع كريمة اه من اليونينية ١٥ في ١٦ ابن عروة ١٧ وقال أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها ١٨ حدثنا ١٩ قال أبو عبد الله وقال مالك ١٩ قال مالك ٢٠ حدثنا

٥٤١– طرفه: ٥٤٧، ٥٦٨، ٥٩٩، ٧٧١.
٥٤٢– طرفه: ٣٨٥.
٥٤٣– طرفه: ٥٦٢، ١١٧٤.
٥٤٤– طرفه: ٥٢٢.
٥٤٥– طرفه: ٥٢٢.
٥٤٦– طرفه: ٥٢٢.
٥٤٧– طرفه: ٥٤١.

543 لكن الجمع بالمطر لا يكون إلا بالتقديم. فكيف تحصل المطابقة بين الحديث والترجمة بالتأخير؟ وحمله بعضهم على الجمع للمرض، وقوّاه النووي رحمه الله تعالى لأن المشقّة فيه أشد من المطر، وتعقب بأنه مخالف لظاهر الحديث وتقييده به ترجيح بلا مرجح وتخصيص بلا مخصص اهـ. وقد أخذ آخرون بظاهر الحديث فجوّزوا الجمع في الحضر للحاجة لمن لا يتخذ عادة وبه قال أشهب والقفال الشاشي، وحكاه الخطابي عن جماعة من أصحاب الحديث. وتأوّله آخرون على الجمع الصوري بأن يكون أخّر الظهر إلى آخر وقتها وعجّل العصر في أول وقتها وضعّف لمخالفته الظاهر.

والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب(١) أن يؤخر(٢) العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فنجدهم(٣) يصلون العصر **حدثنا** ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمن بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة(٤) يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه

وإنما أخّر عمر بن عبد العزيز الظهر إلى آخر وقتها حتى كانت صلاة أنس العصر عقبها أما تبعًا لسلفه قبل أن تبلغه السُّنّة في التعجيل، أو أخّر لعذر عرض له

باب(٥) وقت العصر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي(٦) فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه(٧) **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة

باب إثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته(٨) صلاة العصر كأنما(٩) وتر أهله وماله(١٠)

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا هشام(١١) قال حدثنا(١٢) يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد(١٣) حبط عمله

باب فضل صلاة العصر

حدثنا(١٤) الحميدي قال حدثنا مروان بن معوية(١٥) قال حدثنا إسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة يعني البدر(١٦) فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ(١٧) وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب * قال إسمعيل افعلوا لا تفوتنكم(١٨) **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا(١٩) مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون

فإن قلت: التعاقب يغاير الاجتماع؟ أجيب: بأن تعاقب المصنفين لا يمنع اجتماعهما لأن التعاقب أعم من أن يكون معه اجتماع كهذا أو لا يكون معه اجتماع كتعاقب الضدّين أو المراد حضورهم معهم الصلاة في الجماعة فينزل على حالين، وتخصيص اجتماعهم في الورود والصدور بأوقات العبادة تكرمة بالمؤمنين ولطفًا بهم لتكون شهادتهم بأحسن الثناء وأطيب الذكر، ولم يجعل اجتماعهم معهم في حال خلواتهم بلذاتهم وانهماكهم على شهواتهم فللّه الحمد

(تحفة) ٥٤٨
٢٠٢ م س
(تحفة) ٥٤٩
٢٢٥ م س
(تحفة) ٥٥٠
١٤٩٥
(تحفة) ٥٥١
١٥٣١ م س
٢٠٢
(تحفة) ٥٥٢ باب ١٤
٨٣٤٥ م د س
(تحفة) ٥٥٣ باب ١٥
٢٠١٣ س
باب ١٦
(تحفة) ٥٥٤
٣٢٢٣ ع
(تحفة) ٥٥٥
١٣٨٠٩ م س

١ فكان ٢ من العشاء ثبتت من عند ه ص ط
٣ هكذا فنجدهم بالنون في اليونينية لا غير اهـ من هامش الفرع وفي القسطلاني بالمثناة التحتية فانظره
٤ ابن سهل ٥ سقط هذا الباب والترجمة عند ص س
٦ النبي ٧ نحوه
٨ عن عبد الله بن ٩ فكأنما
١٠ قال أبو عبد الله يتركم وترت الرجل إذا قتلت له قتيلا أو أخذت له مالا(١)
١١ أخبرنا ١٢ أخبرنا
١٣ فقد ١٤ حدثني
١٥ ابن عبد الله ١٦ سقط يعني البدر عند ه ص س ط
١٧ فسبح. لكن التلاوة بالواو ١٨ لا يفوتنكم
١٩ أخبرنا

١ أو أخذت ماله

٥٤٨– طرفه: ٥٥٠، ٥٥١، ٧٣٢٩.
٥٥٠– طرفه: ٥٤٨.
٥٥١– طرفه: ٥٤٨.
٥٥٣– طرفه: ٥٩٤.
٥٥٤– طرفه: ٥٧٣، ٤٨٥١، ٧٤٣٤، ٧٤٣٥، ٧٤٣٦.
٥٥٥– طرفه: ٣٢٢٣، ٧٤٢٩، ٧٤٨٦.

فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون[١]

باب ١٧ — ٥٥٦ (تحفة) ١٥٣٧٥ س

باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب[٢] **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا شيبان[٣] عن يحيى[٤]
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة
العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم[٥]
صلاته

٥٥٧ (تحفة) ٦٧٩٩

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني[٦] إبرهيم[٧] عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله[٨] عن أبيه
أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة
العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا[٩] فأعطوا قيراطا[١٠]
قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا
القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين[١١] أي ربنا أعطيت هؤلاء
قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال قال الله عز وجل هل ظلمتكم من أجركم من
شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء

٥٥٨ (تحفة) ٩٠٧٠

حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له
عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك فاستأجر آخرين فقال أكملوا[١٢] بقية يومكم
ولكم الذي شرطت فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية
يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين

باب ١٨ — تغ ٢/٢٥٧

باب وقت المغرب وقال عطاء يجمع
المريض بين المغرب والعشاء

٥٥٩ (تحفة) ٣٥٧٢ م ق

حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد[١٣] قال حدثنا الأوزاعي[١٤] قال حدثنا
أبو النجاشي صهيب[١٥] مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي
صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله

٥٦٠ (تحفة) ٢٦٤٤ م د س

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد[١٦] عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن
عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا

وجبت

---

١ ربكم ١ ربهم ٢ المغرب ٣ أخبرنا ٤ ابن أبي كثير ٥ تغيب ٦ الأويسي ٧ حدثنا ٨ ابن سعد. هذه الرموز من القسطلاني . وفي غير فرع علامة أبي ذر فقط ٩ بها ١٠ ثم عجزوا ١١ الكتاب ١٢ اعملوا ١٣ حدثني ١٤ حدثني ١٥ في رواية أبي ذر أبو النجاشي مولى رافع هو عطاء ابن صهيب وعند الأصيلي مثله وعند الحافظ ابن عساكر حدثني أبو النجاشي قال سمعت رافع بن انظر القسطلاني ١٦ ابن إبرهيم

٥٥٦- طرفه: ٥٧٩، ٥٨٠.
٥٥٧- طرفه: ٢٢٦٨، ٢٢٦٩، ٣٤٥٩، ٥٠٢١، ٧٤٦٧، ٧٥٣٣.
٥٥٨- طرفه: ٢٢٧١.
٥٦٠- طرفه: ٥٦٥.

وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي
(تحفة) ٥٦١ — صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا المكي بن إبرهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال — ١ كذا في اليونينية من غير
٤٥٣٥ م د ت ق
(تحفة) ٥٦٢ — كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا — همز ٢ عبد الله بن عباس
٥٣٧٧ م د س — عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا — ٣ وثماني ٤ ابن مغفل
٥ نسبها في الفتح لكريمة
(تحفة) ٥٦٣ باب ١٩ — وثمانيا جميعا باب من كره أن يقال للمغرب العشاء حدثنا أبو معمر هو عبد الله بن عمرو
٩٦٦١ — قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني أن النبي — ٥ رسول الله ٦ يغلبنكم
صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال الأعراب وتقول — ٧ المغرب ٨ وتقول . الرواية التي شرح عليها القسطلاني بالياء التحتية وجعل رواية الأصيلي من حيث ثبوت الواو ونسب الفوقية للكشميهني كتبه مصححه ٩ أو العتمة
تغ ٢/ ٢٥٨ باب ٢٠ — هي العشاء باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال أبو عبد الله
والاختيار أن يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن أبي موسى قال كنا نتناوب
النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فأعتم بها وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه — ١٠ وقال ١١ سقط قال أبو عبد الله عند ص عط
وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي — (قوله يقول العشاء) ضبطت العشاء بالرفع في الفروع التي بأيدينا كتبه مصححه
صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال أنس
أخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس رضي الله عنهم صلى
(تحفة) ٥٦٤ — النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس — ١٢ لقول الله ١٣ النبي
٧٠٠٣ — عن الزهري قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء — ١٤ أرأيتكم ١٥ وهو
وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها — ١٦ سألت ١٧ قال
(تحفة) ٥٦٥ باب ٢١ — لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا حدثنا — ١٨ النبي صلى الله عليه وسلم
٢٦٤٤ م د س — مسلم بن إبرهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر
ابن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس

وإنما ساقه بصيغة التمريض لكونه رواه بالمعنى قال البدر الدماميني كالزركشي وهذا أحد ما يرد على ابن الصلاح في دعواه أن تعليقات البخاري التي يذكرها بصيغة التمريض لا تكون صحيحة عنده انتهى وتعقبه البرماوي فقال إنما قال: لا تدل على الصحة ولم يقل أنها تدل على الضعف وبينهما فرق

وقال ابن عباس) رضي الله عنهما مما وصله في باب النوم قبل العشاء (و) قالت: (عائشة) رضي الله عنها مما وصله أيضًا في باب فضل العشاء (أعتم النبي -صلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ- بالعشاء. وقال بعضهم عن عائشة) مما وصله المؤلّف في باب خروج النساء إلى المساجد بالليل (أعتم النبي -صلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ- بالعتمة) أي دخل في وقتها فهذه ثلاث تعليقات ذكر فيها العتمة وأعتم ثم أخذ يذكر تعليقات أخرى تشهد لذكر العشاء فقال: (وقال جابر) أي ابن عبد الله الأنصاري مما وصله في باب وقت المغرب وفي باب وقت العشاء مطوّلاً (كان النبي -صلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ- يصلّي العشاء وقال: أبو برزة) الأسلمي مما وصله مطوّلاً في باب وقت العصر (كان النبي -صلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ- يؤخر العشاء. وقال: أنس) أي ابن مالك مما وصله مطوّلاً في باب العشاء إلى نصف الليل (أخر النبي -صلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ- العشاء الآخرة. وقال ابن عمر) بن الخطاب مما وصله في الحج (و) قال (أبو أيوب) الأنصاري مما وصله في حجة الوداع (و) قال (ابن عباس) رضي الله عنهم مما وصله في تأخير الظهر إلى العصر (صلّى النبي -صلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ- المغرب والعشاء).

حين والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس **بابٌ** فضل باب ٢٢

العشاء **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته ٥٦٦ (تحفة) م ١٦٥٤٤

قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال

عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم(١) **حدثنا** محمد ٥٦٧ (تحفة) م ٩٠٥٨

ابن العلاء قال أخبرنا(٢) أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا

معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله

عليه وسلم(٣) عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي عليه السلام أنا وأصحابي وله بعض الشغل في

بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته

قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن(٤) من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة

غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري(٥) أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا ففرحنا(٦)

بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **بابٌ** ما يكره من النوم قبل العشاء **حدثنا** محمد باب ٢٣ ٥٦٨ (تحفة) د ت ق ١١٦٠٦

ابن سلام(٧) قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي(٨) قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها **بابٌ** النوم قبل العشاء باب ٢٤

لمن غلب **حدثنا** أيوب بن سليمن قال حدثني(٩) أبو بكر(١٠) عن سليمن(١١) قال صالح بن كيسان أخبرني ابن ٥٦٩ (تحفة) ١٦٤٩٩

شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة

نام النساء والصبيان فخرج(١٢) فقال ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم(١٣) قال ولا يصلى(١٤) يومئذ

إلا بالمدينة وكانوا(١٥) يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول **حدثنا** محمود(١٦) قال أخبرنا(١٧) ٥٧٠ (تحفة) م د ٧٧٧٦

عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني نافع(١٨) قال حدثنا(١٩) عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي

صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها

أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان(٢٠) يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء وقال(٢١) ٥٧١ (تحفة) م س ٥٩١٥

سمعت

١ كذا بالضبطين في اليونينية ٢ حدثنا ٣ صلى الله عليه وسلم ٤ فإن. هذه من الفرع وليست في اليونينية مع أنه خرج فيها على قوله إن وهي في الأصل كما ترى بلا رقم كتبه مصححه ٥ أدري ٦ وفرحنا ٦ فرحى ٦ فرحنا ٦ فرحا ٧ سقط عند ص س ٨ حدثنا ٩ هو ابن بلال ١٠ هو ابن بلال ١١ قال حدثنا ١٢ وقال ١٣ رقم عليها في اليونينية فتحة صغيرة وأما في الفرع فالراء مضمومة ١٤ تصلى ١٥ قال وكانوا ١٦ يعني ابن غيلان ١٧ حدثنا ١٨ أخبرنا ١٩ حدثني ٢٠ وقد كان ٢١ فقال

٥٦٦- طرفه: ٥٦٩، ٨٦٢، ٨٦٤.

٥٦٨- طرفه: ٥٤١.

٥٦٩- طرفه: ٥٦٦.

٥٧١- طرفه: ٧٢٣٩.

سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء (١) قال ابن عباس فخرج نبي الله (٢) صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه (٣) فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا (٤) فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده (٥) كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه (٦) طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر (٧) ولا يبطش (٨) إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا (٩) هكذا

باب ٢٥ **باب** وقت العشاء إلى نصف الليل وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها **حدثنا**

(تحفة ٥٧٢ تغ ٢/٢٦٠) ٦٥٧

عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن أنس (١٠) قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها * وزاد ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا (١١) كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ

(تحفة ٧٩١) تغ ٢/٢٦٠

باب ٢٦ **باب** فضل صلاة الفجر (١٢) **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس (١٣) قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو لا تضاهون (١٤) في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها **حدثنا** هدبة

(تحفة ٥٧٣) ع ٣٢٢٣

ابن خالد قال حدثنا همام حدثني (١٥) أبو جمرة عن أبي بكر بن أبي موسى (١٦) عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة * وقال ابن رجاء (١٧) حدثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله ابن قيس أخبره بهذا **حدثنا** إسحق عن حبان (١٨) حدثنا همام حدثنا أبو جمرة عن أبي بكر ابن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (١٩)

(تحفة ٥٧٤) م ٩١٣٨

تغ ٢/٢٦١

باب ٢٧ **باب** وقت الفجر **حدثنا** عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت (٢٠) حدثه (٢١) أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية (٢٢) ح **حدثنا** حسن بن صباح (٢٣)

(تحفة ٥٧٥) م ت س ق ٣٦٩٦

(تحفة ٥٧٦) س ١١٨٧

١ فقال ٢ النبي ٣ رسول الله ٣ رأسي. قال القسطلاني وهو وهم لما يأتي بعد ٤ كذا ٥ كذا في فرعين صحيحين وفي المطبوع يده على رأسه ٦ إبهامه طرف ٧ لا يقصر ٨ ضم الطاء في اليونينية ٩ يصلوها ١٠ ابن ملك ١١ ابن ملك ١٢ قال والحديث ١٣ قال قال. كذا في اليونينية وفي الفرع س بدل ص وفي القسطلاني نوع مخالفة ١٤ أو قال لا ١٥ حدثنا ١٦ سقط ابن أبي موسى عند ه ص س ط ١٧ أخبرنا ١٨ حدثنا ١٩ بمثله. كذا في اليونينية من غير رقم ٢٠ ابن ملك ٢١ حدثهم ٢٢ كم كان ٢٣ الحسن ابن الصباح

٥٧٢- طرفه: ٦٠٠، ٦٦١، ٨٤٧، ٥٨٦٩.
٥٧٣- طرفه: ٥٥٤.
٥٧٥- طرفه: ١٩٢١.
٥٧٦- طرفه: ١١٣٤.

سمع روحا[1] حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت
تسحرا[2] فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى[3] قلنا[4] لأنس كم كان بين
٥٧٧ (تحفة) ٤٦٩٦ — فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية **حدثنا** إسمعيل
ابن أبي أويس عن أخيه عن سليمن عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم يكون[5]
٥٧٨ (تحفة) — سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**[6] يحيى بن بكير قال أخبرنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كن[7] نساء المؤمنات
يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين
يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس

باب من أدرك من الفجر ركعة

باب ٢٨ — ٥٧٩ (تحفة) م ت س ق ١٤٢١٦ ، ١٢٢٠٦ ، ١٣٦٤٦ — **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس
فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر

باب من أدرك من الصلاة ركعة

باب ٢٩ — ٥٨٠ (تحفة) م د س ١٥٢٤٣ — **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة
فقد أدرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

باب ٣٠ — ٥٨١ (تحفة) ع ١٠٤٩٢ — **حدثنا** حفص بن عمر قال
حدثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم
عندي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق[8] الشمس وبعد العصر
حتى تغرب **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال
٥٨٢ (تحفة) م س ٧٣٢٢ — حدثني[9] ناس بهذا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني
٥٨٣ (تحفة) م س ٧٣٢٢ — ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم[10] طلوع الشمس ولا غروبها * وقال[11]
حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب[12] الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع
تغ ٢٦٢/٢ — ٥٨٤ (تحفة) م س ق ١٢٢٦٥ — وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب * تابعه[13] عبدة **حدثنا** عبيد بن إسمعيل عن أبي
أسامة

١ روح بن عبادة
٢ تسحروا ٣ فصلى
٣ فصلينا ٤ قلت
٥ تكون ٦ حدثنا
٧ كنا ٨ تشرق ٩ حدثني
١٠ لصلاتكم ١١ قال
وحدثني ١٢ حاجبا
١٣ قال محمد تابعه

فإنْ قلت هذا يعارضه حديث أبي برزة السابق أنه كان ينصرف من الصلاة حين يعرف الرجل جليسه أجيب بأن هذا إخبار عن رؤية المتلفعة من بعد وذلك إخبار عن الجليس القريب فافترقا والله تعالى أعلم بالصواب.

أي حكمها أو تكون أداء وإدراك الجماعة يحصل بدون الركعة ما لم يسلم والله أعلم.

ومراد المؤلف بسياق هذا الحديث المحافظة على لفظتي حدّثنا وأخبرنا بناء على الفرق أو المبالغة في التحفظ

٥٧٧- طرفه: ١٩٢٠.
٥٧٨- طرفه: ٣٧٢.
٥٧٩- طرفه: ٥٥٦.
٥٨٠- طرفه: ٥٥٦.
٥٨٢- طرفه: ٥٨٥، ٥٨٩، ١١٩٢، ١٦٢٩، ٣٢٧٣.
٥٨٣- طرفه: ٣٢٧٢.
٥٨٤- طرفه: ٣٦٨.

أُسامة عن عُبيد الله عن خُبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه(١) الى السماء وعن المنابذة والملامسة

باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس(٢) **حدثنا** عبد الله ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن يزيد الجُندعي(٣) أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس **حدثنا** محمد بن أبان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها(٤) ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر(٥) **حدثنا** محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس(٦)

باب من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي بليل ولا نهار(٧) ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها(٨) وقال كريب عن أم سلمة(٩) صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف(١٠) عنهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني

١ فرجه . كذا في اليونينية ضم الجيم
٢ تتحرى ٢ تحروا
٣ حدثني ٣ حدثنا
٤ يصليهما ٥ عنها
٦ سقط ذكر الشمس عند ص
٧ ونهار
٧ أونهار ٨ قال أبو عبد الله وقال ٩ قالت صلى
٩ قال صلى ١٠ خَفَّف كذا بالبناء للفاعل في اليونينية

(تحفة) ٥٨٥ باب ٣١
٨٣٧٥ م
تغ ٢/٢٦٣ (تحفة ١٨٢٠٧) م د باب ٣٣
(تحفة) ٥٩٠
١٦٠٤٢
(تحفة) ٥٩١
١٧٣١١ س

وهل النهي عن الصلاة في الأوقات المذكورة للتحريم أو للتنزيه؟ صحّح في الروضة وشرح المهذب أنه للتحريم وهو ظاهر النهي في قوله: "لا تصلوا" والنفي في قوله لا صلاة لأنه خبر معناه النهي. وقد نص الشافعي رحمه الله على هذا في الرسالة، وصحح النووي في تحقيقه أنه للتنزيه وهل تنعقد الصلاة لو فعلها أو باطلة صحح في الروضة كالرافعي بطلانها وظاهره أنها باطلة، ولو قلنا بأنه للتنزيه كما صرّح به النووي في شرح الوسيط كابن الصلاح، واستشكله الأسنوي في المهمات بأنه كيف يباح الإقدام على ما لا ينعقد وهو تلاعب ولا إشكال فيه لأن نهي التنزيه إذا رجع إلى نفس الصلاة كنهي التحريم كما هو مقرر في الأصول. وحاصله أن المكروه لا يدخل تحت مطلق الأمر وإلاّ يلزم أن يكون الشيء مطلوبًا منهيًا. ولا يصح إلا ما كان مطلوبًا، واستثنى الشافعية من كراهة الصلاة في هذه الأوقات مكة فلا تكره الصلاة فيها في شيء منها لا ركعتا الطواف ولا غيرهما لحديث جبير مرفوعًا: "يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدًا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من الليل والنهار" رواه أبو داود وغيره، قال ابن حزم: وإسلام جبير متأخر جدًّا، وإنما أسلم يوم الفتح وهذا بلا شك بعد نهيه عليه الصلاة والسلام عن الصلاة في الأوقات، فوجب استثناء ذلك من النهي، والله تعالى أعلم.

. والجمع بين هذا وحديث النهي عن الصلاة بعد العصر أن ذلك فيما لا سبب له وهذا سببه قضاء فائتة الظهر

٥٨٥–
٥٨٦– طرفه: ١١٨٨، ١١٩٧، ١٨٦٤، ١٩٩٢، ١٩٩٥.
٥٨٧– طرفه: ٣٧٦٦.
٥٨٨– طرفه: ٣٦٨.
٥٨٩– طرفه: ٥٨٢.
٥٩٠– طرفه: ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ١٦٣١.
٥٩١– طرفه: ٥٩٠.

حدثنا أبي قالت(١) عائشة ابن أختي(٢) ماترك النبيُّ(٣) صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قطُّ | (تحفة) ٥٩٢ | م س ١٦٠٠٩

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبيُّ(٤) صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين | (تحفة) ٥٩٣ | م د س ١٦٠٢٨ ١٧٦٥٦

باب ٣٤ **بابُ** التبكير بالصلاة في يوم غيم(٥)

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح(٦) حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط(٧) عمله | (تحفة) ٥٩٤ | س ٢٠١٣

باب ٣٥ **بابُ** الأذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله(٨) قال أخاف أن تناموا عن الصلاة قال(٩) بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته(١٠) عيناه فنام فاستيقظ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت على نومة مثلها قطُّ قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن(١١) بالناس(١٢) بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى | (تحفة) ٥٩٥ | د س ١٢٠٩٦

باب ٣٦ **بابُ** من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب | (تحفة) ٥٩٦ | م ت س ٣١٥٠

باب ٣٧ **بابُ** من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها(١٣) ولا يعيد(١٤) إلا تلك الصلاة | تغ ٢/٢٦٤

وقال إبرهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلاة الواحدة

حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن النبي(١٥) صلى الله عليه وسلم | (تحفة) ٥٩٧ | م ١٣٩٩

---

١ قال قالت ٢ يا ابن
٣ رسول الله ٤ وما
٥ الغيم ٦ مليح ٧ فقد
٨ حبط رسول الله ٩ فقال
١٠ فغلبت ١١ فآذن الناس . هذا الرقم من الفرع ١٢ للناس ١٢ الناس
١٣ ذكر ١٤ ولا يعد
١٥ ابن مالك

٥٩٢– طرفه: ٥٩٠.
٥٩٣– طرفه: ٥٩٠.
٥٩٤– طرفه: ٥٥٣.
٥٩٥– طرفه: ٧٤٧١.
٥٩٦– طرفه: ٥٩٨، ٦٤١، ٩٤٥، ٤١١٢.

وسلم قال من نسي صلاة فليصلِّ(١) إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك (٢) وأقم الصلاة لذكرى(٣) قال موسى قال همام
سمعته يقول بعدُ وأقم(٤) الصلاة للذكرى(٥) * وقال(٦) حبان حدثنا همام حدثنا(٧) قتادة حدثنا أنس عن النبي تغ ٢/٢٦٤
صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** قضاء الصلوات(٨) الأولى فالأولى **حدثنا** مسدد قال حدثنا(٩) يحيى (تحفة) ٥٩٨ باب ٣٨
عن هشام(١٠) قال حدثنا يحيى هو ابن أبي كثير(١١) عن أبي سلمة(١٢) عن جابر(١٣) قال جعل عمر يوم الخندق يسب ٣١٥٠ م ت س
كفارهم وقال(١٤) ما كدت أصلي العصر حتى غربت(١٥) قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى
المغرب **باب** ما يكره من السمر(١٦) بعد العشاء **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا (تحفة) ٥٩٩ باب ٣٩
عوف قال حدثنا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان ١١٦٠٥ م د ت س ق ١١٦٠٦
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال(١٧) كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين ١١٦٠٧
تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال(١٨)
في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل
من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة **باب** السمر في الفقه باب ٤٠
والخير بعد العشاء **حدثنا** عبد الله بن الصباح(١٩) قال حدثنا أبو علي الحنفي حدثنا قرة بن خالد قال (تحفة) ٦٠٠
انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قرب(٢٠) من وقت قيامه فجاء(٢١) فقال دعانا جيراننا هؤلاء(٢٢) ثم قال قال أنس ٥٢٦
نظرنا(٢٣) النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن
الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم(٢٤) تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وإن القوم لا يزالون بخير(٢٥)
ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان قال (تحفة) ٦٠١
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال ٦٨٤٠ م ٨٥٧٨
صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة(٢٦) لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد فوهل الناس في مقالة(٢٧)
رسول الله عليه السلام(٢٨) إلى ما يتحدثون من هذه(٢٩) الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال النبي صلى الله

١ فليصلِّ . كذا في فرع بكسر اللام وفي فرع آخر بسكونها مع فتح الياء الأخيرة فيهما كتبه مصححه
٢ أقم ٣ للذكرى
٣ للذكر ٤ أقم
٥ للذكرى ٦ قال أبو عبد الله وقال ٧ أخبرنا ٨ الصلاة
٩ القطان ١٠ أخبرنا هشام ١٠ حدثنا هشام
١١ حدثني ١٢ ابن عبد الله ١٣ رضوان الله عليه
١٣ رضي الله عنه
١٤ فقال ١٥ الشمس
١٦ السامر من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجميع
١٧ فقال ١٨ قال لي
١٩ صباح ٢٠ قريبا
٢١ وقال ٢٢ ابن ملك
٢٣ انتظرنا ٢٤ لن
٢٥ في خير ٢٦ مائة سنة
٢٧ من ٢٨ النبي صلى الله عليه وسلم ٢٩ في

وفي ذلك علم من أعلام النبوّة فإنه استقرئ ذلك فكان آخر من ضبط عمره ممّن كان موجودًا إذ ذاك أبو الطفيل عامر بن واثلة، وقد أجمع المحدثون على أنه كان آخر الصحابة موتًا، وغاية ما قيل فيه أنه بقي إلى سنة عشر ومائة وهي رأس مائة سنة من مقالته عليه الصلاة والسلام

٥٩٨- طرفه: ٥٩٦.
٥٩٩- طرفه: ٥٤١.
٦٠٠- طرفه: ٥٧٢.
٦٠١- طرفه: ١١٦.

باب ٤١

عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن **باب** السمر مع

الضيف والاهل (1) **حدثنا** أبو النعمن قال حدثنا معتمر بن سلمن قال حدثنا أبي حدثنا أبو عثمن عن

عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا (2) فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده

طعام اثنين فليذهب بثالث (3) وإن (4) أربع فخامس أو سادس وأن أبا بكر جاء بثلثة فانطلق (5) النبي صلى الله

عليه وسلم بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي (6) فلا (7) أدري قال وامرأتي وخادم بيننا وبين (8) بيت أبي بكر وإن أبا بكر

تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث (9) حتى تعشى النبي صلى الله

عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك (10) عن أضيافك أو قالت ضيفك

قال أو ما عشيتيهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا (11) فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع

وسب وقال كلوا [illegible] فقال والله لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من أسفلها أكثر

منها قال يعني حتى شبعوا (12) وصارت أكثر مما (13) كانت قبل ذلك فنظر اليها أبو بكر فاذا هي كما هي أو أكثر

منها فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك (14) بثلث

مرات (15) فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي

صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا (16) اثنا (17) عشر رجلا مع كل

رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها (18) أجمعون أو كما قال

كتاب ١٠

باب ١

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** (19) بدء الأذان (20) وقوله عز وجل وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا

ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة (21) **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا

عبد الوارث حدثنا خالد الحذاء (22) عن أبي قلابة عن أنس (23) قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود

والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الاقامة **حدثنا** محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق

قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون

فيتحينون الصلاة (24) ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى

وقال

---

١ الاهل والضيف ٢ ناسا

٣ أربعة ٤ وإن

٥ وانطلق ٦ أنا وأبي

فلا ٦ أنا وأمي ٧ ولا أدري

هل قال ٨ بين بيتنا وبيت

٨ بين بيتنا وبين بيت

٩ حتى ٩ حين ١٠ ما حبسك

١١ عرضوا ١٢ قال

وشبعوا ١٢ قال شبعوا

١٢ قال فشبعوا ١٣ أو

أكثر فقال ١٤ هذه

١٥ مرار ١٦ فعرفنا

١٦ ففرقنا . التخفيف للحموي والمستملي والتثقيل لابي الهيثم اهـ من اليونينية وفتحة قاف فرقنا من

الفرع ١٧ اثني

١٨ رجل منهم

١٩ كتاب الاذان باب بدء

٢٠ وقول الله عز وجل و

٢١ الآية ٢٢ سقط

الحذاء عند ط ه ص

٢٣ ابن مالك ٢٤ للصلاة

---

٦٠٢ (تحفة)

م د ٩٦٨٨

٦٠٣ (تحفة)

ع ٩٤٣

٦٠٤ (تحفة)

م ت س ٧٧٧٥

٦٠٢– طرفه: ٣٥٨١، ٦١٤٠، ٦١٤١.

٦٠٣– طرفه: ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٣٤٥٧.

C:\ShamelaLibrary\shamela-r1\bin\shamela.exe -b451 -p521

باب بدء الأذان- قراءة من كتاب 10 صحيح الامام البخاري ثلاث ساعات و14 دقيقة و12 ثانية

نهاية الشريط التاسع

واستدل به على مشروعية الأذان بالنص لا بالمنام وحده قال الزهري: فيما ذكره ابن كثير الحافظ قد ذكر الله التأذين في هذه الآية رواه ابن أبي حاتم (وقوله) تعالى بالرفع والجر كما مر {إذا نودي للصلاة} أذن لها {مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ} [الجمعة: 9] عند قعود الإمام على المنبر للخطبة زاد في رواية الأصيلي، الآية واللام للاختصاص، وعن ابن عباس فيما رواه أبو الشيخ أن فرض الأذان نزل مع الصلاة {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ} [الجمعة: 9] والأكثرون على أنه برؤيا عبد الله بن يزيد وغيره، ووجه المطابقة بين الترجمة والآيتين كونهما مدنيتين وابتداء الجمعة إنما كان بالمدينة فالراجح أن الأذان كان في السنة الأولى من الهجرة.

و قال بعضهم بل بوقا مثل قرن(١) اليهود فقال عمر(٢) أولا تبعثون رجلا(٣) ينادي بالصلاة فقال(٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة

باب الأذان مثنى مثنى

حدثنا سليمن ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس(٥) قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر(٦) الإقامة إلا الإقامة **حدثنا**(٧) محمد(٨) قال أخبرنا عبد الوهاب(٩) قال أخبرنا(١٠) خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن ملك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا(١١) وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة

باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبرهيم حدثنا خالد(١٢) عن أبي قلابة عن أنس(١٣) قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة * قال إسمعيل فذكرت(١٤) لأيوب فقال إلا الإقامة

باب فضل التأذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله(١٥) صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى النداء(١٦) أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى(١٧) التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر(١٨) كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل(١٩) الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك(٢٠) فأذنت بالصلاة(٢١) فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد(٢٢) له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله(٢٣) صلى الله عليه وسلم

باب ما يحقن بالأذان من الدماء

حدثنا(٢٤) قتيبة بن سعيد(٢٥) قال حدثنا إسمعيل ابن جعفر عن حميد عن(٢٦) أنس بن ملك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان(٢٧) إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو(٢٨) بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا

(تحفة) ٦٠٥ باب ٢
٩٤٣ ع

والإقامة إحدى عشرة كلمة والأذان تسع عشرة كلمة بالترجيع وهو أن يأتي بالشهادتين مرتين سرًا قبل دخولهما جهرًا لحديث مسلم فيه وإنما اختصّ الترجيع بالشهادتين لأنهما أعظم الأذان وليس بسُنّة عند الحنفية للروايات المتفقة على أن لا ترجيع في أذان بلال وعمرو ابن أم مكتوم إلى أن توفيا والله أعلم.

(تحفة) ٦٠٧ باب ٣
٩٤٣ ع

(تحفة) ٦٠٨ باب ٤
١٣٨١٨ د س

نغ ٢/٢٦٥ باب ٥
(تحفة) ٦٠٩
٤١٠٥ س ق

(تحفة) ٦١٠ باب ٦
٥٨١

١ بوق . كذا في اليونينية من غير رقم والظاهر أنه بدل قرن ٢ رضي الله عنه . كذا في هامش اليونينية من غير تصحيح ٣ رجلا منكم ٤ وقال ٥ ابن ملك ٦ ويوتر ٧ حدثني محمد هو ابن سلام ٨ حدثني ٨ حدثنا ٩ الثقفي ١٠ حدثنا ١١ يعلموا ١٢ الحذاء ١٣ ابن ملك ١٤ فذكرته ١٥ النبي ١٦ قضي النداء ١٧ قضي التثويب ١٨ واذكر ١٩ يضل . من الفتح ٢٠ وباديتك ٢١ للصلاة ٢٢ يشهد ٢٣ النبي ٢٤ حدثني ٢٥ سقط ابن سعيد عند ٢٦ عن النبي ٢٧ أنه كان ٢٨ يغير . من الفرع ٢٨ يغر ٢٨ يغزينا ٢٨ يعدبنا

٦٠٥– طرفه: ٦٠٣.
٦٠٦– طرفه: ٦٠٣.
٦٠٧– طرفه: ٦٠٣.
٦٠٨– طرفه: ١٢٢٢، ١٢٣١، ١٢٣٢، ٣٢٨٥.
٦٠٩– طرفه: ٣٢٩٦، ٧٥٤٨.
٦١٠– طرفه: ٣٧١.

إليهم ليلًا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم النبي صلى الله

عليه وسلم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد(١) والله محمد

والخميس قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا

باب ٧ — بساحة قوم فساء صباح المنذرين **باب** ما يقول إذا سمع المنادى **حدثنا** عبد الله بن يوسف — ٦١١ (تحفة)

ع ٤١٥٠

قال أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري(٣) أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى — ٦١٢ (تحفة)

سي ١١٤٣٤

عن محمد بن إبرهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معوية(٤) يوما فقال مثله(٥) إلى قوله وأشهد أن

محمدا رسول الله **حدثنا** إسحق بن راهويه(٦) قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه

* **قال** يحيى وحدثني بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال(٧) هكذا — ٦١٣ (تحفة)

سي ١١٤٣٤

باب ٨ — سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول **باب** الدعاء عند النداء **حدثنا** علي بن عياش(٨) قال — ٦١٤ (تحفة)

د ت س ق ٣٠٤٦

حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه

باب ٩ — مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة **باب** الاستهام في الأذان ويذكر أن — تغ ٢/٢٦٥

أقواما(٩) اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن سمي مولى — ٦١٥ (تحفة)

م ت س ١٢٥٧٠

أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف

الأول ثم لم يجدوا(١٠) إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في

باب ١٠ — العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا **باب** الكلام في الأذان وتكلم سليمن بن صرد في أذانه وقال — تغ ٢/٢٦٦

الحسن لا بأس أن يضحك وهو يؤذن أو يقيم **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن أيوب وعبد الحميد — ٦١٦ (تحفة)

م د ق ٥٧٨٣

صاحب الزيادي وعاصم الأحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ(١١) فلما بلغ المؤذن

حي على الصلاة فأمره أن ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال فعل هذا من هو خير

منه

١ قال ٢ والجيش
٣ حدثنا ٤ يوما وسمع
المؤذن ٥ بمثله. من الفرع
٦ سقط ابن راهويه عند
ص س ط ٧ قال
٨ حدثني ٩ قوما
١٠ لا يجدون
١١ رزغ صح

٦١٢- طرفه: ٦١٣، ٩١٤.
٦١٣- طرفه: ٦١٢.
٦١٤- طرفه: ٤٧١٩.
٦١٥- طرفه: ٦٥٤، ٧٢١، ٢٦٨٩.
٦١٦- طرفه: ٦٦٨، ٩٠١.

مِنْهُ وإنها اغْزَمُه (١) **باب** أذانِ الأعمى إذا كان له مَنْ يُخبره **حدثنا** عبدُ الله بنُ مَسلمة عن مالكٍ عن (تحفة) ٦١٧ باب ١١ ٦٩١٧

ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يُؤذن بليل فكلوا

واشربوا حتى ينادى ابنُ أُم مكتوم (٢) ثم قال وكان رجلا أعمى لا ينادى حتى يقال له أصبحت أصبحت

باب الأذانِ بعد الفجر **حدثنا** عبدُ الله بن يوسف قال أخبرنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبد الله بن عمر قال (تحفة) ٦١٨ باب ١٢ ١٥٨٠١ م ت س ق

أخبرتني حفصةُ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا (٣) اعتكف (٤) المؤذنُ للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين

خفيفتين قبل أن تقام الصلاة **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة (٥) كان (تحفة) ٦١٩ ١٧٧٨٣ م س ١٧٧٨١

النبي صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح **حدثنا** عبدُ الله بن (تحفة) ٦٢٠

يوسف أخبرنا مالكٌ عن عبد الله بن دينار عن (٦) عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ٧٢٣٧ س

ينادى (٧) بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابنُ أم مكتوم **باب** الأذانِ قبل الفجر **حدثنا** أحمد (تحفة) ٦٢١ باب ١٣

ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمى عن أبي عثمان النهدى عن عبد الله بن مسعود عن النبي ٩٣٧٥ م د س ق

صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذانُ بلال من سحوره (٨) فإنه يؤذن أو ينادى بليل

ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس (٩) أن يقول الفجر أو الصبح وقال بأصابعه (١٠) ورفعها (١١) إلى فوق وطأطأ إلى

أسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى (١٢) ثم مدها عن يمينه وشماله **حدثنا** (١٣) (تحفة) ٦٢٢ و٦٢٣

إسحٰق قال أخبرنا أبو أسامة قال عبيد الله حدثنا (١٤) عن القسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر أن ١٧٥٣٥ م س ٧٨٣١

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (١٥) وحدثني يوسف بن عيسى المروزى (١٦) قال حدثنا الفضل (١٧) قال حدثنا

عبيد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بلالا يؤذن

بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن (١٨) ابن أم مكتوم **باب** كم بين الأذان والإقامة ومن ينتظر باب ١٤

الإقامة **حدثنا** إسحٰق الواسطى قال حدثنا خالد عن الجريرى عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل (تحفة) ٦٢٤ ٩٦٥٨ ع

المزنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء **حدثنا** محمد بن بشار (تحفة) ٦٢٥

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصارى عن أنس بن مالك قال كان ١١١٢ س

المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السوارى حتى يخرج النبي

---

١ منهم ١ منى ٢ ابن أم مكتوم قال

٣ كان إذا أذن المؤذن للصبح

٤ اعتكف وأذن

٤ اعتكف أذن ٥ أنها قالت ٥ قالت

٦ حدثنا ٧ يؤذن

٨ سحره ٩ فليس

١٠ بإصبعه . كذا فى اليونينية وقال فى الفتح وللكشميهنى بإصبعيه ورفعهما بلفظ التثنية فيهما ١١ ورفعهما

١٢ مدهما ١٣ حدثنى

١٤ أخبرنا ١٥ النبى

١٦ سقط المروزى عند

١٧ ابن موسى ١٧ يعنى ابن موسى

١٨ ينادى

وقد وقع الاختلاف في صلاة الركعتين قبل المغرب، والذي رجحه النووي الاستحباب، وقال مالك بعدمه، وعن أحمد الجواز، وقال الحنفية: يفصل بين أذانيها بأدنى فصل، وهو سكتة لأن تأخيرها مكروه، وقدر زمن السكتة بثلاث خطوات. كذا عند إمامهم الأعظم، وعن صاحبيه بجلسة خفيفة كالتي بين الخطبتين.

٦١٨- طرفه: ١١٧٣، ١١٨١.

٦١٩- طرفه: ١١٥٩.

٦٢٠- طرفه: ٦١٧.

٦٢١- طرفه: ٥٢٩٨، ٧٢٤٧.

٦٢٢- طرفه: ١٩١٩.

٦٢٣- طرفه: ٦١٧.

٦٢٤- طرفه: ٦٢٧.

٦٢٥- طرفه: ٥٠٣.

صلى الله عليه وسلم وهم[1] كذلك يصلون الركعتين[2] قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء * قال[3] — تغ ٢٦٧/٢

عثمان بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم يكن بينهما إلا قليل **باب** من انتظر الإقامة **حدثنا** — باب ١٥ — ٦٢٦ (تحفة) — س ١٦٤٦٥

أبو اليمان قال أخبرنا[4] شعيب عن الزهري قال أخبرني[5] عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع[6] ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين[7] الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة

باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا[8] كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة[9] ثم قال في الثالثة لمن شاء — باب ١٦ — ٦٢٧ (تحفة) — ع ٩٦٥٨

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد **حدثنا** معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أتيت[10] النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا[11] فلما رأى شوقنا إلى أهالينا[12] قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم — باب ١٧ — ٦٢٨ (تحفة) — ع ١١١٨٢

باب الأذان للمسافر[13] إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن[14] فقال له أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم — باب ١٨ — ٦٢٩ (تحفة) — م د ت ١١٩١٤

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما — ٦٣٠ (تحفة) — ع ١١١٨٢

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال حدثنا مالك[15] أتينا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا[16] فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد[17] اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم[18] فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا — ٦٣١ (تحفة) — ع ١١١٨٢

كما

١ وهي ٢ ركعتين
٣ قال أبو عبد الله وقال
٤ حدثنا ٥ أخبرنا ٦ يركع
٧ يستنير ٨ أخبرنا
٩ مرتين ١٠ قال أتيت
١١ رقيقا ١٢ أهلينا
١٣ للمسافرين ١٤ المؤذن . كذا في اليونينية ١٥ قال أتيت النبي ١٦ رقيقا . في غير الفرع اهـ قسطلاني
١٧ وقد ١٨ أهاليكم

٦٢٦- طرفه: ٩٩٤، ١١٢٣، ١١٦٠، ١١٧٠، ٦٣١٠.
٦٢٧- طرفه: ٦٢٤.
٦٢٨- طرفه: ٦٣٠، ٦٣١، ٦٥٨، ٦٨٥، ٨١٩، ٢٨٤٨، ٦٠٠٨، ٧٢٤٦.
٦٢٩- طرفه: ٥٣٥.
٦٣٠- طرفه: ٦٢٨.
٦٣١- طرفه: ٦٢٨.

كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم [1] حدثنا مسدد قال أخبرنا (تحفة) ٦٣٢ ٨١٨٦

يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم

فأخبرنا [2] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا [3] يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة

الباردة أو المطيرة في السفر حدثنا إسحق [4] قال أخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس عن عون بن (تحفة) ٦٣٣ ١١٨١٤ م

أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج [5] بلال

بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح وأقام الصلاة **باب** هل يتتبع [6] باب ١٩

المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الأذان ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر

لا يجعل إصبعيه في أذنيه وقال إبرهيم لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة

وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا

سفين عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا بالأذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا (الصلاة) [7] ولكن ليقل لم ندرك باب ٢٠ تغ ٢/٢٧٤

وقول النبي صلى الله عليه وسلم أصح حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة (تحفة) ٦٣٥ ١٢١١١ م

عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي [8] صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال [9] فلما صلى قال ما شأنكم قالوا

استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا [10] إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة [11] فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب لا يسعى [12] إلى الصلاة وليأت [13] بالسكينة والوقار وقال ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا قاله [14] باب ٢١ تغ ٢/٢٧٤

أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد (تحفة) ٦٣٦ ١٣٢٥١

ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ١٥٢٥٩

صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة [15] والوقار ولا تسرعوا فما

أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا **باب** متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة حدثنا (تحفة) ٦٣٧ باب ٢٢

مسلم بن إبرهيم قال حدثنا هشام قال كتب إلي يحيى [16] عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله ١٢١٠٦ م د ت س

١ حدثنا ٢ وأخبرنا
٣ النبي ٤ ابن منصور
٥ أخرج ٦ يتبع
٧ وليقل ٨ رسول
الله ٩ الرجال ١٠ لا تفعلوا
١١ السكينة ١٢ سقط
لا يسعى إلى قوله والوقار
وقال عند
١٣ وليأتها ١٤ وقاله
. كذا في اليونينية من غير
رقم ١٥ السكينة
١٦ ابن أبي كثير

وعبر في الأول بقوله: ويذكر بالتمريض، وفي الثاني بالجزم، ليفيد أن ميله إلى عدم جعل إصبعيه في أذنيه، فللّه درّه من إمام أدق نظره

أي من غير تحويل صدره عن القبلة، وقدميه عن مكانهما، وأن يكون الالتفات يمنًا في الأولى وشمالاً في الثانية، وفائدته تعميم الناس بالإسماع. قال في المدوّنة وأنكر مالك دورانه لغير الإسماع

٦٣٢- طرفه: ٦٦٦.
٦٣٣- طرفه: ١٨٧.
٦٣٤- طرفه: ١٨٧.
٦٣٦- طرفه: ٩٠٨.
٦٣٧- طرفه: ٦٣٨، ٩٠٩.

فما أدركتم مع الإمام من الصلاة (فصلوا) معه، وقد حصلت فضيلة الجماعة بالجزء المدرك منها (وما فاتكم) منها (فأتموا) أي أكملوه وحدكم. كذا في أكثر الروايات بلفظ: فأتموا. وفي بعضها: فاقضوا. والأول هو الصحيح في رواية الزهري. ورواه ابن عيينة بالثاني، وبه استدل الحنفية بأن ما أدرك المأموم مع الإمام هو آخر صلاته فيستحب له الجهر في الركعتين الأخيرتين وقراءة السورة مع الفاتحة. وبالأول أخذ الشافعية على أنها أوّلها، لكنه يقضي بمثل الذي فاته من قراءة السورة مع الفاتحة في الرباعية، ولم يستحبوا إعادة الجهر في الأخيرتين، أو ما يأتي به آخرها، لأن الإتمام لا يكون إلاّ للآخر، لأنه يستدعي سبق أوّل، وأجابوا بأن القضاء وإن كان يطلق على الفائت غالبًا، لكنه يطلق أيضًا على الأداء. ويأتي بمعنى الفراغ. قال تعالى: {فإذا قضيت الصلاة فانتشروا} وحينئذٍ فتحمل رواية فاقضوا على معنى الأداء والفراغ، وإذًا فلا تمسك بها. واستدل بقوله: وما فاتكم فأتموا، على أن من أدرك الإمام راكعًا لم تحسب له تلك الركعة. لأنه قد فاته القيام والقراءة أيضًا. واختاره ابن خزيمة وغيره وقوّاه السبكي والجمهور على أنه مدرك لها لقوله عليه الصلاة والسلام لأبي بكرة حيث ركع دون الصف: زادك الله حرصًا ولا تعد. ولم يأمره بإعادة تلك الركعة. وأنه يدرك فضيلة الجماعة بجزء من الصلاة وإن قل

اختلف في وقت القيام إلى الصلاة، فقال الشافعي، والجمهور: عند الفراغ من الإقامة، وهو قول أبي يوسف. وعن مالك أولها، وفي الموطأ أنه يرى ذلك على طاقة الناس، فإن منهم الثقيل والخفيف. وعن أبي حنيفة أنه يقوم في الصف عند حيّ على الفلاح فإذا قال قد قامت الصلاة كبّر الإمام لأنه أمين الشرع، وقد أخبر بقياسها فيجب تصديقه. وقال أحمد إذا قال حيّ على الصلاة.

صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونى **باب** لا يسعى إلى الصلاة (1) مستعجلا (2) — باب ٢٣

وليقم بالسكينة والوقار (3) **حدثنا** أبو نعيم (4) قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه — ٦٣٨ (تحفة) / م د ت س ١٢١٠٦

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (5) إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونى وعليكم بالسكينة (6) *

باب هل يخرج من المسجد لعلة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد — باب ٢٤ — ٦٣٩ (تحفة) / ١٥١٩٣

عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله (7) صلى الله عليه وسلم خرج وقد

أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال (8) على مكانكم فمكثنا

على هيئتنا (9) حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل **باب** إذا قال الامام مكانكم حتى — باب ٢٥

رجع (10) انتظروه **حدثنا** إسحق قال حدثنا محمد بن يوسف (11) قال حدثنا الاوزاعى عن الزهرى عن أبي سلمة بن — ٦٤٠ (تحفة) / م د س ١٥٢٠٠

عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتقدم وهو جنب ثم قال (12) على مكانكم فرجع فاغتسل (13) ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم

باب قول الرجل ما صلينا (14) **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة — باب ٢٦ — ٦٤١ (تحفة) / م ت س ٣١٥٠

يقول أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال

يا رسول الله والله ما كدت أن (15) أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي

صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى

يعني العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** الامام تعرض له الحاجة — باب ٢٧

بعد الاقامة (16) **حدثنا** أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن — ٦٤٢ (تحفة) / م د ١٠٣٥

صهيب عن أنس (17) قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا (18) في جانب المسجد فما قام

إلى الصلاة حتى نام القوم **باب** الكلام إذا أقيمت الصلاة **حدثنا** عياش بن الوليد قال — باب ٢٨ — ٦٤٣ (تحفة) / د ٣٩٥

حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البنانى عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثنى

عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة

وقال

مستعجلا ٣ وليقم اليها

٤ باب لا يسعى الى الصلاة كذا فى اليونينية مخرج بعد الوقار . وقضية كلام الحافظ ان رواية المستملى باب لا يسعى الى الصلاة فحسب فتكون كما صرح به السيوطى بدل قوله باب لا يقوم الى الصلاة الخ

٥ النبى ٦ السكينة

٦ تابعه على بن المبارك

٧ النبى ٨ وقال

٩ هيئتنا ١٠ حتى

أرجع ١٠ يرجع

١٠ نرجع ١١ أخبرنا

١٢ فقال ١٣ واغتسل

١٤ للنبى صلى الله عليه وسلم ١٥ كدت أصلى

١٦ هو ابن ١٧ ابن مالك

١٨ الى

٦٣٨- طرفه: ٦٣٧.

٦٣٩- طرفه: ٢٧٥.

٦٤٠- طرفه: ٢٧٥.

٦٤١- طرفه: ٥٩٦.

٦٤٢- طرفه: ٦٤٣، ٦٢٩٢.

٦٤٣- طرفه: ٦٤٢.

وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في جماعة شفقة عليه لم يطعها **باب** وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها (١) **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب (٢) ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلاة الجماعة وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وجاء أنس إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة (٣) **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة (٤) **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا (٥) الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه (٧) خمسا وعشرين ضعفا وذلك (٦) أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب فضل صلاة الفجر في (٨) جماعة (٩) **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس (١٠) وعشرين جزءا و (١١) تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة فاقرءوا إن شئتم (١٢) إن قرآن الفجر كان مشهودا * قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف من (١٣) أمة (١٤) محمد صلى الله عليه وسلم شيئا إلا أنهم يصلون جميعا **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي

باب ٢٩ — (تحفة) ٦٤٤ تغ ٢/٢٧٥ — ١٣٨٣٢ س
باب ٣٠ — تغ ٢/٢٧٥ — (تحفة) ٦٤٥ — ٨٣٦٧ م س — (تحفة) ٦٤٦ — (تحفة) ٦٤٧ — ١٢٤٣٧
باب ٣١ — (تحفة) ٦٤٨ — ١٣١٤٧ م س — ١٥١٥٦
(تحفة) ٦٤٩ — ٧٦٧٨ — (تحفة) ٦٥٠ — ١٠٩٨٢
(تحفة) ٦٥١ — ٩٠٦٣ م

١ في جماعة ٢ كذا بالضبطين في اليونينية فيه وفي الأفعال الأربعة بعده
٢ فيحتطب ٢ فيحتطب
٢ يحتطب ٢ ليحطب
٢ فيحتطب ٣ ابن ملك
٤ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث حدثني (١) ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة (٢)
٥ أخبرنا ٦ جماعة
٧ خمسة ٨ سقط صلاة عند س ص ٩ الجماعة
١٠ بخمسة ١١ يجتمع
١٢ وقرآن الفجر إن
١٣ قال ١٤ من أمر أمة ١٤ من محمد
١ حدثني ٢ خمسا

وبهذا استدلّ الإمام أحمد ومن قال: إن الجماعة فرض عين لأنها لو كانت سنة لم يهدد تاركها بالتحريق، ولو كانت فرض كفاية لكان قيامه عليه الصلاة والسلام ومن معه بها كافيًا. وإلى هذا ذهب عطاء والأوزاعي وجماعة من محدثي الشافعية، كابني خزيمة، وحبان، وابن المنذر وغيرهم من الشافعية، لكنها ليست بشرط في صحة الصلاة كما قاله في المجموع.

وقال أبو حنيفة ومالك: هي سُنَّة مؤكدة، وهو وجه عند الشافعية لقوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه الشيخان: صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة، ولمواظبته -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عليها بعد الهجرة. وقرأت في شرح المجمع لابن قرشتاه مما عزاه العيني لشرح الهداية. وأكثر المشايخ على أنها واجبة وتسميتها سُنّة لأنه ثابت بالسُّنَّة اهـ.

وظاهر نص الشافعي أنها فرض كفاية وعليه جمهور أصحابه المتقدمين، وصحّحه النووي في المنهاج كأصل الروضة، وبه قال بعض المالكية، واختاره الطحاوي والكرخي وغيرهما من الحنفية لحديث أبي داود، وصحّحه ابن حبّان وغيره: ما من ثلاثة في قرية أو بلد ولا تقام فيه الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان أي غلب. ويمكن أن يقال التهديد بالتحريق وقع في حق تاركي فرض الكفاية لمشروعية قتال تاركي فرض الكفاية. وأجيب عن حديث الباب بأنه همّ ولم يفعل، ولو كانت فرض عين لما تركهم، أو أن فرضية الجماعة نسخت، أو أن الحديث ورد في قوم منافقين يتخلفون عن الجماعة ولا يصلون، ما يدل عليه السياق. فليس التهديد لترك الجماعة بخصوصه فلا يتم الدليل. وتعقب بأنه يبعد اعتناؤه عليه الصلاة والسلام بتأديب المنافقين على تركهم الجماعة مع علمه بأنه لا صلاة لهم. وقد كان عليه الصلاة والسلام معرضًا عنهم وعن عقوبتهم مع علمه بطويتهم وأجيب بأنه لا يتم إلاّ أن أدّعي أن ترك معاقبة المنافقين كان واجبًا عليه ولا دليل على ذلكْ وإذا ثبت أنه كان مخيرًا فليس في إعراضه عنهم ما يدل على وجوب ترك عقوبتهم. وفي قوله في الحديث الآتي، إن شاء الله، بعد أربعة أبواب: ليس صلاة أثقل على المنافقين من العشاء والفجر، دلالة على أنه ورد في المنافقين. لكن المراد نفاق المعصية لا نفاق الكفر كما يدل عليه حديث أبي هريرة المروي في أبي داود، ثم آتي قومًا يصلون في بيوتهم ليست بهم علة. نعم سياق حديث الباب يدل على الوجوب من جهة المبالغة في ذم من تخلّف عنها.

ومحل الخلاف إنما هو في غير الجمعة، أما هي فالجماعة شرط في صحتها وحينئذ فتكون فيها فرض عين. ثم إن التقييد بالرجال في قوله: ثم أخالف إلى رجال، يخرج الصبيان والنساء فليست في حقهن فرضًا جزمًا، والخلاف السابق في المؤداة. أما المقضية فليست الجماعة فيها فرض عين ولا كفاية، ولكنها سنة لأنه عليه الصلاة والسلام صلّى بأصحابه الصبح جماعة حين فاتتهم بالوادي.

بردة عن أبي موسى (١) قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرًا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب ٣٢ — **باب** فضل التهجير إلى الظهر

٦٥٢ (تحفة) م ت ١٢٥٧٥ — **حدثنا** (٢) قتيبة (٣) عن مالك (٤) عن سمي مولى أبي بكر (٥) عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة (٦) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له

٦٥٣ (تحفة) ت س ١٢٥٧٧ — ثم قال الشهداء خمسة (٧) المطعون والمبطون (٨) والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا (٩) لاستهموا عليه

٦٥٤ (تحفة) م ت س ١٢٥٧٠ — ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

باب ٣٣ — **باب** احتساب الآثار

٦٥٥ (تحفة) ٧١٩ — **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا (١٠) حميد عن أنس (١١) قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة ألا (١٢) تحتسبون آثاركم * تغ ٢٧٧/٢ وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم *

تغ ٢٧٧/٢ — ٦٥٦ (تحفة) ٧٩٢ — وقال ابن أبي مريم (١٣) أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد حدثني (١٤) أنس أن (١٥) بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره (١٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعروا (١٧) فقال ألا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم (١٨) (١٩) أن يمشي في الأرض بأرجلهم

باب ٣٤ — **باب** فضل العشاء في الجماعة (٢٠)

٦٥٧ (تحفة) ١٢٣٦٩ — **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء (٢١) ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد (٢٢) هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار (٢٣) فأحرق على من لا يخرج (٢٤) إلى الصلاة بعد

باب ٣٥ — **باب** اثنان فما فوقهما جماعة

٦٥٨ (تحفة) ع ١١١٨٢ — **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد (٢٥) عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما

باب ٣٦ — **باب** من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

٦٥٩ (تحفة) د س ١٣٨١٦ — **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن (٢٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه (٢٧)

٦٥٩/م (تحفة) م د ١٣٨٠٧ — لا يزال أحدكم (٢٨) في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه

---

١ الاشعري ٢ الصلاة
٣ حدثني ٤ ابن سعيد ٥ ابن عبد الرحمن ٦ فأخذه
٧ خمس ٨ والغرق
٩ يستهموا عليه ١٠ حدثني . كذا بين السطور في الاصل وقال القسطلاني وفي بعض الاصول حدثني كتبه مصححه
١١ ابن مالك ١٢ وقال مجاهد خطاهم آثارا المشي بارجلهم في الارض ١٣ قال مجاهد خطاهم آثارهم هي المشي في الارض بارجلهم ١٣ وحدثنا
١٤ عن أنس ١٥ سقط عند مضر وب عليه عند من أن بني سلمة الى ألا تحتسبون آثاركم وقول مجاهد غير مكرر الا في حاشية ط ١٥ من اليونينية ١٦ النبي
١٧ منازلهم ١٧ المدينة
١٨ والمشي ١٩ عشوا
٢٠ صلاة ٢١ صلاة
٢٢ الفجر ٢٣ ولقد فأحرق
٢٤ بقدر ٢٥ الحذاء
٢٦ هو في الفروع التي بايدينا بسقوط إن ٢٧ ولا ٢٨ كانت

٦٥٢- طرفه: ٢٤٧٢.
٦٥٣- طرفه: ٧٢٠، ٢٨٢٩، ٥٧٣٣.
٦٥٤- طرفه: ٦١٥.
٦٥٥- طرفه: ٦٥٦، ١٨٨٧.
٦٥٦- طرفه: ٦٥٥.
٦٥٧- طرفه: ٦٤٤.
٦٥٨- طرفه: ٦٢٨.
٦٥٩- طرفه: ١٧٦.

(تحفة) ٦٦٠ — ١٢٢٦٤ م ت س

لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة حدثنا محمد[1] بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق[2] في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه[3] وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة[4] ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله[5] ورجل تصدق أخفى[6] حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

(تحفة) ٦٦١ — ٥٧٨ س

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس[7] هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني[8] أنظر إلى وبيص خاتمه

باب ٣٧

باب فضل من غدا إلى المسجد[9] ومن راح

(تحفة) ٦٦٢ — ١٤٢١٧ م

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا محمد[10] بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله[11] من الجنة كلما غدا أو راح

باب ٣٨

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة[12]

(تحفة) ٦٦٣ — ٩١٥٥ م س ق

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال وحدثني عبد الرحمن[13] قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال أخبرني[14] سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد[15] يقال له مالك[16] بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس وقال[17] له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعا الصبح أربعا[18] تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك[19] * وقال ابن إسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة * وقال حماد[20] أخبرنا سعد عن حفص عن مالك

تغ ٢/٢٧٩

باب ٣٩

باب حد المريض أن يشهد الجماعة

(تحفة) ٦٦٤ — ١٥٩٤٥ م س ق

حدثنا عمر بن حفص بن غياث[21] قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش[22] عن إبراهيم قال الأسود[23] قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض[24] رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه

١ بندار . لقب محمد
٢ متعلق ٣ على ذلك
٤ سقط امرأة عند
٥ رب العالمين
٦ إخفاء . قسطلاني
٧ ابن مالك ٨ وكأني
٩ خرج ٩ يخرج
١٠ المطرف ١١ نزلا
١٢ في (قوله المكتوبة) كذا هو بالنصب في اليونينية
١٣ يعني ابن بشر
١٤ حدثني ١٥ الأسد
١٦ كذا في اليونينية مالك بدون تنوين وابن بدون ألف في هذا الموضع
١٧ فقال ١٨ كذا في اليونينية الصبح بوصل الهمزة في الموضعين وقال في الفتح بهمزة ممدودة ويجوز قصرها
١٩ عن ٢٠ حدثنا
٢١ سقط ص
٢٢ حدثنا ٢٣ عن الأسود ٢٤ النبي

٦٦٠– طرفه: ١٤٢٣، ٦٤٧٩، ٦٨٠٦.
٦٦١– طرفه: ٥٧٢.

فمن العلماء من رجح أن أبا بكر كان مأمومًا، لأن أبا معاوية أحفظ لحديث الأعمش من غيره، واستدلّ الطبري بهذا على أن للإمام أن يقطع الاقتداء به، ويقتدي هو بغيره من غير أن يقطع الصلاة، وعلى جواز إنشاء القدوة في أثناء الصلاة، وعلى جواز تقدّم إحرام المأموم على الإمام بناءً على أن أبا بكر كان دخل في الصلاة، ثم قطع القدوة، وائتمّ برسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. ومنهم من رجح أنه كان إمامًا لقول أبي بكر، الآتي في باب: من دخل ليؤم الناس ما كان لابن أبي قحافة أن يتقدم بين يدي رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. وقد جزم بذلك الضياء، وابن ناصر، وقال أنه صحّ. وثبت أنه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- صلّى خلف أبي بكر مقتديًا به في مرضه الذي مات فيه، ولا ينكر هذا إلاّ جاهل انتهى.

وقد ثبت في صحيح مسلم أنه صلّى خلف عبد الرحمن بن عوف في غزوة تبوك صلاة الفجر. وكان -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قد خرج لحاجته، فقدّم الناس عبد الرحمن فصلّى بهم. فأدرك -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إحدى الركعتين، فصلّى مع الناس الركعة الأخيرة. فلما سلم عبد الرحمن قام النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يتم صلاته، فأفزع ذلك المسلمين، فأكثروا التسبيح. فلما قضى -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- صلاته، أقبل عليهم ثم قال: أحسنتم. أو قال: قد أصبتم. يغبطهم أن يصلوا لوقتها

ورواه أبو داود بنحوه أيضًا. وقد روى الدارقطني، من طريق المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، أن رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: ما مات نبي حتى يؤمه رجل من قومه

حضرت الصلاة فأذن[1] فقال مروا أبا بكر فليصل[2] بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام في[3] مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل[4] بالناس[5] فخرج أبو بكر فصلى[6] فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر رجليه[7] تخطان من الوجع[8] فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه قيل[9] للأعمش وكان[10] النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس[11] يصلون بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم[12] رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو معوية جلس عن يسار أبي بكر فكان[13] أبو بكر يصلي قائما حدثنا ابرهيم بن موسى قال أخبرنا[14] هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي[15] صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان[16] بين العباس[17] ورجل[18] آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب * باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله حدثنا عبد الله ابن يوسف قال أخبرنا[19] مالك عن نافع أن ابن عمر[20] أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر[21] يقول ألا صلوا في الرحال حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن ملك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه[22] مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم * باب هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب[23] قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال

سمعت

Margin notes (left):
تغ ٢/٢٨١
٦٦٥ (تحفة) م س ق ١٦٣٠٩
باب ٤٠ — ٦٦٦ (تحفة) م د س ٨٣٤٢
٦٦٧ (تحفة) م س ق ٩٧٥٠
باب ٤١ — ٦٦٨ (تحفة) م د ق ٥٧٨٣

Margin notes (right):
١ فأوذن ٢ فليصلي
٣ في ساقطة عند ص س
٤ فليصلي
٥ للناس ٦ يصلي
٧ الى رجليه ٨ الارض
٩ فقيل ١٠ فكان
١١ والناس بصلاة
١٢ ورواه ١٣ وكان
١٤ أخبرني ١٤ حدثنا
١٥ رسول الله ١٦ فكان
١٧ عباس ١٨ وبين رجل
١٩ حدثنا ٢٠ عن ابن
٢١ كذا في اليونينية صورة التقديم والتأخير
٢٢ أتخذه. يحتمل أن يكون ما على الذال علامة أبي ذر أو جزمة كذا في الفرع المعول عليه عندنا وفي فرع آخر عليها علامة أبي ذر من غير شك كتبه مصححه ٢٣ الحجبي

٦٦٥- طرفه: ١٩٨.
٦٦٦- طرفه: ٦٣٢.
٦٦٧- طرفه: ٤٢٤.
٦٦٨- طرفه: ٦١٦.

سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ(١) فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة
قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض فكأنهم(٢) أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا
فعله(٣) من هو خير مني يعني النبي(٤) صلى الله عليه وسلم إنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم(٥) * وعن حماد
عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم فتجيئون(٦) تدوسون
الطين إلى ركبكم **حدثنا** مسلم بن إبرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا — (تحفة) ٦٦٩
سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت — ٤٤١٩ م د س ق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته **حدثنا** آدم — (تحفة) ٦٧٠
قال حدثنا شعبة قال حدثنا أنس بن سيرين قال سمعت أنسا يقول(٧) قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع — ٢٣٤ د
الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا
ونضح طرف الحصير صلى عليه(٨) ركعتين فقال رجل من آل الجارود لأنس أ(٩) كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ **باب** إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة وكان ابن — باب ٤٢ تغ ٢/٢٨٢
عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم — (تحفة) ٦٧١ — ١٧٣١٨
أنه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل — (تحفة) ٦٧٢
عن ابن شهاب عن أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدؤا به قبل
أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا(١٠) عن عشائكم **حدثنا** عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله — (تحفة) ٦٧٣
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا — ٧٨٢٥ م
بالعشاء ولا يعجل(١١) حتى يفرغ منه * وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ
وإنه ليسمع(١٢) قراءة الإمام * وقال زهير ووهب بن عثمن عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال — (تحفة) ٦٧٤ تغ ٢/٢٨٤
النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة — ٨٤٦٨ م
رواه(١٣) إبرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمن ووهب مديني(١٤) **باب** إذا دعي الإمام إلى الصلاة — باب ٤٣

١ ر ز غ ٢ كأنهم
٣ فعل ٤ رسول الله
٥ أخرجكم ٦ فتجيئوا
٧ ابن ملك ٨ فصلى صح
٩ ابن ملك ١٠ تعجلوا
. كذا في نسخة مسموعة على الأصيلي اهـ من اليونينية ١١ يعجل . كذا في نسخة ابن أبي رافع في هذا والآتي ١٢ يسمع
١٣ قال أبو عبد الله رواه
١٤ مدني

وفيه كالسابق دليل على تقديم فضيلة الخشوع في الصلاة على فضيلة أوّل الوقت، فإنهما لما تزاحما قدم الشارع الوسيلة إلى حضور القلب على أداء الصلاة في أوّل الوقت

٦٦٩– طرفه: ٨١٣، ٨٣٦، ٢٠١٦، ٢٠١٨، ٢٠٢٧، ٢٠٣٦، ٢٠٤٠.
٦٧٠– طرفه: ١١٧٩، ٦٠٨٠.
٦٧١– طرفه: ٥٤٦٥.
٦٧٢– طرفه: ٥٤٦٣.
٦٧٣– طرفه: ٦٧٤، ٥٤٦٤.
٦٧٤– طرفه: ٦٧٣.

٦٧٥ (تحفة) م ت س ق ١٠٧٠٠

وبيده ما يأكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن امية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعاً يحتز منها فدعى الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب ٤٤ — باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج

٦٧٦ (تحفة) ت ١٥٩٢٩

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله (١) تعني خدمة أهله (٢) فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة

باب ٤٥ — باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال (٣) جاءنا مالك ابن الحويرث في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة (٤) أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا (٥) هذا قال وكان شيخاً يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى

باب ٤٦ — باب أهل العلم والفضل أحق بالامامة

حدثنا (٦) إسحق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل (٧) بالناس قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال (٨) مروا أبا بكر فليصل (٩) بالناس فعادت فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى (١٠) بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

٦٧٩ (تحفة) ت س ١٧١٥٣

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها أنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل (١١) للناس (١٢) فقالت (١٣) عائشة فقلت (١٤) لحفصة قولي له إن أبا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل (١٥) للناس (١٦) ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن (١٧) صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل (١٨) للناس (١٩) فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

٦٨٠ (تحفة) ١٤٩٦

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الانصاري

١ في مهنة بيت أهله ٢ في خدمة ٣ قال ٤ لكم ٥ الشيخ ٦ حدثني ٧ فليصلي ٨ مرى ٩ فليصلي ١٠ فليصلي ١١ فليصلي ١٢ بالناس ١٣ قالت ١٤ قلت ١٥ فليصلي ١٦ يصلي ١٧ فانكن ١٨ فليصلي ١٩ بالناس

وهو سُنّة عندنا (الشافعية لأن القسطلاني رحمه الله شافعي) خلافًا لأبي حنيفة ومالك وأحمد، وحملوا جلوسه عليه الصلاة والسلام على سبب ضعف كان به، أو بعدما كبر وأسنّ. وتعقب بأن حمله على حالة الضعف بعيد، والأصل غيره، وبأن سنّه عليه الصلاة والسلام لا يقتضي عجزه عن النهوض، لا سيما وهو موصوف بمزيد القوة التامة، فثبتت المشروعية. والسُّنّة في هذه المجلسة الافتراش للاتباع

٦٧٥- طرفه: ٢٠٨.
٦٧٦- طرفه: ٥٣٦٣، ٦٠٣٩.
٦٧٧- طرفه: ٨٠٢، ٨١٨، ٨٢٤.
٦٧٨- طرفه: ٣٣٨٥.
٦٧٩- طرفه: ١٩٨.
٦٨٠- طرفه: ٦٨١، ٧٥٤، ١٢٠٥، ٤٤٤٨.

الأنصاريُّ وكان تبعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وخدَمه وصحبه أنَّ أبا بكرٍ كان يُصلّي لهم[1] في وجعِ النبيِّ صلى
الله عليه وسلم الذي تُوُفِّيَ فيه حتّى إذا كان يومُ الاثنين وهم صفوفٌ في الصلاة فكشف النبيُّ صلى الله عليه
وسلم سِترَ الحُجرة ينظرُ إلينا[2] وهو قائمٌ كأنّ وجهَه ورقةُ مُصحفٍ ثم تبسّم يضحك[3] فهممنا أن نفتتن من الفرح
برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصفَّ وظنّ أنّ النبيّ صلى الله عليه
وسلم خارجٌ إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم أن أتِمّوا صلاتكم وأرخى الستر فتُوُفّي[4] من يومه

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس[5] قال لم يخرج النبيُّ صلى الله
عليه وسلم ثلاثاً فأُقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدّم[6] فقال نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح
وجهُ النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظراً[7] كان أعجبَ إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين
وضح لنا فأومأ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدّم وأرخى النبيُّ صلى الله عليه وسلم
الحجاب فلم يُقدَر[8] عليه حتى مات **حدثنا** يحيى بن سليمن قال حدثنا ابن وهب[9] قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتدّ برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعُه قيل له في
الصلاة فقال مُروا[10] أبا بكر فليصلّ[11] بالناس قالت عائشة إنّ أبا بكر رجلٌ رقيقٌ إذا قرأ غلبه البكاء قال
مُروه[12] فيصلّي[13] فعاودته[14] قال[15] مُروه فيصلّي إنّكنّ[16] صواحبُ يوسف * تابعه الزُّبيديُّ وابنُ أخي الزهريّ
وإسحٰق بن يحيى الكلبيُّ عن الزهري * وقال عقيلٌ ومعمرٌ عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** من قام إلى جنب الإمام لعلّة **حدثنا** زكرياءُ بن يحيى قال حدثنا ابن نمير[17] قال
أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلّي بالناس
في مرضه فكان يصلّي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خِفّةً[18] فخرج فإذا أبو
بكر يؤمّ الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حِذاءَ
أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلّي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلّون بصلاة أبي بكر
باب من دخل ليؤمّ الناس فجاء الإمام الأوّل فتأخّر الأوّل[19] أو لم يتأخّر جازت صلاته فيه عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل

(تحفة ٦٨١) — ١٠٣٨ م
(تحفة ٦٨٢) — ٦٧٠٥ س
تغ ٢/٢٨٥
(تحفة ٦٨٣) باب ٤٧ — ١٦٩٧٩ م ق
تغ ٢/٢٨٨ باب ٤٨
(تحفة ٦٨٤) — ٤٧٤٣ م د

١ بهم ٢ فنظر ٣ فضحك
٤ وتوفي ٥ ابن مالك
٦ فتقدم ٧ رأينا
٨ نقدر ٩ حدثني
١٠ قال ١١ فليصلي
١٢ فليصلي ١٢ فليصل
١٣ فعاودته ١٤ فقال
١٥ فليصل ١٦ فانكن
١٧ أخبرنا ١٨ من
١٩ الآخر

٦٨١– طرفه: ٦٨٠.
٦٨٣– طرفه: ١٩٨.
٦٨٤– طرفه: ١٢٠١، ١٢٠٤، ١٢١٨، ١٢٣٤، ٢٦٩٠، ٢٦٩٣، ٧١٩٠.

واستنبط منه: أن الإمام الراتب إذا حضر بعد أن دخل نائبه في الصلاة يتخير: بين أن يأتم به أو يؤم هو، ويصير النائب مأمومًا، من غير أن يقطع الصلاة، ولا تبطل بشيء من ذلك صلاة أحد من المأمومين. والأصل عدم الخصوصية خلافًا للمالكية، وفيه جواز إحرام المأموم قبل الإمام، وإن المرء قد يكون في بعض صلاته إمامًا وفي بعضها مأمومًا

ابن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى أبي بكر فقال أتصلي للناس(١) فأقيم(٢) قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على ما أمره(٣) به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم أكثرتم التصفيق من رابه(٤) شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء **باب** إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم

باب ٤٩ — ٦٨٥ (تحفة) ع ١١١٨٢

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا(٥) حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم **باب** إذا زار الإمام قوما فأمهم

باب ٥٠ — ٦٨٦ (تحفة) م س ق ٩٧٥٠

حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني(٥) محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن(٦) النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له الى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا(٧) **باب**(٨) إنما جعل الإمام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود إذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام وقال الحسن فيمن يركع مع الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي(٩) الركعة الأولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد

باب ٥١ — تغ ٢/٢٨٩

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني

٦٨٧ (تحفة) م س ١٦٣١٧

عن

١ بالناس ٢ وضع في الفرع المعول عليه عندنا علامة أبي ذر على النصب ٣ أمره ٤ نابه ٥ حدثنا ٦ على النبي ٧ فسلمنا ٨ من هنا تسقط الابواب دون التراجم من سماع كريمة اهـ من اليونينية ٩ الأخيرة

٦٨٥- طرفه: ٦٢٨.

٦٨٦- طرفه: ٤٢٤.

٦٨٧- طرفه: ١٩٨.

عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس
قلنا لا هم[1] ينتظرونك قال ضعوا[2] لي ماء في المخضب قالت ففعلنا[3] فاغتسل فذهب[4] لينوء فأغمي عليه ثم أفاق
فقال صلى الله عليه وسلم أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا[5] لي ماء في المخضب قالت
فقعد[6] فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال
ضعوا[7] لي ماء[8] في المخضب فقعد[9] فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس
فقلنا[10] لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي عليه السلام[11] لصلاة العشاء
الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر
أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج[12] بين
رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه
النبي صلى الله عليه وسلم بأن لا يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل
أبو بكر يصلي وهو يأتم[13] بصلاة النبي[14] صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم
قاعد قال[15] عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن
مرض النبي[16] صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال
أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي[17] حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيته وهو شاك[19] فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم[20] أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل
الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا[21] وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا
فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف

(تحفة) ٦٨٨
١٧١٥٦ د
(تحفة) ٦٨٩
١٥٢٩ م د س

١ فقلنا لاهم (ط) ١ فقلنا لا يا رسول الله وهم
٢ ضعوني (جـ س ه) ٣ فقعد
٤ فاغتسل (ه) ٤ ثم ذهب
(جـ ه، ر ه ص س ط عط) ٥ ضعوني ٦ قال
٧ ضعوني (جـ ه) ٨ في ماء. كذا في الفروع من غير عزو
٩ قعد (ه) ١٠ قلنا (ه ص س ط صح)
١١ رسول الله صلى الله (ه) عليه وسلم ١١ الصلاة (جـ س)
العشاء ١٢ وخرج (جـ س ه)
١٣ قائم (ه ص) ١٤ رسول الله
١٥ وقال (ط) ١٦ رسول الله (ه س عط)
١٧ ابن أبي طالب رضي الله عنه (ه ص) ١٨ النبي (ص)
١٩ شاكي (جـ) ٢٠ عليهم (ه ص س ط عط)
٢١ فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد (ه س) (١)
١ ولك الحمد

٦٨٨– طرفه: ١١١٣، ١٢٣٦، ٥٦٥٨.
٦٨٩– طرفه: ٣٧٨.

قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائماً فصلوا قياماً فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى قائماً فصلوا قياماً وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون * قال أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا صلى جالساً فصلوا جلوساً هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالساً والناس خلفه قياماً لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب ٥٢ تغ ٢/٢٩٠
باب متى يسجد من خلف الإمام قال أنس فإذا سجد فاسجدوا

٦٩٠ (تحفة) م د ت س ١٧٧٢
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً ثم نقع سجوداً بعده

حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن أبي إسحق نحوه بهذا

باب ٥٣
باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام

٦٩١ (تحفة) م د ١٤٣٨٠
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

باب ٥٤ تغ ٢/٢٩٠
باب إمامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله

٦٩٢ (تحفة) د ٧٨٠٠
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآناً

٦٩٣ (تحفة) ق ١٦٩٩
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة

باب ٥٥
باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه

٦٩٤ (تحفة) ١٤٢١٨
حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطؤا

فلكم

---

١ وإذا (قوله وإذا صلى قائماً فصلوا قياماً) سقط عند ه ص س وعند ط في نسخة اهـ من اليونينية ٢ أجمعين ٣ سقط قال أبو عبد الله عند س ٤ هذا منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه قاعداً والناس خلفه قيام اهـ من هامش الأصل . زاد القسطلاني لم يأمرهم بالقعود كتبه مصححه ٥ قيام ٦ رسول الله ٧ وقال ٨ عن النبي صلى الله عليه وسلم ٩ إذا ٩ وإذا ١٠ حدثنا البراء ابن عازب رضي الله عنهما ١١ قال وحدثنا ١١ سقط حدثنا أبو نعيم إلخ بهذا عند ص س وثبت جميع ذلك ما عدا بهذا عند ه اهـ من اليونينية ١٢ قال سمعت ١٣ أولا ١٤ والموالي ١٥ وكان ١٦ ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة ١٧ عبد الله بن ١٨ موضعاً ١٩ النبي ٢٠ حدثني ٢١ حدثنا ٢٢ ابن مالك ٢٣ أتم ٢٤ حدثني

١ عن ٢ لغير

٦٩٠– طرفه: ٧٤٧، ٨١١.

٦٩٢– طرفه: ٧١٧٥.

٦٩٣– طرفه: ٦٩٦، ٧١٤٢.

فلكم وعليهم * باب إمامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته * قال(١) أبو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله ابن عدي بن خيار أنه دخل على عثمن بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك(٢) ماترى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن مايعمل الناس فاذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساؤا فاجتنب إساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلى خلف المخنث إلا من ضرورة لابد منها حدثنا محمد بن أبان(٤) حدثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح أنه سمع أنس بن ملك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة * باب يقوم عن(٥) يمين الامام بحذائه سواء إذا كانا اثنين حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة * باب إذا قام الرجل عن يسار(٦) الامام فحوله الامام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما(٧) حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نمت(٨) عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت على يساره(٩) فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك * باب إذا لم ينو الامام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم(١٠) حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي(١١) فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني(١٢) عن يمينه * باب إذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى(١٣) حدثنا مسلم(١٤) قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه * وحدثني(١٥) محمد بن بشار

أي: رئيسها عبد الرحمن بن عديس البلوي، أحد رؤوس المصريين الذين حصروا عثمان، أو هو كنانة بن بشر أحد رؤوسهم أيضًا، قال في فتح الباري: وهو المراد هنا

(تحفة) ٦٩٥ باب ٥٦
٩٨٢٧ تغ ٢/٢٩٢
تغ ٢/٢٩٣
(تحفة) ٦٩٦
١٦٩٩ ق
باب ٥٧
(تحفة) ٦٩٧
٥٤٩٦ د س
باب ٥٨
(تحفة) ٦٩٨
٦٣٦٢ م د تم س ق
باب ٥٩
(تحفة) ٦٩٩
٥٥٢٩ س
باب ٦٠
(تحفة) ٧٠٠
٢٥٥٢
(تحفة) ٧٠١
٢٥٥٢

١ قال محمد بن إسمعيل ● أي بدل قال أبو عبد الله كذا في فرع بأيدينا وفي القسطلاني الطبع وقال كتبه مصححه
١ سقط قال أبو عبد الله عند س ط وثبت عند ● قال وقال لنا محمد
٢ الخيار ٣ نرى
٤ حدثني ٥ بحذاء الامام عن يمينه ٦ رجل
٧ صلاته ٨ بت ٩ عن. كذا في أصول كثيرة صحيحة والاولى في اليونينية
١٠ فجاء ١١ ميمونة
١٢ وأقامني ١٣ وصلى
١٤ ابن ابرهيم ١٥ قال وحدثني ١٥ حدثني

٦٩٦– طرفه: ٦٩٣.
٦٩٧– طرفه: ١١٧.
٦٩٨– طرفه: ١١٧.
٦٩٩– طرفه: ١١٧.
٧٠٠– طرفه: ٧٠١، ٧٠٥، ٧١١، ٦١٠٦.
٧٠١– طرفه: ٧٠٠.

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل (١) فكأن معاذا
تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار (٢) أو قال فاتنا فاتنا فاتن (٣) وأمره
باب ٦١ بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو لا أحفظهما **باب** تخفيف الإمام في القيام وإتمام
٧٠٢ (تحفة) م س ق ١٠٠٠٤ الركوع والسجود **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا إسمعيل قال سمعت قيسا قال
أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم
باب ٦٢ ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة **باب** إذا صلى لنفسه فليطول
٧٠٣ (تحفة) د س ١٣٨١٥ ما شاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن منهم الضعيف (٤) والسقيم والكبير وإذا صلى
باب ٦٣ تغ ٢/٢٩٣ أحدكم لنفسه فليطول ما شاء **باب** من شكا إمامه إذا طول وقال أبو أسيد (٥) طولت بنا يا بني
٧٠٤ (تحفة) م س ق ١٠٠٠٤ **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال
رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما رأيته غضب في موضع (٦) كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين (٧) فمن أم
٧٠٥ (تحفة) س ٢٥٨٢ الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة **حدثنا** آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال
حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل
فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة (٨) البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا
نال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان
أنت أو أفاتن (٩) ثلاث مرار (١٠) فلولا صليت بسبح اسم ربك (١١) والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي
تغ ٢/٢٩٤ وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب (١٢) في الحديث * قال أبو عبد الله (١٣) وتابعه سعيد بن مسروق
ومسعر

١ فكان معاذ ينال منه ص س ط هـ
٢ مرات س ٣ فاتنا هـ ص س ط
٣ ثلث مرار ص ٤ فيهم هـ ص س ط
٥ أسيد هـ ٦ موعظة ص سخ
٧ لمنفرين س ٨ فبرك ص خ
ناضحيه س ٩ فاتن هـ ص
٩ أفاتن أنت ط ١٠ مرات هـ ص
١١ الأعلى صح ١٢ أحسب هـ ص س ط
هذا في ١٢ وأحسب في صح
هذا وفي ١٣ سقط قال أبو عبد الله عند هـ ص س ط

وأول المفصل من: الحجرات، أو من: القتال، أو من: الفتح، أو من: ق، وطواله إلى سورة عم، وأوساطه إلى: الضحى، أو طواله إلى: الصف، وأوساطه إلى: الانشقاق. والقصار إلى آخره، كلها أقوال.

٧٠٢- طرفه: ٩٠.
٧٠٤- طرفه: ٩٠.
٧٠٥- طرفه: ٧٠٠.

ومِسْعَرٌ والشَّيْبانِيُّ * قالَ عَمْرٌو وعُبَيْدُ اللهِ بنُ مِقْسَمٍ وأبو الزُّبَيْرِ عن جابِرٍ قَرَأَ مُعاذٌ في العِشاءِ بالبَقَرَةِ وتابَعَهُ الأَعْمَشُ عن مُحارِبٍ حدثنا(1) أبو مَعْمَرٍ قال حدثنا عبدُ الوارِثِ قال حدثنا عبدُ العزيزِ عن أنسٍ(2) قال كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُوجِزُ الصَّلاةَ ويُكْمِلُها

(تحفة ٢٣٨٨، ٣٠٠٤) تغ ٢/٢٩٤

(تحفة) ٧٠٦ — ١٠٥٧

باب ٦٥ — (تحفة) ٧٠٧

باب مَنْ أَخَفَّ الصَّلاةَ عندَ بُكاءِ الصَّبِيِّ

حدثنا إبراهيمُ بنُ موسى(3) قال أخبرنا الوليدُ(4) قال(5) حدثنا الأوزاعيُّ عن يحيى بنِ أبي كَثِيرٍ عن عبدِ اللهِ بنِ أبي قَتادةَ عن أبيهِ أبي قَتادةَ(6) عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال إنِّي لأَقُومُ في الصَّلاةِ أُرِيدُ أنْ أُطَوِّلَ فيها فأَسْمَعُ بُكاءَ الصَّبِيِّ فأَتَجَوَّزُ في صَلاتي كَراهِيَةَ أنْ أَشُقَّ على أُمِّهِ * تابَعَهُ بِشْرُ بنُ بَكْرٍ وابنُ المُبارَكِ وبَقِيَّةُ عن الأوزاعيِّ

روى ابن أبي شيبة، عن ابن سابط، أن رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قرأ في الركعة الأولى بسورة نحو ستين آية، فسمع بكاء الصبي، فقرأ في الثانية بثلاث آيات

تغ ٢/٢٩٧

(تحفة) ٧٠٨ — ٩٠٨ م

حدثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ قال حدثنا سُلَيْمانُ بنُ بلالٍ قال حدثنا شَرِيكُ(7) بنُ عبدِ اللهِ قال سَمِعْتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ ما صَلَّيْتُ وَراءَ إمامٍ قَطُّ أَخَفَّ صلاةً ولا أَتَمَّ مِنَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وإنْ كانَ لَيَسْمَعُ بُكاءَ الصَّبِيِّ فيُخَفِّفُ مَخافَةَ أنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ(8)

(تحفة) ٧٠٩ — ١١٧٨ م ق

حدثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ قال حدثنا يزيدُ بنُ زُرَيْعٍ(9) قال حدثنا سعيدٌ قال حدثنا قتادةُ أنَّ أنسَ بنَ مالكٍ حَدَّثَهُ(10) أنَّ النبيَّ(11) صلى الله عليه وسلم قال إنِّي لأَدْخُلُ في الصَّلاةِ وأنا أُرِيدُ إطالَتَها فأَسْمَعُ بُكاءَ الصَّبِيِّ فأَتَجَوَّزُ في صَلاتي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكائِهِ

(تحفة) ٧١٠ — ١١٧٨ م ق

حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ قال حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ(12) عن سعيدٍ عن قتادةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال إنِّي لأَدْخُلُ في الصَّلاةِ فأُرِيدُ إطالَتَها فأَسْمَعُ بُكاءَ الصَّبِيِّ فأَتَجَوَّزُ مِمَّا(13) أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكائِهِ * وقال موسى حدثنا أبانُ حدثنا قتادةُ حدثنا أنسٌ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ(14)

(تحفة ١١٣٣) تغ ٢/٢٩٨

باب ٦٦

باب إذا صَلَّى ثُمَّ أَمَّ قَوْمًا

(تحفة) ٧١١ — ٢٥٠٤ م

حدثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ وأبو النُّعْمانِ قالا حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن أيوبَ عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ عن جابرٍ(15) قال كانَ مُعاذٌ يُصَلِّي مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ يَأْتي قَوْمَهُ فيُصَلِّي بهم

واستدلّ به الشافعية على صحة اقتداء المفترض بالمتنفل، لأن فرض معاذ هو الأول،وهذا قول أحمد، واختاره ابن المنذر وجماعة من السلف، خلافًا للحنفية والمالكية

باب ٦٧

باب مَنْ أَسْمَعَ النَّاسَ تَكْبِيرَ الإمامِ

(تحفة) ٧١٢ — ١٥٩٤٥ م س ق

حدثنا مُسَدَّدٌ قال حدثنا عبدُ اللهِ بنُ داودَ قال حدثنا الأعمشُ عن إبراهيمَ عن الأسودِ عن عائشةَ(16) رضي الله عنها قالت لمَّا مَرِضَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَرَضَهُ الذي ماتَ فيه أتاهُ يُؤْذِنُهُ بالصَّلاةِ فقال مُرُوا أبا بكرٍ فلْيُصَلِّ قُلْتُ(17) إنَّ أبا بكرٍ رجلٌ أَسِيفٌ إنْ يَقُمْ مَقامَكَ يَبْكِي(18) فلا يَقْدِرُ على القِراءةِ قال(19) مُرُوا أبا بكرٍ فلْيُصَلِّ فقُلْتُ(20) مِثْلَهُ(21) فقال في الثالثةِ أو الرابعةِ إنَّكُنَّ صَواحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أبا بكرٍ

١ باب حدثنا أبو معمر ه ص ط
١ باب الإيجاز في الصلاة وإكمالها ٢ ابن مالك ص
٣ هو الفراء ص ٤ حدثنا ه ص
٥ ابن مسلم س ٦ سقط أبو قتادة عند ص س
٧ حدثني ٨ أن يفتن أمه ه ص ط
٩ عن قتادة س ١٠ حدث ه ص س
١١ نبي الله ه ص س ط ١٢ حدثني ص
١٣ لما ه ص س ١٤ مثله سقط عند ص س
١٥ ابن عبد الله ص ١٦ بلال ص صح
١٧ بالناس صح ه ص س ط
١٨ يبك صح ه ص ط ١٩ فقال ه ص س ط
٢٠ فليصلي بالناس س
٢١ قلت ص

٧٠٧- طرفه: ٨٦٨.

٧٠٩- طرفه: ٧١٠.

٧١٠- طرفه: ٧٠٩.

٧١١- طرفه: ٧٠٠.

٧١٢- طرفه: ١٩٨.

فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر رضى الله عنه وقعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير * تابعه محاضر عن الأعمش

باب ٦٨ تغ ٢/٢٩٩ **باب** الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم

٧١٣ تغ ٢/٢٩٩ (تحفة) م س ق ١٥٩٤٥ **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر قال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدى أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة أبي بكر رضى الله عنه

أي يستدلوا بأفعالكم على أفعالي، وليس المراد أن المأموم يقتدي به غيره.

باب ٦٩ **باب** هل يأخذ الامام إذا شك بقول الناس

٧١٤ (تحفة) د ت س ١٤٤٤٩ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك ابن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول

٧١٥ (تحفة) د س ١٤٩٥٢ **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب ٧٠ تغ ٢/٣٠٠ **باب** إذا بكى الامام في الصلاة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف يقرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله

٧١٦ (تحفة) ت س ١٧١٥٣ **حدثنا** إسمعيل قال حدثنا ملك بن أنس عن

هشام

١ حدثني ٢ أبا بكر
فيصلي ٣ متى يقوم
٤ لم يسمع ٥ أن يصلي
٦ متى ما يقم ٦ متى
يقوم ٧ لم يسمع ٨ فقال
٩ أبا بكر يصلي
١٠ تخطان ١١ داخل
محل التخريج هنا كما يؤخذ من الفروع كتبه مصححه
١٢ فجاءه ١٣ النبي
١٤ يقتدون ١٥ ابن
عبدالرحمن ١٦ رسول الله
١٧ قد صليت ١٨ فقرأ
١٩ الآية ٢٠ حدثني

٧١٣- طرفه: ١٩٨.
٧١٤- طرفه: ٤٨٢.
٧١٥- طرفه: ٤٨٢.
٧١٦- طرفه: ١٩٨.

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
مروا أبا بكر يصلي بالناس(١) قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر
عمر فليصل(٢) فقال مروا أبا بكر فليصل للناس(٣) قالت عائشة فقلت لحفصة(٤) قولي له إن أبا بكر(٥) إذا قام في مقامك لم
يسمع الناس من البكاء فمر(٦) عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن
لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس قالت(٧) حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا
(تحفة) ٧١٧ باب ٧١ — **باب** تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال
١١٦١٩ م — حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة(٨) قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول
(تحفة) ٧١٨ — قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون(٩) صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم **حدثنا** أبو معمر قال
١٠٣٩ م — حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز(١٠) عن أنس(١١) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف فإني
(تحفة) ٧١٩ باب ٧٢ — أراكم خلف ظهري **باب** إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف **حدثنا** أحمد بن
٦٥٨ — أبي رجاء قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل حدثنا
أنس قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا(١٢)
(تحفة) ٧٢٠ باب ٧٣ — فإني أراكم من وراء ظهري(١٣) **باب** الصف الأول **حدثنا** أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي
١٢٥٧٧ ت س — صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمطعون والمبطون والهدم وقال
(تحفة) ٧٢١ — ١٢٥٧٠ م ت س — ولو يعلمون(١٤) ما في التهجير لاستبقوا(١٥) ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف
(تحفة) ٧٢٢ باب ٧٤ — المقدم لاستهموا(١٦) **باب** إقامة الصف من تمام الصلاة(١٧) **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا
١٤٧٠٥ م — ١٤٧٥٣ — عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام(١٨) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما جعل
الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك(١٩) الحمد وإذا
سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون(٢٠) وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من
(تحفة) ٧٢٣ — ١٢٤٣ م د ق — حسن الصلاة **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس(٢١)(٢٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

١ فليصل ٢ يصلي بالناس ٣ بالناس
٤ فقلت لحفصة ٥ رجل أسيف إذا قام مقامك
٦ في ٧ فقالت
٨ حدثني ٩ لتسوون
١٠ ابن صهيب
١١ ابن مالك ١٢ ابن مالك
١٣ الحديث ١٤ لو
١٥ اليه ١٦ الأول
١٧ إتمام ١٨ ابن منبه
١٩ ولك ٢٠ أجمعين
٢١ ابن مالك ٢٢ قال قال رسول الله

(قوله والمطعون) كذا في الفروع بأيدينا تقديمه على المبطون وعكس القسطلاني كتبه مصححه

٧١٨- طرفه: ٧١٩، ٧٢٥.
٧١٩- طرفه: ٧١٨.
٧٢٠- طرفه: ٦٥٣.
٧٢١- طرفه: ٦١٥.
٧٢٢- طرفه: ٧٣٤.

باب إثم من لم يتم الصفوف (١)(٢) حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري (٣) عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت منا (٤) منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنكرت شيئاً إلا أنكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا أنس ابن مالك المدينة بهذا

باب ٧٥ ٧٢٤ (تحفة ٢٤٩)

تغ ٢/٣٠١

باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد (٥) قال حدثنا زهير (٦) عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب ٧٦ تغ ٢/٣٠٢

٧٢٥ (تحفة ٦٦٦)

باب إذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه إلى يمينه تمت صلاته حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه (٧) المؤذن فقام وصلى (٨) ولم يتوضأ

باب ٧٧

٧٢٦ (تحفة م ت س ق ٦٣٥٦)

باب المرأة وحدها تكون صفاً حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن إسحق عن أنس بن مالك قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأمي أم سليم خلفنا

باب ٧٨ ٧٢٧ (تحفة س ١٧٢)

باب ميمنة المسجد والامام حدثنا موسى حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي (٩)

باب ٧٩ ٧٢٨ (تحفة ق ٥٧٦٩)

باب إذا كان بين الامام وبين القوم حائط أو سترة وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر (١٠) وقال أبو مجلز يأتم بالامام وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الامام حدثنا محمد (١١) قال أخبرنا عبدة (١٢) عن يحيى بن سعيد (١٣) الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام أناس (١٤) يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا

بذلك

باب ٨٠ تغ ٢/٣٠٣

٧٢٩ (تحفة د ١٧٩٣٧)

١ يقم ٢ الصف
٣ حدثنا ٤ انكرت منذ
٥ وهو ابن ٦ ابن مالك
٧ فجاء ٨ يصلي
٨ فصلى ٩ وراءه
١٠ نهير ١١ حدثني
١٢ ابن سلام ١٣ حدثنا
١٤ ناس

ولو صلّى الرجل وحده دون الصف صحت صلاته عند الشافعي ومالك وأبي حنيفة رضي الله عنهم، ولكن يكره عند الشافعية، فليدخل الصف إن وجد سعة، وإلاّ فليجر شخصًا منه بعد الإحرام، وليساعده المجرور فيقف معه صفًّا. روى البيهقي أنه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال لرجل صلّى خلف الصف: أيها الرجل المصلي هلاّ دخلت الصف، أو جررت رجلاً من الصف فيصلّي معك، أعد صلاتك، وضعفه. والأمر بالإعادة للاستحباب، ويؤخذ من الكراهة فوات فضيلة الجماعة.

٧٢٥- طرفه: ٧١٨.
٧٢٦- طرفه: ١١٧.
٧٢٧- طرفه: ٣٨٠.
٧٢٨- طرفه: ١١٧.
٧٢٩- طرفه: ٧٣٠، ٩٢٤، ١١٢٩، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٥٨٦١.

بذلك فقام ليلة الثانية(١) فقام معه ناس(٢) يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثة(٣) حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل

(تحفة) ٧٣٠ باب ٨١ — ١٧٧٢٠ م د س ق

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك(٤) قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه(٥) بالنهار ويحتجره(٦) بالليل فثاب(٧) إليه ناس فصلوا(٨) وراءه

(تحفة) ٧٣١ — ٣٦٩٨ م د ت س

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة(٩) قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم(١٠) بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم(١١) فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة * قال عفان(١٢) حدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت أبا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

(تحفة ٣٦٩٨) تغ ٢/٣٠٤ — م د ت س

باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة

باب ٨٢

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس ابن مالك(١٣) الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس رضي الله عنه فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد(١٤)

(تحفة) ٧٣٣ — ١٥٢٣ م ت

حدثنا قتيبة بن سعيد(١٤) قال حدثنا ليث(١٥) عن ابن شهاب عن أنس بن مالك(١٦) أنه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا(١٧) معه قعودا ثم انصرف فقال إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك(١٨) الحمد وإذا سجد فاسجدوا

(تحفة) ٧٣٤ — ١٣٧٤٣

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي(١٩) صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا

---

١ الليلة الثانية ٢ ناس
٣ ثلثا ٤ الفديك
٥ يبتسطه ٦ ويحجزه
٧ فثار ٨ فصفوا
٩ حجزة ١٠ علمت
١١ صنعكم ١٢ سقط قال عفان الى عن النبي صلى الله عليه وسلم عنده
١٣ ابن ملك ١٤ سقط ابن سعيد عنده
١٥ الليث ١٦ أنس بن ملك قال
١٧ فلما ١٨ ولك
١٩ رسول الله

٧٣٠– طرفه: ٧٢٩.
٧٣١– طرفه: ٦١١٣، ٧٢٩٠.
٧٣٢– طرفه: ٣٧٨.
٧٣٣– طرفه: ٣٧٨.
٧٣٤– طرفه: ٧٢٢.

ولما فرغ المؤلف رحمه الله من بيان أحكام الجماعة والإمامة وتسوية الصفوف، شرع في بيان صفة الصلاة وما يتعلق بذلك

أي بعد قولكم: سمع الله لمن حمده، فقد ثبت الجمع بينهما من فعله عليه الصلاة والسلام. وقد قال: صلوا كما رأيتموني أصلي، فسمع الله لمن حمده للارتفاع، وربنا ولك الحمد للاعتدال

باب إيجاب التكبير) للإحرام (وافتتاح الصلاة) أي مع الشروع في الصلاة، وأطلق الإيجاب والمراد: الوجوب تجوزًا لأن الإيجاب خطاب الشارع،) والوجوب ما يتعلق بالمكلف وهو المراد هنا. ويتعين على القادر: الله أكبر لأنه عليه الصلاة والسلام كان يستفتح الصلاة به. رواه ابن ماجة وغيره. وفي البخاري: صلوا كما رأيتموني أصلي. فلا يقوم مقامه تسبيح ولا تهليل لأنه محل اتباع، وهذا قول الشافعية والمالكية والحنابلة فلا يكفي: الله الكبير، ولا الرحمن أكبر، لكن عند الشافعية لا تضر زيادة ولا تمنع الاسم: كالله الجليل أكبر في الأصح، ومن عجز عن التكبير ترجم عنه .بأي لغة شاء، ولا يعدل عنه إلى غيره من الأذكار
وقال الحنفية: ينعقد بكل لفظ يقصد به التعظيم، خلافًا لأبي يوسف فإنه يقتصر على المعروف والمنكر من التكبير، فيقول: الله أكبر، الله أكبر، الله .كبير الله الكبير
وهل تكبيرة الإحرام ركن أو شرط؟ قال بالأول الشافعية والمالكية والحنابلة، وقال الحنفية بالثاني

يستفاد من ذلك وجوب متابعة الإمام. فيكبر للإحرام بعد فراغ الإمام منه، فإن شرع فيه قبل فراغه لم تنعقد، لأن الإمام لا يدخل في الصلاة إلاّ بالفراغ من التكبير، فالاقتداء به في أثنائه اقتداء بمن ليس في صلاة، بخلاف الركوع والسجود ونحوهما، فيركع بعد شروع الإمام في الركوع، فإن قارنه أو سبقه فقد أساء ولا تبطل، وكذا في السجود يسلم بعد سلامه، فإن سلم قبله بطلت إلا أن ينوي المفارقة، أو معه فلا تبطل، لأنه تحلل، فلا حاجة .فيه للمتابعة بخلاف لسبق، فإنه منافٍ للاقتداء

والمراد بحذو منكبيه، كما قاله النووي في شرح مسلم وغيره؛ أن تحاذي أطراف أصابعه أعلى أذنيه، وإبهاماه شحمتي أذنيه، وراحتاه منكبيه

يرفعهما مع ابتداء التكبير، ويكون انتهاؤه مع انتهائه كما هو الأصح عند الشافعية، ورجحه المالكية، وقيل: يرفع بلا تكبير، ثم يبتدئ التكبير مع إرسال اليدين وقبل أن يركع. وقال صاحب الهداية من الحنفية: الأصح يرفع ثم يكبر، لأن الرفع صفة نفي الكبرياء عن غير الله، والتكبير إثبات ذلك له، والنفي سابق على الإثبات كما في كلمة الشهادة.

باب ٨٣ — وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون **باب** رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح

٧٣٥ (تحفة) س ٦٩١٥ — سواء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب ٨٤ — ٧٣٦ (تحفة) م س ٦٩٧٩ — **باب** رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع (١) **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن (٢) عبد الله (٣) بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت (٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا (٥) حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود (٦)

١١١٨٧ م — **حدثنا** إسحق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد (٧) عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا

باب ٨٥ تغ ٢/٣٠٤ — **باب** إلى أين يرفع يديه وقال أبو حميد (٨) في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه (٩)

٧٣٨ (تحفة) س ٦٨٤١ — **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا (١٠) سالم ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي (١١) صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود (١٢)

باب ٨٦ — ٧٣٩ (تحفة) د ٨٠١٧ — **باب** رفع اليدين إذا قام من الركعتين **حدثنا** عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي الله (١٣) صلى الله عليه وسلم * رواه

تغ ٢/٣٠٥ (تحفة ٧٥٦٤) — حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه ابن طهمان عن أيوب

تغ ٢/٣٠٥ (تحفة ٨٤٨٧) — وموسى بن عقبة مختصرا

باب ٨٧ — ٧٤٠ (تحفة) ٤٧٤٧ — **باب** (١٤) وضع اليمنى على اليسرى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن

١ حدثنا ٢ ابن عمر ٣ عن أبيه ٤ النبي ٥ كان في اليونينية تحت تكونا نقطتان فكشطتا اهـ من هامش الاصل وفي القسطلاني يكونا بالتحتية ولأبي ذر تكونا بالفوقية كتبه مصححه ٦ قال محمد قال علي بن عبد الله حق على المسلمين أن يرفعوا أيديهم لحديث الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنهم ٧ حدثنا خالد ٨ قال ٩ إلى حذو ١٠ أخبرني ١١ رسول الله ١٢ يرفع من السجود ١٣ النبي ١٤ في الصلاة

٧٣٥– طرفه: ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٣٩.
٧٣٦– طرفه: ٧٣٥.
٧٣٨– طرفه: ٧٣٥.
٧٣٩– طرفه: ٧٣٥.

عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في
الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي (١) ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إسمعيل (٢) ينمى ذلك ولم يقل ٣
ينمي **باب** الخشوع في الصلاة **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج

لا سقط عنده ص

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى (٣) علي ركوعكم
ولا خشوعكم وإني لأراكم وراء (٤) ظهري **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر (٥) قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك (٦) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الركوع والسجود فوالله
إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وسجدتم (٧) **باب** (٨) ما يقول بعد
التكبير **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس (٩) أن النبي صلى الله عليه وسلم
وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين **حدثنا** موسى بن إسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه قال هنية (١٠)
فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك (١١) بين التكبير والقراءة (١٢) ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل
خطاياي بالماء والثلج والبرد **باب** (١٣) **حدثنا** ابن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني
ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر (١٤) أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فأطال
القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال
السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم
ركع فأطال الركوع ثم رفع فسجد (١٥) فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال قد
دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا (١٦)
معهم فإذا امرأة (١٧) حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها

١ ولا ٢ قال محمد قال إسمعيل
٣ لا يخفى ٤ ومن وراء
٥ عن شعبة ٦ يقول . كذا بهامش اليونينية مصححا عليه وليس في أصول كثيرة
٧ وإذا سجدتم ٨ يقرأ
٩ ابن مالك ١٠ هنيهة
١١ أسكاتك ١٢ وبين القراءة ١٣ سقط عند
١٤ الصديق رضي الله عنهما
١٥ ثم سجد ١٦ أو أنا
١٧ لاهي

وبما فرغ من الكلام في وضع اليمنى على اليسرى، وهي صفة السائل الذليل، وأنه أقرب إلى الخشوع، شرع يذكر الخشوع، حثًّا للمصلّي على ملازمته

واستدلّ بالحديث على مشروعية دعاء الافتتاح بعد التحرم بالفرض أو النفل خلافًا للمشهور عن مالك

باب ٨٨ ٧٤١ (تحفة ١٣٨٢١ م)
٧٤٢ (تحفة ١٢٦٣ م)
باب ٨٩
٧٤٣ (تحفة ١٢٥٧ م س)
٧٤٤ (تحفة ١٤٨٩٦ م د س ق)
باب ٩٠ ٧٤٥ (تحفة ١٥٧١٧ س ق)

٧٤١- طرفه: ٤١٨.
٧٤٢- طرفه: ٤١٩.
٧٤٥- طرفه: ٢٣٦٤.

ويستفاد منه ما ترجم له، وهو رفع البصر إلى الإمام، ويدل للمالكية حيث قالوا: ينظر إلى الإمام وليس عليه أن ينظر إلى موضع سجوده. ومذهب الشافعية يسن إدامة نظره إلى موضع سجوده لأنه أقرب إلى الخشوع

ولا أرسلتها تأكل قال نافع حسبت أنه قال من خشيش أو خشاش **باب** رفع البصر إلى الإمام في الصلاة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فرأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت

٧٤٦ **حدثنا** موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن عمارة ابن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته

٧٤٧ **حدثنا** حجاج حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير كذوب أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد

٧٤٨ **حدثنا** إسمعيل قال حدثني ملك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناول شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال إني أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا

٧٤٩ **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس بن ملك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقا المنبر فأشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة

٧٥٠ **حدثنا** علي بن عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن أبي عروبة قال حدثنا قتادة أن أنس ابن ملك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم

باب الالتفات في الصلاة

٧٥١ **حدثنا** مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد

٧٥٢ **حدثنا** قتيبة قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية

باب

باب ٩١ — تغ ٢/٣٠٧
٧٤٦ (تحفة) د س ق ٣٥١٧
٧٤٧ (تحفة) م د ت س ١٧٧٢
٧٤٨ (تحفة) م د س ٥٩٧٧
٧٤٩ (تحفة) ١٦٤٧
باب ٩٢
٧٥٠ (تحفة) د س ق ١١٧٣
باب ٩٣
٧٥١ (تحفة) د ت س ١٧٦٦١
٧٥٢ (تحفة) م د س ق ١٦٤٣٤

١ ولاهي ٢ حسبته ٣ الارض ٤ رأيت ٥ ابن زياد ٦ فقلنا ٧ ذلك ٨ أخبرنا ٩ وهو غير ١٠ رسول الله ١١ يروه ١٢ وضع في فرعين عندنا ك فوق الخاء من غير رقم ولا تصحيح ١٣ النبي ١٤ فقالوا ١٥ تناولت ١٦ فقال ١٧ رأيت ١٨ لأكلت ١٩ رقى ٢٠ بيده ٢١ حدثنا ٢٢ حدثه ٢٣ لينتهين ٢٤ يختلس ٢٥ شغلني ٢٦ به ٢٧ جهيم

٧٤٦- طرفه: ٧٦٠، ٧٦١، ٧٧٧.
٧٤٧- طرفه: ٦٩٠.
٧٤٨- طرفه: ٢٩.
٧٤٩- طرفه: ٩٣.
٧٥١- طرفه: ٣٢٩١.
٧٥٢- طرفه: ٣٧٣.

تغ ٣٠٨/٢ باب ٩٤

باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئاً أو بصاقاً في القبلة وقال سهل التفت أبو بكر رضي الله عنه فرأى النبي[1] صلى الله عليه وسلم **حدثنا**[2] قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث[3] عن نافع عن ابن عمر أنه رأى[4] النبي[5] صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن[6] أحد قبل وجهه في الصلاة

(تحفة ٧٥٣) ٨٢٧١ م س ق

* رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن نافع **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث[7] بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس[8] قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل له الصف فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أتموا[9] صلاتكم فأرخى الستر[10] وتوفي من آخر ذلك اليوم

(تحفة ٧٥٤ تغ ٣٠٨/٢) ١٥١٨ (تحفة ٨٤٦٩، ٧٧٦٤) م

باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت **حدثنا** موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عماراً فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي قال أبو إسحق[11] أما أنا والله فإني[12] كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأخف[13] في الأخريين قال ذاك[14] الظن بك يا أبا إسحق فأرسل معه رجلاً أو رجالاً إلى الكوفة فسأل[15] عنه أهل الكوفة ولم يدع[16] مسجداً إلا سأل عنه ويثنون معروفاً حتى دخل مسجداً لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال[17] أما إذ نشدتنا فإن سعداً[18] كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذباً قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن وكان[19] بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فأنا[20] رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق[21] يغمزهن **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(تحفة ٧٥٥) ٣٨٤٧ م د س

(تحفة ٧٥٦) ٥١١٠ ع

١ رسول الله ٢ حدثني
٣ الليث ٤ انه قال
٥ رسول الله ٦ أحدكم
٧ الليث عن ٨ ابن ملك
٩ أن أتموا ١٠ وأرخى
١١ سقط أبو إسحق عند
١٢ إني
١٣ وأحذف ١٤ ذلك
١٥ يسأل ١٦ فلم
١٧ فقال ١٨ سقط كان
١٩ فكان
٢٠ وأنا ٢١ في الطريق

وهذا مذهب الجمهور خلافًا للحنفية، حيث قالوا: لا تجب على المأموم، لأن قراءة الإمام قراءة له.

وفيه سلب للعدل عنه بالكلية، وهو قدح في الدين

نسأل الله العفو والعافية

وإنما ساغ لسعد أن يدعو على أخيه المسلم بهذه الدعوات لأنه ظلمه بالافتراء عليه. فإن قلت: إن الدعاء بمثل هذا يستلزم تمني المسلم وقوع المسلم في المعاصي، أجيب: بأن ذلك جائز من حيث كون ذلك يؤدي إلى نكاية الظالم وعقوبته، كتمني الشهادة المشروع، وإن كان حاصله تمني قتل الكافر للمسلم وهو معصية، ووهن في الدين. لكن الغرض من تمني الشهادة ثوابها لا نفسها، وقد وجد ذلك في دعوات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، كقول نوح: {وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالاً} [نوح: 24]. وإنما ثلث عليه الدعوة لأنه ثلث في نفي الفضائل عنه، لا سيما الثلاث التي هي أصول الفضائل كما مرّ، والثلاث تتعلق بالنفس والمال والدين، فقابلها بمثلها. فبالنفس، طول العمر، وبالمال: الفقر، وبالدين: الوقوع في الفتن

٧٥٣- طرفه: ٤٠٦.

٧٥٤- طرفه: ٦٨٠.

٧٥٥- طرفه: ٧٥٨، ٧٧٠.

وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله (٧٥٧ تحفة) (م د ت س ١٤٣٠٤)

قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة (١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد

فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد (٢) وقال ارجع فصل (٣) فإنك لم تصل فرجع

يصلي (٤) كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا (٥) فقال والذي

بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة (٦) فكبر ثم اقرأ ما تيسر (٧) معك من القرآن

ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن

جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها باب القراءة في الظهر (٨) حدثنا أبو نعيم قال حدثنا (باب ٩٦) (٧٥٩ تحفة) (م د س ق ١٢١٠٨)

شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي (٩) صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين

الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية

أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى وكان يطول في الركعة

الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش (٧٦٠ تحفة) (د س ق ٣٥١٧)

حدثني عمارة عن أبي معمر قال سألنا خبابا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال

نعم قلنا بأي شيء (١٠) كنتم تعرفون (١١) قال باضطراب لحيته (١٢) باب القراءة في العصر حدثنا محمد بن (باب ٩٧) (٧٦١ تحفة) (د س ق ٣٥١٧)

يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلت (١٣) لخباب بن الأرت أكان

النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال قلت بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال

باضطراب لحيته حدثنا المكي بن إبراهيم (١٤) عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن (٧٦٢ تحفة) (م د س ق ١٢١٠٨)

أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة

سورة ويسمعنا الآية أحيانا باب القراءة في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا (باب ٩٨) (٧٦٣ تحفة) (ع ١٨٠٥٢)

مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال إن أم الفضل

سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني (١٥) والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر

ما سمعت

---

١ حدثنا ٢ فقال
٣ وصل ٤ فصلى
٥ قال ٦ قال ٧ بما
٨ حدثنا أبو النعمن حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت أصلي (١) بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي (٢) لا أخرم عنها أركد (٣) في الأوليين (٤) وأحذف في الأخريين (٥) فقال عمر رضي الله عنه ذلك الظن بك (٦)
٩ رسول الله ١٠ قلت
١١ ذلك ١٢ لحيته
١٣ قلنا ١٤ مكي
١٥ يا بني لقد

١ قد كنت ٢ صلاتي
٣ كنت أركد
٤ وأخف ٥ قال ٦ ذاك

٧٥٧- طرفه: ٧٩٣، ٦٢٥١، ٦٢٥٢، ٦٦٦٧.
٧٥٨- طرفه: ٧٥٥.
٧٥٩- طرفه: ٧٦٢، ٧٧٦، ٧٧٨، ٧٧٩.
٧٦٠- طرفه: ٧٤٦.
٧٦١- طرفه: ٧٤٦.
٧٦٢- طرفه: ٧٥٩.
٧٦٣- طرفه: ٤٤٢٩.

ما سمعت(١) من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب **حدثنا**(٢) أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار(٣) وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطول الطوليين(٤)

باب الجهر في المغرب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله(٥) صلى الله عليه وسلم قرأ(٦) في المغرب بالطور

باب الجهر في العشاء **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت(٧) خلف أبي القسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ(٨) في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون

باب القراءة في العشاء بالسجدة **حدثنا**(٩) مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي(١٠) عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها(١١) خلف أبي القسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها(١٢) حتى ألقاه

باب القراءة في العشاء **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا عدي بن ثابت سمع البراء رضي الله عنه(١٣) قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والتين(١٤) والزيتون في العشاء وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة

باب يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي عون(١٥) قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد(١٦) شكوك في كل شيء حتى الصلاة(١٧) قال أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك أو ظني بك

باب القراءة في الفجر وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة(١٨) قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فسألناه عن وقت الصلوات(١٩) فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب

١ سمعته ٢ حدثني
٣ بقصار المفصل ٣ يعني المفصل ٤ بطولى ٥ النبي
٦ يقرأ ٧ بها . من غير الفرع وقال في الفتح هي لغير أبي ذر ٨ رسول الله
٩ حدثني ١٠ حدثنا
١١ فيها ١٢ فيها
١٣ أنه سمع ١٤ بالتين
١٥ محمد بن عبيد الله الثقفي
١٦ قد ١٧ في الصلاة
١٨ هو أبو المنهال ١٩ الصلاة

(تحفة) ٧٦٤ — ٣٧٣٨ د س
(تحفة) ٧٦٥ باب ٩٩ — ٣١٨٩ م د س ق
(تحفة) ٧٦٦ باب ١٠٠ — ١٤٦٤٩ م د س
(تحفة) ٧٦٧ — ١٧٩١ ع
(تحفة) ٧٦٨ باب ١٠١ — ١٤٦٤٩ م د س
(تحفة) ٧٦٩ باب ١٠٢ — ١٧٩١ ع
باب ١٠٣
(تحفة) ٧٧٠ — ٣٨٤٧ م د س
(تحفة) ٧٧١ باب ١٠٤ تغ ٣٠٩/٢ — ١١٦٠٥ م د ت س ق ، ١١٦٠٦ ، ١١٦٠٧

٧٦٥- طرفه: ٣٠٥٠، ٤٠٢٣، ٤٨٥٤.
٧٦٦- طرفه: ٧٦٨، ١٠٧٤، ١٠٧٨.
٧٦٧- طرفه: ٧٦٩، ٤٩٥٢، ٧٥٤٦.
٧٦٨- طرفه: ٧٦٦.
٧٦٩- طرفه: ٧٦٧.
٧٧٠- طرفه: ٧٥٥.
٧٧١- طرفه: ٥٤١.

النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ فَيَعْرِفُ جَلِيسَهُ وَكَانَ يَقْرَأُ فِي(١) الرَّكْعَتَيْنِ أَوْ إِحْدَاهُمَا مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ

٧٧٢ (تحفة) م س ١٤١٩٠ — حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ يُقْرَأُ(٢) فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا أَخْفَى عَنَّا أَخْفَيْنَا عَنْكُمْ(٣) وَإِنْ لَمْ تَزِدْ عَلَى أُمِّ الْقُرْآنِ أَجْزَأَتْ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ

باب ١٠٥ — بَابُ الْجَهْرِ بِقِرَاءَةِ صَلَاةِ الْفَجْرِ(٤) وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ طُفْتُ وَرَاءَ النَّاسِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَيَقْرَأُ بِالطُّورِ(٥)

٧٧٣ (تحفة) م ت س ٥٤٥٢ — حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ(٦) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ(٧) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ(٨) وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا(٩) حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالُوا مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَثَ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا(١٠) مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَانْصَرَفَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ(١١) إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِنَخْلَةَ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَهُنَالِكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ وَقَالُوا(١٢) يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ(١٣)

٧٧٤ (تحفة) ٦٠٠٤ — حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا أُمِرَ(١٤) وَسَكَتَ فِيمَا أُمِرَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ

باب ١٠٦ — بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ(١٥) وَالْقِرَاءَةِ بِالْخَوَاتِيمِ(١٦) وَبِسُورَةٍ(١٧) قَبْلَ سُورَةٍ وَبِأَوَّلِ سُورَةٍ

تغ ٢/٣١٠ — وَيُذْكَرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُونَ(١٨) فِي الصُّبْحِ حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ أَوْ ذِكْرُ عِيسَى أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ

تغ ٢/٣١٣ — وَقَرَأَ عُمَرُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِمِائَةٍ وَعِشْرِينَ آيَةً مِنَ الْبَقَرَةِ وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةٍ مِنَ الْمَثَانِي وَقَرَأَ الْأَحْنَفُ بِالْكَهْفِ فِي الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ بِيُوسُفَ أَوْ

وهذا مكروه عند الحنفية، لأن رعاية ترتيب المصحف العثماني مستحبة، وقيل مكروه في الفرائض دون النوافل

١ وينصرف ٢ نقرأ
٣ سقط عنكم عند
٤ الصبح
٥ يقرأ ٦ هو جعفر ابن أبي وحشية ٧ عبد الله ابن ٨ كذا بالضبطين في اليونينية ٩ قالوا
١٠ وانظروا ١١ في القسطلاني لغير ابن عساكر حيل لكنه ضبب عليها في اليونينية وشطب
١٢ فقالوا ١٣ أنه استمع نفر من الجن ١٤ ولقد
١٥ ركعة ١٦ بالخواتم
١٧ وسورة ١٨ المؤمنين
١٨ قد أفلح المؤمنون

٧٧٣– طرفه: ٤٩٢١

قيل فيه جواز قطع القراءة، وجواز القراءة ببعض السورة، وهو يرد على مالك حيث كره ذلك.
وأجيب: بأن الذي كرهه مالك هو أن يقتصر على بعض السورة مختارًا، والمستدل به هنا ظاهر في أنه كان للضرورة، فلا يرد عليه. نعم، الكراهية لا تثبت إلا بدليل، وأدلة الجواز كثيرة.

أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من الأنفال وفي — تغ ٢/ ٣١٣
الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ (١) سورة واحدة في ركعتين (٢) أو يردد سورة واحدة في ركعتين
كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس (٣) رضي الله عنه كان رجل من الأنصار يؤمهم في — (تحفة) ٧٧٤/م تغ ٢/ ٣١٤
مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة (٤) يقرأ بها (٥) لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح (٦) بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها — ٤٥٧ ت
ثم يقرأ سورة (٧) أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا (٨) إنك تفتتح بهذه السورة ثم
لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى (٩) فإما تقرأ بها (١٠) وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم
أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرون (١١) أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره
فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك
وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة حدثنا — (تحفة) ٧٧٥
آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة (١٢) قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت — ٩٢٨٨ م س
المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر (١٣) التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن (١٤)
بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة (١٥) **باب** يقرأ في الأخريين بفاتحة — باب ١٠٧
الكتاب حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن — (تحفة) ٧٧٦
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم — ١٢١٠٨ م د س ق
الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى (١٦) ما لا يطول (١٧) في الركعة الثانية وهكذا في العصر
وهكذا في الصبح **باب** من خافت القراءة (١٨) في الظهر والعصر حدثنا قتيبة بن سعيد (١٩) قال حدثنا — (تحفة) ٧٧٧ باب ١٠٨
جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قلت (٢٠) لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ — ٣٥١٧ د س ق
في الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته **باب** (٢١) إذا أسمع الإمام الآية (٢٢) — باب ١٠٩
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي (٢٣) حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني (٢٤) عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه — (تحفة) ٧٧٨
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر — ١٢١٠٨ م د س ق
وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطيل (٢٥) في الركعة الأولى **باب** يطول في الركعة — باب ١١٠

١ بسورة ٢ الركعتين
٣ ابن ملك ٤ فكان
٥ بسورة ٦ بها
٧ بسورة ٨ وقالوا
٩ بالأخرى ١٠ أن تقرأ
١١ يرونه ١٢ حدثنا
١٣ رسول الله ١٤ كذا الراء بالضبطين في اليونينية
١٥ سقط كل عند س ط
١٦ بهما ١٧ يطيل
١٨ بالقراءة ١٩ سقط ابن سعيد عند ص س ط
٢٠ قال قلنا
٢١ هذا الباب بتمامه ثابت للحموي والكشميهني
٢٢ سمع ٢٣ حدثني
٢٤ عن عبد الله ٢٥ يطول

وفيه جواز الجمع بين السورتين في ركعة واحدة، وهو مذهب أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد، وروي عن عثمان وابن عمر وحذيفة وغيرهم.

واستدل به البيهقي على أن الإسرار بالقراءة لا بدّ فيه من إسماع المرء نفسه، وذلك لا يكون إلا بتحريك اللسان بالشفتين بخلاف ما لو أطبق شفتيه وحرك لسانه، فإنه لا تضطرب بذلك لحيته، فلا يسمع نفسه. اهـ. قاله في الفتح وفيه نظر لا يخفى

لكن قال البيهقي: يطول في الأولى إن كان ينتظر أحدًا، وإلا فيسوي بين الأولين. ونحوه قول عطاء: إني لأحب أن يطوّل الإمام الأولى من كل صلاة حتى يكثر الناس، فإذا صليت لنفسي فإني أحرص على أن أجعل الأولين سواء. وعن أبي حنيفة: يطوّل الأولى من الصبح خاصة دائمًا، وذكر في حكمة اختصاصها بذلك أنها تكون عقب النوم والراحة، وفي ذلك الوقت يواطئ السمع واللسان القلب. والسُّنَّة تطول قراءة الأولى على الثانية مطلقًا.

٧٧٥– طرفه: ٤٩٩٦، ٥٠٤٣.
٧٧٦– طرفه: ٧٥٩.
٧٧٧– طرفه: ٧٤٦.
٧٧٨– طرفه: ٧٥٩.

(تحفة) ٧٧٩ — الأولى حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي

م د س ق ١٢١٠٨ — صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة

باب ١١١ تغ ٢/٣١٧ — الصبح **باب** جهر الامام بالتأمين وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن

للمسجد للجة(١) وكان أبو هريرة ينادي الامام لا تفتني(٢) بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم

(تحفة) ٧٨٠ — وسمعت منه في ذلك خبرا(٣) **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا(٤) مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن

م د ت س ١٣٢٣٠ — المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن النبي(٥) صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن

١٥٢٤٢ — الامام فأمنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه * وقال ابن شهاب وكان

باب ١١٢ ٧٨١ (تحفة) — رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين **باب** فضل التأمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف

س ١٣٨٢٦ — أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم

باب ١١٣ ٧٨٢ (تحفة) — من ذنبه **باب** جهر المأموم بالتأمين(٦) **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى

د س ١٢٥٧٦ — أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول(٧) الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الامام غير المغضوب

تغ ٢/٣١٩ (تحفة ١٥١٢٥) — عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه * تابعه محمد

تغ ٢/٣١٩ (تحفة ١٤٦٤٤) — ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن أبي هريرة رضي الله

باب ١١٤ ٧٨٣ (تحفة) — عنه **باب** إذا ركع دون الصف **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن الأعلم

د س ١١٦٥٩ — وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل

باب ١١٥ — إلى الصف فذكر(٨) ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد **باب** إتمام

تغ ٢/٣٢٤ ٧٨٤ (تحفة) — التكبير في الركوع قاله(٩) ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث **حدثنا** إسحق

١٠٨٥٧ — الواسطي قال(١٠) حدثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي

رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة(١١) كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر

أنه

اليونينية بالزاي وفي غيرها بالراء

٢ لا تسبقني

٣ خبرا ٤ حدثنا

٥ رسول الله ٦ الامام بآمين. كذا بهامش الاصل وفي القسطلاني نسبتها للحموي والمستملي كتبه مصححه

٧ السمان

٨ ضرب على الى عند ص

٩ قاله ٩ وقال

١٠ أخبرنا ١١ النبي

من الفوات، ولابن عساكر: لا تسبقني (بآمين) من السبق و عند البيهقي: كان أبو هريرة يؤذن لمروان، فاشترط أبو هريرة أن لا يسبقه (بالضالين) حتى يعلم أنه دخل في الصف، وكأنه كان يشتغل بالإمامة، وتعديل الصفوف، وكان مروان يبادر إلى الدخول في الصلاة قبل فراغ أبي هريرة، فكان أبو هريرة، ينهاه عن ذلك

والنهي محمول على التنزيه، ولو كان للتحريم لأمر أبا بكرة بالإعادة، وإنما نهاه عن العود إرشادًا إلى الأفضل

وذهب إلى التحريم أحمد وإسحاق وابن خزيمة من الشافعية، لحديث وابصة عند أصحاب السُّنن، وصححه أحمد وابن خزيمة: أن رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- رأى رجلاً يصلّي خلف الصف وحده، فأمره أن يعيد الصلاة. زاد ابن خزيمة في رواية له: لا صلاة لمنفرد خلف الصف. وأجاب الجمهور بأن المراد: لا صلاة كاملة، لأن من سنة الصلاة مع الإمام اتصال الصفوف وسدّ الفُرَج. وقد روى البيهقي من طريق مغيرة عن إبراهيم، فيمن صلّى خلف الصف وحده، فقال: صلاته تمامه. أو المراد: لا تعد إلى أن تسعى إلى الصلاة سعيًا بحيث يضيق عليك النفس، لحديث الطبراني: أنه دخل المسجد وقد أقيمت الصلاة، فانطلق يسعى، وللطحاوي: وقد حفزه النفس. أو المراد: لا تعد تمشي وأنت راكع إلى الصف، لرواية حماد عند الطبراني: فلما انصرف عليه الصلاة والسلام، قال: أيكم دخل الصف وهو راكع؟ ولأبي داود: أيكم الذي ركع دون الصف ثم مشى إلى الصف؟ فقال أبو بكرة: أنا. وهذا، وإن لم يفسد الصلاة لكونه خطوة أو خطوتين، لكنه مثل بنفسه في مشيه راكعًا، لأنها كمشية البهائم. فإن قلت أو الكلام يفهم تصويب الفعل، وآخره تخطئته. أجاب ابن المنير، مما نقله عنه في المصابيح، وأقره: بأنه صوّب من فعله الجهة العامة، وهي الحرص على إدراك فضيلة الجماعة، فدعا له بالزيادة منه، وردّ عليه الحرص الخاص، حتى ركع منفردًا. فنهاه عنه، فينصرف حرصه بعد إجابة الدعوة فيه إلى البادرة إلى المسجد أوّل الوقت. اهـ. قال في فتح الباري: وهو مبنيّ على أن النهي إنما وقع عن التأخر وليس كذلك

أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن (تحفة) ٧٨٥
أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم(١) فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة ١٥٢٤٧ م س
برسول الله صلى الله عليه وسلم ❊ **باب** إتمام التكبير في السجود ❊ حدثنا أبو النعمن قال حدثنا باب ١١٦ (تحفة) ٧٨٦
حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا ١٠٨٤٨ م د س
وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة
أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد(٢) ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد صلى بنا صلاة
محمد صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت (تحفة) ٧٨٧
رجلا عند المقام يكبر(٣) في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس رضي الله عنه(٤) قال(٥) ٦٠١٨
أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك ❊ **باب** التكبير إذا قام من السجود باب ١١٧
حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا(٦) همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين(٧) (تحفة) ٧٨٨
وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال(٨) ثكلتك أمك سنة أبي القسم صلى الله عليه وسلم ٦١٩٤
❊ و قال(٩) موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا عكرمة ❊ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن تغ ٢/٣٢٥ (تحفة) ٧٨٩
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أنه سمع أبا هريرة يقول كان ١٤٨٦٢ م د س
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن
حمده حين يرفع صلبه من الركعة(١٠) ثم يقول وهو قائم ربنا لك(١١) الحمد ❊ قال عبد الله(١٢) ولك الحمد ثم يكبر تغ ٢/٣٢٥
حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها
حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ❊ **باب** وضع الأكف على الركب في باب ١١٨
الركوع وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه ❊ حدثنا أبو الوليد تغ ٢/٣٢٦ (تحفة) ٧٩٠
قال حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين ٣٩٢٩ ع
كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

١ لهم ٢ لقد ٣ فكبر ٤ كذا في اليونينية بإفراد الضمير ٥ فقال ٦ حدثنا ٧ اثنتين ٨ قال ٩ قال ١٠ الركوع ١١ ولك الحمد ١٢ سقط قال عبد الله ولك الحمد عند س ١٣ ابن صالح عن الليث

٧٨٥– طرفه: ٧٨٩، ٧٩٥، ٨٠٣.
٧٨٦– طرفه: ٧٨٤.
٧٨٧– طرفه: ٧٨٨.
٧٨٨– طرفه: ٧٨٧.
٧٨٩– طرفه: ٧٨٥.

باب ١١٩ ٧٩١ (تحفة) | **باب** إذا لم يتم الركوع **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت
س ٣٣٢٩ | زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود (١) قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة
باب ١٢٠ تغ ٢/٣٢٦ | التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم (٢) **باب** استواء الظهر في الركوع وقال أبو حميد في
٧٩٢ (تحفة) | أصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر (٣) ظهره (٤) **حدثنا** بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال أخبرني (٥)
م د ت س ١٧٨١ | الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي (٦) صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين
٧٩٣ (تحفة) | وإذا رفع من الركوع (٧) ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء (٨) **حدثنا** مسدد قال أخبرني (٩) يحيى بن
م د ت س ١٤٣٠٤ | سعيد عن عبيد الله قال حدثنا سعيد المقبري (١٠) عن أبيه عن أبي هريرة (١١) أن (١٢) النبي صلى الله عليه وسلم دخل
المسجد فدخل (١٣) رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه
السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق فما (١٤) أحسن غيره فعلمني (١٥) قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ
ما تيسر معك من القرآن (١٦) ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
باب ١٢٣ | ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها **باب**
٧٩٤ (تحفة) | الدعاء في الركوع **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
م د س ق ١٧٦٣٥ | عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي (١٧) صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
باب ١٢٤ | ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **باب** ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع
٧٩٥ (تحفة) | **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
١٣٠٢٧ | إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع
باب ١٢٥ ٧٩٦ (تحفة) | رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر **باب** (١٨) فضل اللهم ربنا لك (١٩) الحمد **حدثنا**
م د ت س ١٢٥٦٨ | عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا (٢٠) لك الحمد فإنه من وافق قوله
باب ١٢٦ ٧٩٧ (تحفة) | قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
م د س ١٥٤٢١

يحيى

١ فقال ٢ عليها
٣ حتى ٤ باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمأنينة (١) ٥ أخبرنا
٥ حدثنا ٦ ابن عازب
٧ رأسه ٨ باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالإعادة
حدثنا مسدد ٩ حدثنا
١٠ حدثني ١١ أن أبا هريرة ١٢ عن النبي
١٣ ودخل ١٤ مما
١٥ فقال ١٦ بما
١٧ رسول الله ١٨ سقط لفظ باب عند ص
١٩ ولك ٢٠ ولك

١ والطمأنينة

٧٩١- طرفه: ٣٨٩.
٧٩٢- طرفه: ٨٠١، ٨٢٠.
٧٩٣- طرفه: ٧٥٧.
٧٩٤- طرفه: ٨١٧، ٤٢٩٣، ٤٩٦٧، ٤٩٦٨.
٧٩٥- طرفه: ٧٨٥.
٧٩٦- طرفه: ٣٢٢٨.
٧٩٧- طرفه: ٨٠٤، ١٠٠٦، ٢٩٣٢، ٣٣٨٦، ٤٥٦٠، ٤٥٩٨، ٦٢٠٠، ٦٣٩٣، ٦٩٤٠.

يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان[1] أبو هريرة رضي الله عنه يقنت في الركعة الأخرى[2] من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا إسمعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس[3] رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن ملك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي[4] وراء النبي[5] صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا[6] ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة[7] وثلثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول[8] (تحفة ٧٩٨) ٩٥٤ (تحفة ٧٩٩) ٣٦٠٥ د س

هو رفاعة بن رافع هو راوي الحديث وإنما كنى عن نفسه لقصد إخفاء عمله

باب الاطمأنينة[9] حين يرفع رأسه من الركوع

باب ١٢٧ — تغ ٣٢٦/٢

وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى[10] جالسا حتى يعود كل فقار مكانه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس[11] ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي وإذا[12] رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي (تحفة ٨٠٠) ٤٤٦

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وإذا رفع رأسه[13] من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء (تحفة ٨٠١) ١٧٨١ م د ت س

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان ملك بن الحويرث[14] يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة[15] فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأنصب[16] هنية قال[17] فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي بريد[18] وكان أبو بريد إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض (تحفة ٨٠٢) ١١١٨٥ د س

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

باب ١٢٨ — تغ ٣٢٦/٢

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه

حدثنا[19] أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد (تحفة ٨٠٣) ١٤٨٦٤ د س ١٥١٥٩

١ وكان ٢ الركعة الآخرة ٣ ابن ملك ٤ نصلي يوما ٥ رسول الله ٦ فقال رجل ربنا ٧ بضعا ٨ أولا ٩ الطمأنينة ١٠ فاستوى ١١ ابن ملك ١٢ فإذا ١٣ رأسه ليس عند ص س ط ١٤ قام ١٥ الصلاة ١٦ فأنصت ١٦ كذا ضبط فانصب في اليونينية وضبطه القسطلاني بوصل الهمزة وتشديد الباء من الانصباب فانظره ١٧ (قوله قال فصلى). كذا في الفروع التي بأيدينا ووقع في المطبوع زيادة أبو قلابة اهـ كتبه مصححه ١٨ صوبه أبوذر بالراء في الموضعين وللحموي والمستملي أبي يزيد فيهما من الزيادة انظر القسطلاني ١٩ أخبرنا

٧٩٨- طرفه: ١٠٠٤.
٨٠٠- طرفه: ٨٢١.
٨٠١- طرفه: ٧٩٢.
٨٠٢- طرفه: ٦٧٧.
٨٠٣- طرفه: ٧٨٥.

ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا(١) ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين
يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من
الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال أبو هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله (تحفة) ٨٠٤
عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول د س ١٤٨٦٤
اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد ١٥١٥٩
وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين(٢) كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين غير مرة عن الزهري قال سمعت أنس بن ملك يقول سقط رسول الله (تحفة) ٨٠٥
صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين(٣) من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت م س ق ١٤٨٥
الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا(٤) وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام
ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا قال سفين(٥) كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك
الحمد حفظت(٦) من شقه الأيمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن

باب فضل السجود

باب ١٢٩ ٨٠٦ (تحفة)

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة م س ١٣١٥١
قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس(٧) ليس ١٤٢١٣
دونها سحاب قالوا لا(٨) قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع(٩) ٤١٧٢
فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها
فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول
أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم فيضرب(١٠) الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز
من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب

مثل

استدل به وبما يأتي على أن تسمية الرجال بأسمائهم فيما يدعى لهم وعليهم لا تفسد الصلاة

١ يُهوى ٢ ليس سنين عند ﮦ ص س ط ٣ ليس سفين في ص ٤ فقعدنا ٥ ليس قال سفين عند ﮦ ص ٦ وحفظت ٧ في رؤية ٨ يارسول الله ٩ فليتبعه ١٠ ويضرب

٨٠٤– طرفه: ٧٩٧.
٨٠٥– طرفه: ٣٧٨.
٨٠٦– طرفه: ٦٥٧٣، ٧٤٣٧.

مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف(١) الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا(٢) فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل(٣) بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن(٤) النار قـ[illegible](٥)بني ريحها وأحرقني ذكاؤها(٦) فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء(٧) من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والميثاق(٨) أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون(٩) أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن(١٠) لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل(١١) غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود(١٢) والميثاق(١٣) أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه(١٤) ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع(١٥) أمنيته قال الله عز وجل من(١٦) كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه * قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ(١٧) من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد(١٨) إني سمعته يقول ذلك(١٩) لك وعشرة أمثاله

باب ١٣٠ **باب** يبدي [illegible]عيه ويجافي في السجود

(تحفة) ٨٠٧ — حدثنا يحيى بن بكير(٢٠) قال حدثني(٢١) بكر بن مضر عن جعفر عن ابن

٩١٥٧ م س

---

١ فتخطف ٢ قال القسطلاني وفي بعض النسخ امتحشوا بضم المثناة وكسر الحاء ٣ مقبلا ٤ من ٥ فقد ٦ ذكاها ٧ شاء ٨ والمواثيق ٩ لأكونن ١٠ أن تسأل ١١ لا أسألك ١٢ العهد ١٣ والمواثيق ١٤ سقط منه عند ص ١٥ انقطعت ١٦ زد من كذا وكذا ١٦ تمن كذا وكذا ١٧ أحفظه ١٨ أبو سعيد إني . وقع في المطبوع زيادة الخدري وليست في الفروع التي بأيدينا كتبه مصححه ١٩ لك ذلك ٢٠ ابن عبد الله بن بكير ٢١ حدثنا

٨٠٧– طرفه: ٣٩٠.

هرمز عن عبد الله بن ملك ابن بحينة (١) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى

يبدو بياض إبطيه * وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب** يستقبل بأطراف — باب ١٣١ تغ ٢/٣٢٨

رجليه القبلة قاله أبو حميد الساعدي (٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا لم يتم السجود (٣) — باب ١٣٢ تغ ٢/٣٢٨

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي (٤) عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى (٥) رجلا لا يتم — ٨٠٨ (تحفة) ٣٣٤٤

ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه (٦) قال لو (٧) مت (٨) على غير

سنة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** السجود على سبعة أعظم **حدثنا** قبيصة قال — باب ١٣٣ ٨٠٩ (تحفة) ع ٥٧٣٤

حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أمر (٩) النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد

على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا (١٠) الجبهة واليدين والركبتين والرجلين **حدثنا** مسلم بن إبرهيم — ٨١٠ (تحفة) ع ٥٧٣٤

قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرنا

أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا **حدثنا** آدم حدثنا (١١) إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الله — ٨١١ (تحفة) م د ت س ١٧٧٢

ابن يزيد الخطمي (١٢) حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا

قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا (١٣) ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض

باب السجود على (الى) (لا ص) الأنف (١٤) **حدثنا** معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس — باب ١٣٤ ٨١٢ (تحفة) م س ق ٥٧٠٨

عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة

أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

باب السجود على الأنف والسجود على (الى س لا) الطين (١٥) **حدثنا** موسى قال حدثنا همام عن يحيى — باب ١٣٥ ٨١٣ (تحفة) م د س ق ٤٤١٩

عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد الخدري فقلت ألا تخرج بنا (١٦) إلى النخل نتحدث (١٧) فخرج

فقال (١٨) قلت (١٩) حدثني ما سمعت من النبي (٢٠) صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف (٢١) رسول الله صلى

الله عليه وسلم عشر الأول (٢٢) من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف

العشر الأوسط فاعتكفنا (٢٣) معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك (٢٤) قام النبي صلى الله عليه

وسلم

١ كذا في اليونينية من غير تشديد الراء . لكن في القسطلاني بتشديدها كتبه مصححه
٢ ليس الساعدي عند ه ص س ط ٣ سجوده
٤ ابن ميمون ٥ أنه رأى . كذا في الفروع بقلم الحمرة أنه من غير رقم ٦ فأحسبه
٧ لو ٨ لمت (ه ص س ط صح ، حـ سـ)
٩ أنه قال صح ١٠ أعظم
١١ حدثني ١١ أخبرنا
١٢ سقط الخطمي عند ه ص ١٣ أحد ظهره
١٤ المعلى ١٥ في الطين (جهـ ه ص س ط)
١٦ سقط بنا عند ص
١٧ تحدث ١٨ قال (ص ه س)
١٩ فقلت ٢٠ في غير فرع اثبات من بالحمرة
٢١ النبي
٢٢ العشر الأول (ه س ط)
٢٣ واعتكفنا (خ ه ص س ط) ٢٤ فقام (ه ص)
٢٤ ثم صح (خ)

٨٠٨- طرفه: ٣٨٩.

٨٠٩- طرفه: ٨١٠، ٨١٢، ٨١٥، ٨١٦.

٨١٠- طرفه: ٨٠٩.

٨١١- طرفه: ٦٩٠.

٨١٢- طرفه: ٨٠٩.

٨١٣- طرفه: ٦٦٩.

وسلم خطيباً صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فإني أريت(١) ليلة القدر وإني نسيتها(٢) وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئاً فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول(٣) الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته تصديق رؤياه(٤)

(تحفة) ٨١٤ باب ١٣٦ — ٤٦٨١ م د س

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا(٥) خاف أن تنكشف عورته **حدثنا** محمد ابن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم(٦) عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوساً

(تحفة) ٨١٥ باب ١٣٧ — ٥٧٣٤ ع

باب لا يكف شعراً **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد(٧) وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره

(تحفة) ٨١٦ باب ١٣٨ — ٥٧٣٤ ع

باب لا يكف ثوبه في الصلاة **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة(٨) لا أكف شعراً ولا ثوباً

(تحفة) ٨١٧ باب ١٣٩ — ١٧٦٣٥ م د س ق

باب التسبيح والدعاء في السجود **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور(٩) عن مسلم(١٠) عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب ١٤٠ — (تحفة) ٨١٨ — ١١١٨٥ د س

باب المكث بين السجدتين(١١) **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد(١٢) عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة(١٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئاً لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة(١٤) قال فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأقمنا عنده(١٥) فقال لو رجعتم إلى أهليكم(١٦) صلوا(١٧) صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد

وفيه استحباب جلسة الاستراحة، وبه قال الشافعي وإن خالفه الأكثر

(تحفة) ٨١٩ — ١١١٨٢ ع

(تحفة) ٨٢٠ — ١٧٨١ م د ت س

١ رأيت ٢ نسيتها ٣ النبي ٤ قال أبو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث يقول لا يمسح ٥ مخافة أن ٦ وهم عاقدي. أي وهم مؤتزرون عاقدي ٧ هو ابن زيد ٧ حماد بن زيد ٨ سبعة أعظم ٩ ابن المعتمر ١٠ هو ابن صبيح أبي الضحى ١١ السجود ١٢ ابن زيد ١٣ النبي ١٤ أو الرابعة ١٥ شهراً ١٦ أهاليكم ١٧ وصلوا

٨١٤- طرفه: ٣٦٢.
٨١٥- طرفه: ٨٠٩.
٨١٦- طرفه: ٨٠٩.
٨١٧- طرفه: ٧٩٤.
٨١٨- طرفه: ٦٧٧.
٨١٩- طرفه: ٦٢٨.
٨٢٠- طرفه: ٧٩٢.

محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كان
سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء **حدثنا** سليمن بن — ٨٢١ (تحفة م ٢٩٨)
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضى الله عنه قال إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت(١)
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان أنس يصنع شيئا لم أركم تصنعونه(٢) كان إذا رفع رأسه من
الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي **باب** — باب ١٤١
لا يفترش ذراعيه في السجود وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش — تغ ٢/٣٢٨
ولا قابضهما **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر(٣) قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن — ٨٢٢ (تحفة م د ت س ١٢٣٧)
أنس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط(٤) أحدكم ذراعيه انبساط(٥)
الكلب **باب** من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض **حدثنا** محمد بن الصباح قال — باب ١٤٢ — ٨٢٣ (تحفة د ت س ١١١٨٣)
أخبرنا(٦) هشيم قال أخبرنا خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرنا ملك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا **باب** كيف — باب ١٤٣
يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة(٧) **حدثنا** معلى بن أسد قال حدثنا(٨) وهيب عن أيوب عن أبي قلابة — ٨٢٤ (تحفة د س ١١١٨٥)
قال(٩) جاءنا ملك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكن(١٠)
أريد أن أريكم كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت(١١)
صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا
رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام **باب** يكبر وهو ينهض(١٢) — باب ١٤٤
من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته **حدثنا** يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمن عن — تغ ٢/٣٢٩ — ٨٢٥ (تحفة ٤٠٣٨)
سعيد بن الحرث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين
رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**(١٣) سليمن بن حرب قال — ٨٢٦ (تحفة م د س ١٠٨٤٨)

حدثنا

١ ابن ملك (ص ه) ٢ ابن ملك (ه س) ٣ أخبرنا (ه) ٤ ولا يتبسط (ه ح) ٤ ولا ينبسط (ه س، س ه خ) ٥ ابتساط (ه ح) ٦ أخبرني (ه خ) ٧ الركعتين (ه ص س ه) ٨ أخبرنا (ص) ٩ قال (ص) ١٠ صح لكني (صح ه ص س ح) ١١ رسول الله (صح ه ص ص ط) ١٢ من (ه خ س ه) ١٢ في (صح ه ص س ه) ١٣ رأسه (ص)

٨٢١- طرفه: ٨٠٠.
٨٢٢- طرفه: ٢٤١.
٨٢٤- طرفه: ٦٧٧.
٨٢٦- طرفه: ٧٨٤.

قال في فتح الباري: وفيه إشعار بأن من خاطبهم ثابت كانوا لا يطيلون بين السجدتين، ولكن السُّنّة إذا ثبتت لا يبالي من تمسك بها مخالفة من خالفها

قال: صلّى لنا أبو سعيد) سعد بن مالك) الخدري. رضي الله عنه، بالمدينة لما غاب أبو هريرة، وكان يصلّي بالناس في إمارة مروان على المدينة، وكان مروان وغيره من بني أمية يسرّون بالتكبير (فجهر) أبو سعيد (بالتكبير) زاد الإسماعيلي: حين افتتح وحين ركع وحين سجد، (حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع) زاد الأصيلي: رأسه (وحين قام من الركعتين) زاد الإسماعيلي: فلما انصرف قيل له: قد اختلف الناس على صلاتك، فقام عند المنبر فقال: إني والله ما أبالي اختلفت صلاتكم أو لم تختلف، (وقال هكذا رأيت النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-) يصلّي

قال في الفتح: والذي يظهر أن الاختلاف بينهم كان في الجهر بالتكبير والإسرار به، وفيه أن التكبير للقيام يكون مقارنًا للفعل، وهو مذهب الجمهور، خلافًا لمالك، حيث قال: يكبر بعد الاستواء، وكأن شبهه بأوّل الصلاة من حيث أنها فرضت ركعتين، ثم زيدت الرباعية فيكون افتتاح المزيد كافتتاح المزيد عليه. كذا قاله بعض أتباعه. لكن كان ينبغي أن يستحب رفع اليدين، حينئذٍ، لتكمل المناسبة، ولا قائل به منهم. اهـ

حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ قال حدثنا غَيلانُ بنُ جريرٍ عن مُطَرِّفٍ قال صَلَّيتُ أنا وعِمرانُ صلاةً خلفَ عليِّ ابنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه فكانَ إذا سَجَدَ كَبَّرَ وإذا رفعَ كَبَّرَ وإذا نَهَضَ من الركعتين كَبَّرَ فلما سَلَّمَ أخذَ عِمرانُ بيدي فقال لقد صَلَّى بنا هذا صلاةَ محمدٍ صلى الله عليه وسلم أو قال لقد ذَكَّرَني هذا صلاةَ محمدٍ صلى الله عليه وسلم

باب سُنَّةِ الجُلوسِ في التشهدِ وكانت أمُّ الدرداءِ تَجلِسُ في صلاتِها جِلسةَ الرجُلِ وكانت فقيهةً

حدثنا عبدُ الله بنُ مَسلَمةَ عن مالكٍ عن عبدِ الرحمنِ بنِ القاسمِ عن عبدِ الله بنِ عبدِ الله أنه أخبرَه أنه كان يرى عبدَ الله بنَ عمرَ رضي الله عنهما يتربَّعُ في الصلاةِ إذا جلسَ ففعلتُه وأنا يومئذٍ حديثُ السِّنِّ فنهاني عبدُ الله بنُ عمرَ و(١) قال إنما سُنَّةُ الصلاةِ أن تَنصِبَ رِجلَكَ اليُمنى وتَثنيَ اليُسرى فقلتُ إنك تفعلُ ذلك فقال إنَّ رِجْلَيَّ(٢) لا تحمِلاني(٣)

حدثنا يحيى بنُ بُكَيرٍ قال حدثنا الليثُ عن خالدٍ عن سعيدٍ عن محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَلْحَلَةَ عن محمدِ بنِ عمرِو بنِ عطاءٍ(٤) * وحدثنا الليثُ(٥) عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ ويزيدَ بنِ محمدٍ(٦) عن محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَلْحَلَةَ عن محمدِ بنِ عمرِو بنِ عطاءٍ أنه كان جالسًا مع نفرٍ من(٧) أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاةَ النبيِّ(٨) صلى الله عليه وسلم فقال أبو حُمَيدٍ الساعديُّ أنا كنتُ أحفظَكم لصلاةِ رسولِ الله(٩) صلى الله عليه وسلم رأيتُه إذا كَبَّرَ جعلَ يديه حِذاءَ(١٠) مَنكِبَيه وإذا ركعَ أمكنَ يديه من رُكبتيه ثم هَصَرَ ظهرَه فإذا رفعَ رأسَه استوى حتى يعودَ كلُّ فَقارٍ مكانَه(١١) فإذا(١٢) سجدَ وضعَ يديه غيرَ مُفترِشٍ ولا قابضِهما واستقبلَ بأطرافِ أصابعِ رِجليه القِبلةَ فإذا جلسَ في الركعتين جلسَ على رِجلِه اليُسرى ونصبَ اليُمنى وإذا جلسَ في الركعةِ الآخِرةِ قدَّمَ رِجلَه اليُسرى ونصبَ الأخرى وقعدَ على مَقعدتِه * وسمعَ(١٣) الليثُ يزيدَ بنَ أبي حبيبٍ ويزيدُ من محمدِ بنِ(١٤) حَلْحَلَةَ وابنُ حَلْحَلَةَ من ابنِ عطاءٍ(١٥) قال أبو صالحٍ(١٦) عن الليثِ كلُّ فَقارٍ وقال ابنُ المباركِ عن يحيى بنِ أيوبَ قال حدثني يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ أنَّ محمدَ بنَ عمرٍو(١٧) حدثه كلُّ فَقارٍ(١٨)

باب من لم يرَ التشهدَ الأولَ واجبًا لأنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجِعْ

حدثنا(١٩) أبو اليمانِ قال أخبرنا شعيبٌ عن الزهريِّ قال حدثني عبدُ الرحمنِ بنُ هُرمُزَ مولى بني عبدِ المطلبِ وقال مرةً مولى ربيعةَ بنِ

١ قال ١ فقال ٢ رجلاى ٣ لاتحملانى ٤ هوأبوهلال . كذافى الفرع المعول عليه وتعليق شيخ الاسلام أيضا ولكن فى فرعين بأيدينا هوابن هلال وفى القسطلانى هوابن أبى هلال وفى هامش الاصل المعول عليه وهو الصواب كتبه مصححه ٥ قال وحدثنى ٦ من ٧ فى ٨ رسول الله ٩ النبى ١٠ حذو ١١ الى مكانه ١٢ وإذا . كذافى غيرفرع بلارقم كتبه مصححه ١٣ سمع ١٣ سقط عند س من سمع الليث الى ابن عطاء ١٤ ويزيدُ بنُ محمدٍ محمدَ ابنَ حلحلة ١٤ ويزيدُ محمدًا ١٥ وابنُ حلحلة ابنَ عطاء . كذافى اليونينية من غير رقم ١٦ وقال ١٧ عمرِو بن حلحلة ١٨ فقاره ١٩ حدثنا

(تحفة) ٨٢٨
٧٢٦٩ د س
(تحفة) ٨٢٨
١١٨٩٧ د ت س ق
تغ ٢/٣٣٠
باب ١٤٦
(تحفة) ٨٢٩ تغ ٢/٣٣٢
٩١٥٤ ع

وجزم الحافظ ابن حجر بأنه من كلام مكحول لرواية التاريخ، ومسند الفريابي، فإنه أخرجه فيه كذلك تمامًاوبأن أم الدرداء، هذه هي الصغرى، هجيمة التابعية، لا الكبرى: خيرة بنت أبي حدرد الصحابية، لأن مكحولاً لم يدرك الكبرى، وإنما أدرك الصغرى، وأما استدلال العيني على أنها الكبرى بقوله: وكانت فقيهة، فليس بشيء كما لا يخفى.

وفيه دليل للشافعية في: أن جلوس التشهد الأخير مغاير لغيره وعند الحنفية يفترش في الكل، وعند المالكية يتورك في الكل، والمشهور وعن أحمد اختصاص التورك بالصلاة التي فيها تشهدان. فإن قلت: ما الحكمة في أخذ الشافعية بالتغاير في الجلوس الأوّل والثاني؟ أجيب: لأنه أقرب إلى عدم اشتباه عدد الركعات، ولأن الأول تعقبه الحركة بخلاف الثاني، ولأن المسبوق إذا رآه علم قدر ما سبق به

٨٢٩- طرفه: ٨٣٠، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٣٠، ٦٦٧٠.

فيه ندبية التشهد الأول، لأنه لو كان واجبًا لرجع وتداركه. وهذا مذهب الجمهور، خلافًا لأحمد حيث قال: يجب، لأنه عليه الصلاة والسلام فعله وداوم عليه، وجبره بالسجود حين نسيه، وقد قال: صلوا كما رأيتموني أصلي. وتعقب: بأن جبره بالسجود، دليل عليه لا له، لأن الواجب لا يجبر بذلك، كالركوع وغيره. وممّن قال بالوجوب أيضًا: إسحاق، وهو قول للشافعي، ورواية عند الحنفية.

الحرث أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس(١) فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم

باب ١٤٧ ٨٣٠ (تحفة) ع ٩١٥٤

باب التشهد في الأولى

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا(٢) بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس

باب ١٤٨ ٨٣١ (تحفة) م د س ق ٩٢٤٥

باب التشهد في الآخرة

ومذهب الشافعي أن التشهد الأول سنة، والثاني واجب، وقال أبو حنيفة ومالك: سنتان. وقال أحمد: الأول واجب يجبر تركه بالسجود، والثاني ركن تبطل الصلاة بتركه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي(٣) صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب ١٤٩

باب الدعاء قبل السلام(٤)

٨٣٢ (تحفة) م د س ١٦٤٦٣ ١٦٤٦٤

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد(٥) فأخلف(٦) * وعن الزهري قال أخبرني عروة(٧) أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال

تغ ٢/٣٣٢ ٨٣٣ (تحفة) م ١٦٤٩٦

٨٣٤ (تحفة) م ت س ق ٦٦٠٦

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا(٨) ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم

باب ١٥٠

باب(٩) ما يتخير من الدعاء بعد التشهد

وليس

١ ولم ٢ أخبرنا ٣ رسول الله ٤ التسليم ٥ وإذا وعد أخلف ٦ قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح مشدد ليس بينهما فرق وهما واحد أحدهما عيسى عليه السلام والآخر الدجال وعن الزهري ٧ ابن الزبير ٨ كبيرا ٩ بسم الله الرحمن الرحيم باب

٨٣٠– طرفه: ٨٢٩.

٨٣١– طرفه: ٨٣٥، ١٢٠٢، ٦٢٣٠، ٦٢٦٥، ٦٣٢٨، ٧٣٨١.

٨٣٢– طرفه: ٨٣٣، ٢٣٩٧، ٦٣٦٨، ٦٣٧٥، ٦٣٧٦، ٦٣٧٧، ٧١٢٩.

٨٣٣– طرفه: ٨٣٢.

٨٣٤– طرفه: ٦٣٢٦، ٧٣٨٨.

وليس بواجب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا كنا مع (تحفة ٨٣٥ ٩٢٤٥ م د س ق
النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا (١) التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا
قلتم (٢) أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير (٣) من الدعاء أعجبه إليه فيدعو **باب** من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى (٤) حدثنا مسلم بن (تحفة ٨٣٦ باب ١٥١ ٤٤١٩ م د س ق
إبرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته **باب** التسليم حدثنا موسى (تحفة ٨٣٧ باب ١٥٢ ١٨٢٨٩ د س ق
ابن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا الزهري عن هند بنت الحرث أن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه (٥) ومكث يسيرا قبل أن يقوم قال ابن
شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن (٦) من انصرف من القوم **باب**
يسلم حين يسلم الإمام وكان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه حدثنا (تحفة ٨٣٨ تغ ٢/٣٣٣ ٩٧٥٠ م س ق
حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله (٧) قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان (٨) قال
صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم **باب** من لم يرد (٩) السلام على الإمام واكتفى باب ١٥٤
بتسليم الصلاة حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن (تحفة ٨٣٩ ١١٢٣٥ م س ق
الربيع [illegible] أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو (١٠) كان في دارهم قال سمعت (تحفة ٨٤٠ ٩٧٥٠ م س ق
عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي
مكانا حتى (١١) أتخذه مسجدا فقال أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي

١ ولكن التحيات
٢ ذلك ٣ ليتخير
٤ قال أبو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث أن لا يمسح الجبهة في الصلاة . هذا في أول الباب أي بعد قوله حتى صلى عند وهو في الأصول ثابت اهـ من اليونينية
٥ حتى ٦ يدركهم
٧ هو ابن ٧ سقط ابن الربيع عند ٨ ابن مالك
٩ يردد السلام ١٠ كانت
١١ حتى . رقمت بالحمرة في الفروع وعليها ماترى

كأن المؤلف أشار إلى أنه يندب أن لا يتأخر المأموم في سلامه بعد الإمام متشاغلاً بدعاء وغيره

."وقال الحنفية، يجب الخروج من الصلاة به، ولا نفرضه، لقوله عليه الصلاة والسلام: "إذا قعد الإمام في آخر صلاته، ثم أحدث قبل أن يسلم فقد تمت صلاته
.قالوا وما استدلّ به الشافعية لا يدل على الفرضية، لأنه خبر الواحد بل يدل على الوجوب، وقد قلنا به: اهـ وهذا جارٍ على قاعدتهم
.وقال المرداوي من الحنابلة في مقنعه: يسلم مرتبًا معرّفًا وجوبًا مبتدئًا عن يمينه جهرًا مسرًّا به عن يساره. اهـ
ولم يذكر في هذا الحديث التسليمتين، لكن رواهما مسلم من حديث ابن مسعود، وسعد بن أبي وقاص، بل ذكرهما الطحاوي من حديث ثلاثة عشر صحابيًّا، وزاد غيره سبعة، وبذلك أخذ الإمام الشافعي، وأبو حنيفة، وأبو يوسف، ومحمد.
.وقال المالكية: السلام واحدة، واستدلّ له بحديث عائشة المروي في السُّنن: أنه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كان يسلم تسليمة واحدة: السلام عليكم. يرفع بها صوته حتى يوقظنا بها
وأجيب: بأنه حديث معلول، كما ذكره العقيلي، وابن عبد البر، وبأنه في قيام الليل. والذين رووا عنه التسليمتين رووا ما شهدوا في الفرض والنفل، وحديث عائشة ليس صريحًا في الاقتصار على تسليمة واحدة، بل أخبرت أنه كان يسلم تسليمة يوقظهم بها، ولم تنفِ الأخرى، بل سكتت عنها، وليس سكوتها عنها مقدمًا على رواية من حفظها وضَبَطَها وهم أكثر عددًا، وأحاديثهم أصح.
.فرع من المجموع، قال الشافعي والأصحاب: إذا اقتصر الإمام على تسليمة، سنّ للمأموم تسليمتان، لأنه خرج عن المتابعة بالأولى، بخلاف التشهد الأوّل، لو تركه الإمام لزم المأموم تركه، لأن المتابعة واجبة عليه قبل السلام

قال مالك: يسلم المأموم عن يمينه، ثم يرد على الإمام. ومن قال بتسليمتين من أهل الكوفة يجعلون التسليمة الثانية ردًّا على الإمام. اهـ وقال شيخ المالكية خليل، في مختصره: وردّ مقتدٍ على إمامه، ثم يساوره، وبه أحد، وجهر بتسليمة التحليل فقط. قال شارحه: أما سلام التحليل فيستوي فيه الإمام والمأموم والفذ، ويسنّ للمأموم أن يزيد عليه تسليمتين إن كان على يساره أحد، أولاهما يردها على إمامه، والثانية على مَن على يساره، ومن السنن الجهر بتسليمة التحليل فقط، قال مالك رحمه الله، ويخفي تسليمة الرد.

مِنْ بَيْتِكَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَحَبَّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ فَقَامَ فَصَفَفْنَا(١) خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ

باب ١٥٥ — ٨٤١ (تحفة) م د ٦٥١٣

بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا(٢) عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ(٣) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ

٨٤٢ (تحفة) م د س ٦٥١٢

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ(٤) قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيرِ(٥)

٨٤٣ (تحفة) م سي ١٢٥٦٣

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ(٦) عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَا وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ(٧) يَحُجُّونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ وَيُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ قَالَ(٨) أَلَا أُحَدِّثُكُمْ إِنْ(٩) أَخَذْتُمْ أَدْرَكْتُمْ(١٠) مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ(١١) إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُنَا نُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ تَقُولُ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللهُ أَكْبَرُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ

٨٤٤ (تحفة) م د س ١١٥٣٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ(١٢) قَالَ أَمْلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي كِتَابٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ * وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بِهٰذَا عَنِ(١٤) الْحَكَمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ(١٣) عَنْ وَرَّادٍ بِهٰذَا وَقَالَ الْحَسَنُ الْجَدُّ غِنًى(١٥)

تغ ٢/٣٣٣، ٣٣٥

باب ١٥٦ — ٨٤٥ (تحفة) م ت س ٤٦٣٠

بَابٌ يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامُ النَّاسَ إِذَا سَلَّمَ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَقْبَلَ

علينا

---

١ وصففنا ٢ أخبرنا ٣ رسول الله ﷺ ٤ سفين حدثنا عمرو ٥ سقط عمرو ولابد منه وكذلك هو في بعض النسخ اهـ من اليونينية ٤ عن عمرو ٥ قال علي حدثنا سفين عن عمرو قال كان أبو معبد أصدق موالي ابن عباس قال علي(١) واسمه نافذ * في أول الحديث عند ص وفي آخره عنده س ط ٦ المعتمر ٧ الاموال ٨ فقال ٩ بأمر ٩ بما ١٠ به ١١ ظهرانيهم ١٢ كاتب المغيرة ١٣ ابن عمير ١٤ وعن ١٥ جد غنى

١ وقال ١ حدثنا ٢ لفظ قال علي مصحح عليه في اليونينية وليس في أصول مصححة كثيرة

ج ٢/٣٣٢

وهل إذا زيد على العدد المنصوص عليه من الشارع يحصل ذلك الثواب المترتب عليه أم لا؟ قال بعضهم: لا يحصل، لأن لتلك الأعداد حكمة وخاصية، وإن خفيت علينا، لأن كلام الشارع لا يخلو عن حكم، فربما يفوت بمجاوزة ذلك العدد

٨٤١– طرفه: ٨٤٢.
٨٤٢– طرفه: ٨٤١.
٨٤٣– طرفه: ٦٣٢٩.
٨٤٤– طرفه: ١٤٧٧، ٢٤٠٨، ٥٩٧٥، ٦٣٣٠، ٦٤٧٣، ٦٦١٥، ٧٢٩٢.
٨٤٥– طرفه: ١١٤٣، ١٣٨٦، ٢٠٨٥، ٢٧٩١، ٣٢٣٦، ٣٣٥٤، ٤٦٧٤، ٦٠٩٦، ٧٠٤٧.

(تحفة) ٨٤٦ — ٣٧٥٧ م د س

علينا بوجهه حدثنا (١) عبدُ اللهِ بنُ مَسْلَمةَ عن مالكٍ عن صالحِ بنِ كَيْسانَ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ ابنِ مسعودٍ عن زيدِ بنِ خالدٍ الجُهَنيِّ أنه قال صلّى لنا (٢) رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صلاةَ الصُّبْحِ بالحُدَيْبِيَةِ على إِثْرِ سماءٍ كانت من الليلةِ (٣) فلما انصرفَ أقبلَ على الناسِ فقال هل تدرونَ ماذا قال ربُّكم قالوا اللهُ ورسولُه أعلمُ قال أصبحَ من عبادي مؤمنٌ بي وكافرٌ فأما مَن قال مُطِرْنا بفضلِ اللهِ ورحمتِه فذلك مؤمنٌ بي وكافرٌ بالكوكبِ وأما من قال بِنَوْءِ (٤) كذا وكذا فذلك كافرٌ بي ومؤمنٌ (٥) بالكوكبِ

(تحفة) ٨٤٧ — ٨١٠

حدثنا عبدُ اللهِ (٦) سمع يزيدَ (٧) قال أخبرنا حُمَيْدٌ عن أنسٍ (٨) قال أخَّرَ (٩) رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الصلاةَ ذاتَ ليلةٍ إلى شطرِ الليلِ ثم خرج علينا فلما صلّى أقبلَ علينا بوجهه فقال إن الناسَ قد صلَّوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاةٍ ما انتظرتم الصلاةَ

(تحفة) ٨٤٨ — ٧٥٦٣ — باب ١٥٧ — تغ ٢/٣٣٥

باب مُكْثِ (١٠) الإمامِ في مُصَلّاه بعدَ السلامِ وقال لنا (١١) آدمُ حدثنا شعبةُ عن أيوبَ عن نافعٍ قال كان ابنُ عمرَ يُصلِّي في مكانِه الذي صلّى فيه الفريضةَ (١٢) وفعلَه القاسمُ ويُذْكَرُ عن أبي هريرةَ رفعَه لا يتطوَّعُ (١٣) الإمامُ في مكانِه (١٤) ولم يَصِحَّ

(تحفة) ٨٤٩ — ١٨٢٨٩ د س ق

حدثنا أبو الوليدِ (١٥) حدثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ حدثنا الزهريُّ عن هندٍ بنتِ الحرثِ عن أمِّ سلمةَ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا سلَّم يمكثُ في مكانِه يسيراً قال ابنُ شهابٍ فنُرى واللهُ أعلمُ لكي ينفُذَ من ينصرفُ من النساءِ *

(تحفة) ٨٥٠ — ١٨٢٨٩ د س ق — تغ ٢/٣٣٧

وقال ابنُ أبي مريمَ أخبرنا نافعُ بنُ يزيدَ قال أخبرني (١٦) جعفرُ بنُ ربيعةَ أن ابنَ شهابٍ كتب إليه قال حدثتني هندُ بنتُ (١٧) الحرثِ الفِراسيّةُ عن أمِّ سلمةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتِها قالت كان يُسلِّمُ فينصرفُ النساءُ فيدخُلْنَ بيوتَهن من قبلِ أن ينصرفَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وقال ابنُ وهبٍ عن يونسَ عن ابنِ شهابٍ أخبرتني هندُ الفِراسيّةُ (١٨) وقال عثمانُ بنُ عمرَ أخبرنا يونسُ عن الزهريِّ حدثتني هندُ الفِراسيّةُ (١٩) وقال الزُّبَيْديُّ أخبرني الزهريُّ أن هندَ (٢٠) بنتَ الحرثِ القُرَشيّةَ أخبرته وكانت تحتَ مَعْبَدِ بنِ المقدادِ وهو حليفُ بني زُهْرةَ وكانت تدخلُ على أزواجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وقال شُعَيْبٌ عن الزهريِّ حدثتني هندُ القُرَشيّةُ وقال ابنُ أبي عَتيقٍ عن الزهريِّ عن هندٍ الفِراسيّةِ وقال الليثُ حدثني يحيى بنُ سعيدٍ حدثه (٢١) عن ابنِ شهابٍ عن امرأةٍ (٢٢) من قُرَيْشٍ حدثته عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم

باب ١٥٨

باب مَن صلّى بالناسِ فذكرَ حاجةً فتخطّاهم

١ قال عبدالله ٢ النبيّ
٣ من الليل ٤ مُطرنا بنوء
٥ مؤمن ٦ ابن منير
٦ ابن المُنير ٧ ابن هرون
٨ ابن مالك ٩ النبيّ
١٠ كذا في اليونينية بفتح الميم وضمها
١١ أخبرنا ١٢ فريضة
١٣ كذا بالضبط في اليونينية ١٤ ولا
١٥ هشام بن عبد الملك
١٦ حدثني ١٧ ابنة الحرث ١٨ القُرَشيّة
١٩ صح القرشية ٢٠ هندًا
٢١ حدثه ابن شهاب
٢٢ أن امرأة

٨٤٦– طرفه: ١٠٣٨، ٤١٤٧، ٧٥٠٣.
٨٤٧– طرفه: ٥٧٢.
٨٤٩– طرفه: ٨٣٧.
٨٥٠– طرفه: ٨٣٧.

٨٥١ (تحفة) ٩٩٠٦ س

حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة (١) عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام (٢) مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم (٣) فرأى أنهم عجبوا (٤) من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت بقسمته (٥)

باب ١٥٩

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال

٨٥٢ (تحفة) تغ ٣٤٠/٢ — ٩١٧٧ م د س ق

وكان أنس (٦) ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى أو من يعمد (٧) الانفتال عن يمينه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمن عن عمارة بن عمير عن الأسود (٨) قال قال عبد الله لا يجعل (٩) أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب ١٦٠ تغ ٣٤١/٢

باب ما جاء في الثوم النيء (١٠) والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل الثوم أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا

٨٥٣ (تحفة) ٨١٤٣ م د

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا

٨٥٤ (تحفة) ٢٤٤٧ م ت س

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا (١١) قلت ما يعني به قال ما أراه يعني إلا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج إلا نتنه (١٢) * وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث

تغ ٣٤١/٢ ، ٣٤٢

٨٥٥ (تحفة) ٢٤٨٥ م د س

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء (١٣) أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد (١٤) في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر (١٥) فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه (١٦) فلما رآه كره

أكلها

١ ابن ميمون ٢ فقام
٣ إليهم ٤ قد عجبوا
٥ بقسمه ٦ ابن مالك
٧ أو يعمد ٧ أو من تعمد
٧ أي من كذا في غير فرع من غير رقم كتبه مصححه
٨ أخبرنا ٩ لا يجعلن
١٠ النيء . كذا صورتها في هامش اليونينية وصلها
١١ مسجدنا ١٢ يؤخر إلى بعد قوله من لا تناجي عند ه ص س ط صح
١٣ عن عطاء
١٤ أو ليقعد ١٥ خضرات وعزاها القاضي عياض وابن قرقول للأصيلي ١٦ قال

٨٥١– طرفه: ١٢٢١، ١٤٣٠، ٦٢٧٥.
٨٥٣– طرفه: ٤٢١٥، ٤٢١٧، ٤٢١٨، ٥٥٢١، ٥٥٢٢.
٨٥٤– طرفه: ٨٥٥، ٥٤٥٢، ٧٣٥٩.
٨٥٥– طرفه: ٨٥٤.

ولم يبيّن المؤلف رحمه الله في الترجمة ما حكم وضوء الصبي هل هو واجب أو مندوب؟ لأنه لو قال: مندوب، لاقتضى صحة الصلاة بغير وضوء، ولو قال: واجب، لاقتضى أن الصبي يعاقب على تركه، فسكت عن ذلك ليسلم من الاعتراض

تغ ٣٤٢/٢

أ كلها (١) قال كل فانى أناجى من لا تناجى (٢) وقال أحمد بن صالح بعد حديث يونس عن ابن شهاب وهو يثبت (٣) قول يونس حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل أنسا (٤) سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم (٥) فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا أو لا يصلين معنا

(تحفة ٨٥٦)

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل (٦) والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

حدثنا ابن المثنى (٧) قال حدثني غندر (٨) قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم (٩) وصفوا عليه فقلت يا أبا عمرو (١٠) من حدثك فقال ابن عباس (١١)

(تحفة ٨٥٧) ع ٥٧٦٦

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

(تحفة ٨٥٨) م د س ق ٤١٦١

حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا (١٢) سفين عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادي (١٣) يأذنه (١٤) بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا (١٥) لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو وسمعت عبيد بن عمير يقول إن (١٦) رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

(تحفة ٨٥٩) م ت س ق ٦٣٥٦

حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصلي (١٧) بكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين

(تحفة ٨٦٠) م د ت س ١٩٧

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله

(تحفة ٨٦١) ع ٥٨٣٤

---

١ فقال ٢ عن ابن وهب أتى بيدر وقال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث . كذا في اليونينية مكتوبا في هامشها في هذا الموضع وليس عليه رقم ٣ عن ابن شهاب نثبت ٤ ابن ملك ٥ يذكر في الثوم ٥ يقول ٦ الغسل ٧ محمد بن ٨ حدثنا ٩ عند بالإضافة ١٠ خلفه ١١ قال ١٢ حدثنا ١٣ المؤذن ١٤ عند أبي ذر يأذنه . بفتح الذال من اليونينية ١٤ يؤذنه ١٤ فآذنه ١٥ فقلنا ١٦ سقط إن عند ١٧ اللام في اليونينية مكسورة ومفتوحة وياء أصلي محتملة الثبوت لكن عليها فتحة كما ترى وأما في الفرع فالياء ثابتة وعليها فتحة بالاحمر اهـ من هامش الاصل

٨٥٦- طرفه: ٥٤٥١.
٨٥٧- طرفه: ١٢٤٧، ١٣١٩، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٦، ١٣٣٦، ١٣٤٠.
٨٥٨- طرفه: ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٩٥، ٢٦٦٥.
٨٥٩- طرفه: ١١٧.
٨٦٠- طرفه: ٣٨٠.
٨٦١- طرفه: ٧٦.

صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان

ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال (تحفة) ٨٦٢ س ١٦٤٦٩

أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتم النبي صلى الله عليه وسلم (١) * وقال عياش حدثنا تغ ٢/٣٤٣ (تحفة ١٦٦٤٢) س

عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله (٢) صلى الله

عليه وسلم في العشاء حتى ناداه (٣) عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم (٤) ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير أهل المدينة

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين (٥) حدثني عبد الرحمن بن عابس (٦) سمعت ابن عباس (تحفة) ٨٦٣ د س ٥٨١٦

رضي الله عنهما قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (٧) نعم ولولا مكاني منه

ما شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن

وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها (٨) تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت (٩)

باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري باب ١٦٢ (تحفة) ٨٦٤ س ١٦٤٦٩

قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة

حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد غيركم من أهل

الأرض ولا يصلى (١٠) يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول

حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله (تحفة) ٨٦٥ م ٦٧٥١

عليه وسلم قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن * تابعه شعبة عن الأعمش عن تغ ٢/٣٤٤ (تحفة ٧٣٨٥) م د ت

مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** انتظار الناس قيام الإمام العالم حدثنا باب ١٦٣ (تحفة) ٨٦٦ د س ق ١٨٢٨٩

عبد الله بن محمد حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن من

المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله

صلى

١ رسول الله ٢ أخبرنا

٣ نادى ٤ غير

٥ حدثنا ٦ قال سمعت

٧ وقال ٨ بسكون اللام للأصيلي ولم يضبطه . كذا في اليونينية

٩ إلى البيت ١٠ تصلي

٨٦٢- طرفه: ٥٦٦.

٨٦٣- طرفه: ٩٨.

٨٦٤- طرفه: ٥٦٦.

٨٦٥- طرفه: ٨٧٣، ٨٩٩، ٩٠٠، ٥٢٣٨.

٨٦٦- طرفه: ٨٣٧.

صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف (تحفة) ٨٦٧
قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان رسول الله ١٧٩٣١ م د ت س
صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا (تحفة) ٨٦٨
محمد بن مسكين (١) قال حدثنا بشر (٢) أخبرنا (٣) الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة ١٢١١٠ د س ق
الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول
فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية (٤) أن أشق على أمه حدثنا عبد الله بن يوسف قال (تحفة) ٨٦٩
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه ١٧٩٣٤ م د
وسلم ما أحدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل (٥) قلت لعمرة أو منعن قالت نعم باب (٦) باب ١٦٤
صلاة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت (تحفة) ٨٧٠
الحرث عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي ١٨٢٨٩ د س ق
تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى (٧) والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل
أن يدركهن من (٨) الرجال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة (٩) عن إسحق (١٠) عن أنس (١١) رضي الله عنه (تحفة) ٨٧١
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم (١٢) فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا باب ١٧٢ س باب ١٦٥
سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن (١٣) في المسجد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن (تحفة) ٨٧٢
منصور حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه ١٧٥١١
وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن (١٤) من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا
باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن (تحفة) ٨٧٣ باب ١٦٦
معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله (١٥) عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم ٦٩٤٣ ق
فلا يمنعها باب (١٦) صلاة النساء خلف الرجال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن إسحق (تحفة) ٨٧٤ باب ١٦٧
عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا حدثنا ١٧٢ س (تحفة) ٨٧٥ ١٨٢٨٩ د س ق

١ يعني ابن نميلة ٢ بشر ابن بكر ٣ حدثنا ٤ مخافة ٥ المسجد ٥ المساجد ٦ هذا الباب في الأصل مخرج في الحاشية مصحح عليه ثم ذكر بعد بابين اهـ من اليونينية وذكره هنا هو الذي في أصول كثيرة وجرى عليه الشراح ٧ نرى ٨ أحد من ٨ ضبب س على من ٩ سفين بن ١٠ ابن عبد الله ١١ ابن مالك ١٢ أم سلمة ١٣ مقامهن ١٤ يعرفن ١٥ سقط ابن عبد الله عند ص ١٦ سقط الباب والترجمة عند ه . كذا في اليونينية وكأنه إشارة إلى أن هذا الباب مع حديثه مكرر مع ما سبق اهـ من هامش الأصل

٨٦٧– طرفه: ٣٧٢.
٨٦٨– طرفه: ٧٠٧.
٨٧٠– طرفه: ٨٣٧.
٨٧١– طرفه: ٣٨٠.
٨٧٢– طرفه: ٣٧٢.
٨٧٣– طرفه: ٨٦٥.
٨٧٤– طرفه: ٣٨٠.
٨٧٥– طرفه: ٨٣٧.

يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلّم قام النساء حين يقضي تسليمه و هو يمكث في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قالت نرى (١) لاس

١ قال س والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن الرجال

﴿ تم طبع الجزء الاول ويليه الجزء الثاني أوله كتاب الجمعة ﴾

أنهيته بفضل الله قراءة وسماعاً لكن الشريط العاشر مازال به 14 دقيقة أحاديث باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد صفحة 14 من الجزء الثاني الذي أوله كتاب الجمعة إلى صفحة 18 باب صلاة الخوف بترقيم البرنامج (10=14 ترقيم الكتاب) هذا

بفضل الله تعالي راجعته كرة ثانية مع إضافات من شرح القسطلاني إرشاد الساري اللهم إنفعني به وأنفع غيري به بفضلك وكرمك وجودك و إحسانك

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أنهيته، وأستودع الله تعالى نفسي وديني وأبنائي وابنتي وزوجتي وأحبابنا والمسلمين وأن يطيل أعمارنا في طاعته، ويلبسنا أثواب عافيته بمنه ورحمته، ويفرّج كربنا ويحسن عاقبتنا والمسلمين ويرفع هذا الطعن والطاعون والوباء عنا أجمعين، ويمن بإكمال قراءة وسماع هذا الكتاب ويجعله لوجهه الكريم وينفعني به والمسلمين والحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك سبحان ربك ربّ العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

أسماء كتب الجزء الأول

فهرس تفصيلي لأسماء الكتب وتراجم الأبواب

الجزء الأول

٥- كتاب الغسل

(أبوابه: ٢٩)

٦- كتاب الحيض

(أبوابه: ٣٠)

٧ـ كتاب التيمُّم

(أبوابه: ٩)

٨ـ كتاب الصلاة

(أبوابه: ١٠٩)

٩ـ كتاب مواقيت الصلاة وفضلها

(أبوابه: ٤١)

١٠ـ كتاب الأذان

(أبوابه: ١٦٧)